

1963

هذا كتاب

مجموع من مقالات المتن المستعجلة من غالب خواص
الفتون جمعت له لشدة احتياج الطالب اليه وأيسر
حفظه عليه وأجيباً أن يتم نفعه الأخوان

ويعود لي الثواب على مدى الأزمان
وما توفيق الأباله عليه

بركات واليه

رئيس

نشره مطبع بالمنية

على نفع أصحابها مصطفى الباني الحلبي وأخويه

(بمصر)

فهرست مجموع المتون

صفحة	صفحة
١٧٢	٢ (فن التوحيد)
١٨٠	٢ متن السنوسية
١٨٥ (فن المنطق)	٦ متن الجوهرة
١٨٥ متن السلم	١٢ متن بدء الامالى
١٩٢ متن ايساغوجى فى المنطق	١٥ متن الخريدة
١٩٧ (فن البيان والمعاني والبديع)	١٨ متن العقائد النسقية
١٩٧ متن السمرقندية	٢٢ (فن المديح)
٢٠٠ منظومة ابن الشحنة	٢٢ متن بانى سعاد
٢٠٥ متن التلخيص	٢٤ متن البردة
٢٦٣ متن الجوهر المكنون	٣١ متن الهمزية
٢٧٦ (فن الوصع)	٤٩ (فن المصطلح)
٢٧٦ الرسالة العضدية الشهيرة	٤٩ متن غرامى صحيح
برسالة الوضع	٥٠ متن البيقونية
٢٧٨ (فن الحكمة)	٥٢ منظومة العلامة الصبان
٢٧٨ متن المقولات العشر	٥٢ (فن الاصول)
٢٧٨ (فن البحث والمناظرة)	٥٢ متن جمع الجوامع
٢٧٨ متن آداب البحث للعضد	١٠٠ (فن الفرائض)
٢٧٩ متن آخر الشيخ زين المرصفي	١٠٠ متن الرحبية
٢٨٠ منظومة طاش كبرى زاده	١٠٨ متن خلاصة الفرائض نظم السراجية
٢٨٣ (فن الرسم)	١٢١ (فن النحو والصرف)
٢٨٣ نسخة الطلاب لاسيد محمد البيلاوى	١٢١ متن الاحرومية
	١٠٩ متن الالقبة

٣٤١	التفاحة في عمل المساحة	٢٨٦	(فنا العروض والقوافي)
٣٣٠	(فن الميقات)	٢٨٦	متن الكافي
٣٣٠	شرح تفسير يعقوب المنازل لعماد المقري	٢٩٩	متن الخرجية
٣٣٤	رسالة في بيان صفة المنازل	٣٠٣	منظومة العلامة الصبان
٣٣٥	منظومة فيما ورد من الافعال	٣٠٧	(فن التجويد)
٣٣٨	بالواو والياء للامام ابن مالك منظومة في أسماء الرسل لدمهري	٣٠٧	متن الجزرية
		٣١٢	متن تحفة الاطفال
		٣١٥	منظومة مخارج الحروف
		٣١٦	(فنا الحساب والمساحة)
		٣١٦	رسالة الاخضرى في الحساب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة
اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه
والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجايز ما يصح في العقل وجوده
وعدمه ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز
وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل
عليهم الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود
والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه أي لا يفتقر الى
محل ولا يخصص والوحدانية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله
فهذه ست صفات الاوّل نفسية وهي الوجود والخسة بعدها سلبية ثم يجب له
تعالى سبع صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والارادة المتعلقةتان
بجميع الامكانات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات والمستحيلات
والحياة وهي لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقةتان بجميع الوجودات
والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات

ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة لسبع الاولى وهي كونه
تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيوا ومهيما وبصيرا ومتكاما ومما يستحيل في
حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث
وطرو العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرم اى تاخذ ذاته العلية قدرا
من الفراغ أو يكون عرضا يقوم بالجرم أو يكون في جهة للجرم أوله هو جهة
أو بتقدير إمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية بالحوادث أو يتصف بالصغر أو
الكبر أو يتصف بالأغراض في الأفعال أو الأحكام وكذا يستحيل عليه تعالى
ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم بحمل أو يحتاج الى مخصص وكذا
يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته أو يكون له
مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال
وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وإيجاد شئ من العالم مع كراهته
لوجوده أى عدم ارادته له تعالى أو مع الذهول أو الغفلة أو بالتعليل
أو بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه معلوم ما والموت
والصمم والعمى والبكم وأضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه وأما
الجائز في حقه تعالى فنعمل كل ممكن أو تركه * أما برهان وجوده تعالى فحدوث
العالم لانه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الامرين
المتساويين مساويا لصاحبه راجعا عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدوث
العالم ملازمته للأعراض الحادثة من حركة أو سكون أو غيرهما وملازم
الحادث حادث ودليل حدوث الأعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود
ومن وجود الى عدم وأما برهان وجوب القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما
لكان حادثا فيفتقر الى محدث فيلزم الدور أو التسلسل وأما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلانه لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون
وجوده حينئذ جائزا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا كيف
وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب مخالفته
تعالى للحوادث فلانه لو مماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها او ذلك محال لما عرفت

قيل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
 فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني
 ولا المعنوية ومولا ناجل وعز يجب اتصافه بما فليس بصفة ولو احتاج الى
 محص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه
 وأما برهان وجوب الوحدة انية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد
 شئ من العالم للزوم عجزه حيثئذ وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة
 والارادة والعلم والحياة فلانه لو اتفق شئ منها لما وجد شئ من الحوادث وأما
 برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع
 وأيضا لو لم يتصف به لزم أن يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص عليه
 تعالى محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها حائرا في حقه تعالى فلانه لو
 وجب عليه تعالى شئ منها عقلا أو استحالة عقلا لانقلاب الممكن واجبا أو
 مستحيلا وذلك لا يعقل * وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
 الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم ما بهم
 الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شئ مما
 نهوا عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شئ مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في
 حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى
 نقص في مراتبهم العلية كالمريض ونحوه * أما برهان وجوب صدقهم عليهم
 الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه
 تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل ما يبايع عنى وأما
 برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم
 أو مكروه لانقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى أمرنا بالاعتداء
 بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهو ذاب عينه
 هو برهان وجوب الثالث وأما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فشاهدة
 وقوعها بهم امانت عظيم أجورهم أول للتشريع أول للتسلي عن الدنيا أول للتنبيه
 لحسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاهم بأدب جزاء لانبيائه وأوليائه باعتبار

أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول
لا اله الا الله محمد رسول الله اذ معنى الالهية استغناء الاله عن كل ما سواه
واقترار كل ما عداه اليه فعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر
اليه كل ما عداه الا الله تعالى * أما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو
يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس
والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
اذ لو لم تجب له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث أو المحل أو من يدفع عنه
النقائص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الأغراض في أفعاله وأحكامه والألزم
اقتضاه الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغنى عن كل ما سواه ويؤخذ
منه أيضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى
شيء منها عقلا كالنواب مثلا لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكلم به
غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كماله كيف وهو جل وعز الغنى عن
كل ما سواه واما اقتزار كل ما عداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة
وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو اتقى شيء منها ما أمكن أن يوجد شيء من
الحوادث فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويوجب
له تعالى أيضا الوحدة اذ لو كان معه ثان في الالهية ما افتقر اليه شيء للزوم
عجزهما حيثئذ كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا
حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه
تعالى كيف وهو الذي يجب أن يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا انه
لا تأثير لشيء من الكائنات في أثر ما والالزم أن يستغنى ذلك الاثر عن مولانا
جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه واما على كل حال هذا ان
قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها
الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال أيضا لانه يصير حيثئذ مولانا
جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من
وجوب استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا الله

للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعزوهي
ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية
واليوم الآخر لانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله
ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب
عليهم والام بكونوا رسلا آمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعزواستحالة فعل
المنهيات كلها لانهم ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم
أن لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعزوا الذي اختارهم على جميع
خلقه وأمنهم على سر وحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ
ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلوم نزلاتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها فقد
بان لك تضمن كمتى الشهادة مع قلها حروفها لجميع ما يجب على المكلف معرفته
من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رساله عليهم الصلاة والسلام ولعلها
لاختصارها مع اشتغالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجحة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من أحد الايمان الا بها فعلى العاقل أن يكثر من ذكرها
مستحضرا ما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى تترج مع معناها بالحمة
ودمه فانه يرى لها من الاسرار والمجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت
حصرو بالله التوفيق لارب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى أن
يجعلنا أو أحبتنا عند الموت ناطقين بكامة الشهادة عالين بها وصلى الله على
سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضى الله
تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ متن الجوهرة في التوحيد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على صلواته * ثم سلام الله مع صلواته
على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد

فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهدية للحق
 محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
 وبعد فالعلم بأصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
 لكن من التطويل كلت المهم * فصار فيه الاختصار ملتزم
 وهذه أرجوزة لقبها * جوهرة التوحيد قد هذبتها
 والله أرجو في القبول نافعاً * بهامريدا في الثواب طامعاً
 فكل من كلف شرعاً وجباً * عليه أن يعرف ما قد وجباً
 * لله والجائر والملتصعاً * ومثل ذا رساله فاستمعاً
 إذ كل من قلدى التوحيد * إيمانه لم يخجل من ترديد
 ففيه بعض القوم يحكى الخلقاً * وبعضهم حقق فيه الكشفاً
 فقال إن يجزم بقول الغير * كفى والالم يزل في الضير
 واجزم بأن أولاً يجب * معرفة وفيه خلف منتصب
 فانظر الى نفسك ثم اتقل * للعالم العلوى ثم السفلى
 تجده صنعا بديع الحكم * لكن به قام دليل العدم
 وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعاً استحيل القدم
 وفسر الأيمان بالتصديق * والنطق فيه الخلف بالتحقيق
 فقيل شرط كالعجل وقيل بل * شرط والاسلام اشرحن بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام فادروا الزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بما تزيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لا خلف كذا قد نقلنا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم
 وانه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزهاً أوصافه سنيه
 عن ضداً وشبه شريك مطلقاً * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمراً وعلماً والرضا كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
 حياته كذا الكلام السمع * ثم البصر بذى أتنا السمع
 فهل له ادراك أولا خاف * وعند قوم صح فيه الوقف
 * حتى علم قادر مرید * سمع بصير ما يشاء يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أوبعين الذات
 فقدره بممكن تعلق * بلا تنهى ما به تعلق
 ووحدته أوجب لها ومثل ذى * أرادة والعلم لكن عم ذى
 وعم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلن تتبع
 وكل موجود أنط للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قيل به
 وغير علم هذه كائنت * ثم الحياة ما بشئ تعلق
 وعندنا أسماءه العظيمة * كذا صفات ذاته قديمه
 واختير أن أسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمعيه
 وكل نص أوهم التشبيها * أوله أو فوض ورم تنزيها
 ونزه القرآن أى كلامه * عن الحدوث واحذر ان تقامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجعل على اللفظ الذى قد دلا
 ويستحيل ضد ذى الصفات * فى حقه كالكون فى الجهات
 وحاتر فى حقه ما أمكنا * ايجادا اعداما كرزقه الغنا
 نخالق لعبده وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
 وخاذل لمن أراد بعده * ومنجز لمن أراد وعده
 فوز السعيد عنده فى الازل * كذا الشقى ثم لم ينتقل
 وعندنا للعبد كسب كلفا * به ولكن لم يؤثر فاعرفا
 فليس مجبورا ولا اختيارا * وليس كلا يفعل اختيارا
 فان يتبنا فبمحض الفضل * وان يعذب فبمحض العدل
 وفولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 ألم يروا ايلامه الا طفالا * وشبهها فحاذر المحالا

وجائز عليه خلق الشر * والخير كالأسلام وجهل الكفر
 وواجب إيماننا بالقدر * وبالقضا كما أتى في الخبر
 ومنه أن يتظر بالأبصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للؤمنين إذ بجائز علقت * هذا وللمختار دنيا ثبتت
 ومنه إرسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذات إيماننا قد وجبا * قدع هوى قوم بهم قد لعبا
 وواجب في حقهم الأمانة * وصدقهم وضمه الغطانه
 ومثل ذاتبايعهم لما أتوا * ويستحيل ضدها كما روى
 وجائز في حقهم كالأكل * وكالجماع للنساء في الحل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهدنا الأسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتسبه * ولورقي في الخير أعلى عقبه
 بل ذلك فضل الله يؤتيه من * يشاء جل الله واهب المنن
 وأفضل الخلق على الإطلاق * تبينا قل عن الشقاق
 والأنبياء يألونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذى الفضل
 هذا وقوم فصلوا اذ فضلوا * وبعض كل بعضه قد يفضل
 بالمعجزات أيدوا تكروما * وعصمة الباري لكل حتما
 وخص خير الخلق ان قد تما * به الجميع ربنا وعمما
 بعنته فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما أذل الله من له منع
 ونسخ بعض شرعه بالبعض * أجز وما في ذاله من غض
 ومعجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله معجز البشر
 واجزم بعراج النبي كما روى * وبرش لعائشه مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع من تبع
 وخيرهم من ولى الخلافه * وأمرهم في الفضل كالخلافه
 يليهم قوم كرام برره * عدتهم ست تمام العشرة

فاهل بدر العظيم الشان * فاهل حد فيبعة الرضوان
 والسابقون فضاهم تصاعرف * هذا وفي تعيينهم قد اختلف
 وأول التشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واجتنب داء الجسد
 ومالك وسائر الأئمة * كذا أبو القاسم هداة الأمة
 فواجب تقليد حبر منهم * كذا حكى القوم بلقظيغهم
 وأثبتن للأوليا الكرامة * ومن نقاها انبذن كلامه
 وعندنا ان الدعاء ينفع * كما من القرآن وعدها يسمع
 بكل عبد حافظون وكأوا * وكاتبون خيرة لن يهملوا
 من أمره شيا فعمل ولو نهل * حتى الانين في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقلل الاملا * قرب من جد الامر وصللا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقتل * وغيره ذاباطل لا يقبل
 وفي قنا النفس لدى النفخ اختلف * واستظهر السبكي بقاها اللذعرف
 عجب الذنب كالروح لكن صححا * المرنى للبلى ووضحا
 وكل شئ هالك فد خصصوا * عمومه فاطلب ما قد نحصوا
 ولا تخض في الروح اذ ما وردا * نص من الشارح لكن وجدنا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولكن قررنا * فيه خلافا فانظرن ما فسرنا
 سؤلنا ثم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
 وقل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تغريق
 محضين لكن ذال خلاف خصا * بالانبياء ومن عليهم نصا
 وفي إعادة العرض قولان * ورجحت إعادة الاعيان
 وفي الزمن قولان والحساب * حق وما في حق ارتياب
 فالسيات عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
 وباجتناب للكباثر تغفر * صغائر وجاه الوضو يكفر

واليوم الاخر ثم هول الموقف * حق نخفف يا رحيم واسع
 وواجب أخذ العباد الصغفا * كما من القرآن نصاعرفا
 ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الايمان
 كذا الصراط فالعباد مختلف * مرورهم فسالم ومنتأف
 والعرش والكرسي ثم القلم * والكاتبون اللوح كل حكم
 للاحتياج وبها الايمان * يجب عليك أيها الانسان
 والنار حق أوجدت كالجنة * فلا تمل لما حدنى عنه
 دار اخلود للسعيد والشقى * معذب منهم مهمأبقى
 ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاءنا فى النقل
 ينال شربا منه أقوام وفوا * بعهدهم وقل يذا من طغوا
 وواجب شفاعته المشفع * محمد مقدما لا تمنع
 وغيره من مرضى الاخيار * يشفع كما قد جاء فى الاخبار
 اذا طرغفران غير الكفر * فلانكفر مؤمنا بالوزر
 ومن يمت ولم يتب من ذنبه * فأمر مغوض لربه *
 وواجب تعذيب بعض ارتكب * كبيرة ثم الخلود محتنب
 وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
 والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لابل ماملك وما اتبع
 فبرزق الله الحلال فاعلمنا * وبرزق المكروه والمحرم
 فى الآكتساب والتوكل اختلاف * والراجح التفصيل حسبما عرف
 وعندنا الشئ هو الوجود * وثابت فى الخارج الوجود
 وجود شئ عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكز
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثانى
 منه المتأب واجب فى الحال * ولا انتقاض أن يعد للحال
 لكن يجدد توبة لما اقترف * وفى القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظدين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد واجب

ومن لم يعلم ضرورة بجد * من ديننا يقتل كفر اليس حد
 ومثل هذا من نفي لجمع * أو استباح كالزنا فلتسمع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركنا يعتقد في الدين * فلا تزغ عن أمره المبين
 الا بكفر فابذن عهده * فالله يكفيننا اذاه وحده
 بغير هذا لا يباح صرفه * وليس يعزل ان ازيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب نعيمه * وغيبته وخصاله ذممه
 كالعجب والكبر وداء الحسد * وكالمراء والجدل فاعتد
 وكن كما كان خيار الخلق * حليف حلم تابعا للحق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في ابتداء من خلف
 وكل هدى للنبي قد ريج * فما أبيع افعل ودع ما لم يبع
 فتابع الصالح ممن سلفنا * وجانب البدعة ممن خلفنا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الاخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن يمل لهؤلاء قد دعوى
 هذا وأرجو الله أن يمنحنا * عند السؤال مطلقا جنتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم
 محمد وصحبه وعترته * وتابع نهجه من أمته

﴿ متن بدء الامالى توحيد ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول العبد في بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللآلى
 آله الخلق مولا باقديم * وموصوف باوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل أمر * هو الحق المقدر ذوالجلال
 مرید الخبير والشر القبيح * ولكن ليس يرضى بالمحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواء ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قد يات مصونات الزوال

نسمى الله شيئا لا كالأشياء * وذاتا عن جهات الست خالي
 وليس الاسم غير اللمسى * لدى أهل البصرة خير آل
 وما أن جوهر ربي وجسم * ولا كل وبعض ذواتهم
 وفي الأذهان حق كون جزء * بلا وصف التحري يا ابن خالي
 وما القرآن مخلوق تعالي * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا وصف التمكّن واتصال
 وما التشبيه للرجل وجهها * فصن عن ذلك أصناف الأهلالي
 ولا يمضي على الديان وقت * وأحوال وأزمان بحال
 ومستغن الهى عن نساء * وأولاد اناث أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذوالجلال وذوالمعالي
 يميت الخلق طرا ثم يحيي * فيجزئهم على وفق الخصال
 لأهل الخير جنات ونعمي * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفنى المحيم ولا الجنان * ولا أهلوهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فينسبون النعيم اذا رأوه * فياخسران أهل الاعتزال
 وما ان فعل أصلح ذواقتراض * على الهادى المقدس ذى التعالي
 وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالتوالي
 وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمي ذو جمال *
 امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
 وباق شرعه في كل وقت * الى يوم القيامة وارتمال
 وحق أمر معراج وصدق * فقيهه نص اخبار عوال
 ومرجوشفاة أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
 وان الانبياء لفي أمان * عن العصيان عمدا وانعزال
 وما كانت نبيا قط أنتى * ولا عبد وشخص ذواقتعال
 وذوالقـرنين لم يعرف نبيا * كذا القمان فاحذر عن جدال

وعيسى سوف يأتي ثم يتوى * لدجال شقي ذي خيال *
 كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال *
 ولم يفضل ولي قط دهرها * نبيا أو رسولا في انتحال *
 وللصديق رجحان جلي * على الاصحاب من غير احتمال *
 ولا فاروق رجحان وفضل * على عثمان ذي النورين عال *
 وذو النورين حقا كان خيرا * من الكرار في صف القتال *
 ولا كراة فضل بعده هذا * على الاغيار طرا لا تبال *
 وللصديقة الرجحان فاعلم * على الزهراء في بعض الخلال *
 ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثار في الاغراء غال *
 وايمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال *
 وما عذر لدى عقل بجهل * بخلاق الاسافل والاعالي *
 وما ايمان شخص حال يأس * بمقبول لفقد الامتثال *
 وما أفعال حير في حساب * من الايمان مفروض الوصال *
 ولا يقضى بكفر وارتداد * بقهر أو بقتل واختزال *
 ومن ينوارتدادا بعد دهر * يصر عن دين حق ذا نسال *
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع ورد دين باغتفال *
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بار تجال *
 وما المعدوم مرثيا وشيا * بفقته لاح في يمن الهلال *
 وغيران المكون لا كشيء * مع التكوين خذاه لا كتمال *
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكبره مقالي كل قال *
 وفي الاحداث عن توحيد ربى * سبيلي كل شخص بالسؤال *
 ولا كفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعال *
 دخول الناس في الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالي *
 حساب الناس بعد البعث حق * فكونوا بالتمرز عن وبال *
 وتعطى الكتب بعضها وميني * وبعضها نحو ظهر والشمال

وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلا اهتبال
 ومرجو شفاة أهل خير * لأصحاب الكباثر كالجبال
 واللدعات تأثير بليغ * وقد بنفیه أصحاب الضلال
 ودنيا تاحديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 واللحنات والنيران كون * عليها مرأحوال خـوال
 وذوالایمان لا يبقى مقیما * بسوء الذنب في دار اشتعال
 لقد ألبست للتوحيد نظما * بديع الشكل كالسحر الحلال
 يسلى القلب كالبشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال
 نفوضوا فيه حفظا واعتقادا * تنا الواجنس أصناف المنال
 وكونوا عون هذا العبد دهرًا * بذكر الخير في حال ابتغال
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة في المسأل
 وانى الحق أدعو كل وقت * لمن بالخير يوما قد دعالى

﴿ متن الخريدة في التوحيد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يقول راجي رجة القدير * أى أجد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلى الواحد * العالم الفرد الغنى الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الاطهار * لاسيما رفته في الغار
 وهذه عقيدة سنية * سميتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة في الحجم * لكنها كبيرة في العلم
 تكفيك علما ان تردان تكفي * لانها زبدة الفن تقي
 والله أرجو في قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لامحاله * هي الوجوب ثم الاستحاله
 ثم الجواز ثالث الانقسام * فافهم منحت لذة الافهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلى فاعرف

أى يعرف الواجب والمحالا * مع جأثر في حقه تعالى
 ومثل ذا في حق رسل الله * عليهم تحية الاله
 فالواجب العقلى ما لم يقبل * الانتقا في ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * في ذاته الثبوت ضد الاول
 وكل أمر قابل للانتقا * وللثبوت جأثر بلا خفا
 ثم اعلن بان هذا العالما * أى ما سوى الله العلى العالما
 من غير شك حادث مقتدر * لانه قام به التغير *
 حدوده وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد العبود
 اذ ظاهر بان كل أثر * يهدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه * ثم يلها جسة سلبيه
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقا * قيامه بنفسه نلت التقى
 مخالف للغير وحدانيه * فى الذات أو صفاته العليه
 والفعل فى التأثير ليس الا * للواحد القهار جل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذاك كفر عند أهل المله
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذاك بدعى فلا تلتفت
 لو لم يكن متصفا بها لزم * حدوده وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنجلى
 فهو الجليل والجميل والولى * والظاهر القدوس والرب العلى
 منزه عن الحلول والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعانى سبعة للرائى * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدره اراده * وكل شئ ككائن اراده
 وان يكن بضده قدأمر * فاقصد غير الامر فاطرح المرا
 فقد علمت أربعا أقساما * فى الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله الفاعل المختار

و واجب تعليق ذى الصفات * حتمادواما معدا الحياة
 فالعلم جزمه والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدرة ارادة تعلقا * بالممكنات كلها أختلقت
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود وديرى
 وكماها قديمة بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالألوف
 ويستحيل ضد ما تقدا * من الصفات الشائحات فاعلما
 لانه لو لم يكن موصوفا * بهالكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذى فى الفقر قد تنهى
 والواحد العبود لا يقتدر * لغيره جل الغنى المقتدر
 وجائز فى حقه الاجساد * والتترك والاشقاء والاسعاد
 ومن يقل فعل الصلاح وجبا * على الاله قد أساء الادبا
 واجزم أنى برؤية الاله * فى جنه الخلد بلا تنهى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد أتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظانه
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالأكل فى حقهم
 ارسالهم تغضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والحوار والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشر * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى فى كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فأكثر من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر أعلى الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر ولاك بلا تنهى

وجدد التوبة للأوزار * لا تياسن من رجة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه صبوراً
 وكل أمر بالقضاء والقدر * وكل مقدور فاعنه مفر
 فكن له مسلماً حتى تسلم * واتبع سبيل الناسكين العلماء
 وخلص القلب من الأغيار * بالجود والقيام في الأسفار
 والفكر والذكر على الدوام * محتنباً لسائر الأنام
 مراقباً لله في الأحوال * لترتقى معالم الكمال
 وقبل بذل رب لا تقطعني * عنك بقاطع ولا تحرمني
 من شرك الأبهي المزيل للعمى * واختم بخير يا رحيم الرحما
 والحمد لله على الأتمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي الهاشمي الخاتم * وآله وصحبه الأكارم

متن العقائد النسفية

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافاً للسوفسطائية
 وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس
 السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت
 هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر
 وهو الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على اللذنب وهو موجب للعلم
 الضروري كالعلم بالملوك الحالية في الأزمنة الماضية والبلدان البائية والثاني
 خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به
 يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والنبات وأما العقل فهو سبب للعلم
 أيضاً وما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري كالعلم بأن كل شيء أعظم من جزئه
 وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والألهام ليس من أسباب المعرفة بجهة
 الشيء عند أهل الحق والعالم بجميع أجزائه يحدث اذعوا عيان وأعراض
 فلا عيان ماله قيام بذاته وهو أمان مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو

الجزء الذي لا يتجزأ أو العرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كاللون والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير الشافي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا مركب ولا متناه ولا يوصف بالمساهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والافتة والله تعالى متكلم بها أمرناه ونخبره القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع بآذاننا غير حال فيها والتكويين صفة الله تعالى أزلية وهو تكويين للعالم ولكل جزء من أجزائه لوقت وجوده وهو غير الممكن عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل السمي بايجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرى لافي مكان ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الراي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لافعال العباد من الكفر والايان والطاعة والعصيان وهي كلها بارادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية يتباون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضا الله تعالى والقبيح منها ليس برضا الله تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الاسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الألم في المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت بأجله

والموت قائم باليت مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد فيه تخليقا ولا اكتسابا
والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان أو حراما
ولا يتصور أن لا يأكل انسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل
من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله
تعالى وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في
القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن حق
والكتاب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
والنار حق وهما مخلوقتان الا أن موجودتان باقيتان لا تغنيان ولا يغني
اهلها والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر
والله تعالى لا يغفر أن ينرك به و يغفر ما دون ذلك ان يشاء من الصغائر
والكبار ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذا لم يكن
عن استحلال والاستحلال كفر والشقاوة ثابتة للرسول والاخيار في حق
أهل الكبار وأهل الكبار من المؤمنين لا يخلصون في النار والايمان في
الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى
والاقرار به وأما الاعمال فهي تترادف في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح له أن
يقول أنا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول أنا مؤمن ان شاء الله والسعيد قد
يشقى والشقى قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة دون الاسعاد
والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على صفاته وفي ارسال
الرسول حكمة وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين
ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور الدنيا والدين وأيديهم
بالمعجزات الناقضات للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخهم محمد صلى
الله عليه وسلم وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى ان لا يقتصر
على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من
لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم أو

يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين
ناصحين وفضل الانبياء محمد عليه السلام واللائكة عباد الله تعالى العاملون
بأمره ولا يوضفون بذكورة ولا أنوثة والله تعالى كتب أنزلها على أنبيائه
وبين فيها أمره ونهيها ووعدته ووعدته والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق وكرامات
الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولى من قطع المسافة
البعيدة في المسدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة
والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجاد والعجماء وغير ذلك من
الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذى ظهرت هذه الكرامة لواحد
من أمته لانه يظهر بها انه ولى وان يكون وليا الا ان يكون محقا في ديانته
وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم على المرتضى وخلافتهم
نايئة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وامارة
والمسلمون لا بد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد
ثغورهم وتجهيز جيوشهم وأخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتاصصة وقطاع
الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول
الشهادات القائمة على الحقوق وتزويج الصغار والصغائر الذين لا اولياء لهم
وقسمة الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي أن يكون الامام ظاهرا لا مختفيا
ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببني هاشم
وأولاد على رضى الله عنه ولا يشترط في الامام أن يكون معصوما ولا أن
يكون أفضل من أهل زمانه ويشترط أن يكون من أهل الولاية المطلقة
الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام
واستخلاص حق المظلوم من الظالم ولا ينزل الامام بالفسق والجور ويجوز
الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر وتكف عن ذكر الصحابة
الابخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى

المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا يحرم تبيذ القمرو ولا يبلغ ولي درجة
الانبياء أصلاً ولا يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص
تحمّل على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها أهل الباطن الحاد
ورد النصوص كفر واستحلال المعصية والاستهانة بها كفر والاستهزاء
على الشريعة كفر والياس من الله تعالى كفر والامن من عذاب الله
كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر والمعدوم ليس بشئ
وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتم عنهم نفع لهم والله تعالى يجيب
الدعوات ويقضى الحاجات وما أخبر به النبي عليه السلام من أسراط الساعة
من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه
السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد قد
يخطئ وقد يصيب ورسّل البشر أفضل من رسّل الملائكة ورسّل الملائكة
أفضل في عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة والله أعلم

﴿ فن المدح ﴾

﴿ متن بانّت سعاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

بانّت سعاد قلبي اليوم متبول * متيم اثرهالم يقدم كبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكبول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا اشتكى قصر منها ولا طول
تجلوع وارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معاول
شجبت بذى شيم من ماء محنية * صاف با بطح أضخى وهو مشمول
تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية بيض يعاليل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصع مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وانخلاف وتبديل
فاندوم على حال تكون بها * كما تاقون في أنوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما مسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منبت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل
 كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل
 ارجو وامل ان تدنوم وودتها * وما حال لدينا منك تثويل
 امست سعاد بارض لا يبلغها * الا العناق النجيبات المراسيل
 ولن يبلغها الا عند اقرة * لها على الين ارقال وتبغيل
 من كل نضاحة الذفرى اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
 ترمي الغيوب بعيني مفرد هلق * اذا توقدت الحزاز والميل
 ضخم مقلدها فعم مقيدها * في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
 غلباء وجناء على كوم مذكرة * في دفها سعة قدامها ميل
 وجلدها من اطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول
 حرف اخوها ابوها من مهجنة * وعها خالها فوداء تمليل
 يمشى القراد عليها ثم يراقه * منها البان واقرب زهاليل
 غير انه قذفت بالنحوض عن عرض * مرقعها عن بنات الزور ومقتول
 كأنما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللحين برطيل
 ترمثل صيب الفحل ذا حصل * في غارز لم تخوته الاحاليل
 قنواء في حرتها لا بصير بها * عتق مبين وفي الحديد تسهيل
 تخدى على يسرات وهي لاحقة * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر العجايات يتركن الحصى زما * لم يقعن رؤس الا كم تنعيل
 كان اوب ذراعها اذا عرقت * وقد تافع بالقور والعساقييل
 يوما نطل به الحسباء مصطخدا * كان ضاحيه بالشمس عاول
 وقال للقوم حاديهم وقد جعلت * وورق الجنادب يركضن الحصى قياوا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مئا كيل
 نواحة رخوة الضيعين ليس لها * لما نعي بكرها الناعون معقول
 تقرى اللبان بكفها ومدرعها * مشفق عن تراقبها رعاييل
 تسمى الوشاة جنابها وقولهم * انك يا ابن ابي سلى لعقول

وقال كل خليل كنت آمله * لأهينك انى عنك مشغول
 فقلت خالوا سبيلى لا أبالكم * فكل ما قدر الرجن مفعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آله حدياء محمول
 أنبت ابن رسول الله أو عدنى * والعفو عند رسول الله مأمول
 وقد أتيت رسول الله معتذرا * والعذر عند رسول الله مقبول
 مهلا هداك الذى أعطاك نافلة الـ * قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم * أذنب وقد كثرت فى الاقاول
 لقد أقوم مقام الويقوم به * أرى وأسمع ما لم يسمع الغيـل
 انظر بعد الآن يكون له * من الرسول بأذن الله تتويل
 حتى وضعت يمينى لا أنارعه * فى كف ذى نعمات قبيله القيل
 لذلك أهيب عندى اذا كاهه * وقيل انك منسوب ومسؤل
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيـل دونه غيـل
 يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معقور خراويل
 اذا بساور قرنا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مغلول
 منه تظل سباع الجوضامة * ولا تمشى بواديه الارجيسـل
 ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح البر والدرسان ما كـول
 ان الرسول لسيف يستضاه به * مهتد من سيوف الله مسلول
 فى فتية من قریش قال قائلهم * بيطن مكة لما أسلوا زولوا
 زالوا فزال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 شم العرانيين أبطال لبوسهم * من نسج داود فى الهيجاس رابيل
 بيض سوابغ قد شككت لها حلق * كأنها حلق القمـعاء مجدول
 يشون مشى الجبال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنايل
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
 لا يقع الطعن الا فى نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل

﴿ متن قصيدة البردة فى مدحه عابيه السلام ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

أمن تذكر جيران بذي سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم
 أم هبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في الظلماء من اضم
 فالعينيك ان قلت اكفها همتا * وما قلبك ان قلت استفق بهم
 أي حسب الصب ان الحب منكتم * ما بين منسجم منه ومضطرم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل * ولا أرقى لذكر البان والعلم
 فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع والسقم
 وأثبت الوجد خطى عبرة وضى * مثل البهار على خديك والعنم
 نعم سرى طيف من أهوى فارقتي * والحب يعترض اللذات بالالم
 يا لأمي في الهوى العذرى معذرة * مني اليك ولو أنصفت لم تلم
 عدتك حالي لا سرى بمنستر * عن الوشاة ولادائي بمنحسم
 محضتني النصيح لكن أستأسمعه * ان المحب عن العذال في صهم
 اني اتهمت نصيح الشيب في عدلي * والشيب أبعد في نصيح عن التهم
 فان أمارتي بالسوء ما تعظت * من جهلها بنذير الشيب والهزم
 ولأعدت من الفعل الجليل قري * ضيف ألم برأسي غير محتشم
 لو كنت أعلم أني ما أوقره * كتمت سرا بدالي منه بالكتم
 من لي برد جاح من غسوايتها * كما برد جاح الخيل باللجم
 فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها * ان الطعام يقوى شهوة النهم
 والنفس كالطفل ان تهمله شب على * حب الرضاع وان تغطمه ينغطم
 فاصرف هواها وحاذر ان توليه * ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
 وراعها وهي في الاعمال سائمة * وان هي استحلت المرعى فلا تنم
 كم حسنت لذة للبرء قاتلة * من حيث لم يدرا أن السم في الدسم
 واخش الدسائس من جوع ومن شبع * قرب مخمصة شر من القخم
 واستفرغ الدمع من عين قدامتلات * من المحارم والزم حيلة الندم
 وخالف النفس والشيطان واعصهما * وان هما محضاك النصيح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما * فانت تعرف كيد الخصم والحكم
 أستغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسلا لذي عقم
 أمرتك الخير لئلا تكن ما التمرت به * وما استقمت فاقولي لئلا استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أصم
 ظلمت سنة من أحياء الظلام الى * ان اشتكت قدماه الضرم ورم
 وشدم من سغب أحشاءه وطوى * تحت الحجارة كشحا مترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فاراها أيما شم
 وأكدت زهده فيها ضرورته * ان الضرورة لا تعدو على العصم
 وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولا لم تخرج الدنيا من العدم
 محمد سيد الكونين والثقلين * والفريقين من عرب ومن عجم
 نبينا الا امر الناهي فلا أحد * أبر في قول لا منه ولا نعم
 هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الاهوال مقتحم
 دعا الى الله فالمستسكنون به * مستسكون بحبل غير منغمم
 فاق التبيين في خلق وفي خلق * ولم يدانوه في علم ولا كرم
 وكلهم من رسول الله ملتمس * عرفا من البحر أو رشفانا من الديم
 وواقفون لديه عند حدهم * من نقطة العلم أو من شكاة الحكم
 فهو الذي تم معناه وصورته * ثم اصطفاه حبيبا يارثي النسم
 منزله عن شريك في محاسنه * فجوهرا الحسن فيه غير منقسم
 دع ما ادعته النصرى في نبهم * واحكم بما شئت مدحافيه واحتكم
 وانسب الى ذاته ماشئت من شرف * وانسب الى قدره ماشئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بقم
 لو ناسبت قدره آياته عظما * أحياء اسمه حين يدعى دارس الرم
 لم يمتحنابها تعيا العقول به * حرصا علينا فلم يرتب ولم نهم
 أعياء الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منقسم
 كالشمس تظهر للعينين من بعد * صغيرة وتكمل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسلاوعنه بالحلم
قبل العلم فيه أنه بشر * وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آى أئى الرسل الكرام بها * فأنما اتصت من نوره بهم
فانه شمس فضلهم كواكبها * يظهرن أنوارها للناس فى الظلم
أكرم بخلق نبى زانه خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متمم
كالزهر فى ترف والبدر فى شرف * والبحر فى كرم والدهر فى همم
كانه وهو فرد من جلالته * فى عسكر حين تلقاه وفى حشم
كانما اللؤلؤ المكنون فى صدف * من معدنى منطق منه ومبتسم
لاطيب يعدل تر باضم أعظمه * طوبى لمن تشق منه وملتم
أبان مولده عن طيب عنصره * ياطيب مبتدا منه ومحتتم
يوم تغرس فيه الفرس أنهم * قدأ نذروا بحلول اليوس والنعم
وبات ايوان كسرى وهو منصدع * كشم أ صحاب كسرى غير ملتتم
والنار خامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها * وردواردها بالغيط حين ظمى
كان بالنار ما بالاء من بلبل * حزنا وبالماء ما بالنار من ضررم
والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كام
عموا وصموا فاعلان البشائر لم * تسمع وبارقة الانذار لم تشم
من بعد ما أخبر الاقوام كاهنهم * بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا فى الافق من شهب * منقضة وفق ما فى الارض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحى منهزم * من الشياطين يقفوا اثر منهزم
كانهم هربا أبطال أبرهة * أو عسكر بالحصى من راحتيه رمى
نبتاه بعد تسبيح بطنهما * نبت المسج من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشى اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطر الما كتبت * فروعها من بديع الحظ فى اللقم
مثل الغمامة انى سار ساثرة * تقيه حروطيس للهـ حير حى

أقسمت بالقمر المنشق ان له * من قابله نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عى
فالصدق فى الغار والصدق لم يرما * وهم بة ولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحام وظنوا العتكبوت على * خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقابة الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
ما سأمنى الدهر ضميا واستجرت به * الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمت غنى الدارين من يده * الا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له * قابلا اذا نامت العينان لم يسم
وذاك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكاسب * ولا نبى على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبايا للسر راحتته * وأطلقت أربا من ربقة اللم
وأحيت السنة الشهباء دعوته * حتى حكمت غرة فى العصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها * سيب من اليم أو سيل من العرم
دعنى ووصفى آيات له ظهرت * ظهور نار القرى ليل على علم
فالدر بزاد حسنا وهو منتظم * وليس ببقص قدر اغير منتظم
فما تطاول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهى تخبرنا * عن المعادوعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل مهجرة * من النبيين انجاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبهه * لذى شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط الأعداء من حرب * أعدى الأعداء اليها ملقى السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها * رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموح البحر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها * ولا تسام على الاكثر بالسام
قرت بهاعين قاريها نقلت له * لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى * أطفأت حرائق من ووردها الشجم
 كأنها الحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد حاووه كالحجم
 وكالصراط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
 لاتعجن لحسود راح ينكرها * تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم
 ياخبر من يم العاقون ساحته * سعيًا وفوق متون الا ينق الرسم
 ومن هو الآية الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى المغتم
 سر يت من حرم ليل - لا الى حرم * كما سرى البدر في داج من الظلم
 وبت ترقى الى ان نلت منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقد متك جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خادم
 وأنت تخترق السبع الطباق بهم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذا لم تدع شاو المستيق * من الدنوا ولا مرقى لمستم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كما تفوز بوصول أي مستتر * عن العيون وسر أي مكتتم
 فزت كل نفاذ غير مشترك * وجزت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما وليت من رتب * وعزا دراك ما اوليت من نعم
 بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا * من العناية ركاء - يرمهدم
 ما دعا الله داعينا لطاعته * باكرم الرسل كما أكرم الامم
 راعت قلوب العدا أبناء بعثته * كنباة أجفلت غفلا من الغنم
 ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكوا بالقنا لمجا على وضم
 ودوا الفرار فكادوا يغبطون به * أشلاء شالت مع العقبان والرحم
 تمضي الليالي ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
 كأنما الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قرم الى لحم العدا قرم
 يجر بحر نجيس فوق ساجبة * يرمي بموج من الابطال ملتطم
 من كل منتدب لله محتسب * يسطو ويستأصل للكفرة ومصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي ٢٢ * من بعد غربتها ووصول الرحمة
 مكفولة أبدأ منهم بخير أب * وخير بعل فلم تيتم ولم تتم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ماذا رأى منهم في كل مصطدم
 وسل حيننا وسل بدرنا وسل أحدا * فصول حتف لهم أدهى من الوحم
 المصدري البيض جرابعد ماوردت * من العدا كل مسود من اللام
 والكاتبين بسمر الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكي السلاح لهم سيما تميزهم * والورد يمتاز بالسما عن السلم
 تهدي اليك رياح النصر نشرهم * فتحسب الزهر في الأكام كل كمي
 كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لا من شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * قاتفرق بين البهم والبهم
 ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم
 ولن ترى من ولي غير منتصر * به ولا من عدو غير منقصر
 أحل أقتنه في حرز ماته * كاللث حل مع الاشبال في أجم
 كم جدلت كلمات الله من جدل * فيه وكم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم في الامي مجزة * في الجاهلية والتأديب في اليتم
 خدمته بديح استقيل به * ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلداني ما تخشى عواقبه * كأنني بهما هدى من النعم
 أطعت غي الصبا في الحالتين وما * حصلت الاعلى الا نام والدم
 فيا خسارة نفس في تجارتها * لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن بيع آجاله من بهاجله * بين له الغبن في بيع وفي سلم
 ان آت انباءه في مقتضى * من النبي ولا حبل ي منصرم
 فان لي ذمة من بهاجله * محمد ا وهو أوفى الخلق بالدم
 ان لم يكن في معادي آخذايدي * فذلا والافقل يا زلة الغم
 حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ أزلت أهكاري هداثه * وجدته لخلاصي خير ملزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت * ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
 ولم اورد زهرة الدنيا التي اقتطعت * يدا زهير بما اثني على هرم
 يا اكرم الخلق مالي من الود به * سواك عند حلول الحادث العمم
 ولن يضيق رسول الله جاهك بي * اذا الكريم تحلى باسم منتقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت * ان الكياثر في الغفران كاللحم
 لعل رحمة ربي حين يقسمها * تأتي على حسب العصيان في القسم
 يارب واجعل رجائي غير منعكس * لديك واجعل حسابي غير منقوس
 والطف بعبدك في الدارين ان له * صبرا متى تدعه الا هو الينهمز
 وأذن لسحب صلاة منك دامة * على النبي بمنهل ومنسجم
 ما رنحت عذبات البان ربح صبا * وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
 ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر * وعن علي وعن عثمان ذى الكرم
 والال والعجب ثم التابعين فهم * أهل التقى والنقى والحلم والكرم

﴿ قصيدة الهمزية في مدح خير البرية ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كيف ترقى رقيبك الانبياء * يا سماء ما طاولتها سماء
 لم يساورك في علاك وقد حا * ل سنا منك دونهم وسناء
 انما مثلوا صفاتك لنا * س كما مثل النجوم السماء
 أنت مصباح كل فضل فاتص * در الا عن ضوئك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ومنها لا آدم الاسماء
 لم تنزل في ضمائر الكون تخنا * ر لك الامهات والآباء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبياء
 تقباهي بك العصور وتسمو * بك عاياه بعدها عاياه
 وبدل الوجود منك كريم * من كريم آباؤه كرماء
 نسب تحسب العلى بجلاه * قلدها نجومها الحوزاء

حينما عقد سودد ونفار * أتت فيه اليتيمة العصماء
 ومجيا كالشمس منك مضي * أسفرت عنه ليلة غراء
 ليلة المولد الذي كان للسدير * ن سرور بيومه وازدهاء
 وتوالت بشرى الهواتف أن قد * ولد المصطفى وحق الهداء
 وتداعى ابوان كسرى ولولا * آية منك ما تداعى البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من تجودها وبلاء
 وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لتيرانهم بها اطفاء
 مولد كان منه في طالع الكفة * ر وبال عليهم ووباء
 فهنيأ به لا منة الفضل * ل الذي شرفت به حواء
 من لحواء انها جلت أحد * مد أو أنها به نفساء *
 يوم نالت بوضع ابنة وهب * من فخار عالم تناله النساء
 وأتت قومها بافضل مما * جلت قبل مريم العذراء
 سمته الاملاك اذ وضعته * وشفتنا بقوطها الشفاء
 وافعار رأسه وفي ذلك الرق * ح الى كل سودد ايماء
 رام قاطره السماء ومرى * عين من شأنه العلو والعلاء
 وتبدت زهر النجوم اليه * فاضاءت بضوئها الارواء
 وتراءت قصور قيصر بالرو * م يراها من داره البطواء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العيون خفاء
 اذ أبته ليطمه مرضعات * قلن ما في اليتيم عنا غناء
 فانتبه من آل سعد فتاة * قد أبته بالفقرها الرضعاء
 أرضعته ابانها فسقتها * وبينها ألباهن الشاء
 أصبحت شولا عجافا وأمست * ما بها سائل ولا عجفاء
 أخصب العيش عندها بعد محل * اذ غدا للنبي منها غداء
 يالهأمنة أقر ضوعف الاج * ر عليها من جنسها والجزاء
 واذا منحصر الاله أناسا * اسعيد فاهم سعداء

حبة أنبتت سنابل والعص * عاديه يستشرف الضعفاء
 وأنت جده وقد فصلته * وبها من فصاله البراء
 إذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قراء
 ورأى وجدها به ومن الوجه * شد لهيب تصلي به الاحشاء
 فارقت كرها وكان لديها * ثاوي الأيمل منه الثواء
 شق عن قلبه وأخرج منه * مضغة عند غسله سوداء
 ختمته يميني الأمين وقد أو * دع مالم تدع له أنباء
 صان أسرار الختام فلا الف * ض مالم به ولا الأفضاء
 ألف النسك والعبادة والخ * وطفلة وهكذا النجباء
 وإذا حلت الهداية قلبا * نشطت في العبادة الاعضاء
 بعث الله عند مبعثه الش * هيب حراسا وضاقي عنها الغضاء
 تطرد الجن عن مقاعد السم * مع كما تطرد الذئاب الرعاء
 فمحت آية الكهانة آيا * ت من الوحي ما هن أنجاء
 ورأته خديجة والتقى والز * هب فيه سجيبة والحياء
 وأتاها ان الغمامة والس * ر ح أظلمته منهما أفياء
 وأحاديث أن وعد رسول الله * بالبعث حان منه الوفاء
 فدعته الى الزواج وما أ * حسن ما يبلغ المنى الاذ كياء
 وأتاها في بيتها جبريل * ولذى اللب في الامور ارتياء
 فأماطت عنها الخمار لت * درى * أهو الوحي أم هو الانجاء
 فاخترت عند كشفها الرأس * جبريل فما عاد أو أعيد الغطاء
 فاستبان خديجة أنه الك * نسر الذي حاوته والكيميااء
 ثم قام النسبي يدعو الى الله * وفي الكفر نجسدة واباء
 أمما أشربت قلوبهم الك * فرفداء الضلال فهم عياء
 ورأينا آياته فاهتدينا * واذا الحق جاء زال المرءاء

رب ان الهدى هداك وآيا * تلك نور تهدي بها من تشاء
 كم رأينا ما ليس بعقل قد ألبسهم * ما ليس يلهم العقلاء
 اذا نبى الفيل ما أتى صاحب الغي * ولم ينفع الحجا والدكاء
 والجمادات أفصحت بالذي أحسرس عنه لاجد الفصحاء
 ويح قوم جفوا نبيا بأرض * ألفتها ضيابها والظباء
 وسأوه وحن جذع اليه * وقلوه ووده الغرياء
 أخرجوه منها وآواه غار * وحتته حمامة ورقاء
 وكفته بنسجها عنكبوت * ما كفته الحمامة الحصداء
 واختفى منهم على قرب مرآ * هومن شدة الظهور والخفاء
 ونجا المصطفى المدينة واشتا * قت اليه من مكة الانحاء
 وتغنت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذلك الغناء
 واقتفى أثره سراقه فاستتم * وتته في الارض صافن جرداء
 ثم ناداه بعد ما سميت الحس * فوقد ينجد الغريق النداء
 فطوى الارض سائرا والسما * ت العلى فوقها له اسراء
 فصاف الليلة التي كان للمخ * تارفها على البراق استواء
 وترقى به الى قاب قوسين * وتلك السيادة القعساء
 رتب تسقط الاماني حسرى * دونها ما وراء هن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شكرا * اذا أتته من ربه النعماء
 وتحدى فارتاب كل مريب * أو يبقى مع السيول الغناء
 وهو يدعو الى الاله وان سق * عليه كغربه وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * حيد وهو المحجة البيضاء
 فبأرجة من الله لانت * صخرة من ابائهم صماء
 واستجابت له بنصر وفتح * بعد ذلك الحضراء والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العر * باء والجاهلية الجهلاء
 وتوالت للمصطفى الآية الكبر * رى عليهم والغارة الشعواء

واذا ماتلا كتابا من الله تلتته كتيبة خضراء
 وكفاه المستهزئين وكم سا * انبيا من قومه استهزاء
 ورماهم بدعوة من فناء الميت فيها للظالمين فناء
 نجسة كلهم أصيبوا بداء * والردي من جنوده الادواء
 فدهى الاسود بن مطلب أى عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عبد يعوث * أن سقاه كأس الردي استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فلله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقدسا * ل بهارأسه وساء الوعاء
 نجسة طهرت بقطعهم الار * ض فكف الاذى بهم شلاء
 فديت نجسة العهيفة بالنج * سة ان كان للكرام فداء
 فتيمة بنتوا على فعل خير * حمد الصبح أمرهم والمساء
 يا امرأتاه بعد هشام * زمعة انه الفتى الاتاء
 وزهير والمطم بن عدى * وأبو المجترى من حيث شاؤا
 نقضوا مبرم العهيفة اذش * دت عايمهم من العدا الانداء
 أذكر تنابا كلها كل منسا * تسليمان الارضة الحرساء
 وبها أخبر النبي وكم أخ * رج خباله الغيوب خباء
 لا تخجل جانب النبي مضاما * حين مسته منهم الاسواء
 كل أمر ناب النبيين فالش * دة فيه محمودة والرخاء
 لويس النضار هون من النا * ولما اختير للنضار الصلاة
 كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
 اذ دعا وحده العباد وأهست * منه في كل مقلة اقداء
 هم قوم بقتله فأبى السي * ف وفاء وفاء الصقواء
 وأبوجهل أذ رأى عنق الفج * ل اليه كأنه العنقاء
 واقتضاه النبي دين الارا * شى وقدساء بيعه والشراء

ورأى المصطفى أتاه بمالم * ينج منه دون الوفا النجباء
 هو ما قد رآه من قبل لكن * ما على مثله بعد الخطاء
 وأعدت جملة الخطب الفه * و جاءت كأنها الورقاء
 يوم جاءت غضي تقول أفى مثل * لي بن أجد يقال الهجاء
 وتولت وما رأته ومن أيت * ن ترى الشمس مقلة عمياء
 ثم سمت له اليهودية الشا * ة وكم سام الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من ش * ر بنطق اخفاؤه ابداء
 وبخلق من النبي كريم * لم تقاصص بجرحه العجماء
 من فضلا على هو ازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيهم رباء
 وأق السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسبباء
 فباها برا توهمت النسا * س به انما السبباء هدااء
 بسط المصطفى لها من ردا * ة أي فضل حواه ذلك الرداء
 فعدت فيه وهي سيدة النس * ة والسيدات فيه اماماء
 فتتزه في ذاته ومعاني * ه استماعا ان عز منها اجلاء
 واملا السمع من محاسن ي * ميا لها عليك الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب أخبار الفضل منه ابتداء
 سيد ضحكته التبسم والمشي * الهو بنا ونومه الاغفاء
 ما سوى خلقه الانسيم ولا * غيثر محياها الروضة الغناء
 رجة ككاه وحزم وعزم * ووقار وعصمة وحياء
 لا تحل البأساء منه عرى الص * بثر ولا تستخفه السراء
 كرمت نفسه فما يخطر السو * ة على قلبه ولا الفحشاء
 عظمت نعمه الاله عليه * فاستقلت لذكركه العضاء
 جهلت قومه عليه فأعضى * وأخو الحلم دأبه الاغضاء
 وسع العالمين علما وحما * ة فهو بجر لم تعينه الاعياء
 مستقل دنياك أن ينسب الام * مسالك منها اليه والاعطاء

شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحا محاسن نوره الظل وقد أثبت الظلال الغماء
فكان الغمامة استودعته * من أطلت من ظله الدفء
خفيت عنده الفضائل وانجا * بتبه عن عقولنا الاهواء
أمع الصبح للنجوم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تنفس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فن فضل النبي استعاره الغضلاء
شق عن صدره وشق له البد * رومن شرط كل شرط جزاء
ورعى بالحصى فأقصد جيشا * ما العصاة عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم * سنة من محولها شمبساء
فاستهات بالغيث سبعة أيا * م عليهم بحبابة وطفاء
تجرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش يوهى السقاء
وأقنى الناس يشتكون أذاها * ورخاء يؤذى الانام غلاء
فدعا فانجلا الغمام فقل في * وصف غيث اقلعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيون * بقراها وأحييت احياء
فترى الارض غبه كسواء * أشرفت من نجومها الظماء
تخجل الدر واليواقيت من نو * ورباهما البيضاء والحجراء
ليتة خصني برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقى الكندية بسا * ما اذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجد اله الأرض فاهتز به للصلاة فيها حراء
منظر شجرة الجبين على البر * كما أظهر اله لآل البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * مجال له الجبال وقاء
فهو كالزهرا لاج من محجب الاك * مام والعود شق عنه اللحاء
كاد أن يغشى العيون سنى منته لسرفيه حكتة ذكاء

صانه الحسن والسكينة أن تطهر فيه آثارها الباساء
وتخال الوجوه أن قابلته * ألبستها ألوانها الحراء
فاذا شمت بشره ونداه * أذهلتك الأنوار والأنواء
أوبتقبيل راحة كان لله * وبالله أخذها والعطاء
تتقى بأسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسلسيل جودها إنما يكفرك من وكف سمعها الأنداء
درت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها ونماء
نبيع الماء أثمر النخل في عا * م بها سبجت بها الحصباء
أحييت المرملين من موت جهد * أعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع ألف جياع * وترقى بالصاع ألف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار * دين سلمان حين طان الوفاء
كان يدعى قنأ فاعتق لما * أنعت من نخيلاه الاقناء
أفلاتعذرون سلمان لما * أن عرته من ذكره العرواء
وأزالت بأسها كل داء * أكبرته أطبقة واساء
وعيون مرت بها وهي رمد * فأرتها ما لم تر الزرقاء
وأعادت على قتادة عينا * فهي حتى عماته النجلاء
أويلثم التراب من قدم لا * نت حياء من مشبه الصقواء
موطئ الأخص الذي منه للقاء * ب إذا مضجعي أفرض وطاء
حظي المسجد الحرام بمشا * ها ولم ينس خطه ايلياء
ورمت اذ رمي بها ظلم اليل * ل الى الله خوفه وآرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دا * رت عليها في طاعة أرجاء
وأراه لو لم يسكن بها قبيل * ل حراء ما جت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضللا * بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب * منزل قد أتاهم وارتقاء

أولم يكفهم من الله ذكركم * فيه للناس رجة وشفاء
 أعجز الانس آية منه والجن * فهلاتاقي بها البلاء
 كل يوم يهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
 تتحلى به المسامع والافواه * فهو الحلي والحلواء
 رق لفظا وراق معنى فجات * في حلاها وحلها الخساء
 وأرتنا فيه غوامض فضل * رقة من زلاله وصفاء
 انما تجتلى الوجوه اذا ما * جلبت عن مرآتها الاصداء
 سور منه أشبهت صوراً من * النظار النظار
 والاقاويل عندهم كالتماثيل * فلا يوه منكم الخطباء
 كم أبانت آياته من علوم * عن حروف أبان عنها الهجاء
 فهي كالحب والنوى أعجب الزر * اع منه سنابل وزكاء
 فأطالوا فيه التردد والربط * فقوالوا مخر وقالوا افتراء
 واذا البينات لم تغن شيئاً * فالتماس الهدى بهن عناء
 واذا ضلت العقول على علمهم * فاذا تقوله النصحاء
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذي عاملتم الخنفاء
 صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم * ان ذا لبئس البواء
 لو جحدنا جودكم لاستويننا * أوللحق بالضلال استواء
 مالكم اخوة الكتاب اناسا * ليس برعى للحق منكم اخاء
 يحسد الاول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقدماء
 قد عاتم بظلم قاييلها بييل * ومظالم الاخوة الاتقياء
 وسمعتكم بكيد أبناء يعقو * ب أخاهم وكلهم صلحاء
 حين القوة في غيابة جب * ورموه بالافك وهو براء
 فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم * فالتأسي للنفس فيه عزاء
 أتراكم وفيتم حين خانوا * أم تراكم أحسنتم اذا ساؤا
 بل تمادت على التجاهل آبا * عتفت آثارها الابناء

بينته توراتهم والاناجيل * وهم في جحوده شركاء
 ان تقولوا ما بينته فإزا * لتبها عن عيونهم غشواء
 أو تقولوا قد بينته فاللاذ * ن عما تقوله صماء
 عرفوه وأنكروه وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
 أو نور الاله تطفئه الاف * واه وهو الذي به يستضاء
 أولي ينكرون من طمحتهم * برطاه عن أمره الهيباء
 وكساهم ثوب الصغار وكم ط * ت دما منهم وصينت دماء
 كيف مهدى الاله منهم قلوبا * حشوها من حبيبه البغضاء
 خبرونا أهل السكاين من أين * أنا كم تثليثكم والبداء
 ما أتى بالعقيدتين كتاب * واعتقاد لانص فيه ادعاء
 والدعاوى ما لم تقيموا عليها * بينات أبناؤها ادعاء
 ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حد نقص في عدمكم أم نماء
 كيف وحدثم الهان في التو * حيدعته الآباء والابناء
 أأله مركب ما سمعنا * باله لذاته أجزاء
 أكل منهم نصيب من الملك * قهلا تميز الانصباء
 أتراهم لحاجة واضطرار * خلطوها وما بنى الخاطاء
 أهو الراكب الجار فيا عجز * اله يمسسه الاعياء
 أم جميع على الجمار لقد * جبل جار مجمعهم مشاه
 أم سواهم هو الاله فإنا * نسبة عيسى إليه والانتماء
 أم أردتم بها الصفات * فإنا خصت ثلاث بوصفه وثناء
 أم هو ابن لله ما شاركته * في معاني البتوة الانبياء
 قتلته اليهود فيما زعمتم * ولا مواتكم به احياء
 ان قولاً أطلقتموه على * الله تعالى ذكرا أقول هراء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
 اذهم استقرؤا البداء وكم * سا في وبال الهم استقرء

وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
 جوزوا النسخ مثل ما جوز المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
 هو الا ان يرفع الحكم بالحكم وخاق فيه وأمر سواء
 ولحكم من الزمان انتهاء * ولحكم من الزمان ابتداء
 فسألهم أكان في مسخهم نسخ لايات الله أم انشاء
 وبداء في قلوبهم ندم الله على خلق آدم أم خطأ
 أم مح الله آية الليل ذكرا * بعدسه وليوجد الامساء
 أم بدا للاله في ذبح اسما * في وقد كان الامر فيه مضاء
 أو ما حرم الاله نكاح الا * تحت بعد التحليل فهو الزنا
 لا تكذب أن اليهود وقدزا * غوا عن الحق معشر لؤماه
 جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عندهم شرفاء
 قتلوا الانبياء واتخذوا العجول الا انهم هم السفهاء
 وسفيه من ساءه المن والسا * صوم وأرضاه الغوم والقتاء
 ملئت بالحبيث منهم بطون * قهسي نار طباقها الامعاء
 لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا لديهم الاربعاء
 هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء
 فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمنافقين وهل ينشقق الاعلى السفيه الشقاء
 واطمانوا بقول الاحزاب اخوا * نهم اننا لكم اولياء
 حالغوهم وخالغوهم ولم أد * ربا اذا تخالف الخلفاء
 أسلوهم لاول الحشر لامي * عادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والحراب قلوبا * وبيوتنا منهم تعابها الجلاء
 ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار فيه وضات الآراء
 وتعدوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدوا
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فاييد الامار والنهات

وتعاطوا في أجد منكر القو * ل وتطق الاراذل العوراه
 كل رجس يزيد الخلق السو * عسفاها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القو * موماساق للبذى البذاء
 وجد السب فيه سما ولم يد * راذا الميم في مواضع باء
 كان من فيه قتله بيديه * فهو في سوء فعليه الزباء
 أو هو النحل قرصها يجلب الختم * الف اليها وماله انكفاء
 صرعت قومه حياثل بني * مدها المكر منهم والدهاء
 فاتتهم خيل الى الحرب تختا * ل وللخيل في الوغى خيلاء
 قصدت فهم القنافة في الطعن منها ما شأنها الاطباء
 وأثارت بارض مكة نغما * ظن أن الغدو منها عشاء
 أجمت عنده الحجون واكدي * عند اعطائه القليل كداء
 ودهت أوجها بها وبيوتا * مل منها الاكفاء والاقواء
 فدعوا أحلم البرية والع * فوجواب الحليم والاعضاء
 ناشدوه القربى التي من قريش * قطعتها الترات والشحناء
 فعفا عفو قادر لم ينغص * عليهم بما مضى اغراء
 واذا كان القطع والوصل لله * تساوى التقريب والاقصاء
 ولو ان انتقامه هوى النفث * لس لدامت قطيعة وجفاء
 قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء
 فعلاه كله جيل وهل ين * ضح الا بما حواه الاناء
 أطرب السامعين ذكر علاه * يالراح مالت به الندماء
 النبي الامى أعلم من أس * تند عنه الرواة والحكام
 وعدتني ازدياره العام وجنا * ومنت بوعدها الوجناء
 أفلا أنطوى لها في اقتضائيه لتطوى ما بيننا الأفلاء
 بألوف البطحاء يجفلها الن * ميل وقد شف جوفها الاظماء

أنكرت مصرفهى تنفر مالا * ح بناء لعينها أو خلاء
 فافضت على مباركة ابر * كتبها فالبيوب فالخضراء
 فالقبا ب التي تايها فيتر النخل والركب قائلون رواء
 وغدت أيلة وحقل وقر * خلفها فالغارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبشك وتتلو كغافة العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء
 لاح بالدهنوين بدر لها بعد حنين وحنن الصغراء
 ونضت بزوة فرايخ فالحجفة عنها ما كاه الانضاء
 وأرتها الخلاص بتر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهى من ماء بتر عسغان أو من * بطن مر ظما آنة نجساء
 قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
 هذه عدة المنازل لاما * عد فيه السماك والعواء
 فكانى بها أرحل من مكسة شمسة سماؤها البيداء
 موضع البيت مهبط الوحي ماوى الشرسل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والحجاق ورمى الجمار والاهداء
 حبذا حبذا معاهد منها * لم يغير آياتهن البلاء
 حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 فقضينا بها مناسك لا يحمد الا فى فعلهن القضاء
 ورمينا بها الفجاج الى طيبة والسير بالمطايا رماء
 فاصبنا عن قوسها عرض القر * ب ونعم الخبيثة الكوماء
 فرأينا أرض الحبيب بغض الطيرف منها الضياء واللالا
 فكان البيداء من حيث ماقا * بات العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت عليها * طر فيها ملاءة جراء
 وكان الارعاء ينشر نشر الشمسك فيها الجنوب والجربياء
 فاذا شمت أو شمت رباها * لاح منها برق وفاح بكاء

أى نور وأى نور شهدنا * يوم أيدت لنا القباب قباء
 قرمنها دمعى وفراصطبارى * فدموعى سيل وصبرى جقاء
 فترى الركب طائر من الشوق * فى الى طيبة لهم ضوضاء
 فكان الزوار ما مست البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهاج وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء
 وزفير تظن منه صدور * صادحات يعتادهن زقاء
 وبكاء يغريه بالعين مد * ونحيب يحثه استعلاء
 وجسوم كأنما رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاء
 ووجوه كأنما ألبستها * من حياء ألوانها الحرباء
 ودموع كأنما أرسلتها * من جفون سحابة وطفاء
 فططنا الرجال حيث يحط * وزرعنا وترفع الحوجاء
 وقرأنا السلام أكرم خلق * فى الله من حيث يسمع الاقراء
 وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا ايماء
 ورجعنا وللقلوب التفاتا * ت الىه وللجسوم انثناء
 وسمعنا بما نحب وقد سمع * عند الضرورة الجلاء
 يا أبا القاسم الذى ضمن اقسا * مى عليه مدح له وثناء
 بالعلوم التى عليك من الله بلا * ككاتب لها املاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكان الصبا لديك رضاء
 وعلى لما تغلفت بعينيه * وكلتا هما معارمدا
 فغدا ناظرا بعينى عقاب * فى غزاة لها العقاب لواء
 وبريحائين طيبهما منك * الذى أودعتهما الزهراء
 كنت تأويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتها الياء
 من شهيدى ليس ينسبني الشطف * مصابيهما ولا كرى بلاء
 مارعى فيهما زمامك مرؤ * س وقد خان عهدك الرؤساء

أبدلوا الود والحفيظة في القر * لي وأبدت ضيائها النافقاء
وقست منهم قلوب علي من * بكيت الأرض فغدهم والسماء
فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل أرض الكربي * منهم كربلا وعاشوراء
آل بيت النبي ان فؤادي * ليس يسليه عنكم النساء
غير اني فوضت أمري الى الله * وتغويض الامور براء
رب يوم بكر بلاء مسيء * خفت بعض وزره الزوراء
والاعادي كان كل طريح * منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبت فطاب الممدح لي فيكم وطاب الرئاء
أنا حسان مدحك فاذا انحست عليكم فاني الخنساء
سدت الناس بالتقى وسواكم * سودته البيضاء والصقراء
وياصحابك الذين هم بعثك فينا الهداة والاصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين * وكل لما تولى ازاء
أغنياء نزهة فقراء * علماء أئمة أمراء *
زهدوا في الدنيا فاعرف الميثل اليها منهم ولا الرغباء
ارخصوا في الوفي نفوس ملوك * حاربوها سلا بها اغلاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه * فاني يخطوا اليهم خطاء
كلهم في أحكامه ذوا جهاد * وصواب وكلهم أكفاء
جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الخنيفي جاؤا
مالسوسى ولا عيسى حواريون في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح لنا * سبه في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما * ارجف الناس انه الداء
أنفذ الدين بعد ما كان للدين * على كل كربة اشقاء
أنفق المال في رضاك ولأمن وأعطى جا ولا أكداء
وأبي حفص انذى أظهر الله به الدين فارعوى الرقباء

والذي تقرب الابعاد في الله اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الغص * ل ومن حكمه السوي السواء
فرمته الشيطان اذ كان فارو * قافلنا من سناها انبراء
وابن عغان ذي الاياى التي طا * ل الى المصطفى بها الاسداء
حفر البئر جهاز الجيش أهدي الشهدي لما ان صده الاعداء
وأبى أن يطوف بالبيت اذ لم * يدن منه الى النبي فناء
فخرته عنه بيعة رضوا * ن يدمن نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الاعمال * بالترك حبذا الادباء
وعلى صنو النبي ومن ديتن فؤادى وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا * بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبياقى أصحابك المظهر التمر * تدب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة تلخير المرتضيه رفيقا * واحدا يوم قرت الرفقاء
وحوا ويك الزبير أبى القر * م الذى أنجبت به أسماء
والصفين توأم الفضل سعد * وسعيد اذ عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا * بيند يمدده اثناء
والمكنى أبا عبيدة اذ يعزى اليه الامانة الامناء
وبعميك نرى فلك المجىد * كل أناه منك اتاء
وبأم السبطين زوج على * وبنيها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواقى تشرف * ن بان صامن منك بناء
الامان الامان ان فؤادى * من ذنوب أتينهن هواء
قد تمسكت من وداك بالحبل * ل الذى استمسكت به الشغفاء
وأبى الله أن يمسنى السو * ء بحال ولى اليك التجاء
قد رجوناك للامور التى ابردها في قلوبنا رمضاء
وأتيننا اليك انضاء فقر * جاتنا الى الغنى انضاء

وانطوت في الصدور حبات نفس * ما لها عن ندى يدريك انطواء
فأغثننا يا من هو الغوث والغيث * ث اذا أجهد الوري اللأواء
والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء
يارحميا بالمومنين اذا ما * ذهبت عن ابنائها الرجاء
يا شفيعا للذنبين اذا شئت * ق من خوف ذنبه البراء
جد لعاص وما سواي هو العا * صي ولكن تتكبري استحياء
وتداركه بالعناية ماذا * م له بالذمام منك ذماء
اخوته الاعمال والمآل عما * قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات * وعليها انقاسه سعداء
الف البطنة المبطنة السي * ر يداربها البطان بطاء
فبكي ذنبه بقسوة قلب * نهت الذمع فالبكاء مكاء
وعندا يعتب القضاء ولا عذ * ر لعاص فيما يسوق القضاء
أو ثقته من الذنوب ديون * شدت في اقتضاها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة المو * ثق اما توسل أو دعاء
راجيا أن تعود أعماله السو * بعفران الله وهي هباء
أو ترى سياته حسنات * فيقال استجالت الصهباء
كل أمر تعني به تقلب الاء * يان فيه وتعجب البصراء
رب عين تغلت في مائها الم * فأضحى وهو الفرات الرواء
آه ما جنيت ان كان بغني * ألف من عظيم ذنب وهاء
ارتجى التوبة النصوح وفي القلب * ب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجس * م أعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فاستيق * طقت الا ولستي شطاء
وتناديت أقتفي أثر القو * م فطالت مسافة واقتفاء
فورا السائرين وهو اماي * سبيل وعرة وأرض عراء
جد المدجون غب سراهم * وكفى من تخلف الا بطاء

رحلة لم يرزل يغند في الصبي * فماذا مانويتها والشتاء
 يتقى حروجهى الحر والبر * دو قد عز من لطفى الانتقاء
 ضقت ذرعا عما جنيت فيومى * قطير ولبستى درعاء
 وتذكرت رجة الله فالبث * مر لوجهى أنى انتهى تلقاء
 فأخ الرجاء والخوف بالقاء * وللخوف والرجا احفاء
 صاح لا تأمن أن ضعفت عن الطاعة * واستأثرت بها الاقوياء
 ان لله رجة وأحق الناس منه بالرجة الضعفاء
 فابق في العرج عند منقلب الذو * دفي العود تسبق العرجاء
 لا تقل حاسدا لغيرك هذا * أثمرت نخله ونخلى عفاء
 وأت بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الاناء
 وبحب النبي قابغ رضا الله ففى حبه الرضا والحباء
 يانبي الهدى استغاثة ملهو * ف أضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالسو * ءومن لى أن تصدق الرغباء
 أى حب يصح منه وطرفى * لا كرى واصل وطيفك راء
 لبت شعري أذاك من عظم ذنبي * أم حظوظ التيمين حظاء
 ان يكن عظم زلتى حجب رؤيا * ك فقد عزاء قلبى الدواء
 كيف يصدى بالذنب قلب محب * وله ذكر ك الجليل جلاء
 هذه عاتى وأنت طبيبي * ليس يخفى عليك فى القلب داء
 ومن الغوز أن أبئك شدوى * هى شكوى اليك وهى اقتضاء
 ضمنتها مداغم مستطاب * فيك منها المديح والاصغاء
 قلما حاولت مديحك الا * ساعدتها ميم ودال وحاء
 حق لى فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدوى الدلاء
 ان لى غيرة وقد زاجتني * فى معانى مديحك الشعراء
 ولغلبى فيك الغلو وأنى * للسانى فى مديحك الغلواء
 قائب خاطرا ياندله مد * حك علما بأنه اللالاء

حاك من صنعة القريض برودا * لك لم تحك وشها صنعاء
 أعجز الدر نظمها فاستوت في * اليدان الصناعات والحرقاء
 فارضه أفصح امرئ نطق الضا * دفقامت تغار منها الظاء
 أيد كرا الآيات أوفيك مدحا * أين منى وأين منها الوفاء
 أم أمارى بهن قوم نبي * ساء ما ظننته في الأغبياء
 ولاك الأمة التي غبطتها * بك ما أتيتها الأنبياء
 لم تخف بعدك الضلال وفينا * وارثونور هديك العلماء
 فانتقضت آي الأنبياء وآيا * تك في الناس ما هن انتقضاء
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الأولياء
 ان من معجزاتك المعجز عن وصفك * فك اذ لا يحده الاحصاء
 كيف يستوعب الكلام سبحانه * لك وهل تنزح البحار الركاء
 ليس من غاية لوصفك أبغيتها * وللقول غاية وانتهاء
 انما فضلك الزمان وآيا * تك فيما نعهه الآتاء
 لم أطل في تعداد مدحك نطق * ومرادى بذلك استقصاء
 غير أني ظمآن وجدومالي * بقليل من الورودار تواء
 فسلام عليك تترى من الله وتبقي به لك البأواء
 وسلام عليك منك فما غيرك * منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله * لتحيب اذ كرك الاملاء
 وصلاة كالمسك تحمله منى * شمال اليك أوزكباء
 وسلام على ضريحك تخضل به منه * تربة وعساء
 وثناء قدمت بين يدي نجبواى * اذ لم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله * وقامت برهبها الاشياء
 ﴿ فن مصطلح الحديث ﴾ (متن غرامى صحيح)
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

غرامى صحيح والرجافيك معضل * وحرني ودمي مرسل ومسلسل
 وصبري عنكم يشهد العقل أنه * ضعيف ومتروك وذلى أجل
 ولاحسن الاسماع حديتكم * مشافهة يلى على فانقل
 وأمرى موقوف عليك وليس لى * على أحد الا عليك المعول
 ولو كان مرفوعا اليك لكنت لى * على رغم عذالى ترق وتعديل
 وعذل عذولى منكر لأسيغه * وزور وتديس يرد ويهمل
 أفضى زمانى فيك متصل الاسى * ومنقطعا عما به أتوصل
 وما أنانى أكفان هجرى مدرج * تكافى مالا أطيق فأجل
 وأجريت دمي فوق حدى مدبجا * وما هى الا مهجتي تتحلل
 فتنق جسمى وسهدى وعبرنى * ومغترق صبرى وقلبي مبلبل
 ومؤتلف وجدى وشجوى ولوعتى * ومختلف حظى ومامنك أمل
 خذنا لوجدنى مسندا ومعننا * فغيرى بموضوع الهوى يتحلل
 وذى نبد من مبهم الحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرحا أطول
 عزيز بكم صب ذليل لعزكم * ومشهورا وصف الحب التذلل
 غريب يقامى البعد عنك وماله * وحقق عن دار القلى متحول
 فرفقا بقطوع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
 فلا زات فى عز منيع ورفعة * ولا زات نعلو بالتجنى فانزل
 أورى بسعدى والرابوزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمل
 نغف ذأرلا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مكل
 أبر اذا أقسمت أنى بحبه * أهيم وقلبي بالصبابة مشعل

﴿ متن البيقونية ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أبدا بالمجد مصليا على * محمد خير نبي أرسلنا
 وذى من أقسام الحديث عده * وكل واحد أتى وحده
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعل

يرويه عدل ضابط عن مثله * معتمد في ضبطه ونقله
 والحسن المعروف طرقا وغدت * رجاله لا كالصحيح اشتهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو الضعيف وهو أقساما أكثر
 وما أضيف للنبي المرفوع * وما التابع هو المقطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يكن
 وما يسمع كل راو يتصل * اسناده للمصطفى فالتصل
 مسلسل قل ما على وصف أتي * مثل أما والله أنباني الغنى
 كذلك قد حدثت به قائما * أو بعد أن حدثني تبسما
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق ما ثلاثة
 معنعن كعن سعيد عن كرم * ومبهم ما فيه راو لم يسم
 وكل ما قلت رجاله علا * وضده ذاك الذي قد تزلوا
 وما أضفته الى الأصحاب من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقل غريب ما روى راو فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الساقط منه اثنان * وما أتي سديسا نوعان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثان لا يسقطه لكن يصف * أو صافه بما به لا يعرف
 ومن يخالف ثقة به الملا * فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
 * ابدال راو ما برا وقسم * وقلب اسناد لمتن قسم
 والفرد ما قيده بثقة * أو جمع أو قصر على رواية
 وما بعلة غموض أو خفا * معلل عندهم قد عرفا
 وذو اختلاف سند أمر من * مضطرب عند أهيل الفن
 والمدرجات في الحديث ما أنت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
 وما روى كل قرين عن أخيه * مديح فاعرفه حقا وانتهه
 متفق لفظا ونحوا متفق * وضده فيما ذكرنا المعتبر

مؤتلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فأخش الغلط
 والمتكر الفرد به راوعدا * تعديله لا يحمل التفردا
 متروكه ما واحد به انفرد * واجمعوا الضعفه فهو كرد
 والكذب المختاق المنوع * على النبي فذلك الموضوع
 وقد أتت كالجوهر الملائون * سميتها منظومة البيهقوني *
 فوق الثلاثين بأربع أتت * أقسامها تمت بخير حتمت
 ﴿ منظومة العلامة الصبان ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

صلوا صحیح غرام صبره ضعفا * وبدلوا قطع من في حسنكم شغفا
 وارثوا لحال عايل في محبتكم * وانحوا غريبا على أبوابكم وقفا
 صب تفرد في العشاق ما رفعت * عنه الهموم ولا عنه الضنى صرفا
 له من البعد وجدنااره اشتعلت * بين الضلوع عضال عزمه شغفا
 ومرسل من دموع غير منقطع * قد ساسلته جفوني فيكم شغفا
 أهمت لي من عذدمي فعاندني * دمي وأشهره للناس فأنصرفا
 رام العذول انقلابي عن محبتهم * شذيت يا عاذلي شذيت فأنصرفا
 دعني عذولي لا تطاب معارضتي * فليس قلبي عن الاحباب منصرفا
 ولست أسمع تدليس العذول ولا * أصفي لتدبيح واش فيهم هتفا
 أنا المحب ولو أدرجت في كفتي * أنا الذي لم يزل بالعشق متصفا
 لا ينكر الحب إلا جاهلوه ولا * معنن العشق الا غير من عرفا
 انركس بدلي ودعني يا عذول أمت * في حب من يسند المسكين والضعفا
 محسندا الكونين من وضعت * كل المسكارم فيه أشرف الشرفا
 على عالمه الخلق ما اضطربت * من النوى مدمع لم تندسخ شغفا
 والأسل واحب ولا يباع ما علفت * صبا بابة بنزاد خالط الكفا
 وما محمد العسبان أنشدكم * صالوا صحیح غرام صبره ضعفا
 ﴿ فن الأسول ﴾ (متن جمع الجوامع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم على نعم بوزن الحمد بازيادها ونصلي على نبيك محمد هادي
الامة لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور لعيون الالفاظ
مقام بياضها وسوادها وانضرع اليك في منع الموانع عن اكمل جمع الحوامع
الآتي من فني الاصول بالقواعد والقواطع البالغ من الاحاطة بالاصلين
مبلغ ذوى الجهد والتشهير الوارد من زهاء مائة مصنف منها ليروى ويمير
المحيط بزبدة ما في شرحي على المختصر والمنهاج مع مزيد كثير وينحصر في
مقدمات وسبعة كتب

الكلام في المقدمات

أصول الفقه دلائل الفقه الاجالية وقيل معرفتها والاصولى العارف بها
ويطرق استفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية
المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل المكلف
من حيث انه مكلف ومن ثم لا حكم الا لله والحسن والقبح بمعنى ملائمة الطبع
ومنافرته وصفة الكمال والنقص عقلي وبمعنى ترتب الذم عاجلا والعقاب
آجلا شرعي خلافا للمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع لا العقل ولا حكم قبل
الشرع بل الامر موقوف الى وروده وحكمت المعتزلة العقل فان لم يقض فنالتهما
لهم الوقف عن الحظر والاباحة والصواب امتناع تكليف الغافل والمجاور كما
المكروه على الصحيح ولو على القتل وانتم القاتل لا يثاره نفسه ويتعلق الامر
بالمعدوم تعلقا معنويا خلافا للمعتزلة فان اقتضى الخطاب الفعل اقتضاء جازما
فاجباب أو غير جازم فنذب والترك جازما فتحرير أو غير جازم بنهي مخصوص
فكرهية أو بغير مخصوص بخلاف الاولى أو التخصير فاباحة وان ورد سببا
وشرطا وما نعا وصحبا وفساد فوضع وقد عرفت حدودها والقرض
والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة وهو لفظي والمنسحب والمستحب
والتطوع والسنة مترادفة خلافا لبعض اصحابنا وهو لفظي ولا يجب بالشرع
خلافا لابي حنيفة ووجوب اتمام الحج لان نغله كفره نية وكفارة وغيرها

والسبب ما يضاف للحكم اليه للتعاقد به من حيث انه معرف للحكم أو غيره
 والشرط يأتي والمانع الوصف الوجودي الظاهر المنضبط المعرف نقيض
 الحكم كالأبوة في القصاص والصحة وموافقة ذى الوجهين الشرع وقيل في
 العبادة اسقاط القضاء وصحة العقد ترتب أثره والعبادة أجزاءها أي كفايتها
 في سقوط التعبد وقيل اسقاط القضاء ويخص الأجزاء بالمطلوب وقيل
 بالواجب ويقابلها البطلان وهو الفساد خلافه لا يحنيفة والاداء فعل بعض
 وقيل كل ما دخل وقته قبل خروجه والمؤدى ما فعل والوقت الزمان المقدر له
 ثم عام مطلق أو القضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استندرا كما
 لما سبق له مقتضى الفعل مطلقا والمقضى المفعول والاعادة فعله في وقت
 الاداء وقيل للحلل وقيل لعذر فالصلاة المكرومة معادة والحكم الشرعي ان تغير
 الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصل فرخصة كل الميتة والقصر
 والسلم وفطر مسافر لا يجهد الصوم واجبا ومنه وبأومبأحا وخلاف الأولى
 والافعزيمة والدايل ما يمكن التوصل بصحح النظر فيه الى مطلوب خبري
 واختلاف أئمتنا هل العلم عقيبية مكنسب والحد الجامع المانع ويقال المطرد
 المنعكس والكلام في الأزل قيل لا يسمى خطايا وقيل لا يتنوع والنظر
 الفكر المؤدى الى علم أوطن والادراك بلا حكم تصور وبحكم تصديق
 وجازمه الذي لا يقبل التغير علم والقابل اعتقاد صحيح ان مطابق فاسدان
 لم يطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اماراج أو مرجوح أو مساو والعلم
 قال الامام ضروري ثم قال هو حكم لذهن الجازم المطابق اوجب وقيل هو
 ضروري فلا يحد وقال امام الحرم بن عسر والرأي الامسالك عن تعريفه ثم
 قال المحققون لا يتفاوتت وانما تتفاوت كثرة المنهات والجهل انتفاء العلم
 بالمقصود وقيل تصور العلوم على خلاف هيئته واليه والذهول عن العلوم
 (مسألة) الحسن المأذون زاجبا ومنه وبأومبأحا قيل وفعل غير المكاف
 والقبيح المنهى ولو بالهزم فدخل خلاف الأولى وقال امام الحرمين ليس
 المكروه قبيحا ولا حسنا (مسألة) جائر التارك ليس بواجب وقال أكثر

الفقهاء يجب الصوم على الحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما
 وقال الامام عليه أحد الشهرين والخلف لفظي وفي كون المندوب مأمورا به
 خلاف والاصح ليس مكلفا به وكذا المباح ومن ثم كان التكليف الزام
 ما فيه كلفة لا طلبه خلافا للقاضي والاصح أن المباح ليس بجنس للواجب وانه
 غير مأمور به من حيث هو والخلف لفظي وأن الاباحة حكم شرعي وأن
 الوجوب اذا نسخ بقي الجواز أي عدم الحرج وقيل الاباحة وقيل الاستحباب
 (مسألة) الامر بواحد من أشياء يوجب واحدا لا بعينه وقيل الكل ويسقط
 بواحد وقيل الواجب معين فان فعل غيره سقط وقيل هو ما يختاره المكلف فان
 فعل الكل فقبل الواجب أعلاها وان تركها فقبل يعاقب على أداها ويجوز
 تحريم واحد لا بعينه خلافا للعتزلة وهي كالمخير وقيل لم ترد به اللغة (مسألة)
 فرض الكتابة مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله وزعمه
 الاستاذ واما الحرميين وأبوه أفضل من العين وهو على البعض وفاق للامام
 لا اكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والمختار البعض مهم وقيل معين عند الله
 وقيل هو من قام به ويتعين بالشروع على الاصح وسنة الكفاية كقرضها
 (مسألة) الاكثر ان جميع وقت الظهر جوازا ونحوه وقت لادائه ولا يجب
 على المؤخر العزم على الامتثال خلافا للقوم وقيل الاول فان أخر فضاء وقيل
 الاخر فان قدم فتعجيل والحنفية ما اتصل به الاداء من الوقت والاقال الاخر
 والكرخي ان قدم وقع واجبا بشرط بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن الموت عصي
 فان عاش وفعله فاجهور اداء والقاضيان أبو بكر والحسين فضاء ومن أخر مع
 ظن السلامة فالصحيح لا يعصى بخلاف ما وقتة العر كالحج (مسألة) المقدور
 الذي لا يتم الواجب المطلق الابيه واجب وفاق للاكثر وثالثها ان كان سببا
 كالنار للاخراق وقال امام الحرميين ان كان شرط شرعية لا عقليا أو عاديا
 فلو تعذر ترك المحرم الا بترك غيره وجب أو اختلطت منكوحة باجنبته حرمتا
 أو طلق معينة ثم نسيها (مسألة) مطلق الامر لا يتناول المكره خلافا
 للحنفية فلا تصح الصلاة في الاوقات المكروهة وان كانت كراهة تنزيه على

الصحيح أما الواحد بالشخص له جهتان كالهلافة في المغصوب فالجمهور تصح ولا يثاب وقيل يثاب والقاضي والامام لا تصح ويسقط الطلب عندها وأحمد لاصحة ولا سقوط والخارج من المغصوب تأنيبات بواجب وقال أبوهاشم بحرام وقال امام الحرمين هو مرتب في المعصية مع انقطاع تكليف المني عنه وهو دقيق والساقط على جرح يقتله ان استمر وكفاه ان لم يستمر قيل يستمر وقيل يتخير وقال امام الحرمين لاحكم فيه وتوقف الغزالي (مسألة) يجوز التكليف بالمال مطلقا ومنع أكثر المعتزلة والشيخ أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس ممتنعاً لتعلق العلم بعدم وقوعه ومعتزلة بغداد والامام لاهل لذاته وامام الحرمين كونه مطلوباً بالاورود صيغة الطلب والحق وقوع الممتنع بالغير بالذات (مسألة) الاكثر ان حصول الشرط الشرعي ليس شرطاً في صحة التكليف وهي مفروضة في تكليف الكافر بالفروع والصحيح وقوعه خلافاً لابن حامد الاسفرايني وأكثر الحنفية مطلقاً ولقوم في الاوامر فقط ولا تخير فيمن عد المرتد قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع لا الاتلاف والجنايات وترتب آثارها عقود (مسألة) لا تكليف الا بفعل فالكف به في النهي الكف أي الانتهاء وفاقاً للشيخ الامام وقيل فعل الضد وقال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصد الترك والامر عند الجمهور يتعلق بالفعل قبل المباشرة بعد دخول وفته الزاماً وقيل اعلاما والاكثر يستمر حال المباشرة وامام الحرمين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا عند المباشرة وهو التحقيق فاللام قبلها على التلبس بالكف المني (مسألة) يصح التكليف بوجود معلوماً لأمور اثره مع علم الامر وكذا الماء ور في الاظهر انتفاء شرط وقوعه عند وقته كما مر رجل بصوم يوم علم موته قبله خلافاً لامام الحرمين والمعتزلة امام مع جهل الامر فاتفق *

(خاتمة) * الحكم قديمتا في بامرين على الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن والبدل كذلك

* (الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال) *

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز
 بسورة منه المتعبد بتلاوته ومنه البسملة أول كل سورة غير براءة على الصحيح
 لا ما نقل أحاد على الأصح والسبع متواترة قبل فيما ليس من قبيل الأداء
 كالمدة والامالة وتخفيف الهمزة قال أبو شامة والالفاظ المختلف فيها بين القراء
 ولا تجوز القراءة بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة وفاقا للبعوى والشيخ
 الامام وقيل ما وراء السبعة أما الجراؤه مجرى الاحاد فهو الصحيح ولا يجوز
 ورود ما لمعنى له في الكتاب والسنة خلافا للحشوية ولا ما يعنى به غير ظاهره
 الا بدليل خلافا للرجئية وفي بقاء الحمل غير مبين ثالثها الاصح لا يبقى
 المكلف بمعرفته والحق ان الأدلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر أو
 غيره * (المنطوق والمفهوم) * المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق
 وهو نص ان أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد ظاهر ان احتمل مرجوحا كالاسد
 واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب والافرد ودلالة اللفظ على معناه
 مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني التزام والاولى لفظية والثنتان
 عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصدق أو الصحة على اضمار فدلالة اقتضاء
 وان لم يتوقف ودل على ما يقصد فدلالة اشارة والمفهوم ما دل عليه اللفظ
 لافي محل النطق فان وافق حكمه المنطوق فوافقة فخوى الخطاب ان كان
 اولى ولحنه ان كان مساويا وقيل لا يكون مساويا ثم قال الشافعي والامامان
 دلالة قياسية وقيل لفظية فقال الغزالي والآمدي فهت من السياق
 والقرائن وهي مجازية من اطلاق الاخص على الاعم وقيل نقل اللفظ لها
 عرفا وان خالف فمخالفة وشرطه أن لا يكون السكوت ترك لخوف ونحوه
 ولا يكون المذكور مخرج للغالب خلافا لامام الحرمين أو اسؤال أو حادثة
 أو للجهل بحكمه أو غيره مما يقتضى التخصيص بالذكر ولا يمتنع قياس
 المسكوت بالمنطوق بل قيل يعه المعروض وقيل لا يعه اجماعا وهو صفة
 كالغنم السائمة أو سائمة الغنم لا مجرد السائمة على الاظهر وهل المنفي غير سائمتها
 أو غير مطلق السوائم قولان ومنها العلة والنظر والحال والعدد وشرط

وغاية وانما ومثل لا عالم الازيد وفصل المبتدأ من الخبر يضمير الفصل
 وتقديم المعول وأعله لا عالم الازيد ثم ما قيل انه منطوق بالاشارة ثم غيره
 (مسألة) المفاهيم الاللقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب
 الدقاق والصيرفي وابن خوير منداد وبعض الحنابلة وأنكر أبو حنيفة الكل
 مطاعا وقوم في الخبر والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرمین صفة
 لا تناسب الحكم وقوم العدد دون غيره (مسألة) الغاية قيل منطوق والحق
 مفهوم ويتلوه الشرط فالصفة المناسبة فطلق الصفة غير العدد فالعدد
 فتقديم المعول لدعوى البيانين افادته الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب
 وأبو حيان والاختصاص الحصر خلافا للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس
 هو الحصر (مسألة) انما قال الامام الرأزي وأبو حيان لا تفيد الحصر وأبو اسحق
 الشيرازي والغزالي والكياء والامام الرازي تعيـد فهم ما قيل نطقا وبالفتح
 الاصح ان حرف ان فيها فرع ان المكسورة ومن ثم ادعى الزمخشرى افادتها
 الحصر (مسألة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية اي عبر عما في
 الضمير وهي أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهي الالفاظ الدالة على المعاني
 وتعرف بالنقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا مجرد العقل
 ومدلول اللفظ امام معني جزئي أو كلي أو لفظ مفرد مستعمل كالكامنة فهي
 قول مفرد أو مهمل كاسماء حروف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دليلا على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا للعباد حيث أثبتتها فقيل
 بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية في دلالة اللفظ على المعنى واللفظ
 موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني خلافا للامام وقال الشيخ الامام للمعنى
 من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل كل معنى محتاج الى اللفظ والحكم
 المتضح المعنى والمتشابه ما استأثر الله بعلمه وقد يطاع عليه بعض أصغياته
 قال الامام واللفظ الشائع لا يجوز أن يكون موضوعا للمعنى خفي الاعلى
 الخواص كما يقول مثبتو الحال الحركة معنى يوجب تحريك الدات (مسألة)
 قال ابن فورك والجهو واللغات بوقية في علمها الله تعالى بالوحى أو خالق

الاصوات أو العلم الضروري وعزى الى الاشعري وأكثر المعتزلة اصطلاحية
 حصل عرفانها بالاشارة والقربنة كك الطفل والاستاذ القدر المحتاج
 في التعريف توقيف وغيره محتمل وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف
 عن القطع وان التوقيف مظنون (مسألة) قال القاضي وامام الحرمين
 والغزالي والامدي لا تثبت اللغة قياسا او خالفهم ابن سريج وابن أبي هريرة
 وأبو اسحق الشيرازي والامام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز والفظ لقياس
 يغني عن قولك محل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء (مسألة)
 اللفظ والمعنى ان اتحدا فان منع تصور معناه الشركية فجزئي والاف كلى
 متواطئ ان استوى مشكك ان تفاوت وان تعدد اذ يتباين وان اتحد
 المعنى دون اللفظ مترادف وعكسه ان كان حقيقة فهم مشترك والا
 فحقيقة ومجاز والعلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين خارجيا
 فعلم الشخص والاف علم الجنس وان وضع للاهية من حيث هي فاسم الجنس
 (مسألة) الاشتقاق رد لهظ الى آخر ولو مجاز المناسبة بينهما في المعنى والحروف
 الاصلية ولا بد من تعبير وقد يطرده كاسم الفاعل وقد يختص كما تقرر
 ومن لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم خلافا للمعتزلة من بنائهم
 اتفاهم على ان ابراهيم ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبح فان قام
 به ماله اسم وجب الاشتقاق او ماله اسم كاي نوع الروائح لم يجب والجهود
 على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان أمكن والا فآخر جزء
 وثالثها الوقف ومن تم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التامس
 لا النطق خلافا لاقراءى وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودى يناقض الاول
 لم يسم بالاول اجماعا وليس في المشتق اشعار بخصوصية الذات (مسألة)
 المترادف واقع خلافا لثعلب وابن فارس مطلقا وللإمام في الاسماء الشرعية
 والحد والمحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح والحق افادة التابع
 التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يدلن تعبد بلفظه خلافا
 للإمام مطلقا للبيضازي والهندي اذا كانا من اغتين (مأله) اشترك واقع

خلافاً للعلب والابهـرى والبلخي مطلقاً ولقوم في القرآن وقيل والحديث
 وقيل واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين النقيضين فقط (مسألة)
 المشترك يصح اطلاقه على معنويه معاً مجازاً وعن الشافعي والقاضي والمعتزلة
 حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيه ما عند التجرد عن القرائن فيحمل عامهما وعن
 القاضي مجمل ولكن بحمل عامهما احتياطاً وقال أبو الحسين والغزالي يصح
 أن يراد إلا أنه لغة وقيل يجوز في الشيء لا الاثبات والاكثر على أن جمعه باعتبار
 معنويه ان ساغ ذلك مبني عليه وفي الحقيقة والمجاز الخلاف خلافاً للقاضي
 ومن ثم عم نحو وانعكوا الخير الواجب والمندوب خلافاً من خصه بالواجب ومن
 قال للقدر المشترك وكذا المجازان (مسألة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له
 ابتداء وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الايمان ونفي قوم امكان
 الشرعية والقاضي وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقاً وقوم الا
 الايمان وتوقف الا مدي والمختار وفاقا لابي اسحق الشيرازي والامامين
 وابن الحاجب وقوع الفرعية لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستغداً سمه الا
 من الشرع وقد يطلق على المندوب والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع ثان
 لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار قيل
 مطلقاً والصحاح المصدر وهو واقع خلافاً للاستاذ والفارسي مطاقاً
 وللتأهري في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه لنقل الحقيقة أو بشاعتها
 أو جهلها أو بلاغته أو شهرته وغير ذلك وليس غالباً على اللغات خلافاً لابن
 جني ولا معتمداً حيث تستحيل الحقيقة خلافاً لابي حنيفة وهو والنقل خلاف
 الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص أولى منهما وقد
 يكون بالشكل أو صفة ظاهرة أو باعتبار ما يكون قطعاً أو ظناً لا احتمالاً
 وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للسبب والكل للبعض
 والمتعلق للمتعلق بالعكوس وما بالفعل على ما بالقوة وقد يكون في الاسناد
 خلافاً لقوم وفي الأفعال والحروف وفاقا لابن عبد السلام والنقشواني ومنع
 الامام الحرف مطلقاً والفعل المشتق الا بالتبعية ولا يكون في الاعلام خلافاً

للغزالي في متلمح الصفة ويعرف بتبادر غيره الى الفهم لولا القرينة وصحة
 النفي وعدم وجوب الاطراد وجمعه على خلاف جمع الحقيقة وبالترام
 تقييده وتوقفه على المسمى الاخر والاطلاق على المستحيل والمختار اشتراط
 السمع في نوع المجاز وتوقف الامدى (مسألة) العرب لفظ غير علم استعملته
 العرب في معنى وضع له في غير لغتهم وليس في القرآن وفاقا للشافعي وابن جرير
 والاكثر (مسألة) اللفظ اما حقيقة أو مجاز أو حقيقة ومجاز باعتبارين
 والامران منتفیان قبل الاستعمال ثم هو محمول على عرف المخاطب أبدا ففي
 الشرع الشرعي لانه عرفه ثم العرفي العام ثم اللغوي وقال الغزالي والامدى
 في الاثبات الشرعي وفي النفي الغزالي محمول والامدى اللغوي وفي تعارض
 المجاز الراجع والحقيقة المرجوحة نالها المختار محمول وثبوت حكم أقوال يمكن
 كونه مراد من خطاب لكن مجاز لا يدل على انه المراد منه بل يبقى الخطاب
 على حقيقته خلافا للكرنخي والبصري (مسألة) النكابة لفظ استعمل في معناه
 مراد منه لازم المعنى فهى حقيقة فان لم يرد المعنى وانما عبر بالملزوم عن
 اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمل في معناه ليأوح بغيره فهو حقيقة
 أبدا **الحروف** أحدها اذن قال سيبويه للجواب والجزاء قال الشلوبين
 دائما والغارسي غالبا **الثاني** ان للشرط والنفي والزيادة **امثال**
 أول الشك والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم وبمعنى الى والاضراب
 كبل قال الحريري والتقريب نحو ما أدرى أسلم أو ودع **الرابع** أى
 بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو المتوسط أقوال
الخامس أى بالتشديد للشرط والاستفهام وموصولة ودالة على معنى
 الكمال ووصاية لنداء ما فيه أل **السادس** اذا سم للماضى ظرفا
 ومفعولا به وبدلان المفعول ومضافا اليها اسم زمان والمستقبل في الاصح
 وترد للتعامل حرفا أو ظرفا وللفاجأة وفاقا لسيبويه **السابع** اذا المفاجأة
 حرفا وفاقا للاخفش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفو ظرف مكان والزجاج
 والزنجشرفى ظرف زمان وترد ظرفا للمستقبل مضمومة معنى الشرط **الباب**

بحيثها للماضي والحال ﴿الناهم﴾ الباء للاصاق حقيقة ومجازا والتعدية
 والاستعانة والسببية والمصاحبة والظرفية والبدلية والمقابلة والمجاورة
 والاستعلاء والقسم والغاية والتوكيد وكذلك التبعية وفاقا للاصحة
 والفارسي وابن مالك ﴿التاسع﴾ بل للعطف والاضراب اما اللاباطال أو
 للانتقال من غرض الى آخر * (العاشر) * بيد بمعنى غير بمعنى من أجل
 وعليه بيد أنى من قريش * (الحادى عشر) * ثم حرف عطف للتشريك
 والمهلة على الضمخ والترتيب خلافا للعبادى * (الثانى عشر) * حتى لانتهاه
 الغاية غالباً والتعليل ونحو الاستثناء * (الثالث عشر) * رب للتكثير
 وللتقليل ولا تختص باحدهما خلافا لراعى ذلك * (الرابع عشر) * على
 الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق وتكون حرفاً للاستعلاء والمصاحبة
 والمجاورة كعن والتعليل والظرفية والاستدراك والزيادة أما علا يعلوف فعل
 * (الخامس عشر) * انفاء العاطفة للترتيب المعنوى والذكري والتعقيب
 فى كل شئ بحسبه والسببية * (السادس عشر) * فى اللظرفين والمصاحبة
 والتعليل والاستعلاء والتوكيد والتعويض وبمعنى الباء والى ومن
 * (السابع عشر) * كى للتعليل وبمعنى أن المصدرية * (الثامن عشر) *
 كل اسم لاستغراق افراد المنكر والمعرف المجموع وأجزاء المعرف المفرد
 * (التاسع عشر) * اللام للتعليل والاستحقاق والاختصاص والملك
 والصيرورة أى العاقبة والتعليل وشبهه وتوكيد النفي والتعدية والتأكيد
 ومعنى الى وعلى وفى وعند وبعد ومن وعن * (العشرون) * لولا حرف معناه
 فى الجملة الاسمية امتناع جواره لوجود شرطه وفى المضارعة التخصيض
 والماضية التوبيخ قيل وترد للنفي * (الحادى والعشرون) * لو شرط للماضى
 ويقبل للاستقبال قال سيبويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره حرف
 امتناع لامتناع وقال الشلو بين مجرد الابطوال والصحح وفاقا للشيخ الامام
 امتناع ما يليه واستلزامه له ليه ثم ينتفى التالى ان ناسب ولم يخلف المقدم
 غيره كلو كان فيها آلهة الا الله افه لقالا ان خلفه كقولك لو كان انسانا لكان

حيوانا ويثبت التسالي ان لم ينسب وناسب بالاولى كلولم يخفف لم يعص أو
 المساواة كلولم تكن ربيعة لما حلت للرضاع أو الادون كقولك لو انتغت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وترد للمنى والعرض والتخصيض والتقليل
 نحو ولم يظلف محرق* (الثاني والعشرون)* * لن حرف تقي ونصب واستقبال
 ولا تقييد توكيد النسب ولا تأبيده خلافا لمن زعمه وترد للدعاء وفاقا لابن
 عصفور* (الثالث والعشرون)* * ما ترد اسمية وحرفية موصولة ونكرة
 موصوفة وللتعجب واستفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية ومصدرية
 كذلك ونافية وزائدة كافة وغير كافة* (الرابع والعشرون)* * من لا ابتداء
 الغاية غالبا وللتبعيض والتبيين والتعليل والبدل والغاية وتنصيب العموم
 والفصل ومرادفة الباء وعن وفي وعند وعلى* (الخامس والعشرون)* *
 من شرطية واستفهامية وموصولة ونكرة موصوفة قال أبو علي ونكرة تامة
 ﴿السادس والعشرون﴾ هل لطلب التصديق الايجابي لا للتصوري ولا
 للتصديق السلبي ﴿السابع والعشرون﴾ الواو لطلق الجمع وقيل للترتيب
 وقيل للمعية (الامر) امر حقيقة في القول المخصوص مجاز في الفعل وقيل للقدر
 المشترك وقيل مشترك بينهما قيل وبين الشأن والصفة والشئ وحده
 اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه بغير كف ولا يعتبر فيه علو ولا استعلاء
 وقيل يعتبران واعتبرت المعتزلة وأبو اسحق الشيرازي وابن الصبّاغ
 والسمعاني العلو وأبو الحسين والامام والآمدى وابن الحاجب الاستعلاء
 واعتبر أبو علي وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بديهى والامر
 غير الارادة خلافا للمعتزلة (مسألة) القائلون بالنفسى اختلفوا هل للامر صيغة
 تخصه وانفى عن الشيخ ف قيل للوقف وقيل للاشتراك والخلاف في صيغة
 افعال وترد للوجوب والتسبب والاباحة والتهديد والارشاد واردة
 الامتثال والاذن والتأديب والانذار والامتنان والاكرام والتسخير
 والتلوين والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتمنى والاحتقار والخبر
 والانعام والتفويض والتعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار

والجمهور حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذهب وقيل في النـدب
وقال المـاتر بندي للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وتوقف القاضى
والغزالي والامدى فيهما وقيل مشتركة فيهما وفي الاباحة وقيل في الثلاثة
والتهديد وقال عبد الجبار لارادة الامتثال وقال الابهري أمر الله تعالى
للو جوب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ للندب وقيل مشتركة بين
الخمسة الاول وقيل بين الاحكام الخمسة والمختار وفاقا للشيخ أبي حامد وامام
الحرمين حقيقة في الطاب الجازم فان صدر من الشارع أو جب الفعل وفي
وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام فان ورد الامر بعد حظر
قال الامام أو استثنان فلا اباحة وقال أبو الطيب والشيرازى والسمعاني
والامام للوجوب وتوقف امام الحرمين اما النهى بعد الوجوب فالجمهور
للتحريم وقيل للكرهية وقيل للاباحة وقيل لاسقاط الوجوب وامام الحرمين
على وقفه (مسألة) الامر لطاب الماهية لا لتكرار ولا مرة والمرة ضرورة
وقيل المرة مدلوله وقال الاستاذ القزوينى للتكرار مطلقا وقيل ان علق بشرط
أوصفة وقيل بالوقف ولا لغور خلافا للقوم وقيل للغور والعزم وقيل مشترك
والمبادر يمثل خلافا لمن منع ومن وقف (مسألة) الرازى والشيرازى
وعبد الجبار الامر يستلزم القضاء وقال الاكثر القضاء بأمر جديد والاصح
ان الاتيان بالما موربه يستلزم الاجزاء وان الامر بالامر بالشيء ليس أمرابه
وان الامر بلفظ يتناول داخل فيه وان النيابة تدخل الامور الامناع (مسألة)
قال الشيخ والقاضى الامر النفسى بشيئ معين نهى عن ضده الرجودى وعن
القاضى يتضمنه وعليه عبد الجبار وأبو الحسين والامام رالامدى وقال امام
الحرمين والغزالي لا عينه ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط اما
للفظى فليس عين النهى قطعا ولا يتضمنه على الاصح وأما النهى فاقيل أمر
بالضد وقيل على الخلاف (مسألة) الامران غير متعاقبين أو بغيره تماثلين
غيران والمتعاقبان تماثلين ولا مانع من التكرار والثانى غير معطوف قيل
معمول بهما وقيل تأكيد وقيل بالوقف وفي المعطوف الأساس أرجح وقيل

التاكيد فان ربح التاكيد بعد ادى قدم والا فالوقف * النهى اقتضاء
 كفع عن فعل لا بقول كف وقضيته الدوام ما لم يقيد بالمرة وقيل مطلقا
 وترد صيغته للتحريم والكراهة والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل
 والاحتقار والياس وفي الارادة والتحريم ما في الامر وقد يكون عن واحد
 ومتعددا كما كالحرام المخير وفرقا كالنعيلين باسان أو ينزعان ولا يفرق
 جميعا كالزنا والسرقه ومطلق نهى التحريم وكذا التنزيه في الاظهر للفساد
 شرعا وقيل لغة وقيل معنى فيما عدا المعاملات مطلقا وفيها ان رجوع قال
 ابن عبد السلام أو احتمال رجوعه الى أمر داخل أو لازم لها وفاقا للاكثر وقال
 الغزالي والامام في العبادات فقط فان كان الخارج كالوضوء بمغصوب
 لم يفد عند الاكثر وقال أجد يفيد مطلقا ولغظه حقيقة وان اتت في الفساد
 لدليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم النهى لعينه غير مشروع ففساده
 عرضي ثم قال والنهى لو وصفه يفيد الصحة وقيل ان نفي عنه القبول
 وقيل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كني القبول وقيل أولى بالفساد
 (العام) لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر والصحيح دخول النادرة
 وغير المقصود تحتها وأنه قد يكون مجازا وأنه من عوارض اللفاظ وقيل
 والمعاني وقيل به في الذهن ويقال للعنى أعم ولللفظى عام ومدلوله كلية
 أى محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لا كل ولا كل ودلالته على
 أصل المعنى قطعية وهو عن الشافعي وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن
 الشافعية وعن الحنفية قطعية وعموم الأشخاص يستلزم عموم الاحوال
 والازمنة والبقاع وعليه الشيخ الامام (مسألة) كل والذي والى وأي وما
 ومتى وأين وحيشما ونحوها للعموم حقيقة وقيل للخصوص وقيل مشتركة
 وقيل بالوقف والجمع المعرف باللام أو الاضافة للعموم ما لم يتحقق عهد
 خلافا لابن هاشم مطلقا ولا امام الحرمين اذا احتمل معهود والمفرد المحلي مثله
 خلافا للامام مطلقا ولا امام الحرمين والغزالي اذا لم يكن واحده بالتاء زادت

الغزالي أو تميز بالوحدة والنكرة في سياق النفي للعموم وضعها وقيل لزوما
 وعليه الشيخ الامام نصا ان ثبت على الفتح وظاهرا ان لم تبين وقد يعمم اللفظ
 عرفا كالفحوى وحرمت عايكم أمهاتكم أو عقلا كترتيب الحكم على الوصف
 وكفهوم المخالفة والخلاف في أنه لا عموم له لفظي وفي أن الفحوى بالعرف
 والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم الاستثناء والاصح أن الجمع المنسك
 ليس بعام وان أقل مسمى الجمع ثلاثة لا اثنان وانه يصدق على الواحد
 مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم اذ لم يعارضه عام آخر وثالثها يعم مطلقا
 وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت قبيلا وان أكلت لا المقتضى والعطف على
 العام والفعل المنبئ ونحو كان يجمع في السفر ولا المعاق بعله لفظا لكن
 قياسا خلافا لراعي ذلك وان ترك الاستفصال ينزل منزلة العموم وان نحو
 يا أيها النبي لا يتناول الأمة وان نحو يا أيها الناس يشمل الرسول عليه الصلاة
 والسلام وان اقترن بقل وثالثها التفصيل وانه يعم العبد والكافر ويتناول
 الموحدين دون من بعدهم وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع
 المذكر السالم لا يدخل فيه النساء ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه
 وقيل يعم عادة وان خطاب القرآن والحديث بيا أهل الكتاب لا يشمل الأمة
 وقيل يشملهم فيما يتشاركون فيه وان المخاطب داخل في عموم خطابه ان
 كان خيرا أو امرا وان نحو ذم من أموالهم يقتضى الاخذ من كل نوع
 وتوقف الامدى **التخصيص** قصر العام على بعض أفراده والقابل له
 حكم ثبت اتعدد والحق جوازه الى واحد ان لم يكن لفظ العام جمعا والى أقل
 الجمع ان كان وقيل مطلقا وشذ المنع مطلقا وقيل بالمنع الا ان يبقى غير
 محصور وقيل الا ان يبقى قريب من مدلوله والعام المخصوص مراد عمومه
 تناولا لاحكام والمراد به المخصوص ليس مراد ابل كلى استعمل في جزئي ومن ثم
 كان مجازا قطعا والاول حقيقة وفاقا للشيخ الامام والفقهاء وقال الرازي ان
 كان الباقي غير منحصر وقوم ان خص بما لا يستقل وامام الحرميين حقيقة
 ومجاز باعتبارين تناوله والاقتصار عليه والاكثر مجاز مطلقا وقيل ان استثنى

منه وقيل ان خص بغير لفظ والمخصص قال الاكثر حجة وقيل ان خص
 بعين وقيل بمنفصل وقيل ان انبأ عنه العموم وقيل في أقل الجمع وقيل غير
 حجة مطلقا ويتمسك بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البحث عن
 المخصص وكذا بعد الوفاة خلافا لابن سرينج وثالثها ان ضاق الوقت ثم يكفي
 في البحث الظن خلافا للقاضي * (المخصص) * قسمان الاول المتصل وهو
 خمسة الاستثناء وهو الاخراج بالاولى او احدي اخواتها من متكلم واحد وقيل
 مطلقا ويجب اتصاله عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة وقيل أبدا وعن
 سعيد بن جبير الى أربعة أشهر وعن عطاء والحسن في المجلس ومجاهد الى
 سنتين قيل ما لم يأخذ في كلام آخر وقيل بشرط أن ينوي الكلام وقيل يجوز
 في كلام الله أما المنقطع فتالثها متواطئ والرابع مشترك والخامس الوقف
 والاصح وفاقا لابن الحاسب أن المراد بعشرة في قولك عشرة لا ثلاثة العشرة
 باعتبار الافراد ثم أخرجت ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقديره وان كان ذكرا
 وقال الاكثر المراد سبعة والاقربينة وقال القاضي عشرة الا ثلاثة بازاء اسمين
 مفرد ومركب ولا يجوز المستغرق خلافا لشدوذ قيل ولا الاكثر وقيل
 ولا المساوي وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد عقد صحيح
 وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافا لابن حنيفة
 والمتعددة ان تعاطفت فالاول والاولى باليه ما لم يستغرقه والوارد بعد جعل
 متعاطفة لكل تغريقا وقيل جمع او قيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف
 بالواو وقال أبو حنيفة والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد به
 مفردات أولى بالكل أما ان قران بين الجملتين انظرا فلا يقتضى التسوية في غير
 المذكور حكما خلافا لابن يوسف والمزني الثاني الشرط وهو ما يلزم من عدمه
 العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وهو كالاتثناء اتصالا وأولى
 بالعود الى الكل على الاصح ويجوز اخراج الاكثر به وفاقا لثالث الصفة
 كالاتثناء في العود ولو تقدمت أما المتوسطة فاختار اختصاصها بما وليته
 الرابع الغاية كالاتثناء في العود والمراد غاية تقدمها عموم شمله ولو لم تأت

مثل حتى يعطوا الجزية وأما مثل حتى مطلع الفجر فلتحقيق العموم وكذا
 قطعت أصابعه من الخنصر الى البنصر الخامس بدل البعض من الكل ولم
 يذكره الاكثر ونوصو بهم الشيخ الامام القسم الثاني المنفصل يجوز
 التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ ومنع الشايعي تسميته تخصيصا
 وهي لفظي والاصح جواز تخصيص الكتاب به والسنة بها وبالكتاب
 والكتاب بالمتواتر وكذا يخبر الواحد عند الجمهور وثالثها ان خص بقاطع
 وعندى عكسه وقل الكرخي بمنفصل وتوقف القاضي و بالقياس خلافا
 للامام مطلقا وللجسائي ان كان تحفيا ولا بن أبان ان لم يخص مطلقا ولعموم
 ان لم يكن أصله مخصصا من العموم وللكرخي ان لم يخص بمنفصل وتوقف
 امام الحرمين و بالفحوى وكذا دليل الخطاب في الارجح وبفعاله عليه
 الصلاة والسلام وتقريره في الاصح والاصح ان عطف العام على الخاص
 ورجوع الضمير الى البعض ومذهب الراوى ولو صحايبا وذكروا بعض أفراد
 العام لا يخص وان العادة بترك بعض المأمور وتخصص ان أقرها النبي صلى
 الله عليه وسلم أو الاجماع وان العام لا يقصر على المعتاد ولا على ما وراءه بل
 تطرح له العادة السابقة وان نحو قضي بالشفعة للجار لا يع وفاقا للاكثر
 (مسألة) جواب السائل غير المستقل دونه تابع للسؤال في عمومه
 والمستقل الاخص جازا اذا أمكنت معرفة المسكوت والمساوى واضح
 والعام على سبب خاص معتبر وعمومه عند الاكثر فان كانت قرينة التعميم
 فأجدر و صورة السبب قطعية الدخول عند الاكثر فلا تخص بالاجتهاد
 وقال الشيخ الامام طنية قول و يقرب منها خاص في القرآن تلاه في الرسم عام
 للناسبة (مسألة) ان تأخر الخاص عن العام نسخ العام والاخص وقيل
 ان تقارنا تعارضا في قدر الخاص كالنصين وقالت الحنفية وامام الحرمين
 العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقف أو التساقط وان كان كل عام من وجه
 فالرجح وقال الحنفية المتأخر ناسخ **المطاق والمقيد** المطاق الدال على
 المساهية بلا قيد وزعم الامام مدي وابن الحاجب دلالة على الوحدة الشائعة

توهـ ماه ومن النكرة ثم قال الامر بطلاق الماهية أمر بجزئي وليس بشئ
وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه (مسألة) المطلق والمقيد كالعام والخاص
وانهما ان اتحد حكمهما وموجبهما وكانا مثبتين وتأخر المقيد عن وقت
العمل بالمطلق فهو ناسخ ولا حمل المطلق عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر
وقيل يحمل المقيد على المطلق وان كانا منفيين فقائل المفهوم يقيد به وهي
خاص وعام وان كان أحدهما أمرا والآخر نهييا فالماضي مقيد بضد الصفة
وان اختلف السبب فقال أبو حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي
قياسا وان اتحد الموجب واختلف حكمهما فاعلى الخلاف والمقيد بمنافيين
يستغنى عنهما ان لم يكن أولى باحدهما قياسا **الظاهر والاول** *الظاهر
مادل دلالة ظنية والتأويل حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل الدليل
فصحح أو ما يظن دليلا ففسد أو لا شئ فاعب لا تأويل ومن البعيد تأويل
أمسك على ابتدئ وستين مسكينا على ستين مدا أو بما امرأة نكحت
نفسها على الصغيرة والامة والمكاتبه ولا صيام لمن لم يبیت على القضاء
والنذر وكافة الجنين ذكاة أمه على التشبيه وانما الصدقات على بيان
المصرف ومن ملك ذارحم على الاصول واقر وع والسارق يسرق البيضة
على الحسديد وبالل شفع الاذان على ان يجعله شفعالاذان ابن أم مكتوم
المحمل ما لم تتضح دلالة فلا اجال في آية السرقة ونحو حرمت
عليكم أمهاتكم وامسحوا برؤسكم لانكاح الابولى رفع عن امتي الخطا لاصلاة
لابغاثحة الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجال في مثل
القرء والنور والجسم ومثل المختار لترده بين الغاعسل والمغسل وقوله
تعالى أو يعقوالذي بيده عقدة النكاح الاما يتلى عليكم وما بعلم تأويله
الا لله والراسخون وقوله عايه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه
في جداره وقولك زيد طيب ماهر الثلاثة زوج وفردوا الاصح وقوعه
في الكتاب والسنة وان المسمى الشرعي أوضح من اللغوي وقد تقدم
فان تعذر حقيقة فيرد اليه بتجوزا أو يحمل أو يحمل على اللغوي أقوال

والمختار أن اللفظ المستعمل اعني تارة واعنيين لبس ذلك المعنى أحدهما
 يحمل فان كان أحدهما فيعمل به ويوقف الآخر **﴿البيان﴾** اخراج
 الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي وانما يجب لمن اريد فهمه اتفاقا
 والاصح انه قد يكون بالفعل وان المظنون يبين المعلوم وأن المتقدم وان
 جهلنا عينه من القول والفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان كالمو
 طاف بعد الحج طوافين وأمر بواحد فالقول وفعله نذب أو واجب متقدما أو
 متأخرا وقال أبو الحسين المتقدم (مسألة) تاخير البيان عن وقت الفعل غير
 واقع وان جازوا الى وقته واقع عند الجمهور وسواء كان للبين ظاهر أم لا وثالثها
 يمتنع في غير الجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يمتنع تاخير البيان الاجالي فيما
 له ظاهر بخلاف المشترك والمتواطئ وخامسها يمتنع في غير النسخ وقيل يجوز
 تاخير النسخ اتفاقا وسادسا لا يجوز تاخير بعض دون بعض وعلى المنع المختار
 انه يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم تاخير التبليغ الى الحاجة وانه يجوز ان
 لا يعلم الموجد بالخصوص ولا بأنه مخصص **﴿النسخ﴾** اختلف في أنه رفع أو
 بيان والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام من
 سقط رجلاه نسخ غسلهما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تتضمن ناسخا
 ويجوز على الصحيح نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو أحدهما فقط ونسخ
 الفعل قبل التمكين والنسخ بقرآن لقرآن وسنة و بالسنة للقرآن وقيل يمتنع
 بالاحاد والحق لم يقع الا بانه واتر قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فعها قرآن
 أو بالقرآن فعها سنة عاضدة تبين توافق الكتاب والسنة وبالقياس وثالثها
 ان كان جليا والرابع ان كان في زمنه عليه السلام والعلامة منصوصة ونسخ
 القياس في زمنه عليه السلام وشرط ناسخه ان كان قياسا ان يكون اجلي
 وفاقال امام وخلافا لآدمي ويجوز نسخ الفحوى دون أصله وعلى الصحيح
 النسخ به والاكثر ان نسخ أحدهما يستلزم الآخر ونسخ المخالفة وان تجردت
 عن أصلها الا الاصل دونها في الاظهر ولا النسخ بها ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ
 القضاء أو الخبر أو قيد بالتأبيد وغيره مثل صوموا ايادى صوموا حتما وكذا

الصوم واجب مستمر أبدا إذا قاله انشاءخ لاقال ابن الحاجب ونسخ الاخبار
 بايجاب الاخبار بنقيضه لا الخبر وقيل يجوز ان كان عن مستقبل ويجوز
 النسخ ببدل أنقل و بلا بدل لكن لم يقع وفاقا للشافعي (مسألة) النسخ واقع
 عند كل المسلمين وسماه أبوهم سلم تخصيصا فليل خالف فالحلف لغظى والمختار
 ان نسخ حكم الأصل لا يبقى معه حكم الفرع وأن كل شرعي يقبل النسخ
 ومنع الغزالي نسخ جميع التكليف والمعتزلة نسخ وجوب المعرفة والاجماع
 على عدم الوقوع والمختار أن النسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الأمة
 لا يثبت في حقهم وقيل يثبت بمعنى الاستقرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة
 على النص فليست بنسخ خلافا للحنفية ومثاره هل رفعت والى المأخذ عود
 الاقوال المفصلة والفروع المبينة وكذا الخلاف في جزء العبادة أو شرطها
 خاتمة يتعين النسخ بتأخره وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى
 الله عليه وسلم هذا نسخ أو بعد ذلك أو كنت نهيت عن كذا أو فعلوه أو النص
 على خلاف الأول أو قول الراوى هذا سابق ولا أثر لواقفة أحد النصين
 للأصل وثبوت احدي الآيتين بعد الاخرى في المصحف وتأخر اسلام الراوى
 وقوله هذا نسخ لا النسخ خلافا لراعيها

* (الكتاب الثاني في السنة) *

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 معصومون لا يصدرونهم ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا للاستاذ والشهرستاني
 وعياض والشيخ الامام فاذا لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم أحدا على باطل
 وسكوته بلا سبب ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الأفعال من يغريه
 الانكار وقيل الا الكافر ولو منافقا وقيل الا الكافر غير المنافق دليل الجواز
 للفاعل وكذا غيره خلافا للقاضي وفعله غير محرم للعصاة وغير مكره للندرة
 وما كان جبليا أو بيانا أو مخصصا به فواضح وفيما تردد بين الجبلي والشرعي
 كالجزءا كتردد وما سواه ان علمت صفة فامته مثله في الاصح وتعلم بنص
 وتسوية معلوم الجهة ووقوعه بيانا أو امتثالا لدال على وجوب أو نذوب أو باحة

ويخص الوجوب أماراته كالصلاة بالأذان وكونه ممنوعاً ولو لم يجب كالختان والحد والنسب مجرد قصد القرينة وهو كثير وإن جهلت فلا وجوب وقيل للنسب وقيل للإباحة وقيل بالوقف في الكل وفي الأولين مطلقاً وفيهما إن ظهر قصد القرينة وإذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرار مقتضى القول فإن كان خاصاً به فالمتأخر ناسخ فإن جهل فتأنيهاً الأصح الوقف وإن كان خاصاً بنا فلا معارضة فيه وفي الأمة المتأخر ناسخ دل دليل على التأسى فإن جهل التاريخ فتأنيهاً الأصح بعمل بالقول وإن كان عاماً لنا وله فتقدم الفعل أو القول له وللأمة كما مر الآن يكون العام ظاهراً فيه فالفعل تخصيص (الكلام في الأخبار) المركب أما مهمل وهو موجود خلافاً للامام وليس موضوعاً وأما مستعمل والمختار أنه موضوع والكلام ما تضمن من الكلام اسناداً مفيداً مقصوداً لذاته وقالت المعتزلة أنه حقيقة في اللساني وقال الأشعري مرة في النفساني وهو المختار ومرة مشترك وإنما يتكلم الأصولي في اللساني فإن أفاد بالوضع طالباً فطلب ذكر المساهية استغناءً وتخصيلاً أو تحصيل الكف عنها أمر ونهي ولو من ملتمس وسائل وإلا فلا يحتمل الصدق والكذب تنبيه وإنشاء ومحتملها الخبر وأبي قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الإنشاء ما يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه أي ماله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له عنهم لأنه أمام مطابق للخارج أولاً وقيل بالواسطة فالجاحظ أمام مطابق مع الاعتقاد ونفيه أو لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغيره الصدق المطابقة لاعتقاد المخبر مطابق للخارج أولاً وكذبه عدمها فالساذج واسطة والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فإن فقد فإنه كذب وموصوف بهما بجهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفاقاً للامام وخلافاً للقرافي والالم يكن شيء من الخبر كذباً ومورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير كقائم في زيد بن عمر وقائم لابنوة زيد ومن ثم قال مالك وبعض أصحابنا الشهادة بتوكيل فلان ابن فلان فلاناً شهادةً بالو كالة فقط والمذهب بالنسب ضمناً

والوكالة أصلا (مسألة) الخبر امام مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة
أواس استدلالا وكل خبر أوهم باطلا ولم يقبل التأويل فكذب أو تنقص منه
ما يزيد الوهم وسبب الوضع نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع
بكذبه على الصحيح خبر مدعى الرسالة بالامعجزة أو بلا نصديق الصادق وما
نقب عنه ولم يوجد عند أهله وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنقول آحادا فيما تتوفر الدواعي على نقله خلافا للرافضة وأما بصدقه
بخبر الصادق وبعض المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى
أولفظا وهو خبر جمع يمنع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول
العلم آية اجتماع شرائطه ولا تكفي الأربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما
راد عليهم اصالح من غير ضبط وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري
أقله عشرة وقيل اثنا عشر وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة
وبضعة عشر والاصح لا يشترط فيه اسلام ولا عدم احتواء بلد وأن العلم
فيه ضروري وقال الكعبي والامامان تطري وفسره امام الحرمين بتوقفه
على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى النظر عقيبه وتوقف الاممدي
ثم ان أخبر واعن عيان فذاك والا فبشتر ذلك في كل الطبقات والصحیح
ثالثها ان علمه لكثرة العدد متفق وللقرائن قد يختلف فيحصل لزيد دون
عمرو وأن الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه وثالثها يدل ان تلقوه
بالقول وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواعي على ابطاله خلافا للزيدية وافتراق
العلماء في الخبر بين مؤول ومحتج خلافا للقوم وان الخبر بحضرة قوم لم يكن بوجه ولا
حامل على سكوتهم صادق وكذا الخبر بسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
ولا حامل على التقرير والكذب خلافا للتأخير وقيل ان كان عن
ذنبوى وأمامظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم يفته الى التواتر ومنه
المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى شهورا وأقله اثنان وقيل
ثلاثة (مسألة) خبر الواحد لا يفيد العلم الا بقريئة وقال الاكثر لا مطلقا
وأحمد يفيد مطلقا والاستاذ ابن فورك يفيد المستفيض علمان نظريا

(مسألة) يجب العمل به في الفتوى والشهادة اجماعا وكذا سائر الامور الدينية قيل سمعوا قيل عقلا وقالت الظاهرية لا يجب مطلقا والكرخي في الحدود وقوم في ابتداء النصب وقوم فيما عمل الاكثر بخلافه والمالكية عمل أهل المدينة والحنفية فيما تعم به البلوى أو خالفه واويه أو عارض القياس وثالثها في معارض القياس ان عرفت العلة بنص راجح على الخبر ووجدت قطعاً في الفرع لم يقبل أو ظناً والوقف والاقبل والجباثي لا بد من اثنين أو اعتضاد وعبد الجبار لا بد من أربعة في الزنا (مسألة) المختار وفاقا للسمعاني وخلافاً للمأخرين ان تكذيب الاصل الفرع لا يسقط المروي ومن ثم لو اجتمع في شهادة لم ترد وان شك أو ظن والفرع جازم فأولى بالقبول وعليه الاكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس والافتائها للوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مناهم عن مثلها عادة لم تقبل والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل أو كانت تتوفر الدواعي على نقلها فان كان الساكت أضبط أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضاً ولو رواها مرة وترك أخرى ففكر او بين ولو غيرت اعراب الباقي تعارضاً خلافاً للبصري ولو انعرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو أسند وأرسلوا أو وقف ورفعوا فكان زيادة وحذف بعد الخبر جائز عند الاكثر الا أن يتعلق به واذا جمل الصحابي قيل أو التابعي مرويه على أحد مجملية المتنافيين فالظاهر جمل عليه وتوقف أبو اسحق الشيرازي وان لم يتنافيا وكما اشترك في جملة على معنويه فان جمل على غير ظاهره فالأكثر على الظهور وقيل على تأويله مطلقاً وقيل ان صار اليه لعلمه بقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليه (مسألة) لا يقبل مجازن وكافر وكذا صبي في الامح فان تحمل فبلغ فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبدع يحرم الكذب وثالثها قال مالك الا الداعية ومن ليس فقيهاً خالفاً للحنفية فيما يخالف القياس والنساهل في غير الحديث وقيل يرد مطلقاً والمكثر وان ندرت مخايطه للمحدثين اذا تمكن تحصيل ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط

الراوى العدالة وهي ملحة تمنع عن اقتراف الكبائر وصغائر الخسة كسرقه
 لقمة والرذائل المباحة كالبول في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو
 المستور خلافا لابي حنيفة وابن نورك وسليم وقال امام الحرميين يوقف
 ويجب الانكفاف اذا روى التحريم الى الظهور وأما المجهول ظاهرا وباطنا
 فردودا جماعا وكذا مجهول العين فان وصفه نحو الشافعي بالثقة فالوجه
 قبوله وعليه امام الحرميين خلافا للصيرفي والخطيب وان قال لأتتهم فذلك
 وقال الذهبي ليس توثيقا ويقبل من أقدم جاه الأعلى مفسق مظنون أو
 مقطوع في الأصح وقد اضطرب في الكبيرة فقبل ما توعد عليه بخصوصه
 وقيل ما فيه حد وقيل مانص الكتاب على تحريمه أو وجب في جنسه حد وقال
 الاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغائر والمختار وفاق الامام الحرميين
 كل جريمة تؤذن بقله اكرات مرتكبها بالدين ورقة الديانة كالقتل والزنا
 واللواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقه والغصب والقذف
 والنميمة وشهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والغرار
 ومال اليتيم وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة
 والرشوة والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة وبأس الرحمة وأمن المكر
 والظهار ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والماربة والسحر والربا
 وادمان الصغيرة (مسألة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه
 الشهادة وأشهاد انشاء ضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار
 وصيغ العقود كبعث انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضي يثبت الجرح
 والتعديل بواحد وقيل في الرواية فقط وقيل لافيهما وقال القاضي يكفي
 الاطلاق فيهما وقيل يذكر سبهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس
 الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية فالمختار يكفي الاطلاق اذا عرف
 مذهب الجرح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما هو رأى
 القاضي ادلا تعديلا وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان عددا للجرح

أكثر من المعدل اجماعا وكذا ان تساويا وكان الجرح أقل وقال ابن شعبان
 يطلب الترجيح ومن التعديل حكمه شرط العدالة بالشهادة وكذا عمل
 العالم في الاصح ورواية من لا يروى الا للعدل وليس من الجرح ترك العمل
 برويه والحكم بمشهوره ولا الحد في شهادة الزنا ونحو النبيذ ولا التدايس
 بتسمية غيره مشهورة قال ابن السمعاني الا أن يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا
 باعطاء شخص اسم آخر تشبيها كقولنا أبو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها
 بالبيهقي يعني الحاكم ولا بايهام اللقي والرحلة أما مدلس المتون فبحر وح
 (مسألة) الصحابي من اجتمع مؤمننا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو ولم
 يطل بخلاف التابعي مع الصحابي وقيل بشرطان وقيل أحدهما وقيل الغزو
 أو سنة ولو ادعى المعاصر العدل الصحبة قبل وفا فالقاضي والاكثر على عدالة
 الصحابة وقيل هم كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الى الامن قاتل عليا
 (مسألة) المرسل قول غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم واحتج به أبو حنيفة
 ومالك والاعمدي مطلقا وقوم ان كان المرسل من أمة النقل ثم هو أضعف
 من المسند خلافا لقوم والصحيح رده وعليه الاكثر منهم الشافعي والقاضي قال
 مسلم وأهل العلم بالاخبار فان كان لا يروى الا عن عدل كان المسبب قبل
 وهو سند فان عضم مرسل كبار التابعين ضعيف يرجح كقول الصحابي أو فعله
 أو الاكثر أو اسناد أو ارسال أو قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع
 حجة وفاقا لشافعي لا مجرد المرسل ولا المنتظم فان مجرد دليل سواء فالأظهر
 الانكفاف لاجله (مسألة) الاكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف
 وقال الماوردي ان نسي اللفظ وقيل ان كان موجب له علماء وقيل بلفظ مرادف
 وعليه الخطيب ومنعه ابن سيرين وثعلب والرازي وروى عن ابن عمر
 (مسألة) الصحيح يحتج بقول الصحابي قال صلى الله عليه وسلم وكذا عن علي
 الاصح وكذا سمعته أمره أي أو أمرنا أو حرم وكذا رخص في الاظهر والاكثر
 يحتج بقوله من السنة فكما معاصر الناس أو كان الناس يفعلون في عهده
 صلى الله عليه وسلم فكما تفعل في عهده فكان الناس يفعلون فكانوا

لا يقطعون في النثر التافه (خاتمة) مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاء
وتحديثا فقراءته عليه فسماعه فالتاولة مع الاجازة فالاجازة لخاص في خاص
نفاص في عام فعام في خاص فعام في عام فلغلان ومن يوجد من نسله فالناولة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربي وأبو الشيخ والقاضي الحسين
والماوردي الاجازة وقوم العامة منها والقاضي أبو الطيب من يوجد من نسل
زيد وهو الصحيح والاجماع على منع من يوجد مطلقا والفاظ الرواية من
صناعة المحدثين **هو الكتاب الثالث في الاجماع**

وهو اتفاق مجتهدي الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أي
أمر كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوم وفاق العوام مطلقا
وقوم في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة أجمعت لا افتقار الحجة اليهم خلافا
للأئمة وآخرون الاصولي في الفروع وبالمسلمين فخرج من تكفره
وبالعدول ان كانت العدة تركا وعدمه ان لم تكن وثالثها في الفاسق يعتبر
في حق نفسه ورابعها ان بين ما أخذوه وأنه لا بد من الكل وعليه الجمهور
وثانيها يضر الاثنان وثالثها الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان
ساع الاجتهاد في مذهبه وسادسها في أصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا
بل حجة وأنه لا يختص بالصحة وخالف الظاهرية وعدم انعقادها في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وان التابعي المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعلى الخلاف
في انقراض العصر وان اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت والخلفاء
الاربعة والشيخين وأهل الحرمين وأهل مصر بين الكوفة والبصرة غير حجة
وان المنقول بالأحاد حجة وهو الصحيح في الكل وأنه لا يشترط عدد التواتر
وخالف امام الحرمين وأنه لو لم يكن الا واحد لم يحتج به وهو المختار وان انقراض
العصر لا يشترط وخالف أحمد وابن فورك وسليم فشرطوا انقراض كلهم أو
غالهم أو علمائهم أقوال اعتبار العامى والنادر وقيل يشترط في السكوت وقيل
ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي منهم كثير وأنه لا يشترط تادمي الزمن وشرطه
امام الحرمين في الظني وان اجماع السابقين غير حجة وهو الاصح وأنه قد يكون

عن قياس خلاف ما نعت جواز ذلك أو وقوعه مطلقا وفي الحنفى وان اتفاهم
على أحد القولين قبل استقرار الخلاف جاز ولو من الحادث بعدهم وأما بعده
منهم فنتعه الإمام وجوزه الآمدى مطلقا وقيل إلا أن يكون مستندهم
قاطعاً وموت المخالف قبيح كالاتفاق وقيل لا وأما من غيرهم فالأصح ممتنع ان
طال الزمان وان التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوتى فثالثها حاجة لا إجماع
ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن أبي هريرة أن كان قتياباً وأبو سحوق
المروزى عكسه وقوم ان وقع فيما يغوت استدراكه وقوم في عصر الصحابة
وقوم ان كان الساكتون أقل والصحيح حجة وفي تسميته إجماعاً خلف لفظى
وفي كونه إجماعاً حقيقة تردد مثاره ان السكوت المجرد عن أمانة رضا وسخط مع
بلوغ الكل ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية تكليفية وهو صورة
السكوتى هل يغلب ظن الموافقة وكذا الخلاف فيما لم ينتشر وأنه قد يكون
في دنيوى ودينى وعقلى لا تتوقف صحته عليه ولا يشترط فيه إمام معصوم
ولا بدله من مستند والالم يكن لقيده الاجتهاد معنى وهو الصحيح فى الكل
(مسألة) امكانه وأنه حجة وأنه قطعى حيث اتفق المعتبرون لا حيث اختلفوا
كالسكوتى وما ندر مخالفه وقال الإمام والآمدى ظنى مطلقاً وخرقه حرام
فعلم تحريم احداث ثالث والتفصيل ان خرقاً وقيل خارقان مطلقاً وأنه يجوز
احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وفيه لا وأنه ممتنع ارتداد الأمة
معها وهو الصحيح لا اتفاهم على جهل ما لم تكاف به على الأصح لعدم الخطأ
وفي انقسامها فرقتين كل مخطئ في مسألة تردد مثاره هل أخطأت وأنه
لا إجماع يضاد إجماعاً سابقاً خلافاً للبصرى وأنه لا يعارضه دليل اذ لا يعارض
بين قاطع وبين لا قاطع ومنظنون وان موافقته تبرأ لتدل على أنه عنده بل ذلك
الظاهر ان لم يوجد غيره * (خاتمة) * جاحد المجمع عليه المعلوم من الدين
بالضرورة كافر قطعاً وكذا المشهور المنصوص فى الأصح وفي غير المنصوص
تردد ولا يكفر جاحد الحنفى ولو منصوصاً

* (الكتاب الرابع فى القياس) *

وهو جمل معلوم على معلوم مساواته فى علة حكمه عند الحامل وان خص

بالصحيح حذف الاخير وهو حجة في الامور الدينية قال الامام اتفاهوا واما
 غيرها فافنعه قوم عقلا وابن حزم شرعا وداود وغير الجلي وأبو حنيفة في الحدود
 والكفارات والرخص والتعديرات وابن عبدان مالم يضطر اليه وقوم في
 الاسباب والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الجزئي الحاجي
 اذا لم يرد نص على وفقه كضمان الدرك وآخرون في العقليات وآخرون في النفي
 الاصلى وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا في العادية والخلقية والا في كل
 الاحكام والا القياس على منسوخ خلاف العممين وائس النص على العلة
 ولو في الترك أمر بالقياس خلاف البصرى وثالثها التفصيل وأركانها أربعة
 الاصل وهو محل الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط دال على
 جواز القياس عاينه بنوعه أو شخصه ولا الاتفاق على وجود العلة فيه خلاف
 لزاميهما الثاني حكم الاصل ومن شرطه ثبوته بغير القياس قيل والاجماع
 وكونه غير متعبد فيه بالقطع وشرعيان استلحق شرعيان وغير فرع اذا لم يظهر
 للوسط فائدة وقيل مطلقا وان لا يعدل عن سنن القياس ولا بدون دليل
 حكمه شامل للحكم لفرع وكون الحكم متفقا عليه قيل بين الأمة والاصح
 بين الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الأمة فان كان الحكم متفقا بينهما
 ولكن لعلتين مختلفتين فهو مركب الاصل أو لعلته يمنع الخصم وجودها
 في الاصل فركب الوصف ولا يقبل ان خلافا للخلافيين ولو سلم العلة فأثبت
 المستدل وجودها أو سلمه اننا نظر انتمض الدليل فان لم يتفقا على الاصل
 ولكن رام المستدل اثبات حكمه ثم اثبات العلة فالاصح قبوله والصحيح
 لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم الاصل او النص على العلة الثالث الفرع
 وهو محل المشبه وقيل حكمه ومن شرطه وجود تمام العلة فيه فان كانت
 قطعية فقطحي أو ظنية بقياس الادون كاتفاح على البرجماع الطعم وتقبل
 المعارضة فيه بمقتض نقيض أو ضدا لخلاف الحكم على المختار والمختار قبول
 الترجيح وانه لا يجب الايماء اليه في الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا
 ولا خبر الواحد عند الاكثر وليسا والاصل وحكمه حكم الاصل فيما يقصد

من عين أو جنس فان خالف فسد القياس وجواب المعترض بالمخالفة بيان
الاتحاد ولا يكون منصوصا بموافق خلافا لمجوز دليلين ولا بمخالف التجربة
النظر ولا متقدما على حكم الاصل وجوزة الامام عند دليل آخر ولا يشترط
ثبوت حكمه بالنص جاه خلافا لقوم ولا انتفاء نص أو اجماع يوافقه خلافا
للغزالي والامدي الرابع العلة قال أهل الحق المعرف وحكم الاصل ثابت
بها بالنص خلافا للحنفية وقيل المؤثر بذاته وقال الغزالي بأذن الله وقال
الامدي الباعث وقد تكون دافعة أو رافعة أو فاعلة الامر من وصفا
حقيقيا ظاهرا منضبطا أو عرفيا مطردا وكذا في الاصح لغويا أو حكما شرعيا
وثالثها ان كان المعلول حقيقيا أو مركبا وثالثها لا يزيد على خمس ومن شروط
الالحاق بها اشتغالها على حكمة تبعث على الامتثال وتصلح شاهد الاطاعة
الحكم ومن ثم كان مانعها وصفا وجوديا يخل بحكمتها وأن تكون ضابطة
لحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبطت وأن لا تكون
عدمافي الثبوتى وفاقلامام وخلافا للامدي والاضافي عدمي ويجوز
التعليق بها لا يطلع على حكمته فان قطع بانتفائها في صورة فقال الغزالي
وان يحى يثبت الحكم فيها للظنة وقال الجدليون لا وانقاصه من معها قوم
مطلقا والحنفية ان لم تكن بنص أو اجماع والصحيح جوازها وفائدتها معرفة
المناسبة ومنع الحاق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند
قصد الامتثال لاجلها ولا تعدى عند كونها محل الحكم أو جزأه الخاص أو
وصفه اللازم ويصح التعليق بمجرد الاسم اللقب وفاقالابي اسحق الشيرازي
وخلافا للامام اما المشتق فوافق وأمانحو الابيض فشبهه صوري وجوز
الجمهور التعليق بعلمين وادعوا وقوعه وابن فورك والامام في المنصوصة دون
المستنبطة ومنعه امام الحرمين شرعا مطلقا وقيل يجوز في التعاقب والصحيح
القطع بامتناعه عقلا مطلقا للزوم المحال من وقوعه كجمع النقيضين والمختار
وقوع حكمين بعلة اثباتا كالسرقة للقطع والغرم ونقيا كالحيض للصوم
والصلاة وغيرهما وثالثها ان لم يتضاد او منها أن لا يكون متأخرا ثبوتها

عن ثبوت حكم الاصل خلافا للقوم ومنها أن لا تعود على الاصل
 بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا التعميم قولان وأن لا تكون المستنبطة
 معارضة بمعارض مناف موجود في الاصل قيل ولا في الفرع وان لا تخالف
 نصا أو اجماعا وأن لا تتضمن زيادة عليه ان نافيت الزيادة مقتضاه وفاقا
 للآمدى وأن تتعين خلافا لما اكتفى بعلية مبهمة مشتركة وأن لا تكون
 وصفا مقدر او فاقا للامام وأن لا يتناول دليلها حكم الفرع بعمومه أو
 خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم الاصل ولا انتفاء مخالفة
 مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع أما انتفاء المعارض فبني على
 التعليل بعلمتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية كصلاحية المعارض غير
 مناف ولكن يؤول الى الاختلاف كالطعم مع الكيل في البر لا ينافي ويؤول
 الى الاختلاف في النفاخ ولا يلزم المعارض نفي الوصف عن الفرع وثالثها ان
 صرح بالفرق ولا ابداء أصل على المختار والمستدل الدفع بالمنع والقبح
 وبالطالبة بالتأثير أو الشبه ان لم يكن سببا وبيانا لاستقلال ما عداه في صورة
 ولو بظاهر عام اذا لم يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع اتقاء وصفك لم يكف
 ان لم يكن معه وصف المستدل وقيل مطلقا وعندى أنه ينقطع لاعترافه
 ولعدم الانعكاس ولو أبدى المعارض ما يخلف الملقى سمي تعدد الوضع
 وزالت فائدة الالغاء ما لم يبلغ المستدل الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى
 من سلم وجود المنظمة ضعف المعنى خلافا لمن زعمها الغاء ويكفي رجحان
 وصف المستدل بناء على منع التعدد وقد يعترض باختلاف جنس المصلحة
 وان اتحد ضابط الاصل والفرع فيجاب بحذف خصوص الاصل عن الاعتبار
 وأما العلة اذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود مقتضى وفاقا
 للامام وخلافا للجمهور (مسالك العلة) الاول الاجماع الثاني النص
 الصريح مثل العلة كذا فلا سبب فن أجل فنحو كى واذن والظاهر كاللام
 ظاهرة فقدره فنحو ان كان كذا فالباء فالغاء في كلام الشارع فالراوى

الفقيه فغيره ومنه ان واذوما مضى في الحروف الثالث الائمة وهو اقتران
 الوصف الملقوظ قيل أو المستنبت بحكم ولو مستنبتا لولم يكن للتعليل هو أو
 نظيره كان بعيدا تحكمه بعد سماع وصف وكذا كره في الحكم وصفا
 لو لم يكن علة لم يفد وكتفريقه بين حكمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر
 أحدهما أو بشرط أو غاية أو استثناء أو استدراك وكرتيب الحكم على
 الوصف وكنعه مما قد يفوت المطلوب ولا يشترط مناسبة الموصى اليه عند
 الاكثر الرابع السبر والتقسيم وهو حصر الاوصاف في الاصل وابطال
 ما لا يصلح فيتعين الباقي ويكفي قول المستدل بحث فلم أجد والاصل عدم
 ما سواها والمجتهد يرجع الى ظنه فان كان الحصر والابطال قطعيا فقطعي
 والافظني وهو حجة للناظر والمناظر عند الاكثر وثالثها ان أجمع على تعليل
 ذلك الحكم وعليه امام الحرمين ورابعها المناظر دون المناظر فان أبدى
 المعترض وصفا زائدا لم يكاف بيان صلاحيته للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى
 يعجز عن ابطاله وقد تفتقنا ان على ابطال ما عدا اوصافين فيكفي المستدل التردد
 بينهما ومن طرق الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالد كورة
 والاثوثة في العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المحذوف للحكم ويكفي قول
 المستدل بحث فلم أجد وهو مناسبة فان ادعى المعترض ان المستدعي كذلك
 فليس للمستدل بيان مناسبه لانه انتقال ولكن يرجح سبره بموافقة التعدية
 الخامس المناسبة والاخالة ويسمى استخراجها تخريج المناط وهو تعيين
 العلة بايداء مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القوادح كالاسكارو يتحقق
 الاستقلال بعدم ما سواه بالسبر والمناسب الملائم لافعال العقلاء عادة وقيل
 ما يجلب نفعاً أو يدفع ضرراً أو قال أبو زيد ما لو عرض على العقول لتلقته بالقبول
 وقيل وصف ظاهر منضبط يحصل عقلا من ترتيب الحكم عليه ما يصلح
 كونه مقصودا للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفاسد فان كان خفيا
 أو غير منضبط اعتبر ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المقصود من شرع الحكم
 يقينا أو ظنا كالبيع والقصاص وقد يكون محتملا سواء كحد النجر أو نفيه

أرجح كنه كاح الآيسة للتوالد والاصح جواز التعليل بالثالث والرابع
 كجواز القصر لآترفه فان كانتا قطعاً فالت الحنفية يعتبر والاصح
 لا يعتبر سواء مالا تعبد فيه كالحقوق نسب المشرق بالمغربية وما فيه تعبد
 كأستبراء جارية اشتراها بائعها في المجلس والمناسب ضروري فحاجي فتحسيني
 والضروري كحفظ الدين فالنفس فالعقل فالنسب فالسال والعرض ويلحق
 به مكمله كحد قليل المسكر والحاجي كالبيع فالأجارة وقد يكون ضروريا
 كالأجارة لتربية الطفل ومكمله نكحار البيع والتحسيني غير معارض
 القواعد كسلب العبد أهلية الشهادة والمعارض كالكتابة ثم المناسب ان
 اعتبر بنص أو اجماع عين الوصف في عين الحكم فالموثر فان لم يعتبر بهما بل
 بترتيب الحكم على وفقه ولو باعتبار جنسه في جنسه فاللائم وان لم يعتبر فان
 دل الدليل على الغائه فلا يعلل به والافه والمرسل وقد قبله مالك مطلقا وكاد
 امام الحرمين يوافق مع مناداته عليه بالنكح وورده الاكثر مطلقا وقوم في
 العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كلية قطعية لانه مما يدل الدليل على
 اعتباره فهي حق قطعاً واشترطها الغزالي للقطع بالقول به لا الاصل القول
 به قال والنظن القريب من القطع كالقطع (مسألة) المناسبة تختم بمفسدة
 تلزم راجحة أو مساوية خلافاً للامام السادس الشبيه منزلة بين المناسب
 والطرذ وقال القاضي هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه مع امكان قياس
 العلة اجماعاً فان تعذرت فقال الشافعي حجة وقال الصيرفي والشيرازي
 مردود وأعله قياس غلبة الاشياء في الحكم والصفة ثم الصوري وقال الامام
 المعتبر حصول المشابهة لعلة الحكم أو مستلزمها السابع الدوران وهو أن
 يوجد الحكم عند وجود وصف وينعدم عند عدمه قيل لا يقيد وقيل
 قطعي والمختار وفاقاً للاكثر ظني ولا يلزم الاستدل بيان نفي ما هو أولى منه
 فان أبدى المعترض وصفاً آخر ترجح جانب المستدل بالتعدية وان كان
 متعدياً الى الفرع ضرر عند مانع العلتين أو الى فرع آخر طلب الترجيح
 الثامن الطرد وهو مقارنة الحكم الوصف والاكثر على رده قال علماء وناقياً

المعنى مناسب والشبهه تقريب والطرده تحكم وقيل ان قارنته فيما عدا
 صور النزاع أداد وعليه الامام وكثير وقيل تكفي المقارنة في صورة
 وقال الكرخي يقيد المناظر دون الناظر التاسع تنقيح المناط وهو أن يدل
 ظاهر على التعليل بوصف فيحذف خصوصه عن الاعتبار بالاجتهاد وبنات
 بالاعم أو تكون أوصاف فيحذف بعضها وبنات بالباقي أما تحقيق المناط
 فأنبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان النباش سارق وتخرجه من العاشر
 الغناء الفارق كالحاق الامة بالعبد في السراية وهو والدوران والطرده
 ترجع الى ضرب شبهه اذ تحصل الظن في الجملة ولا تعين جهة المصلحة
خاتمة ليس تأتي القياس بعلية وصف ولا العجز عن افساده دليل
 عاينه على الاصح فيها (العوادح) منها تخلف الحكم عن العلة وفاقا
 للشافعي وسماه النقض وقالت الخنقية لا يقدح وسموه تخصيص العلة
 وقيل لا في المستنبطة وقيل عكسه وقيل يقدح الا أن يكون لما نفع أو فقد
 شرط وعليه أكثر فقهاءنا وقيل يقدح الا أن يرد على جميع المذاهب
 كالعرايا وعليه الامام وقيل يقدح في الحاضرة وقيل في المنصوصة الا بظاهر
 عام والمستنبطة الا لما نفع أو فقد شرط وقال الآمدي ان كان التخلف
 لما نفع أو فقد شرط أو في معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل
 التأويل لم يقدح والخلاف معنوي لا لفظي خلافا لابن الحاجب ومن
 فروع التعليل بعلمتين والانقطاع وانحرام المناسبة بمفسدة وغيرها وجوابه
 منعه وجود العلة أو انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند
 من يرى الموانع بيانها وليس للعارض الاستدلال على وجود العلة عند
 الاكثر للانتقال وقال الآمدي ما لم يكن دليل أولى بالقدح ولودل على
 وجودها بوجود في محل النقص ثم منعه وجودها فقال ينتقض دليلا
 فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من نقض العلة الى نقض دليلها وليس له
 الاستدلال على تخلف الحكم وبالتالي ان لم يكن دليل أولى ويجب الاحتراز
 منه على المناظر مطلقا وعلى الناظر الا فيما اشتهر من المستنبطات فصار

كالمذكور وقيل يجب مطلقا وقيل الا في المستثنيات مطلقا ودعوى
 صورة معينة أو مهمة أو نعيمها ينتقض بالاثبات أو النفي العامين
 وبالعكس ومنها الكسر قاذح على الصحيح لانه نقض المعنى وهو اسقاط وصف
 من العلة امامع ابداله كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها فيجب أداؤها
 كالا من فيعترض بان خصوص الصلاة ماغي فليبدل بالعبادة ثم ينتقض
 بصوم الحائض أو لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل ما يجب
 قضاؤه يؤدى دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لا انتفاء العلة
 فان ثبت مقابله فأبغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو وضعها في
 حرام أو كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر في جواب
 آياتي أحدا نشهوتة وله فيها أجر وتخالفه قاذح عند مانع علمتين ونعني بانتفائه
 انتفاء العلم أو الظن اذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم التأثير
 أى أن الوصف لا مناسبة فيه ومن ثم اختلف بقياس المعنى وبالمستنبطة
 المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طرديا وفي الاصل مثل مبيع غير
 مرثى فلا يصح كالطير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مرثى فان العجز عن
 التسليم كاف وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو اضراب لانه اما ان
 لا يكون لذكرة فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أتلفوا ما لا في دار الحرب
 فلا ضمان كالحرابي ودار الحرب عندهم طردى فلا فائدة لذكرة اذ من
 أو جب الضمان أو جبه وان لم يكن في دار الحرب وكذا من نفاه فيرجع
 الى الاول لانه بطالب بتأثير كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية
 كقول معتبر العدد في الاستجمار بالاحجار عبادة متعلقة بالاحجار لم يتقدمها
 معصية فاعتبر فيها العدد كالحجار فقوله لم يتقدمها معصية عديم التأثير في
 الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لئلا ينتقض بالرجح أو غير ضرورية
 فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله الجمعة صلاة مفروضة فلم
 تغتفر الى اذن الامام كالظهور فان مفروضة حشا واذ لو حذف لم ينتقض بشئ
 لكنه ذكر لتقريب الفرع من الاصل بتقوية الشبه بينهما ما اذا فرض

بالفرض أشبه الرابع في الفرع مثل زوجت نفسها بغير كفء فلا يصح كما
 لو زوجت وهو كالثاني إذ لا أثر للتقييد بغير الكفء ويرجع إلى المناقشة في
 الفرض وهو تخصيص بعض صور النزاع بالحجاج والأصح جوازه وثالثها
 بشرط البناء أي بناء غير محل الفرض عليه ومنها القلب وهو دعوى أن
 ما استدل به في المسألة على ذلك الوجه عليه لاله أن صح ومن ثم أمكن معه
 تسليم صحته وقيل هو تسليم للجهة مطلقا وقيل افساد مطلقا وعلى المختار فهو
 مقبول معارضة عند التسليم قاذح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك
 وهو قسمان الأول لتصحيح مذهب المعارض أمام إبطال مذهب المستدل
 صريحا كما يقال في بيع الفضولي عقد في حق الغير بلا ولاية ولا يصح كالشراء
 فيقال عقد فيصح كالشراء أولا مثل لبث فلا يكون بنفسه قرينة كوقوف
 عرفة فيقال فلا يشترط فيه الصوم كعرفة الثاني لا يبطال مذهب المستدل
 بالصراحة عضو وضوء فلا يكفي أقل ما ينطق عليه الاسم كالوجه فيقال فلا
 يتقدر غسله بالربع كالوجه أو بالالتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل
 بالمعوض كالنكاح فيقال فلا يشترط خيار الرؤية كالنكاح ومنه خلافا للقاضي
 قاب المساواة مثل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كالنجاسة فتقول فيستوى
 حامدها ومائعها كالنجاسة ومنها القول بالواجب وشاهده والله العزة ولرسوله
 في جواب ليجر جن الأعمز منها الأذل وهو تسليم الدليل مع بقاء النزاع كما يقال
 في المثقل قتل بما يقتل غالبا فلا ينافي القصاص كالأحراق فيقال سلمنا عدم
 المنافاة ولا يمكن لمقات يقتضيه وكما يقال التفاوت في الوسيلة لا يمنع القصاص
 كالتوسل إليه فيقال مسلم ولا يلزم من إبطال مانع انتفاء الموانع ووجود
 الشرط والمقتضى والمختار تصديق المعارض في قوله ليس هذا ما أخذى
 وربما سكت المستدل عن مقدمة غير مشهورة مخافة المنع فيرد القول
 بالواجب ومنها القدح في المناسبة وفي صلاحية إفضاء الحكم إلى المقصود وفي
 الانضباط والظهور وجوابها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع إلى المعارضة
 في الأصل أو الفرع وقيل اليهما والصحيح أنه قاذح وإن قيل إنه سؤالان

وانه يمتنع تعدد الاصول الثلاثة وتشار وان جوز علتان قال المميزون ثم لو فرق بين
الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد اللاحق بمجموعها تم في اقتصار
المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان لا يكون الدليل
على الهيئة الصالحة لا اعتبره في ترتيب الحكم كتلقى التخفيف من التعليل
والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل القتل جنابة عظيمة فلا
يكفر كالردة ومنه كون الجامع ثبت اعتباراً به بنص أو إجماع في نقيض الحكم
و جوابها بتقرير كونه كذلك ومنها فساد الاعتبار بان يخالف نصاً وإجماعاً
وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على المنوعات وتأخيره وجوابه الطعن
في سنده أو المعارضة أو منع الظهور أو التأويل ومنها منع عليه الوصف
ويسمى المطالبة بتصحيح العلة والأصح قبوله وجوابه بآثاره ومنها منع
وصف العلة كقولنا في افساد الصوم بغير إجماع الكفارة للزجر عن
الإجماع المحذور في الصوم فوجب اختصاصها به كالحذف يقال بل عن الإفطار
المحذوره وجوابه تبين اعتبار الخصوصية وكان المعترض ينقح المناط
والمستدل بحققة ومنع حكم الأصل وفي كونه قطعاً بالمستدل مذاهب ثالثها
قال الاستاذان كان ظاهراً وقال الغزالي يعتبر عرف المكان وقال أبو إسحاق
الشيрази لا يسمع فان دل عليه لم يتقطع المعترض على المختار بل له أن يعود
ويعترض وقد يقال لا نسلم حكم الأصل سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا
ولا نسلم انه معلل سلمنا ولا نسلم ان هذا الوصف علته سلمنا ولا نسلم وجوده فيه
سلمنا ولا نسلم انه متعدد سلمنا ولا نسلم وجوده في الفرع فيجاب بالدفع بما عرف
من الطرق ومن ثم عرف جواز إيراد المعارضات من نوع وكذا من أنواع
وان كانت مترتبة أي يستدعي تأليها تسليماً متلوهاً لان تسليمه تقديري
وثالثها التفصيل ومنها اختلاف الضابط في الأصل والفرع لعدم الثقة
بالجامع وجوابه بأنه القدر المشترك أو بان الإفضاء سواء لالغاء التفاوت
والاعتراضات راجعة إلى المنع ومقدمها الاستفسار وهو طلب ذكر معنى
اللفظ حيث غرابة أو إجمال والأصح ان بيانها ما على المعترض ولا يكاف

بيان تساوى المحامل ويكفيه أن الاصل عدم تفاوتها فيبين المستدل عدمها
أو يفسر اللفظ بمحتمل قيل وبغير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في مقصده
دفع الالزام لعدم الظهور في الاخر خلاف ومنها التقسيم وهو كون
اللفظ مترددا بين أمرين أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه أن اللفظ
موضوع ولو عرفنا وظاهر ولو بقربة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية قبل
الدليل أما قبل تمامه لمقدمة منه أو بعده والاول اما مجرد أو مع المستند كلا
نسلم كذا ولم لا يكون كذا وإنما يلزم كذا لو كان كذا وهو المناقضة فإن
احتج بانتفاء المقدمة فغصب لا يسمعه المحققون والثاني اما مع منع الدليل بناء
على تخلف حكمه فالنقض الاجمالي أو مع تسليمه والاستدلال بما ينافي ثبوت
المدلول فالعارضه فيقول ما ذكرت وان دل فعندي ما ينفيه ويتقلب مستدلا
وعلى المنوع الدفع بدليل فان منع ثانيا فكما مر وهو كذا وهلم الى الختام
المعلل ان انقطع بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو بقيت
مشهور **خاتمة** القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول
الفقه خلافا لمام الحرميين وحبكم القيس قال السمعاني يقال انه دين الله
وشرعه ولا يجوز أن يقال قاله الله ثم القياس فرض كفاية يتعين على مجتهد
احتاج اليه وهو جلي وخفي فالجلى ما يقطع فيه بنفي الفارق أو كان احتمالا
ضعيفا والخفي خلافه وقيل الجلى هذا والخفي الشبه والواضح بينهما وقيل
الجلى الاولى والواضح المساوى والخفي الادون وقياس العلة ما صرح فيه بها
وقياس الدلالة ما جمع فيه لازمها فآثرها فكها والقياس في معنى الاصل
الجمع بنفي الفارق

الكتاب الخامس في الاستدلال

وهو دليل ايس لا بنص ولا اجماع ولا قياس فيدخل الاقتراني والاستثنائي
وقياس العانس وقولنا الدليل يقتضي أن لا يكون كذا خولف في كذا المعنى
معتود في صورة لتزاع فتبقى على الاصل وكذا انتفاء الحكم لانتفاء مدركه
كقواتنا الحكم يستدعي دللا والالزم تكليف الغافل ولا دليل بالسبر أو الاصل

وكذا قولهم وجد المقتضى أو المانع أو فقد الشرط خلافا لالاكثر (مسألة)
لاستقراء بالجزئي على الكل ان كان تاما أى بالكل الا صورة النزاع فقطعي
عند الاكثر أو ناقصا أى بأكثر الجزئيات فقطعي ويسمى الحاق الفرد بالاعلم
(مسألة) قال علماءنا استحباب العدم الاصل والعموم أو النص الى ورود
المغير وما دل الشرع على ثبوته لوجود سببه حجة مطلقا وقيل في الدفع دون
الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر مطلقا وقيل ظاهر غالب قيل مطلقا
وقيل ذو سبب ليخرج بول وقوع في ماء كثير فوجد متغيرا واحتمل كون التغير
به والحق سقوط الاصل ان قرب العهد واعتماده ان بعد ولا يحتج باستحباب
حال الاجماع في محل الخلاف خلافا للزني والصيرفي وابن سرح والامتددي
فعرف ان الاستحباب ثبوت أمر في الثاني لثبوته في الاول لفقدان ما يصلح
للتغيير أما ثبوته في الاول لثبوته في الثاني فقلوب وقد يقال فيه لولم يكن
الثابت اليوم ثابتا أمس لكان غير ثابت فيقتضى استحباب أمس بأنه الآن
غير ثابت وليس كذلك فدل على أنه ثابت (مسألة) لا يطالب النافي بالدليل
ان ادعى علماء روربا والافيطالب به في الاصح ويجب الاخذ بأقل المقول وقد
مروهل يجب بالاحف أو لا ثقل فيه أو لا يجب شئ أقوال (مسألة) اختلفوا
هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل النبوة بشرع واختلف
المثبت فقيل نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار
الوقف تأصيلا وتفريعا وبعد النبوة المنع (مسألة) حكم المنافع والمضار
قبل الشرع مروبعده الصحيح أن أصل المضار التحريم والمنافع الحل قال
الشيخ الامام الأموال النال قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم
حرام (مسألة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وأذكره الباقون وفسر بدليل
ينقدح في نفس المجتهد تقصر عنه عبارته ورد بأنه ان تحقق فعتبرو بعدول
عن قياس أقوى ولا خلاف فيه أو عن الدليل الى العادة ورد بأنه ان ثبت أنها
حق فقد قام دليلها والارادت فان تحقق استحسان مختلف فيه فن قال به فقد
شرع أما استحسان الشافعي التحليف على المحف والخط في الكتابة

ونحوهما فليس منه (مسألة) قول الصحابي على صحابي غير حجة وفاقا وكذا على غيره قال الشيخ الامام الا في التعبدى وفي تقليده قولان لا ارتفاع الثقة بمذهبه اذ لم يدون وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابي بيان فكذلك ليلين وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان خالف القياس وقيل ان انضم اليه قياس تقر يب وقيل قول الشيخين فقط وقيل الخلقاء الاربعة وعن الشافعي الاعلى اما وفاق الشافعي زيد في الفرائض فلدايل لا تقليدا (مسألة) الاطام ايقاع شئ في القلب يثب له الصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس معصوما بخواطره خلافا لبعض الصوفية **خاتمة** قال القاضي الحسين مبني الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضرر يزال والمشقة تجلب التيسير والعادة محكمة قيل والامور بمقاصدها

الكتاب السادس في التعادل والتراجع

يتمتع تعادل القاطعين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان توهم التعادل فالتمييز والتساقط أو الوقف أو التخيير في الواجبات والتساقط في غيرها أقوال وأن نقل عن مجتهد قولان متعاقبان فالمتأخر قوله والافنا ذكر فيه المشعر بترجيحه والافهم متردد ووقع للشافعي في بضعة عشر مكانا وهو دليل علوشانه علما ودينام قال الشيخ ابو حامد مخالف أبي حنيفة منهما أربع من موافقه وعكس القفال والاصح التراجع بالنظر فان وقف فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة مقيد لا يمكن في نظيرها فهو قوله المخرج فيها على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقا بل مقيدا ومن معارضة نص آخر للنظير تنشأ الطرق والترجيح تقوية أحد الطريقين والعمل بالراجح واجب وقال القاضي الامارح نحننا اذ لا ترجيح بظن عنده وقال البصرى ان ربح أحدهما بالظن فالتمييز ولا ترجيح في القطعيات لعدم التعارض والمتأخر ناسخ وان نقل المتأخر بالا حد عمل به لان دوامه مظنون والاصح الترجيح بكثرة الادلة والرواة وأن العمل

بالمتعارضين ولو من وجه أو من الغاء أحدهما ولو سنة قابلها كتاب ولا
 يقدم الكتاب على السنة ولا السنة عليه خلافا لزماعيمهما فان تعذر وعلم
 المتأخر فناسخ والارجع الى غيرهما وان تقارنا فالأخيب ان تعذر الجمع
 والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن النسخ رجع الى غيرهما ولا يخير
 الناظر ان تعذر الجمع والترجيح فان كان أحدهما أعم فكما سبق (مسألة)
 يرجح بعلو الاسناد وفقه الراوى ولغته ونحوه وورعه ووضبطه وفطنته
 ولوروى المرجوع باللفظ ويقطه وعدم بدعته وشهرة عدالته وكونه مزيكى
 بالاختبار أو أكثر مزيكين ومعروف النسب قيل ومشهوره وصرح التزكية
 على الحكم بشهادته والعمل بروايته وحفظ المروى وذكر السبب والتعويل
 على الحفظ دون الكتابة وظهور طريق روايته وسماعه من غير حجاب وكونه
 من أكابر الصحابة وذكر اخلافا للاستاذة ونالها في غير أحكام النساء وحرا
 ومتأخر الاسلام وقيل متقدمه ومتحملا بعد التكليف وغير مدلس وغير
 ذى اسمين ومباشر او صاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم ينكره راوى الاصل
 وكونه فى الصحيحين والقول فالقول فالتقدير فالفصيح لازائد الفصاحة على
 الاصح والمشمول على زيادة والوارد بانغة قريش والمدنى والمشرع بعلو شأن
 النبي صلى الله عليه وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمتقدم فيه ذكر
 العلة على الحكم وعكس النقش وانى وما فيه تهديد أو تأكيد وما
 كان عموما مطلقا على ذى السبب الا فى السبب والعام الشرطى على النكرة
 المنقبة على الاصح وهى على الباقي والجمع المعرف على ما ومن والكل على
 الجنس المعرف لاحتمال العهد فالواو والم يخصص وعندى عكسه والاقول
 تخصيصا والاقتضاء على الاشارة والايماء ويرجحان على المفهومين والموافقة
 على المخالفة وقيل عكسه والناقل عن الاصل عند الجمهور والمتبنت على
 النافى ونالها سواء ورابعها الا فى الطلاق والعناق والنهى على الامر والامر
 على الاباحة والخبر على الامر والنهى وخبر الحظر على الاباحة ونالها سواء
 والوجوب والكراهة على الندب والندب على المباح فى الاصح ونافى الحد

خلافا للقوم والمعقول معناه الوضعي على التوكيدي في الاصح والموافق دليلا
 آخر وكذا مر سلا أو صحا بيا أو أهل المدينة أو الاكثر في الاصح وثالثها في
 موافق الصحابي ان كان حيث ميزه النص كز يد في الفرائض ورابعها ان
 كان أحد الشيخين مطلقا وقيل الا أن يخالفهما معاذ في الحلال والحرام أو
 زيد في الفرائض ونحوهما قال الشافعي وموافق زيد في الفرائض فعاذ فاعلى
 ومعاذ في أحكام غير الفرائض فعلى والاجماع على النص واجماع الصحابة
 على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض عصره ومالم
 يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق أقوى وقيل سواء والاصح تساوى
 المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لقوله لتبين ويرجح القياس
 بقوة دليل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أى فرعه من جنس أصله
 والقطع بالعادة أو الظن الاغلب وكون مسالكها أقوى وذات أصلين على ذات
 أصل وقيل لا ذاتية على حكيمة وعكس السمعاني لان الحكم بالحكم أشبه
 وكونها أقل أوصافا وقيل عكسه والمقتضية احتياط في القرض وعامة
 الاصل والمتفق على تعليل أصلها والموافقة الاصول على موافقة أصل واحد
 قيل والموافقة عليه أخرى ان جوز علتان وما ثبتت علتته بالاجماع فالنص
 القطعيين فالظنيين فالاياء فالسير فالمناسبة فالشبه فال دوران وقيل النص
 فالاجماع وقيل الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها وقياس المعنى على
 الدلالة وغير المركب عليه ان قيل وعكس الاستاذ والوصف الحقيقي فالعرفي
 فالشرعي الرجودي فالعدمي البسيط فالمركب والباعثة على الامارة والمطرده
 المنعكسة ثم المطردة فقط على المنعكسة فقط وفي التعدية والقاصرة أقوال
 ثالثها سواء وفي الاكثر فرعا قولان والاعرف من الحدود السمعية على
 الاخفى وانذاتي على العرضي والصریح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة
 ورجحان طريق اكسابه والمرجمات لا تنحصر ومثارها غلبة الظن وسبق
 كثير فلم نعد

الاجتهاد استقراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو البالغ
 العاقل أى ذو ملكة يدركها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل ضروريه
 فقيه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجلي العارف بالدليل العقلي
 والتكليف به ذو الدرجة الوسطى لغة وعريية وأصولا وبلاغة ومتعلق
 الاحكام من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام هو من هذه
 العلوم ملكة له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث اكتسب قوة
 يفهم بها مقصود الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقع الاجتهاد لالكونه
 صفة فيه كونه خبيراً بمواقع الاجماع كى لا يخرقه والناسخ والمنسوخ وأسباب
 النزول وشرط المتواتر والاحاد والصحيح والضعيف وحال الرواة وسير
 الصحابة ويكفى في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك ولا يشترط علم الكلام
 وتفاريع الفقه والذكورة والحرية وكذا العدالة على الاصح وايبحث
 عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد المذهب وهو المتمكن من
 تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتيا وهو المتبحر المتمكن
 من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تحجر الاجتهاد وجواز الاجتهاد
 للنبي صلى الله عليه وسلم ووقوعه وثالثها في الآراء والحروب فقط والصواب
 أن اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام لا يخطئ والاصح أن الاجتهاد جازم
 في عصره وثالثها باذنه صريحاً يقبل أو غير صريح ورابعها للبعيد وخامسها
 للولادة وأنه وقع وثالثها لم يقع للحاضر ورابعها الوقف (مسألة) المصيب في
 العقلية واحداً وفي الاسلام مخطئاً ثم كافر وقال الجاحظ والعنبري لا يأثم
 المجتهد دقيل مطلقاً وقيل ان كان مسلماً وقيل زاد العنبري كل مصيب أما
 المسألة التي لا قاطع فيها فقال الشيخ والقاضى وأبو يوسف ومحمد وابن سريج كل
 مجتهد مصيب ثم قال الاول ان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة هناك
 ما لو حكم لكان به ومن ثم قالوا أصاب اجتهاد الاحكام وابتداء انهاء والصحيح
 وفاقاً للجمهور أن المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد دقيل لا دليل
 عليه والصحيح أن عليه أمانة وأنه مكلف باصابتة وان مخطئه لا يأثم بل يؤجر

أما الجزئية التي فيها فاطع فالمصيب فيها واحد وفاقا وقيل على الخلاف ولا ياتم
المخطئ على الأصح ومتى قصر مجتهد أتم وفاقا (مسألة) لا ينقض الحكم في
الاجتهاديات وفاقا فان خالف نصا أو ظاهرا جليا ولو قيا سا أو حكم بخلاف
اجتهاده أو حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نقض ولو تزوج
بغير ولي ثم تغير اجتهاده فالاصح تحريمها وكذا المقلد يتغير اجتهاد امامه ومن
تغير اجتهاده أعلم المستفتي ليكف ولا ينقض معموله ولا يضمن المتلف ان تغير
اجتهاده لا لقاطع (مسألة) يجوز ان يقال اني أو عالم احكم بما تشاء فهو صواب
ويكون مدركا شرعيا ويسمى التفويض وتردد الشافعي قيل في الجواز
وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم ثم المختار لم يقع وفي
تعليق الامر باختيار الامور تردد (مسألة) التقليد أخذ القول من غير
معرفة دلياله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرط تبين صحة اجتهاده ومنع الاستاذ
التقليد في القواطع وقيل لا يقد عالم وان لم يكن مجتهدا لما ظان الحكم
باجتهاده فيحرم عليه التقليد وكذلك المجتهد عند الاكثر وثالثها يجوز
للقاضى ورابعها يجوز تقليد الا علم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيما
يخصه (مسألة) اذا تكررت الواقعة وتجدد ما يقتضى الرجوع ولم يكن
ذا كرا للدليل الاول وجب عليه تجديد النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد لان
كان ذا كرا وكذا العامى يستفتى ولو مقلد ميت ثم تقع له تلك الحادثة هل
يعيد السؤال (مسألة) تقليد الفضول ثالثها المختار يجوز لعقده فاضلا
أو مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الاربع فان اعتقد رجحان واحد منهم
تعين والراجح علما فوق الراجح ورعا في الاصح ويجوز تقليد الميت خـ لافا
للإمام وثالثها ان فقهاء الحنفي ورابعها قال الهندي ان نقله مجتهد في مذهبه
ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أو ظن باشتهاره بالعلم والعدالة وانتصابه
والناس مستفتون له ولو قاضيا وقيل لا يغنى قاض في المعاملات لا الجهول
فالاصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدالة وبخبر الواحد
وللعامى سؤاله عن مأخذ استرشاد اتم عليه بيانه ان لم يكن خفيا (مسألة)

يجوز للقادر على التفرغ والتجريح والتجريح وان لم يكن مجتهد الافتاء بذهب مجتهد
 اطلع على ما اخذه واعتقده وتالتهها عند عدم المجتهد بدور بعها وان لم يكن
 قادرا لانه ناقل ويجوز خلوا الزمان عن مجتهد خ لافا للحنابلة مطلقا ولا بن
 دقيق العيب ما لم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوعه واذا
 عمل العامي بقول مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد
 الافتاء وقيل بالشروع في العمل وقيل ان التزمه وقال السمعي ان وقع في
 نفسه صحته وقال ابن الصلاح ان لم يوجد مقت آخر فان وجد تخير بينهما
 والاصح جوازه في حكم آخر وانه يجب التزام مذهب معين باعتقده ارجح
 او مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده ارجح ثم في خروجه عنه تالتهها لا يجوز
 في بعض المسائل والاصح انه يمتنع تتبع الرخص وخالف ابو اسحق المروزي
 (مسألة) اختلاف في التقليد في أصول الدين وقيل النظر فيه حرام وعن
 الاشعري لا يصح ايمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه والتحقيق ان
 كان اخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك او وهم فلا يكفي وان كان
 جزما فيكفي خلافا لابي هاشم فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله
 الواحد والواحد الشيء الذي لا يتقسم ولا يشبه بوجه والله تعالى قديم لا ابتداء
 لوجوده حقيقته تعالى مخالفة اسائر الحقائق قال المحققون ايسر معلومة
 الآن واختافوا هل يمكن علمها في الاخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض لم
 يزل وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا اوان ثم احدث هذا العالم من غير
 احتياج اليه ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابداعه في ذاته حادث فعال لما يريد
 ليس كمثل شيء القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات وكليات
 وقد رته لكل مقدور ما علم أنه يكون اراده وما لا يبقاؤه غير مستفتح
 ولا متناه لم يزل باسمائه وصفاته ذاته ما دل عليها فعله من قدرة وعلم وحياة
 وارادة والتنزيه عن النقص من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح في الكتاب
 والسنة من الصفات يعتقد ظاهر المعنى وينزه عند سماع المشكل ثم اختلاف
 ائمتنا نؤول أم نفوض منزهين مع اتفاقهم على ان جهلنا بتفصيله لا يقدر

القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا المجازة كتب في مصاحفنا محفوظ
 في صدورنا مقروء بالسنتنا يثيب على الطاعة ويعاقب إلا أن يغفر غير الشرك
 على المعصية وله اثابة العاصي وتعذيب المطيع وإيلام الدواب والأطفال
 ويستحيل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم القيامة واختلف هل تجوز الرؤية
 في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في الأزل سعيدا والشقي عكسه ثم
 لا يتبدلان ومن علم موته مؤمنا فليس يشقى وأبو بكر ما زال بعين الرضا منه
 والرضا والمحبة غير المشيئة والارادة فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء ربك
 ما فعلوه هو الرزق والرزق ما ينتفع به ولو حرام بيده الهداية والاضلال خلق
 الضلال والهداية الايمان والتوفيق خلق القدرة والداعية الى الطاعة وقال
 امام الحرمين خلق الطاعة والخذلان ضده والطف ما يقع عنده صلاح
 العبد آخره والختم والطبع والا كنه خلق الضلالة في القلب والماهيات
 مجعولة وثالثها ان كانت مركبة أرسل الرب تعالى رساله بالمحجزات الباهرات
 وخص محمد صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين
 المفضل على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام والمهجزة
 أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي مع عدم المعارض والتحدى الدعوى
 والايمان تصديق القلب ولا يعتبر التصديق الامع التلقظ بالشهادتين من
 القادر وهل التلقظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام أعمال الجوارح ولا تعتبر
 الامع الايمان والاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 والغسق لا يزيل الايمان والميت مؤمنا فاسقا تحت المشيئة اما أن يعاقب ثم
 يدخل الجنة واما أن يسامح بمجرد فضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه
 حبيب الله محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحدا إلا باجله والنفس
 باقية بعد موت البدن وفي فنائها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والناظر
 لا تغنى أبدا وفي عجب الذنب قولان قال المزني الصحيح يبلى وتناول الحديث
 وحقية الروح لم يتكلم عليها محمد صلى الله عليه وسلم فتمسك عنها وكرامات
 الاولياء حق قال القشيري ولا ينتهون الى نحو ولد دون والد ولا تكفر أحدا

من أهل القبلة ولا يجوز الخروج على السلطان ونعتقد أن عذاب القبر
 وسؤال الملكين والخنزير والصراط والميزان حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم
 ويجب على الناس نصب امام ولو مفضولا ولا يجب على الرب سبحانه شئ
 والمعاد الجسماني بعد الاعدام حق ونعتقد ان خير الامة بعد نبيها محمد صلى
 الله عليه وسلم أبو بكر خليفته فعمر فعثمان فعلى أمراء المؤمنين رضي الله عنهم
 أجمعين وبراءة عائشة رضي الله عنها من كل ما قذفت به ونمسك عما حرى بين
 أصحابنا ونزى الكل ماجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة والسفيانين
 وأحمد والاوزاعي واسحق ودأود وسائر أئمة المسلمين على هدى من ربهم وأن
 أبا الحسن علي بن اسمعيل الأشعري امام في السنة مقدم وإن طريق الشيخ
 الجنيد وصحبه طريق مقوم وعمال يضرب جهله وتنفع معرفته الاصح أن وجود
 الشئ عينه وقال كثير مناغيزه فعلى الاصح المعدوم ليس بشئ ولا ذات ولا
 ثابت وكذا على الآخر عند أكثرهم وإن الاسم المسمى وإن أسماء الله تعالى
 توقيفية وإن المرء يقول أنا مؤمن إن شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة
 والعباد بالله تعالى لا شك في الحال وإن ملاذالكافر استدراج وإن المشار
 اليه بآنا الهيكل المخصوص وإن الجوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ ثابت وإنه
 لا حال أي لا واسطة بين الوجود والمعدوم خلافا للقاضي وامام الحرمين وإن
 النسب والاضافات أمور اعتبارية ذهنية لا وجودية وإن العرض لا يقوم
 بالعرض ولا يبقى زمانين ولا يحل محلين وإن المثلين لا يجتمعان كالضدين
 بخلاف الخالفين أما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان وإن أحد طرفي
 الممكن ليس أولى به من الآخر وإن الباقي محتاج إلى السبب وينبني على ان
 علة احتياج الاثر إلى المؤثر الامكان أو الحدوث أوهما جزأ علة أو الامكان
 بشرط الحدوث وهي أقوال والمكان قيل السطح الباطن للمحوى المماس
 للسطح الظاهر من المحوى وقيل بعدم وجوده يتغذيه الجسم وقيل بعد
 مفروض والبعد الخلاء والخلاء جأثر والمراد منه كون الجسمين لا يتماسان

ولا بينهما ما يماسهما والزمان قبيل جوهر ليس بجسم ولا جسماني وقيل
فلك معدل النهار وقيل عرض فقيل حركة معدل النهار وقيل مقدار
الحركة والمختارانه مقارنة متجدد وهو متجدد معلوم ازالة للايهام
ومتنع تداخل الاجسام ونحو الجوهر عن جميع الاعراض والجوهر غير
مركب من الاعراض والابعاد متناهية والمعول قال الاكثر يقارن ملته
زمانا والمختارون فالشيخ الامام يعقبا مطلقا وثالثها ان كانت وضعية لاعقلية
أما الترتيب رتبة فوافق واللذة حصرها الامام والشيخ الامام في المعارف وقال
ابن زكريا هي الخلاص من الالم وقيل ادراك الملائم والحق ان الادراك
ملزومها ويقابلها الالم وما تصوره العقل اما واجب أو ممتنع أو ممكن لان ذاته
اما أن تقتضى وجوده في الخارج أو عدمه أو لا تقتضى شيئا * (خاتمة) * أول
الواجبات المعرفة وقال الاستاذ التنظري المؤدى اليها والقاضي أول التنظروا بن
قولك وامام الحزمين القصد الى التنظروذوالنفس الاية يربأ بها عن سفاسف
الامور ويخرج الى معاليها ومن عرف ربه تصوره وتبعه وتقر به نجاف
ورجافا صغى الى الامر والنهي فارتدب واجتنب فاحبه مولا فكان
سعه وبصره ويده التي يبطش بها واتخذها وليا ان سألته أعطاه وان استعاضه
أعاده ودنىء الهمة لا يبالي فيجهل فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت
ربة المارقين قدونك صلاحا وفسادا ورضا أو سخطا وقر بأو بعدا
وسعادة أو شقاوة ونعما أو بحیما واذا خطرت لك أمر فرته بالشرع فان
كان مأمورا فبادر فانه من الرحمن فان خشيت وقوعه لا ايقاعه على صفة
منهية فلا عليك واحتياجا استغفارنا الى استغفار لا يوجب ترك الاستغفار
ومن ثم قال السهروردي عمل وان خفت العجب مستغفرا منه وان كان
منهيا فاياك فانه من الشيطان فان ملت فاستغفر وحديث النفس مالم تتكلم
أو تعمل والهم مغفوران وان لم تطعك الامارة فجاهدها فان فعلت فتب فان
لم تقلاع لاستلذاذ أو كسل فتذكرها ذم الذات ونجاة الفوات أولقنوط نجف
معتربك واذا كرسة رجته واعرض التوبة ومحاسنها وهي الندم وتحقق

بالاقلاع والاستغفار وعزم أن لا يعود وتدارك ما يمكن التدارك وتصح ولو بعد
 نقضها عن ذنب ولو صغيرا مع الاصرار على آخر ولو كبيرا عند الجمهور وان
 شككت أما مور أم منهي فامسك ومن ثم قال الجويني في المتوضي يسك
 أنغسل ثالثة أم رابعة لا يغسل وكل واقع بقدرة الله تعالى وارا دته وهو خالق
 كسب العبد قدره قدرة هي استطاعته تصلح للكسب لا للإبداع فالله
 خالق غير مكتسب والعبد مكتسب غير خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة
 لا تصلح للضدين وان العجز صفة وجودية تقابل القدرة تقابل الضدين
 لا العدم والملكة ورجح قوم التوكل وآخرون الاكساب وثالث
 الاختلاف باختلاف الناس وهو المختار ومن ثم قيل ارادة التجرب يد مع
 داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك الاسباب مع داعية التجرب يد انحطاط
 عن الذروة العلية وقد يأتي الشيطان باطراح جانب الله تعالى في صورة
 الاسباب أو بالكسل والتماهن في صورة التوكل والموفق يبحث عن
 هذين ويعلم أنه لا يكون الا ما يريد ولا ينفعنا علمنا بذلك الا أن يريد
 سبحانه وتعالى * وقد تم جمع الجوامع علما * المسمع كلامه آذانا
 صما * الاتي من أحسن المحاسن بما ينظره الاعمى مجموعا جوعا
 وموضوعا لامر مطوعا فضله ولا ممنوعا * ومرفوعا عن همم الزمان مدفوعا
 * فعليك بحفظ عباراته لاسيما ما خالف فيها غيره * واياك أن تبادر بانكار
 شئ قبل التأمل والفكرة * وأن تظن امكان اختصاره ففي كل ذرة ذرة *
 فربما ذكرنا الادلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبين * اولغرابة او غير ذلك مما استخراج النظر المنين *
 وربما أفصحنا بذكر آراء باب الاقوال * فحسبه الغبي تطويلا يوثدي الى الملل
 * وما دري انا انما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * فربما لم يكن
 القول مشهورا عن ذكرناه * أو كان قد عزي اليه على الوهم سواء * أو غير
 ذلك مما ينظره التأمل ان استعمل قواه * بحيث انا حازمون بان اختصار
 هذا الكتاب متعذر * وروم النقصان منه متعذر * اللهم الا أن يأتي رجل

مبذرمبتر * فدونك مختصرا بانواع المحامد حقيقا * وأصناف المحاسن
 خليقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا * وحسبنا الله ونعم الوكيل
 والمجد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام بياضه في أخريات
 ليلة حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة ستين وسبع مائة بمنزلي بالدهشة من
 أرض المرة ظاهر دمشق المحروس والمجد لله وحده والصلاة والسلام على من
 لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ متن الرحبية في علم الفرائض ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أول ما نستفتح المقالا * بذكر حمد ربنا تعالى
 فالحمد لله على ما أنعم * حمداه بجلوعن القلب العمى
 ثم الصلاة بعد والسلام * على نبي دينه الاسلام
 محمد خاتم رسل ربه * وآله من بعده وصحبه
 ونسال الله لنا الاعانه * فيما تواخينا من الاياته
 عن مذهب الامام زيد الفرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض
 علما بأن العلم خير ماسي * فيه وأولى ماله العبد دعي
 وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العما
 بأنه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
 وأن زيدا خص لا محاله * بما حباه خاتم الرساله
 من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد ونأهيك بما
 سكن أرى باتباع التابعي * لاسيما وقد نجاه الشافعي
 بساكن فيه العور عن ايجار * هبرا عن وصية الاغفار

﴿ باب أسباب الميراث ﴾

اه اب ميراث أورت ثلاثة * كل يفيد ربه الوراثه
 وهي نكاح وولاد ونسب * هابنه دهن للوارث سبب

﴿ باب موانع الارث ﴾

ويمنع الشخص من الميراث * واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس اشك كاليقين

﴿ باب الوارثين من الرجال ﴾

والوارثون من الرجال عشرة * أسماء وهم معروفة مشتهرة
الابن وابن الابن مهما تزا * والاب والجد له وان علا
والاخ من أى الجهات كانا * قد أنزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاسمع مقال ليس بالمكذب
والعم وابن العم من أبيه * فاشكر لذى الاجازة والتنبيه
والزوج والمعتق ذو الولاء * فجملة الذكور هؤلاء

﴿ باب الوارثات من النساء ﴾

والوارثات من النساء سبع * لم يعط أثنى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقته * وزوجة وجدته ومعتقته
والاخت من أى الجهات كانت * فهذه عدتهن بانته

﴿ باب الغروض المقدرة في كتاب الله تعالى ﴾

واعلم بأن الارث نوعان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالغرض في نص الكتاب ستة * لافرض في الارث سواها البنية
نصف وربع ثم نصف الربع * والثالث والسادس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام * فاحفظ فكل حافظ امام
* (باب النصف)

والنصف فرض نجسة أفراد * الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿ باب الربع ﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من ذكوره

وهو لكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيما قدوا
وذكر اولاد البنين يعتمد * حيث اعتمدنا القول في ذكر الولد

* (باب الثمن)

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطاً فافهم

* (باب الثلثين)

والثلثان للبنات جمعاً * ما زاد عن واحدة فسمعا
وهو كذلك لبنات الابن * فافهم مقالهم صافي الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كن لام وأب * اولاب فاعمل بهذا تصب

* (باب الثالث)

والثالث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كاثنين أو اثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثالث كما بينه
وان يكن زوج وأم وأب * فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعداً * فلا تكن عن العلوم قاعداً
وهو للاثنتين أو اثنتين * من ولد الام بغير مين
وهكذا ان كثروا أو زادوا * فالهم فيما سواه زاد
ويسوي الاناث والذكور * فيه كما قد أوضح المسطور

* (باب السادس)

والسادس فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجد
والاخت بنت الابن ثم الجده * وولد الام تمام العده
نالا بـ -- ثم مع الولد * وهكذا الام بتزويل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * ما زال يقفو اثره ويحتذى
وهو أيضاً مع الاثنتين * من اخوة الميت فقس هذين

والجد مثل الأب عند فقده * في حوز ما يصيبه ومده
 إلا إذا كان هناك أخوه * لكونهم في القرب وهو أسوه
 أو أبوان معهما زوج وورث * فالأم للثالث مع الجد ترث
 وهكذا ليس شبيهاً بالأب * في زوجة الميت وأم وأب
 وحكمه وحكمهم سيأتي * مكمل البيان في الحالات
 وبنت الابن تأخذ السدس إذا * كانت مع البنت مثلاً يحتذى
 وهكذا الأخت مع الأخت التي * بالابوين يا أخت أدلت
 والسدس فرض جدة في النسب * وأحدة كانت لام وأب
 وولد الأم ينال السدس * والشرط في أفراده لا ينسى
 وإن تساوى نسب الجدات * وكان كلهن وارثات
 فالسدس ينهن بالسوية * في القسمة العادلة الشرعية
 وإن تكن قربي لام حجت * أم أب بعدى وسدساً سلبت
 وإن تكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
 لاتسقط البعدى على الصحيح * واتفق الجدل على التصحيح
 وكل من أدات بغير وارث * فإلها حظ من الموارث
 وتسقط البعدى بذات القرب * في المذهب الأولي فقل لي حسبي
 وقد تناهت قسمة الغروض * من غير أشكال ولا غموض
 * (باب التعصيب) *

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيب
 فكل من أحرز كل المال * من القرابات أو الموالى
 أو كان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخو العصوبة المفضله
 كالأب والجد وجد الجد * والابن عند قربه والبعد
 والأخ وابن الأخ والأعمام * والسيد المعتقدى الأنعام
 وهكذا بنوهم جميعاً * فكن لما أذكره سمياً
 ومالذي البعدى مع القريب * في الأرض من حظ ولا نصيب

والاخ والسعم لام وأب * أولى من المدلى بشر النسب
والابن والاخ مع الاناث * يعصبانهن في الميراث
والاخوات ان تكن بنات * فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبه * الا التي منت بعق الرقبه
* (باب المحجب)

والجد محجوب عن الميراث * بالاب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه * بالام فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الاخوة بالبنينا * وبالاب الادنى كما روينا
أو يبنى البنين كيف كانوا * سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الام بالاسقاط * بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن * جهار وحادانا فقل لى زدى
ثم بنات السعم يسقطن متى * حاز البنات الثلثين يافتى
الا اذا عصبهن الذكور * من ولد الابن على ما ذكرنا
ومثلهن الاخوات اللاتي * يدلين بالقرب من الجهات
اذا أخذن فرضهن وافيا * أسقطن أولاد الاب البواكيا
وان يكن أخ لمن حاضرا * عصبهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب

* (باب المشتركة)

وان تجد زوجا وأما ورثنا * وأخوة للام حازوا الثلثا
واخوة أيضا لام وأب * واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم كاهم لام * واجعل آباهم حرا في اليم
واتسم على الاخوة ثبات التركة * فهذه المسألة المشتركة

* (باب الجد والاخوة)

وينتدى الآن بما أردنا * في الجد والاخوة اذ وعدنا

فألق فحسوما أقول السعما * واجمع حواشى الكلمات جمعاً
واعلم بان الجد خو أحوال * أنبيك عنهن على التوالى
يقاسم الاخوة فيهن اذا * لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثاً كاملاً * ان كان بالقسمة عنه نازلاً
ان لم يكن هناك ذو سهام * فاقنع بإيضاحى عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد قوى الغروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمه * تنقصه عن ذلك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلاً بحال
وهو مع الاثا عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
الامع الام فلا يحجبها * بل ثلث المال لها يحجبها
واحسب بنى الاب لى الأعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العد * حكمك فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الاخوة بالاجداد * حكماً بعدل تظاهر الارشاد
* (باب الاكدرية) *

والاخذت لا فرض مع الجد لها * فيما عدا مسألة كلها
زوج وأم وهما تمامها * فأعلم نغيرأمة علامها
تعرف يا صاح بالاكدرية * وهى بان تعرفها حربه
فيفرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض الجملة
ثم يعودان الى المقاسمه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه
* (باب الحساب) *

وان ترد معرفة الحساب * لتهدى به الى الصواب
وتعرف القسمة والتفصيلاً * وتعلم التصحیح والتأصيلاً
فاستخرج الاصول فى المسائل * ولا تكن عن حفظها بذاهل
* فانهن سبعة أصول * ثلاثة منهن قد تعول
وبعدها أربعة تمام * لا عول يعرفها ولا انسلام

فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
والثمن ان ضم اليه السدس * فاصله الصادق فيه الحدس
أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمعونا
فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
فتبلغ الستة عقد العشره * في صورة معروفة مشتهره
وتلحق التي تليها بالاثر * في العول افراد الى سبع عشر
والعدد الثالث قد يعول * بثمنه فاعمل بما أقول
والنصف والباقي أو النصفان * أصلهما في حكمهم اثنان
والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مستنون
والثمن ان كان فن ثمانية * فهذه هي الاصول الثانيه
لا يدخل العول عاها فاعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب ربع
فاعط كلا سهمه من أصلها * مكلا أو عائلان عولها
* (باب السهام) *

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى الميراث فاتبع ما رسم
واطلب طريقتي الاخصار في العمل * بالوفق والضرب بجانبك الزلل
واردد الى الوفق الذي يوافق * واضربه في الاصل فأنت الحاذق
ان كان جنسا واحدا أو كثيرا * فاتبع سبيل الحق واشرح المرا
وان ترى الكسر على أجناس * فاهما في الحكم عند الناس
تحصر في أربعة أقسام * يعرفها الماهر في الاحكام
مما لم من بعده مناسب * وبعده ووافق مصاحب
والرابع المبين المخالف * ينبئك عن تفصيلهن العارف
نخذ من المماثلين واحدا * ونخذ من المناسبين الزائدا
واضرب جمع الوفق في الموافق * واسلك بذلك أنهج الطرائق
ونخذ جميع العدد المبين * واضربه في الثاني ولا تدهن

فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن تزبغ عنه
واضربه في الاصل الذي تأصلا * وأحص ما انضم وما تحصلا
وأقسمه فالقسم اذا صحیح * يعرفه الاعمى والفصیح
فهذه من الحساب جل * يأتي على مثلهن العمل
من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

* (باب المناسحة) *

وان يمت آخو قبل القسمة * فصحيح الحساب واعرف سهمه
واجعل له مسألة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوفق بهذا قد حكم
وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وفقها تماما
واضربه أو جميعها في السابقة * ان لم تكن بينهما موافقه
وكل سهم في جميع الثانية * يضرب أو في وفقها علانية
واسهم الاخرى في السهام * تضرب أو في وفقها تمام
فهذه طريقة المناسحة * فارق بها رتبة فضل شائحه

* (باب الخنثى المشكل) *

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الاقل واليقين * تحظ بالقسمة واليقين
واحكم على المغفود حكم الخنثى * ان ذكر ا يكون أو هو أنثى
وهكذا حكم ذوات الجهل * فان على اليقين والاقل

* (باب الغرقى والهدى والحرق) *

وان يمت قوم بهدم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالحرق
ولم يكن يعلم حال السابق * فلاتورث زاهقا من زاهق
وعدهم كما هم أطان * فهكذا القول السيد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمة الميراث اذ بدنا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة

فالحمد لله على التمام * حمدا كثيرا تم في الدوام
 أسأله العفو عن التقصير * وخير ما تأمل في المصير
 وغفر ما كان من الذنوب * وستر ما شان من العيوب
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 محمد خير الأنام العاقب * وآله الغرذوى المناقب
 وصحبه الأماجد الأبرار * الصغوة الأكار الأخيار
 * (متن خلاصة الفرائض نظم السراجية) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المميت الباعث
 وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الأسلام
 محمد من جاء بالفرائض * والآل والعقب هداة الفارض
 ثم يقول بعد ذاعبد الملك * الفتنى الملتجى الى الملك
 فرائض الميراث نصف العلم * وانه يسهل حفظ النظم
 وقد رأيت الرحبية التى * فى كتب الميراث كالفريدة
 فانها عميمة المنافع * لىكنها فىمناجى الشافعى
 وحيدا لو كان للمعانى * نظيرها فى مذهب النجمان
 وطالما رجعت فى أن ينظما * متن السراجية نظما محكما
 فتلك ما أحسنها ترتيبا * وشرحها لقد حوى العجيبا
 أعنى الذى للسيد الجرجانى * فقد دنت قطوفه للجاني
 ولم أزل مسوقا نيل الأمل * حتى ارتحلت نظمها ولم أمل
 وزنت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف فى النقول اشتهرا
 وحين أن تم بين فائض * سميتها خلاصة الفرائض
 واسأل الله بما أن ينفعنا * ناظمها ومن عليها اطلعا

* (العين التى يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة) *

قدم حقوقا عاقبت بالعين * قبل التوى كرهنه فى الدين

وما عداها تركة تعلقت * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذي له يجب * عليه انفاق اذا كان عطب
قبيله كزوجة أو الولد * وان تكن غنية في المعتمد
كفن السنة أمان منع * دائنه فبالذي يكفي يقع
وهو من خلق صحة فرضا * ثم وصية فارت فرضا
* (أسباب الارث)

وسبب الارث نسكاح أو نسب * أو الولاء ليس دونها سبب
* (موانع الارث)

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص أو كفارة أو استحباب
وردة طوعا عن الايمان * من عاقل تغاير الاديان
تباين الدارين حكما حقا * ما بين كفار وورق مطلقا
وعدم العلم بموت من سبق * فيمن يعهم مصاب كالغرق
والا لباس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
كما اذا ظنرتوت وما علم * مولودها من مرضع فقد حرم
ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لآخذه من الغد
اذا بطغليين به تحيرا * لكنه بينهما ما ميزا
* (أصناف مسحقى التركة)

امخ ذوى الفروض ثم العصبه * ثم انذى منه عتاق الرقبه
ثم الذى يعصبه أى بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
ثم ذوى ردف أرحام كذا * مولى الموالاة فن يعصب ذا
فن له أقرأى بنسب * يحمله على السوى كابن أبى
وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بان ما صدق المقرأب
وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شروط صحة توفرت
فن له أوصى وزاديا فهم * عن ثلث فبيت مال منتظم
* (الفروض)

ان الفروض في الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الامات واتكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والرابع والنصف واما الثاني * فالسدس والثالث كذا الثلثان
 ومنتهاها خمسة لنحو أم * وزوجة وأخوات واتعم
 * (مخارج الفروض)

سمى فرض سمي بالمخرج * الا النصف فن اثنين يجي
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكن قد كررت من نوع * فمخرج الاقل فيها مرعي
 والنصف ان يغير نوعه اختلط * فأصله من ستة جاء فقط
 والربع في اختلاطه باثني عشر * وضعفها في الثمن يا هذا استقر
 * (أحوال الاب ثلاث)

للاب سدس مع الابن قد وجب * وبالبنات قد حواه وعصب
 فيما بقي ومحض تعصيب ورد * ان ولد ابنته انتفى أو الولد
 * (أحوال الجد أربع)

مثل الاب الجد الصحيح وهو من * لم يبدل بالانثى وبالاب أحرم من
 الام مع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب لن يعضلها
 ﴿ أحوال بني الام ثلاث ﴾

أما بنو الام فثلث للعدد * سوية والسدس للذي انفرد
 بولد وولد ابن والاب * والجدان صح بني الام احجب
 * (للزوج حالتان وللزوجة حالتان)

الربع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف فلها
 واثمن للزوجة أولاد أكثر * مع ولد الزوج وربع ان عرى
 * (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست)

نصف ابنت ثلثان للبنات * وانهن بابنته معصيات
 كذا بنات الابن حيث فقدت * صلبيية أحوالهن رتبت

وحزن سد سامع بنت الميت * تكلمة للثلاثين ياتي
وان يكن ثم غلام عصبت * به التي حازته بل ومن علت
سوى التي تنال سدسا كمالا * ويحجب التي تكون أسفلا
أخ لمن ذا أو ابن الاخ او * هو ابن عم فله الضعف حيوا
من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى فمن ثلث يزيد فاستين
واسم المحاذى ان تلك الفروض ما * أبقت لهم شيئا مشوم فاعلما
أما المبارك فانه الذي * نأى ان الفروض أبقت فاحتد
وخبين بالبتين الا أن يرى * تعصيهن بمبارك جرى
ابن ابنه في زائد الثلثين * وان نأى وخبين بابتين عين
* (أحوال الاخوات العينية نجس والعايات سبع)

وأخته شقيقة في النسب * ان فقد البنات كالبنت احسب
وان مع البنت تكن فعصب * وهكذا أحوال أخت لاب
ان فقدت شقيقة فرتب * وخبين بابتنه وجد وأب
اما اللواتي ينتمين للاب * فزدن حجابا بالشقيق الاقرب
وبشقيقة مع البنت سمت * وعن أخيه لا ييه قدمت
والاخذت للاب مع العينية * كبت الابن أى مع الصابيه
فتأخذ السدس وتلك النصف * وبالاخ التعصيب ثم يلقى
وهو المشوم ان تلك الفروض لم * تبقى لهم شيئا به المنع ألم
وقل لها مع اثنتين مالك * الا بتعصيب أخ مبارك
* (الا كدرية)

ولا يرثنه في الا كدرية * وتلك عينية أو عليه
والزوج والجد وأم تحسب * فالأخت عندنا بجدت تحجب
والشافعي ضم فيها نصفها * لسدسه ثم حباه ضعفها
* (المشركة)

أم باخيف وزوج عوقت * شقيقه حيث الفروض استفرقت

والشافعي مع بنينا شركه * فهذه العيبة المشركه

* (أحوال الام ثلاث) *

للأم سدس ان تكن مع الولد * أو ولد ابن أو باخوة عدد
ان عدموا ثلث وثلث الباقي من * زوج أو الزوجة مع اب زكن
* (للجدة حالتان) *

للجدة صحت بلاحد فسد * سدس وان كثرن واستوين حد
بالأم حين كيف كن والاب * لمن به ادلت كحد يحجب
وتحجب البعدي بذات القرب * وارثة أو هي ذات حجب

(العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام)

(الاول العصابة بنفسه وطهم أربع أحوال)

عصبة بنفسه يامن ضبط * قل ذكر لم يدل بالانثى فقط
جهاتهم أربعة بنوه * أبوة وبعدها أخوه
ثم عمومة له أو لآبه * أوجد كذا بنوا الكل انثيه
بالجهة التقديم ثم قربه * فقوه بأمه مع أبيه
فقدم ابن الميت ثم نجله * فالاب فالجد فاخوة له
ثم بنى الاخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنته كما علا
والابن يحجب ابن الابن والاب * يحجب جد افهو منه أقرب
والاخ والعم الشقيق أقوى * من ذى أب كذا ابن كل يقوى
فان تساوا فاقسم المال على * رؤسهم لأصلهم لك العلاء
(الثاني العصابة بغيره)

عصبة بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
وردييات الابن ابن عمها * وابن أخيها ان نزلت عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ و بنت العم
وجدهم بالأخ لم تعصب * كذا بنته معتق ذى سباب

« (الثالث العصابة مع غيره) »

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان ذات كذا
* (العصبة السببية) *

عصبة بسبب ذو العتق * وان يكن لغير وجه الحق
فعصباته الذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
ولا ولاء للنساء يافتي * الا التي منها عتاق بنتا
والعتق ان مشترك كان الولا * بقدر ملك في العتق أو لا
* (عصبة عصبة المعتق) *

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من العتق فاعقلا
الا اذا جر الولا معتق * أو ذاك عاصب له قد حققوا
* (فمن يرث عند اجتماع كل الورثة) *

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر
وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس
والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعا فلخمس قد حبوا
الوالدين يافتي والوالدين * وأحد الزوجين فاعلم دون مين
* (في الوارثين بسببين) *

ذو سببين دون مانع جلا * بالكل منهما له الارث اعقلا
كزوجة تكون بنت عمه * أو كان قد أعتقها لغنمه
* (في الوارثين بقرايتين) *

ومن به قرابتان اجتماعا * بذين ورثته اذا لم يعنعا
كما اذا كان له ابن عم * ومع ذاف هو أخ للام
* (الحجب) *

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النسب
وحجب حرمان مضي مفصلا * في ذكر أحوال ذوى الارث اعقلا
أما الذي لم يبيل بالحرمان * فالابن وان وكذا الزوجان

والولدان أيها الفهيم * ويوجب المحجوب لالمحروم
 كاخوة بالأب خابوا يجبوا * أما فثلثها أسدس قلبوا
 * (في التماثل والتداخل والتوافق والتباين) *

ان عددان استويا تماثلا * كالست والست وقل تداخلا
 ان أصغر الاثنين عدالا أكبر * وذاك أربع مع اثني عشر
 وان يكن يفتيها سواهما * فقد توافقا بجزئه هما
 فان يك اثنين فبالنصف وان * ثلاثة فقل بثلاث يافطن
 وهكذا بالجزء فوق العشر * وان تباينا فليس يجري
 عددهما اذن بغير الواحد * كالست والسبع وقس في الزائد
 * (التصحیح) *

سبع أصول فثلاث تجرى * بين رؤس وسهام فادر
 وأربع بين الرؤس وهي ان * يصح فاقسمه وان كسر بين
 لفرقة وواققت رؤسهم * نصيبهم بالجزء سهم وفقهم
 وان تباينه فكاهم وان * لفرقتين فهو من سطح زكن
 لوفق الاولى في جميع الثانية * أوكلها ان باينت علانية
 وفي تماثل كأحدى الفرقتين * وفي تداخل فكالكبرى بتين
 وللطوائف وان يزيدوا * عن أربع بالكسر فالعهدود
 يجري بهم فأول في الثاني * وحاصل يضربه المعاني
 في ثالث وحاصل في رابع * وراع فيهم نسبيا سامي
 أعنى في توافقا وما سواه * بجزء سهم حاصل تلقاه
 فهو الذي تضربه في الاصل * وان يكن عال وذا في العول
 وحاصل منه هو التصحيح * فاقسمه فاقسم به صحيح
 * (مالكل فريق من التصحيح وانصيب كل فرد منه) *

وان ترد تعرف بالتصريح * مالغريته هم من التصحيح
 فاضرب سهامهم من الاصل الوفي * في جزئ سهم يحصل الخلد الخفي

أما لفرد فاضر بن قسمه * من حظهم في الجزء تعرف سهمه
(مصحح الوصية) *

وان ترد مصحح الوصية * فن مسمى جزئها اخراج في
وما بقي من ذلك ان لم ينقسم * على سهام وافقته يافهم
فوفقها يضرب في المسمى * أو كلاهما ان يابنته حتما
يحصل تصحيح الوصيات وذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا
(العول)

عول زيادة سهام المسألة * من كسرها فهي به مكمله
مخارج سبع هي الاصول * أربعة منهن لاتعول
وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
فعول ستة الى العشر ظهر * وتراوشغا فهو أربع صور
أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
وعول أربع وعشرين ثبت * في مرة سبعا وعشرين أتت

﴿ الرد وهو أربعة أقسام ﴾

الرد ضد العول في ذى النسب * والغرض عند عدم المعصب
صرف الذي تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها
(القسم الاول)

أقسامه أربعة جاءت ففى * جنس رؤسهم هي الاصل الوفى
(القسم الثانى)

وأصلها السهام فى الجنسين * فالسدسين اجعلها ما باتنين
(القسم الثالث)

واحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد و جنس اتحد
فامنحه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما
ووافق الرؤس فاضرب ووفقها * فى ذلك المخرج اذا وافقه.

وان يباين تلك فاضرب كلها * فيه ففي هاتين تلقى أصلها
(القسم الرابع)

لكن مع الأجناس يستقيم * في صورة باقيه يفهم
وتلك أختن من الأخياف * وحدة وزوجة للعافى
وفي سواها اشرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدرى أصلهم
فاضرب نصيب من له بارد * فيما بقي من مخرج والضم
في اصل ذى 'رذفتلقى الاسهام * وصحح الكسر بما تقدم
(في الخارج)

سهام من قدم صالحوه تستط * وما بقي فأسهما يقسط
كالزوج لرساله أم وعم * فالنكاح للام وثلاثان للام
(توريث ذوى الارحام)

ورث تمرة ذوى الارحام * غير ذوى التعصيب والسهام
أصنافهم أربعة فقدها * جراً لميت ثم أصلاً منتهى
فالفرع من أخوة وبعدهم * عمومة خولة فنسلهم
(الصنف الاول ولهم ست أحوال)

وأول الاصناف نسل البنت * فقدم الاقرب أى للميت
فان تساوى قدم ادى أتي * من وارث فان تساوى اياقتى
في كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعاً اتقوا
مع اتنة في كان للاصول في * ذكورة أو الأبوثة اعرف
فاقسم على 'فروع بالسواء * كما واد كورا أو اناثا كن أو
فإن ذكور ضعف الأنثى و' * بحالمت في الاصول لغتهم ذا
ثم المنزلة للفروع تجعل * وفي احتلاف للبطون الاول
مقسمة رز الذكور * كذا الاناث ثم ما يصير
للاصل رانوع محرم * وهكذا للانتهاء تقول
والاصل سدهم بعد * مع - يوصف ذال الاصل

فذات فرعين تعد باثنتين * وارث ذى أصلين قل من جهتين

(الصنف الثاني ولهم أربع أحوال)

ثانهم جد بانثى يدلى * وجدة تدلى بذلك المدلى
والكل فاسد ويحجب الأقرب * وفي استواء واتحاد ينسب
لجهة دع مدليها يوارث * واحدا الذكور الضعف غيرنا كثر
وصفة المدلى بهم أن تختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
أى فى بطون أول الأصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلاف
وفي اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاثا لدوى الام فاذا
واقسم على الجنس كالاتحاد * وفي البطون ما ذكرنا يعتمد
(الصنف الثالث ولهم ست أحوال)

ثالثهم بنت الاخ الشقيق أو * لوالد ونسل أخت قدروا
فرع أخ لاخته وقدمها * أقربهم وفي استواء علما
أقوى فروع عاصب له حتم * وقدموا عن ولد يدى رحم
واقسم على أول بطن يختلف * فى غير ذوا الاختلاف قد عرف
ذكورة أنوثة كالبنت * للاخ لا للام وابن الاخت
كذا يفرض كابن أخت لأب * وابن أخ لأمه فى النسب
والخلف بالفرض وبالتعصيب فى * بنت أخ للابوين فدينى
مع ابن أخته من الام أعلم * وللغروع ما لأصل فاقسم
لذكر كسهمى الانثى سوى * فروع أم فهم وفيه سوا
وعد فرع فى الأصول روى * وارع جهات الأصل فى الغروع
(الصنف الرابع ولهم حالتان)

رابعهم عمته كالع * أخى أبيه ان يكن للام
فهؤلاء جهة قل للاب * والحال وانحالة للام انسب
فقدم الأقوى لدى اتحاد * جهتهم والثلث فى التعداد
لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيه ما يرمى القوى
فلا تقدم عمه للابوين * عن حالة للام وبمعكس تبين

بل قدم الاقوى بكل جهة * كحالة شقيقة عن التي
 للاب أو أم وان هم استووا * فلذا كورضعف الانثى قد حبوا
 (أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال)
 مثل بني ذا الصنف بنت العم * للاب أو لآبته والام
 فقدم الاقرب منهم ان وجد * على السوى في الجهتين فاعتمد
 ككبت خالة ترى لليت * عن بنت بنت خالة أو عمه
 وفي اتحاد جهة فالاقوى * عند استواء قريتهم ذوا الجدوى
 كن الى ذى الابوين ينتمى * من ذى عصبوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قد انتمى * يكون عن ذى رحم مقدما
 ككبت عمه مع ابن العمه * ان استووا فالبنت ذات الحصة
 وان تكن ثلاثين العمه * والعم للاب فالابن يثبت
 ذاملا حه تكون لآبته * أولى من التي لام فانقبه
 وفي اختلاف جهة ككبت عم * للاب وابن خاله الميراث عم
 للابن ثلث ولها لثلاثان في * معتمد المتون كالكثير اعرف
 وقدم البنت السرخسى وما * صوبه ذو الحامدية اعلمها
 وان يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقسم ولا خلف بتثليث علم
 ما اعترت قوة قرب يوضح * بين الفريقين فلا يرجح
 ابن العمه شقيقة على * ابن الخالة من الاب أنجلا
 لان قوى جهة فيها الاحق * وفي البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع في الاصل بت * كذا جهات الاصل في الفرع أتت

(تمة)

وبعدهم عمومة للابوين * وان عات كذا حوالة لذين

(فى الحمل)

أول سنة الحمل فعام * ومنتهاها سنتان بالتام
 ان لم تر بها ثناء الع... * وولدت قبل تمام المده

منه فورثه وان من غيره * بعد الاقل لم ينل من خيره
 الا التي تعتد للطلاق ان * بالانقضاء ما أقرت فاستين
 وعند قسم تركة فليعتبر * أفضل مولوديه أنثى أو ذكر
 فان يكن يحرم لو يذكر * أو عكسه فوارثا يقدر
 وكفل القاضى ذوى الارث اذا * يخاف تقصاها وبالاكثر اذا
 ان يخرج الاكثر حيا وعلم * بأثر ذلك فبالارث حكم
 قصدر ذى استقامة برأسه * بدا اعتبر وسرة في عكسه
 ان بجناية خروج الميت * ورثه لا بنفسه من علة
 واعمل بتصححين اذ تقدر * ذكورة أنوثة وتتنظر
 بينهما في الوفق والنبان * فاضرب وتصححهما من كائن
 فن يكن نصيبه في الاول * فاضربه في الثانى أو الوفق الجلى
 واعلس لمن له بثانى الاصلين * واعط وراثا أقل السطحين
 وان به قد يحرم الوراثة * في حالة فليوقف الميراث
 وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يزدما أبى

(في المفقود)

وان يميت مفقودهم في ماله * فقغه ياذا لبيان حاله
 فان بدا حيا والا صرفا * اذا قضى بموته ما وقفا
 بقوت مدة بها أقرانه * تغنى أو التسعين ذا بيانه
 وكالجنتين اجعل له أصلين * واحبس له زيادة الجنتين

(في الخنثى)

وأسوأ الخالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستين

(في المرتد)

وان يميت ذوردة أو محكما * عليه قاض بلحاق علما
 فالارث منه ما حواه مسلما * والفيء ما في ردة قد غنما
 وكسبها لو ارثها مطلقا * وفي ارتداد القوم ارث حقتقا

(في الاسير)

ذو الاسر دون ردة كاسلم * ومثل مفقود بجهل فاعلم

(فمن يموتون جلة)

وان يموتوا جلة فلتقض * بمنع ارث بعضهم من بعض

وفي التباس سابق كان علم * يوقف للتطهور أو صلح يتم

ثم تراث الكل منهم للذي * يوجد من وراثه فليأخذ

(في ذى النسب المشترك)

ذو نسب مشترك لاثنين * من أمة ميراثه كابنين

وارث كل منهما كنصف أب * وكامل للباقي لو فرد ذهب

(ميراث أولاد الاعان والزنا)

ميراث أولاد الاعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

(في الوارثين بجهتي فرضين)

وجهتا فرضين لو فرقتا * في اثنين فالجيب لواحد آق

بآخر فالارث بالحاجبة * كينت آق أمه بشبهة

إذا توت فبأوممة لام * ارث والا بهما الميراث أم

(المناسخات)

هاك المناسخات في الميراث * وتلك موت أحد الوراث

قبل اقتسامهم عن الذينا * قد غابوا قسمة الاولينا

فأعرف نصيب الثان من صحيح * لاول ثم لثان صحيح

مسالة واقسم عليها سهمه * فان وفي فأول للقسمه

صح للاثنين وان لم ينقسم * لكنه وافقها فقد حكم

بضرب أول بوفق ما تلا * وان يباينها فبالكل انجلى

وحصل الضرب يسمى جامعه * وقسمة الوراث فيها واقعه

فضرب سهم وارث من أول * في وفق تصحيح تلا أو أكل

واضرب سهم وارث الاخير في * وفق لحظ الثان وكل وفي

فحاصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
 واجعل بموت ثالث ذى الجماعة * مسألة أولى وصحح شافعه
 ﴿ قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه ﴾
 (الوجه الاول الطريق المشهور)

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمة اذن بضرب الحصة
 فى وفق تركة وحاصل على * وفق الذى صححت قسمة علا
 وأن يكن بينهما تباين * فضربها فى كل مال كائن
 واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارثه انتقل
 لكل فرد ان أردت حصته * ومثله الفريق فاعلم قسمة
 ﴿ فيما اذا كان فى التركة كسر ﴾

وان يكن فى المال كسر فاضرب * فى مخرج الكسر صحح انصب
 وضم ذا الكسر لحاصل مجي * واضرب صححا بذاك المخرج
 فالحاصلان أول كالتركة * والثان كالتصحيح عند القسمة
 * (الوجه الثانى النسبة) *

أول المصحح انسب السهم ومن * مال بمثل نسبة له ابن
 * (الوجه الثالث تقرىط المسائل) *

وفى العقار والذى لا ينقسم * قدره أربعة وعشرين يتم
 بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عليه قسم الأسهم
 فتخرج الخطوط للسورات * وهى قرارىط من الميراث
 * (قسمة التركة على الغرماء) *

وان أردت قسمة للغرما * فلتفرض الديون فيها أسهما
 وجعها مصححا والعمل * فى فرض ما خص السهام الاول
 وأجد الله على التمام * وأرتجيه الحسن فى الختام
 * (فن النحو والصرف) (متن الاجرومية) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الكلام هو اللفظ المركب المقيد بالوضع وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء
لمعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف
الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والياء والكاف واللام وحروف
القسم وهي الواو والياء والتاء * والفعل يعرف بقدم السين وسوف وتاء
التانيث الساكنة * والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

* (باب الاعراب) *

الاعراب هو تغيير أواخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو
تقديرا * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم * فللاسماء من ذلك
الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب
والجزم ولا خفض فيها

* (باب معرفة علامات الاعراب) *

لرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والتون * فاما الضمة فتدلون
علامة للرفع في أربعة واضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شي * وأما الواو فيكون علامة
للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك
وحوك وفوك وذومال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء
خاصة * وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به
ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (وللنصب خمس علامات)
انقصة والالف والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحة فتكون
علامة للنصب في الأسماء الواضحة في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل
المضارع اذا دخل عليه نصب ولم يتصل بآخره شي * وأما الالف فتكون
علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك
في الأسماء الخمسة * وأما الالف فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم * وأما الياء
فتكون علامة للنصب في تثنية الأسماء وجمع * وأما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الأسماء الخمسة التي روعها بثبات النون (والخفض ثلاث

علامات) الكسرة والياء والغنة * فاما الكسرة فتكون علامة للتخفيض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم * واما الياء فتكون علامة للتخفيض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * واما الغنة فتكون علامة للتخفيض في الاسم الذي لا ينصرف (وللجزم علامتان) السكون والحذف * فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها اثبات النون

﴿فصل﴾ العربيات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف * فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكما ترفع بالضممة وتنصب بالغنة وتخفيض بالكسرة وتجزم بالسكون * وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالغنة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين * فاما التثنية فترقع بالالف وتنصب وتخفيض بالياء * واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء * واما الاسماء الخمسة فترقع بالواو وتنصب بالالف ويخفض بالياء * واما الافعال الخمسة فترقع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

﴿باب الافعال﴾

الافعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب * فالماضي مفتوح الآخر أبدا * والامر مجزوم أبدا * والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الأربع يجمعها قولك أنبت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو حازم (فالنواصب عشرة) وهي أن وان واذن وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالقاء والواو أو (والجوازم ثمانية عشر) وهي لم

ولما وألم والمساو لام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء واذما وأى ان وما ومن
ومهما ومتى واين وأين وأنى وحيثما وكيفما واذا في الشعر خاصة
* (باب مرفوعات الاسماء) *

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء
النعته والعطف والتوكيد والبدل

باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فاعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر
* فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان
وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند
وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم
الهندات وقامت الهندود وتقوم الهندود وقام أخوك ويقوم أخوك وقام
غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك * والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربت وضربتم وضربوا وضربت وضربتم وضربنا وضربتم
وضربوا وضربتم

* (باب المفعول الذي لم يسم فاعله) *

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم أوله
وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو على
قسمين ظاهر ومضمر * فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيداً كرم
عرو ويكرم عرو * والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت
وضربتم وضربوا وضربتم وضربتم وضربتم وضربتم وضربوا
وضربتم

* (باب المبتدأ والخبر) *

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم
المرفوع منسب اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
والمتبعضان قائمان فظاهر ومضمر * فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر اثنا عشر

وهي أنا ونحن وانت وأنت وانتم وانتم وهو وهي وهما وهم وهن
نحن قولك أنا قائم ونحن قائمون وما أشبه ذلك * والخبر قسمان مفرد وغير
مفرد فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد
قام أبوه وزيد جار يته ذاهبة

* (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر) *

وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وان وأخواتها وظننت وأخواتها * فاما كان
وأخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى
وظل وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام وما تصرف
منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح تقول كان زيد قائما
وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك * وأما ان وأخواتها فانها تنصب الاسم
وترفع الخبر وهي ان وأن ولكن وكان وايت ولعل تقول ان زيد قائم وليت
عمرا شاخصا وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتوكيد ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه وايت للتعني ولعل للترجي والنوع * وأما ظننت وأخواتها فانها
تنصب المبتدأ والخبر على انهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخطت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت
زيدا منطلقا وخطت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك

* (باب النعت) *

النعت تابع للنوع في رفعه ونصبه وحفضه وتعريفه وتنكيره تقول
قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل * والمعرفة
خمس أشياء الاسم المضمرة نحو أنا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم
المهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو ارجل
والغلام وما أضيف الى واحد من هذه الأربعة * والنكرة كل اسم شائع في
جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقر به كل ما صلح دخول الالف واللام
عليه نحو ارجل والغرس

* (باب العطف) *

وحرف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وأما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمر و رأيت زيدا وعمر او مررت بزيدا وعمر و وزيدا لم يقم ولم يقعد

* (باب التوكيد) *

التوكيد تابع للؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتذكيره ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أ كنع وأبتع وأبضع تقول قام زيد بنفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

* (باب البدل) *

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك وأكثت الرغيف ثلثه ونة عنى زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه

* (باب منصوبات الاسماء) *

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

* (باب المفعول به) *

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو اسمان ضاهر ومضمر * فالظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر فسمان م - زهنتصل * فالتصل اثنا عشر وهي ضربتني وضربنا وضربتت وضربتت بكم وضربت بكم وضربت بكن وضربت به وضربت بها وضربت بهما وضربت بهم وضربت بهن * والتفصل اثنا عشر وهي أياي وأيانا وأياك وأياك

وايا كما وايا كم وايا كن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

* (باب المصدر) *

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضرباً وهو قسمة من لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست فعدوا وقت ووقوفاً وما أشبه ذلك

* (باب ظرف الزمان وظرف المكان) *

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحر وغدا وعتمة وصباح ومساء وأبداً وأمداً وحيناً وما أشبه ذلك * وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهنأ وثم وما أشبه ذلك

* (باب الحال) *

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الهيات نحو قولك جاء زيد راكباً وركبت القرس مسرجاً ولقيت عبد الله راكباً وما أشبه ذلك ولا يكون الحال الانكارة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة * (باب التمييز) *

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الذوات نحو قولك تصيب زيد عرفاً وتفقاً بكرشحماً وطاب محمد نفاً واشتريت عشرين غلاماً وملكت تسعين نعمة وزيداً كرم منك أباً وأجل منك وجهاً ولا يكون التمييز الا انكارة ولا يكون الا بعد تمام الكلام

* (باب الاستثناء) *

وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا * فالاستثنى بالانصب اذا كان الكلام تاماً موجباً نحو قام القوم الا زيداً وخرج الناس الا عمراً * وان كان الكلام منفيًا تاماً حاشية البديل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيداً والزيد وان كان

الكلام نائفا كان على حسب العوامل نحو ما قام الازيد وما ضربت
الازيدا وما ضربت الازيدا والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور
لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا بخوز نصبه وجره نحو قام القوم خلازيدا
وزيد وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرا وبكر
* (باب لا) *

اعلم أن لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر ولا تحو
لا رجل في الدار فان لم تباشرها و جب الرفع و وجب تكرار الالف في الدار
رجل ولا امرأة فان تكررت لا حازا عملها والغاؤها فان شئت قلت
لا رجل في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة
* (باب المنادى) *

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبّه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان على
الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويارجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير
* (باب المفعول من أجله) *

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام
زيدا جلالا لعمر ووقصدتك ابتغاء معرفتك
* (باب المفعول معه) *

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر ليبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء
الامير والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم أن
وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع
فقد تقدمت هناك

* (باب مخفوضات الاسماء) *

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع
للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما ينخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب
والباء والكاف واللام وبجر وف القسم وهي الواو والباء والتاء وبوا ورب

و يمدو منذ وأما ما يخفض بالاضافة فتحوق قولك غلام زيد وهو على قسمين
 ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد والذي يقدر
 بمن نحو ثوب خز و باب ساج وخاتم حديد والله أعلم
 * (متن الفية ابن مالك رحمه الله تعالى) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمد هو ابن مالك * أجد ربى الله خير مالك
 مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا
 واستعين الله في الفيه * مقاصد النجوها محويه
 تقرب الأقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوعده منجز
 وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة الفية ابن معطى
 وهو بسبق حائر تفضيلا * مستوجب ثنائى الجميلا
 والله يقضى بهيات واقره * لى وله فى درجات الآخرة
 (الكلام وما يتألف منه)

كلامنا لفظ مفيد كما ستعلم * واسم وفعل ثم حرف الكلام
 واحده كلمة والقول علم * وكلمة بها كلام قد يؤم
 بالجرو والتنوين والتداوأل * ومسند للاسم تمييز حصل
 بتأفعلت وأنت ويا فعلى * ونون أقبلان فعل ينبجلى
 سواهما الحرف كهل وفى ولم * فعل مضارع يلى لم كيشم
 وماضى الأفعال بالتامزوسم * بالنون فعل الأمران أمر فهم
 والأمران لم يك للنون محل * فيه هو اسم نحو صه وحيهل
 (العرب والمبنى)

والاسم منه معرب ومبنى * أشبهه من الحروف مدنى
 كاشبه الوضعى فى اسمى جئنا * والمعنوى فى متى وفى هنا
 وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا

ومعرّب الاسماء ما قد صلها * من شبه الحرف كارض وسما
 وفعل أمر ومضى بنيا * وأعرّبوا مضارعا ان عريا
 من نون تو كيد مباشر ومن * نون ايات كير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبناء * والاصل في المبتى أن يسكنا
 ومنه ذوقح وذوكسر وضم * كاي ن أمس حيث والسا كن كم
 والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل تحولن اها با
 والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان يتجزما
 فارفع بضم وانصبين فتحا وجر * كسرا كذا كذا الله عبده يسر
 واجزم بتسكين وغير ما ذكر * يتوب نحو و جا أخو بني عمر
 وارفع بواو وانصبين بالالف * واجر ربياء ما من الاسماء اصف
 من ذلك نوان صحبة ايانا * والفم حيث الميم منه بانا
 أب أخ حم كذلك وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن
 وفي أب وتاليه ينسدر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرط اذا الاعراب أن يضمن لا * ليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا
 بالالف ارفع المثنى وكلا * اذا بضم مضافا وصلا
 كلتا كذلك اثنان واثنتان * كائنين وابنتين بجريان
 وتختلف اليا في جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألفت
 وارفع بواو وبيا اجرروا نصب * سالم جمع عامر ومذنب
 وشبه زين وبه عشرونا * وبابه ألحق والاهلونا
 أولو وعالمون عليونا * وأرضون شد والسنونا
 وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرده
 ونون مجموع ومابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون مائتي والمحقق به * بعكس ذلك استعماله فانتبه
 ومائتا وألف قد جمعها * يكسر في الجر وفي النصب معا
 كذا أولات والذي اسما قد جعل * كاذرعات فيه ذا أيضا قبل

و جريا لفتح ما لا ينصرف * ما لم يضاف أو يك بعد أل ردف
 واجعل لنحو يفعلان التونا * رفعا وتدعين وتسألونا
 وحذفها للجزم والنصب سمه * كسم تكوفي لتروى منظمه
 وسم معتلا من الاسماء ما * كما مصطفى والمرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصر
 والثان منقوص ونصبه طهر * ورفع بنوى كذا أيضا يجز
 وأى فعل آخر منه ألف * أو واو أو ياء فعتلا عرف
 فالالف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيدعو برى
 والرفع فيهما انوا حذف جازما * ثلاثهن تقض حكما لازما
 (النكرة والمعرفة)

نكرة قابل آل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا
 وغيره معرفة كههم وذى * وهندوا بنى والغلام والذى
 قالذى غيبة او حضور * وكانت وهو سم بالضمير
 وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلى الا اختيارا أبدا
 كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والها من سليه ماملك
 وكل مضمـر له البناء يجب * ولفظ ماجر كلفظ ما نصب
 للرفع والنصب وجر ناصح * كاعرف بنا فاننا لننا المنح
 وألف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلما
 ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أو افاق نغيبط اذ تشكر
 وذوارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشته
 وذو اتصال في انفصال جعلنا * اياى والتفريع ليس مشكلا
 وفي اختيار لا يجيء المنفصل * اذ اتأتى أن يجيء المتصل
 وصل أو افصل هاء سلتيه وما * أشبهه في كته الخلف انتمى
 كذلك خلتنيـه واتصالا * اختار غيرى اختار الانفصالا
 وقدم الاخص في اتصال * وقدم من ماشئت في انفصال

وفي اتحاد ادرتية الزم: صلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 وقبل يا النفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد نظم
 وليتني فشا وليتي ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا
 في اليافيات واضطرارا خفقا * مني وعني بعض من قد سافعا
 وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

(العلم)

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا
 وقرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشقي
 واسما أتي وكنية ولقبا * وأخرن ذان سواء صحبا
 وان يكونا مفردين فاضف * حتما والأتبع الذي ردف
 ومنه منقول كفضل وأسد * وذوار تجمال كسعاد وأدد
 وجملة وما يمزج ركبا * ذان بغيرويه تم اعربا
 وشاع في الاعلام ذوالا ضافه * كعبد شمس وأبي قحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
 من ذاك أم عريط للعقرب * وهكذاتعاله للثعلب
 * ومثله برة للبره * كذا جبار علم للفجيرة

﴿ اسم الاشارة ﴾

يد المفرد منذ كراشر * بذى وذهق تا على الانثى اقتصر
 وذن تان لثاني المرتفع * وفي سواء ذن تين اذ كرتع
 واولى أشر بجمع مطلقا * والمدأولى ولدى البعد انطقا
 بـ الكاف حيا دون لام أو معه * واللام ان قدمت ها تمتعه
 ربهنا " وههنا " ثمر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
 في " ربهنا " وههنا * وههنا لك انطقن أو ههنا

(الموصول)

موصول به اسم بذى " نبي " اي " وايت " اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ماتليه أوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض بذلك قصدا
 جمع الذي الأولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعها * واللاء كالذين نورا وقعا
 ومن وما أو ألساوى ما ذكر * وهكذا ذو عند طي شهر
 وكالتى أيضا لديهم ذات * وموضع اللاتى أتي ذوات
 ومثل ما ذابعد ما استفهام * أو من اذالم تلغ فى الكلام
 وكلها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتما
 وجهه أو شبهها الذى وصل * به كن عندى الذى ابنه كفل
 وصفة صريحة صلة أل * وكونها يعرب الافعال قل
 أى كما وأعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير ان حذف
 وبعضهم أعرب مطلقا فى * ذا الحذف أى غير أى يقتضى
 ان يستعمل وصل وان لم يستعمل * فالحذف نزر وأبو ان يختزل
 ان صلح الباقي لوصل مكل * والحذف عندهم كثير منجلى
 فى عائد متصل ان انتصب * بفعل او وصف كن نرجو يهب
 كذلك حذف ما بوصف خفضا * كانت قاض بعد أمر من قضى
 كذا الذى جر بما الموصول جر * كمر بالذى مرت فهو بر
 * (المعرف باداة التعريف) *

أل حرف تعريف أو اللام فقط * فنمط عرفت قل فيه النمط
 وقد تزداد لازما كالات * والآن والذين ثم اللاتى
 ولاضطرار كبنات الاور * كذا وطبت النفس يا قيس السرى
 وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا
 كالفضل والحارث والنعمان * فذكر ذا وحذفه سبان
 وقد بصر علما بالغلبه * مضاف أو محبوب أل كالعقبه
 وحذف أل ذى ان تنادأ وتضاف * أو جب وفى غيرهما قد تنحذف

* (الابتداء) *

مبتدأ زيد وعاذر خبير * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
 وأول مبتدأ والثاني * فاعل أغنى في أسار ذان
 وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فائز أولو الرشيد
 والثان مبتدأ وذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقا استقر
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذا كرفع خبر بالابتداء
 والخبر الجزء المتم الفاتده * كالله بر والايادي شاهده
 ومغردا يأتي ويأتي جمله * حاوية معنى الذي سيقتله
 وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطقى الله حسبي وكفى
 والمفرد الجاءد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن
 وأبرزنه مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بنظر او بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جنة وان يفد فأخبرا
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة * ما لم تقعد كعند زيد نمره
 وهل قتي فيكم فاخل انسا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وليقس ما لم يقل
 والاصل في الاخبار أن تؤخرا * وجوزوا التقديم اذا ضررا
 فامنع حين يستوى الجزآن * عرفا ونكرا عادى بيان
 كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصرا
 أو كان مسندا لذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كن لي منجدا
 ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقديم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا بخبر
 كذا اذا يستوجب التصديرا * كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قدم أبدا * كالنسا الا اتباع أجدا
 وحذف ما يعلم جائز كما * تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف
 وبعد لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفي نص يمين ذا استقر
 وبعد واو عينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضمر
 كضربى العبد مسياً وأتم * تبيني الحق مندوطا بالحكم
 وأخبروا باثنين أو بأكثر * عن واحد كهم سرارة شعرا
 ﴿ كان وأخواتها ﴾

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان سيذا عمر
 ككان ظل بات أضحى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا
 فتى وانك وهذى الأربعة * أشبهتني أولني متبعه
 ومثل كان دام مسبوفا بما * كأعط مادمت مصيادرها
 وغير ما ض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه استعمالا
 وفي جميعها توسط الخبر * أجزوكل سبقته دام حطر
 كذلك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لا تاليه
 ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذوق سام ما برفع يكتفي
 وما سواه ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائما في
 ولا يلي العامل مع ممول الخبر * الا اذا ظرفا تى أو حرف جر
 ومضمرة الشأن اسمان وان وقع * موهوم ما استبان أنه امتنع
 وقد تراد كان في حشوكا * كان أصح عالم من تقدا
 ويحذفونها ويبقون الخبر * وبعد ان ولو كثيرا اذا اشهر
 وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافا قرب
 ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم
 (فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس)

اعمال ليس أعمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن
 وسبق حرف جر أو ظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العاما

ورفع معطوف بلكن أو يبل * من بعد منصوب بما ألزم حيث حل
وبعد ما وليس جوالبا الخبر * وبعدا وتفي كان قد يجير
في النكرات أعلمت كليس لا * وقد تلي لات وان ذا العملا
ومالات في سوى حين عمل * ووحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

(أفعال المقاربة)

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبير
وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعللا * خبرها حتما بان متصلا
والزموا اخلوق أن مثل حرى * وبعدا أو شك أنتقا أن نزا
ومثل كاد في الأصح كريا * وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كانشأ السائق يحمد ووظفق * كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لا وشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا
بعد عسى اخلوق أو شك قد يرد * غنى بان يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى أو ارفع مضرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر أجز في السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
* (أن وأحواتها) *

لان أن ليت لكن لعل * كان عكس ما كان من عمل
* كان زيدا عالم باني * كفاء وليكن ابنه ذو ضغن
وراع ذا الترتيب الافي الذي * كليت فيها أو هنا غير البدي
وهمزان افتح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك الكسر
فأ كسر في الأبتدا وفي بدء صلة * وحيث ان ليمين مكماه
أو حكيت بالقول أو حلت محل * حال كزرته واني ذو أمل
وكسروا من بعد فعل علقا * باللام كاعلم انه لذو تقي
بعد اذا فقاءة أو قسم * لا لام بعده بوجهين نبي
مع تلوفا الجزا وذا يطرد * في نحو خير القول اني أجد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابتداء نحو انى لوزر
 ولا يلي ذى اللام ما قد نغيا * ولا من الافعال ما كرضيا
 وقد يابها مع قد كان ذا * لقد سماع على العدا مستحوذا
 وتصحب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبيله الخبر
 ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعما لها وقد يبقى العمل
 وحائر رفعتك معطوفا على * منصوب ان بعد ان تستكلا
 وألحقت بان لكن وان * من دون ليت ولعل وكان
 وتخفت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا ما تهمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق اراده معتمدا
 والفعل ان لم يك ناسخا فلا * تلقيه غالبا بان ذى موصلا
 وان تخفف ان فاسمها استكن * والخبر اجعل جمله من بعد ان
 وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يلدن تصريره متمنعا
 فالاحسن الفصل بقدر اوفى او * تنغيس او لو وقليل ذ كرلو
 وتخفت كان أيضا فنوى * منصوبها وثابتا يضاروى

* (لا التي لنفى الجنس) *

عمل ان اجعل للافى نكره * مفردة طاءتك او مكرره
 فانصب بها مضافا او مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذا كررافعه
 وركب المفرد فاتحها كلا * حول ولا قوة والثان اجعلا
 مرفوعا او منصوبا او مركبا * وان رفعت أولا لاتنصبا
 ومفردا نعنا لمبنى يلي * فافتح او انصبين او ارفع تعدل
 وغير ما يلي وغير المفرد * لاتبن وانصبه او ارفع اقصد
 والعطف ان لم تتكرر لا احكما * له بما للنعته ذى الفصل انتهى
 وأعط لامع همزة استغهام * ما تستحق دون الاستغهام
 وشاع في ذالباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

* (ظن وأحواتها) *

انصب بفعل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت ووجدنا
ظن حسبت وزعمت مع عد * مجادرى وجعل اللذ كما اعتقد
وهب تعلم والتي ككصيرا * أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب والأمر هب قد ألزما
كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكن
وجوز الالغاء لافى الابتدا * وانوضير الشأن اولام ابتدا
فى موهم الغاء ما تقدا * والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاستغهام ذاله انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه * تعدية لواحد ملتزمه
ولرأى الرؤيا انم ما لعلماء * طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل * سقوط مفعولين أو مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولى * مستغهما به ولم يتفصل
بغير ظرف أو كظرف او عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل
وأجرى القول كظن مطلقا * عند سليم نحو قل ذا مشفقا
* (أعلم وأرى)

الى ثلاثة رأى وعلم * عدوا اذا صار أرى واعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حقا
وان تعديا لواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثنان اثني كسا * فهو به فى كل حكم ذواتسا
وكأرى السابق نبا أخبرا * حدث أنبا كذاك خبرا

* (الفاعل)

الفاعل الذى كرفوعى أقى * زيد منيرا وجهه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والا فضمير استتر
وبعد الفعل اذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كفازالشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل أضرما * كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تأنيث تلى الماضي اذا * كان لاني كابت هند الاذي
وانما تلزم فعل مضر * متصل او مفهم ذات حر
وقديبيح الفصل ترك التاء في * نحو أتي القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالافضلا * كما زكا الافتاة ابن العلا
والحذف قديأتي بالفصل ومع * ضمير ذي الجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى اللين
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين
والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يتفصلا
وقد يجاء بخلاف الأصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل
وأخر المفعول ان ليس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر
وما بالا أو بانما انحصر * أخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر
﴿ النائب عن الفاعل ﴾

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كنييل خير نائل
فأول الفعل اضممن والمتصل * بالا آخر كسر في مضى كوصل
واجعله من مضارع منفتحاً * كينتهي المقول فيه ينتهي
والثاني التالي تا المطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل * كالاول اجعلته كاستحلي
واكسراً أو اضمم فائلا في أعل * عينا وضمها كبوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب * ومالباع قديري لنحوجب
ومالفا باع لما العين تلى * في اختار وانه ادوشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر * أو حرف جر بنيابة حرى
ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
وياتفق قـ ينوب الثان من * باب كسافيم التباسه أمن

في باب ظن وأرى المنع اشتهر * ولا أرى منعا إذا القصد ظهر
وما سوى النائب عما علقا * بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن الممول

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمر * حتما موافق لما قد أظهر
والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع التزامه أبدا
كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما ايلأوه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على * معمولا فعل مستقرا ولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
والرفع في غير الذي مر ربح * فما أبيع أفعل ودع ما لم يبع
وفصل مشغول بحرف جر * أو بإضافة كوصل يجرى
وسوفي ذا الباب وصفا ذا عمل * بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلاقة حاصلة بتابع * كعلاقة بنفس الاسم الواقع
* (تعدى الفعل ولزومه)

علامة الفعل المعدى أن تصل * ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم يذب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم * لزوم أفعال السجاياء كهم
كذا ان فعل والمضاهى اقعدنسا * وما افتضى نظافة أو دنسا
أو عرضا أو طاوع المعدى * لواحد كده فامتدا
وعدد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمنجبر
نقلا وفي ان وأن يطرد * مع أمن لبس كعجبت أن يدوا
والاصل سبق فاعل معنى بمن * من ألبسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لوجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جواباً أو حصر
ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملتزماً
* (التنازع في العمل) *

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فالواحد منهما العمل
والثان أولى عند أهل البصرة * واختار عكساً غيرهم ذاً أسره
وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعهما والستزم ما التزما
كحسنان ويسى ابناً كا * وقد بنى واعتديا عبداً كا
ولا يجئ مع أول قد أهمل * بمضمير لغير رفع أو هـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرجه أن يكن هـ والخبر
وأظهر ان يكن ضمير خبراً * لغير ما يطابق المفسراً
نحو أظن ويطناني أخا * زياداً وعمراً أخوين في الرخا
* (المفعول المطلق) *

المصدر اسم ما سوى الزمان من * مدلولي الفعل كما من من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكونه أصلاً للذين انتخب
توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد * كسرت سيرتين سيرتني رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافرغ الجد
ومالتوكيد فوحد أبداً * وثن واجمع غيره وأفردا
وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواء لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلاً * من فعله كند لا اللذ كاندلاً
وما لتفصيل كما مانا * عاملاً يحذف حيث عتبا
كذا مكرروذ وحصرو رد * نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكداً * لنفسه أو غيره فالمتدا
تحوله على ألف عرفا * والثان كإني أنت حقاً صرفاً
كذلك ذو التشبيه بعد جله * كلى بكى بكاء ذات عضله
(المفعول له)

يتصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا كجدشكر اودن
وهو بما يعمل فيه متعد * وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجره بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كلزهدذا قنع
وقل أن يصحها المجرد * والعدس في معصوب أل وأنشدوا
لا أقعد الجبين على الهيباء * ولو توالى زمر الأعداء
(المفعول فيه وهو المسمى طرفا)

الطرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا أمكت أزمننا
فانصبه بالواقع فيه منظها * كان والا فانوه مقسدا
وكل وقت قابل ذلك وما * يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والقادير وما * صيغ من الفعل كرمى من وى
وشرط كون ذامقيا أن يقع * طرفا لما في أصله معه اجتمع
وما يرى طرفا وغير طرف * فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذى التصرف الذى لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر
(المفعول معه)

يتصب تالى الواو مفعولا معه * فى نحو سبرى والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو فى القول الا حق
وبعد ما استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمرا بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق * والنصب مختارا لذى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمرا عامل نصب
(الاستثناء)

ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعد نفي أو كنى فى انتخاب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق فى النفي قد * يأتى ولكن نصبه اختران ورد
وان يفرغ سابق الالما * بعد يمكن كما لو الاعدا

وألغ الأذات تؤكد كلا * تمر بهم الألفتي إلا العلا
 وان تكرر لا تؤكد دفع * تفرغ التأثير بالعامل دع
 في واحد مما بالاستثنى * وليس عن نصب سواء معنى
 ودون تفرغ مع التقدم * نصب الجميع أحكم به. والتزم
 وانصب لتأخر يروجى بواحد * منها كما لو كان دون زائد
 كالم يفوالأمرؤ الأعلى * وحكمها في القصد حكم الأول
 واستثنى مجرورا بغير معربا * بما استثنى بالانسيا *
 ولسوى سوى سواء اجعلا * على الأصح ما لغير جعللا
 واستثنى ناصبا بليس وخلا * وبعدا وبه يكون بعدلا
 واجر بسابقى يكون ان ترد * وبعدا ما نصب وانجر ارقد برد
 وحيث جرافه ما حرفان * كما هما ان نصابا فعلا ن
 وتكلا حاشا ولا تصب ما * وقيل حاش وحشافا حفظهما

(الحال)

الحال وصف فصلة منتصب * مفهوم في حال كفرادا أذهب
 وكسونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا
 ويكثر الجود في سعر وفي * مبدى تأول بلا تكلف
 كبعه مدابك كذا يبد * وكزيد أسدا أى كاسد
 والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدها اجتهد
 ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبعثة زيد طلع
 ولم ينكر غالبا ذوالحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو يبين
 من بعدنى أو مضاهيه كلا * يبع امرؤ على امرئ مستسهلا
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا امنعه فقد ورد
 ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عماله
 أو كان جزء ماله أضيفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كسرعا * ذاراحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملان
ككتاك ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا أنفخ من * عمرو معانا مستجاران يهن
والحال قد يجيء ذاتعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
وان تؤكّد جملة فمضمّر * عاملها ولغظها يؤخر *
وموضع الحال نجى جملة * كجاء زيد وهوتا ورحاله
وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضميرا ومن الواو حات
وذات واو بعدها انومبتدا * له المضارع اجعان مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بمضمّر رأو بها
والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل

(التمييز)

اسم بمعنى من مبين تكرر * ينصب تمييزا قد فسر
ككثير ارضا وقفيز برا * ومنوين علا وتمسرا
وبعد ذى وشبهها اجره اذا * أضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعدما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الأرض ذهبا
والفاعل المعنى انصبين بأفعلا * مفضلا كانتأ علا منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا * ميز ككرم بأبي بكر أبا
واجره من ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تغد
وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نزل واسبقا

(حروف الجر)

هالك حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
منه من ذرب اللام كي واو وتا * والكاف والباء ولعل ومتى
بأنظا هر اخصص منه ذو حتى * والكاف والواو ورب والتا

واخصص بذومند وقتا ورب * متصكرا والتساءله ورب
وما رو وامن فحور به فتى * نزر كذا كها ونحوه أتي
بعض وبين وابتدئ في الامكنه * بمن وقد تأنى لبدء الازمنه
وزيد في تقي وشبهه فجر * نكرة كالباغ من مفر
للانتها حتى ولام والى * ومن وباء يفهمان بدلا
واللام لللك وشبهه وفي * تعدية أيضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استين بيا * وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
على للاستعلا ومعنى في وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعل
شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من أجل ذاعليهما من دخلا
ومذومند اسمان حيث رفعا * أو أوليا الفعل كجئت مذمعا
وان يجرا في مضي فكن * هما وفي الحضور معنى في استين
وبعد من وعن وباء زيدا * فلم تعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد تليهما وير لم يكف
وحذفت رب فخرت بعد بل * والفاو بعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجز بسوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا

(الاضافة)

نوناتلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطور سيننا
والثاني اجر وانومن أو في اذا * لم يصح الاذاك واللام خذا
لما سوى ذينك وخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذى تلا
وان يشابه المضاف يفعل * وصفافعن تنكيره لا يعزل
كرب واجينا عظيم الأمل * مروع القلب قليل الخيل

وذى الاضافة اسمها الفظية * وتلك محضة ومعنوية
 ووصل ال بذا المضاف معتقرا * ان وصلت بالان كالجمع الشعر
 أو بالذى له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها في الوصف كاف ان وقع * مثني او جمعا سبيله اتبع
 وربما أكسب ثان اولاً * تانين ان كان الحذف موهلاً
 ولا يضاف اسم باسمه اتحد * معنى وأول موهماً اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبداً * وبعض ذاقديات لفظاً مفرداً
 وبعض ما يضاف حتماً متنع * ايلاؤه اسماء ظاهراً حيث وقع
 كوحدي لبي ودوالي سعدي * وشذ الأء يدي لابي
 وألزموا اضافة الى الجمال * حيث واذوان ينون يحتمل
 افراد اذوما كاذ معنى كاذ * أضف جوازاً نحو حين جانباً
 وابن أو اعراب ما كاذ قد أجريا * واحتر بنا متوافع بنيا
 وقبل فعل معرب أو مبتداً * أعراب ومن بني فان يفندا
 وألزموا اذا اضافة الى * جل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلتا وكلا
 ولا تضاف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فأضف
 أو تنوا الاجزاء وخصص بالمعروفه * موصولة أيا وبالعكس الصغه
 وان تكن شرطاً أو استفهاماً * فطلقاً كملها الكلاما
 وألزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها قليل ونقل * فتح وكسر لسكون يتصل
 واضع بنا غير ان عدمت ما * له أضيف ناويا ما عدمت
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضاً عمل
 وأعرابوا نصباً اذا ما نكرا * قبلا وما من بعده قد ذكرا
 وما يلي المضاف يأتي خلفاً * عنه في الاعراب اذا ما حذف
 وربما جر والذي أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدمت

لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما تلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيسبقي الأول * كما له إذا به متصل
بشرط عطف وإضافة إلى * مثل الذي له أضقت الأولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا أو ظرفا أو جزوا لم يعب
فصل يمين واضطرار أو جدا * بأجنبي أو بنعت أو ندا
(المضاف إلى ياء المتكلم)

آخر ما أضيف للياء كسر إذا * لم يك معتلا كرام وقذا
أويك كابينين وزيد بن فدى * جميعها الياء بعد فتحها احتدى
وتدغم الياء فيه والواو وان * ما قبل وأو ضم فا كسره يمين
وألغاسم وفي المقصور عن * هذيل انقلبها ياء محسن
(أعمال المصدر)

بفعاله المصدر الحق في العمل * مضافا أو مجردا أو مع آل
أن كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر عمل
وبعد جره الذي أضيف له * كمل بنصب أو برفع عـه
وجر ما يتبع ما جر ومن * راعى في الاتباع المحل فسن
(أعمال اسم الفاعل)

كفعاله اسم فاعل في العمل * أن كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما أو حرف ندا * أو نغيا أو جاصة أو مستندا
وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة آل ففي المضي * وغيره أعماله قد ارتضى
فعال أو مفعال أو فعول * في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ماله من عمل * وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل * في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذى الأعمال تلوا وانخفض * وهو انصب ما سواه مقتضى
واجرا وانصب تابع الذي انخفض * كبتغى جاه وما لا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
 فهو كفعل صيغ للمفعول في * معناه كالعطي كفا فإيتني
 وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معني كحمود المقاعد الورع
 (أبنية المصادر)

فعل قياس مصدر المعدي * من ذي ثلاثة كرردا
 وفعل اللازم بانه فعل * كفرح وكجوى وكشلل
 وفعل اللازم مثل قعدا * له فعول باطراد كغدا
 ما لم يكن مستوجبا فعلا * أو فعلا فادر أو فعلا
 فأول لذي امتناع كابي * والثان للذي اقتضى تقلبا
 للدافعال او اصوت وشمل * سيرا و صوتا الفعيل كسهل
 فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر زيد جزلا
 وما أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل كسخط ورضا
 وغير ذي ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس
 وزكته تركية وأجلا * اجمال من تجملا تجملا
 واستعدا استعاذة ثم أقم * اقامة ونالبا اذا التالزم
 وما يلي الا آخر مدا وافتحا * مع كسر تلو الثان عما افتحا
 بهمز وصل كاصطفي وضم ما * يربع في أمثال قد تلمما
 فعلال او فعالة لفعلا * وأجعل مقيدا تانيا لا أولا
 لفاعل الفعال والمفاعله * وغير ما مر السماع عامله
 وفعالة لمرة كجلسه * وفعالة طيئة كجلسه
 في غير ذي الثلاث بالتا المره * وشذ فيه هيئة كالخز
 (أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها)
 كفاعل صنع اسم فاعل اذا * من ذي ثلاثة يكون كغذا
 وهو قليل في فعلت وفعل * غير معدي بل قياسه فعل
 وأفعل فعلا نحو أشري * ونحو صديان ونحو الاجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل * كالضخم والجيل والفعل جل
 وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يعنى فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالمواصل
 مع كسر متلوا لاخير مطاقا * وضم ميم زائد قد سبقا
 وان فتحت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفي اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كات من قصد
 وناب نقلا عنه ذو فعيل * نحو فتاة اوفتى كجيل
 (الصفة المشبهة باسم الفاعل)

صفة استحسن جر فاعل * معنى بها المشبهة باسم الفاعل
 وصوغها من لازم الحاضر * كطاهر القلب جيل الظاهر
 وعمل اسم فاعل المعنى * لها على الحد الذى قد حدا
 وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذاتية وجب
 فارفع بها وانصب وجر مع ال * ودون ال معيوب ال وما اتصل
 بها مضافا ومجردا ولا * تجر بها مع ال سما من ال خلا
 ومن اضافة لتأبها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما
 (التعجب)

بافعل انطق بعد ما تعجبا * أو جئى بافعل قبل مجرور بها
 وتاوأفعل انصبته كما * أوفى خليلينا وأصدق بهما
 وحذف ما منه تعجبت استج * ان كان عند الحذف معناه يضح
 وفي كلا الفعلين قد مالزما * منع تصرف بحكم حتما
 وصغهما من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذى انتقا
 وغير ذى وصف بضاهى أشهلا * وغير سالك سبيل فعلا
 واشددا وأشد أو شبههما * يخلف ما بعض الشروط عدا
 ومصدر العادم بعد ينتصب * وبعد أفعل جره بالبايحب
 وبالندورا حكم لغير ما ذكر * ولا تقس على الذى منه أثر

وفعل هذا الباب ان يقدم * معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر * مستعمل والخلف في ذلك استقر

﴿ نعم ونس وما جرى مجراهما ﴾

فعلان غير متصرفين * نعم ونس رافعان اسمين
مقارني أل أو مضافين انا * قارنهما كنعم عقي الكرما
ويرفعان مضمرات يفسره * حميرا كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر
وما حمير وقبل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا * أو خير اسم ليس يبدأ أبدا
وان يقدم مشعر به كفي * كالعلم نعم المقتني والمقتني
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حينذا الفاعل ذا * وان ترددما فقل لاحبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا * بعدل بذافه ويضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر * بالباودون ذا انضمام الحما كثر
* (أفعل التفضيل)

صغ من مصوغ منه للنجب * أفعل للتفضيل وأب اللذابي
ومابه الى تعجب وصل * لما نبع به الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله أبدا * تقديرا اولفظا بمن ان جدا
وان لنكورد يصف أو جدا * ألزم تذ كيرا وأن يوحدا
وتلو أل طبق وما لمعرفه * أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه
هذا اذ انويت معنى من وان * لم تنو فهو طبق مابه قرن
وان تكن بتلو من مسغهما * فلهما ~~كن~~ أبدا مقديما
كنل من أنت خير ولدي * اخبار التقديم تررا وردا
ورفعه الظاهر نرد ومتى * عاقب فعلا فكثيرا تبتسا
كان ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق

* (النعته) *

يتبع في لآعرب لآسماء الاول * نعته وتوكيد وعطف وبدل
فالنعته تابع مضم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتلق
وليعط في التعريف والتنكير ما * أما تلاكأر ربقوم كرمأ
وهولدى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعته بمشتق كصعب وذب * وشبهه كذا وذى والمنتسب
ونعته بأجمله منكراً * فأعطيت ما أعطيته خيراً
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب * وان أنت فالقول أضمر تصب
ونعته بمصدر ككثيراً * فالتزموا الأفراد والتذكيراً
ونعته غير واحد إذا اختلف * فعاطفاً فرقه لا إذا اتلف
ونعته معمولى وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئنا
وان نعوت كترت وقد تلت * مقتفراً لذكرهن أتبعته
واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمراً * مبتدأ أو ناصب ان يظهرأ
وما من المنعوت والنعته عقل * يجوز حذفه وفي النعته يقل

* (التوكيد) *

بالنفس أو بالعين الاسم أكداً * مع ضمير طابق التوكيداً
وأجمعهما بأفعل ان تبعاً * ما ليس واحداً تكن متبعاً
وكلاً اذ كرفى الشمول وكلاً * كاتأ جيعاً بالضمير موصلاً
واستعملوا أيضاً ككل فاعله * من عم فى التوكيد مثل النافله
وبعد كل أتكدوا بأجمعاً * جمعاً أجمعين ثم جمعاً
ودون كل قد يجىء أجمع * جمعاً أجمعون ثم جمع
وان يفقد توكيد منكور قبل * وعن نحة البصرة المنع شمل
واغن بكاتأ فى مثنى وكلاً * عن وزن أفعلاء ووزن أفعلاً
ران توكيد الضمير المتصل * بالنفس والعين فى بعد المنعصل

عنيت ذا الرفع أو كدوا بما * سواهما والقييد ان يلتزما
وما من التوكيد لفظي يحيى * مكررا كقولك ادرج ادرج
ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل * أكسبه كل ضمير اتصل
(* العطف) *

العطف اما اذا وبيان او نسق * والغرض الا ان بيان ما سبق
فدو البيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
فأولئنه من وفاق الاول * ما من وفاق الاول النعت ولى
فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين
وصالحا ابدائية برى * فى غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع البكرى * وليس ان يبدل بالمرضى
﴿عطف النسق﴾

تال بحرف متبع عطف النسق * كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا و او ثمفا * حتى أم او كفيك صدق و وفا
وأتبع لفظا فحسب بل ولا * لكن كلم يبدامر و لكن طلا
واعطف بواو سابقا أو لاحقا * فى الحكم أو صاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذى لا يعنى * متبوعه كاصطف هـ ذوا وبنى
والفاء للترتيب باتصال * و ثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذى استقرانه الصلة
بعضا بحيث اعطف على كل ولا * يكون الا غاية الذى تلا
وأم بها عطف اثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أى مغنيه
وربما أسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن
وبانقطاع و بمعنى بل وقت * ان تلك مما قيدت به نلت
خير أبح قسم بأو وأبهم * واشكك واضراب بها أيضا

وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوا النطق للبس منغذا
ومثل أوفى القصد اما الثانيه * في نحو اماذى واما الثانيه
وأول لكن نغيا اونها ولا * نداء او أمرا واثباتا تلا
و بل كلكن بعد مصوبها * كلم أكن في مريع بل تبها
وانقل بها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلى
وان على ضمير رفع متصل * عطفت فأفصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ماو بلا فصل يرد * في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
وعود حافظ لى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعل
وليس عندى لازما ذ قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذا لبس وهى انفردت
بعطف عامل مزال قد بقى * معـوله دفعا لوهم اتقى
وحذف متبوع بدهنا استبح * وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا
* (البدل)

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل * عليه يلقى أو كعطوف يبل
وذا للاضراب اعزان قصدا صحب * ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقيله اليدا * واعرفه حقه ونخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهرا * تبدله الا ما احاطة جلا
أو اقتضى بعضا أو اشتمالا * كأنك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلى * همزا كمن ذا أسعيد أم على
ويبدل الفعل من الفعل كمن * يصل الينا يستعن بتايعن

نداء

وللنادى الناء أو كالناء يا * وأى وآ كذا أيا ثم هيا
والهمز للنادى ووالمسن ندب * أو يا وغير والدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما * جامستغاثا قد يعرى فاعلها
 وذلك في اسم الجنس والمشاركة * قل ومن يمنعه فانصر عاذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذي في رفعه قد عهدا
 وانوا انضمام ما بينوا قبل النداء * وليجر مجرى ذي بناء جردا
 والمفرد المتكور والمضافا * وشبهه انصب عاد ما خلافا
 ونحوه يذم وافتح من من * نحو وأزيد بن سعيد لاتهن
 والضم ان لم ييل الابن علما * ويل الابن علم قد حتما
 واضم أو انصب ما اضطرار انونا * عماله استحقاق ضم بينا
 وباضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحكى الجمل
 والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل * ألزمه نصبا كزيد ذا الحيل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كسـتقل نسقا وبدلا
 وان يكن محسوب أل مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقى
 وأيها محسوب أل بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
 وأيها ذا أيها الذي ورد * ووصف أي بسوى هذا ورد
 وذو إشارة كأي في الصفه * ان كان تركها فبنت المعرفة
 في نحو سعد سعد الاوس ينتصب * ثان وضم وافتح أولا تصب
 (المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

واجعل منادى صم ان يصف ايما * كعبد عبدى عبد عبد ابيديا
 وفتح او كسر وحذف الياء استمر * في يا ابن أم يا ابن عم لامقر
 وفي النداء أبت أمت عرض * واكسر أو افتح ومن الياء التاعوض
 (اسماء لازمت النداء)

وفل بعض ما يخص بالنداء * لومان نومان كذا واطردا
 في سب الانثى وزن يا خبثا * والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل * ولا تقس وجر في الشعر فعل
(الاستغاثة)

اذا استغيث اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كما للمرتضى .
واقطع مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوى ذلك بالاكسر انثيا
ولام ما استغيث عاقبت ألف * ومثله اسم ذو تعجب ألف
(الندية)

ما للنادى اجعل لندوب وما * نكر لم يندب ولا ما ابهما
ويندب الموصول بالذي اشهر * كبئر زمزم يلي وامن حفر
ومنتهى الندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثله احذف
كذلك تنوين الذي به كل * من صلة وغيرها نالت الامل
والشكل حتماً اوله مجانسا * ان يكن الفتح بهم لا بسا
وواقفا زدهاء سكت ان ترد * وان تشافا لد والمال لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا * من في النداء الياء اذا سكون أبدى
(الترخيم)

ترخيما احذف آخر المنادى * كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزته مطلقا في كل ما * أنت بالهاء واذا قدر جما
يحذفها ووفره بعد واحظلا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فافوق العلم * دون اضافة واسناد متم
ومع الاستخرا حذف الذي تلا * ان زيد لي ناسا كما مكمل
اربعة نساعدوا والخلف في * واو وياء بهما فتح قفي
والعجز احذف من مركب وقل * ترخيم جـ له وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
واجعله ان لم يتو محذوف كما * لو كان بالآخر وضع اتهما
فقل على الاول في ثموديا * ثم وياثي على الثاني ييا
والترم الاول في كساه * وجوز الوجهين في كساه

ولا اضطرار ونجوا دون ندا * ما لندا يصلح نحو أجداد
(الاختصاص)

الاختصاص كنداء دون يا * كأنها القتي باثرار جونيا
وقد يرى ذادون أي تلو ال * كمثل نحن العرب أسخى من يذل
(التحذير والاعراء)

اياك والشر ونحوه نصب * محذر بما استتاره ووجب
ودون عطف ذالايانصب وما * سواء ستر فعله لن يلزما
الامع العطف أو التكرار * كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
وشذايأي واياه أشد * وعن سبيل القصد من قاس انقبذ
وكجـ نذر بلا ايا اجعلا * مغرى به في كل ما قد فصلا
(أسماء الافعال والاصوات)

ماناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه
وما بمعنى افعال كأمين كثر * وغيره كوى وهيهات ترر
والفعل من أسماءه عليك * وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين * ويعلان الخفض مصدرين
وما لسان تنوب عنه من عمل * لها وأخر ما الذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون * منها وتعريف سواه بين
وما به نحو طب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي أجدى حكاية كعب * والزم بنا النوعين فهو قد ووجب
(نونا التوكيد)

للفعل توكيد بنونين هما * كنوني اذهبن واقصدنهما
بؤكدان افعال ويفعل آتيا * ذا طلب أو شرط اما تاليا
أو مثبتا في قسم مستقبلا * وقل بعدما ولم وبعلا
وغيرا ما من طوالب الجزا * وآخر المؤكد افتح كابرزا
واشكاه قبل مضمولين بما * جانس من تحرك قد علما

والمضمر حذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافعها تين وفي * واو ويا شكل مجانس في
نحو اخشين ياهند بال كسرويا * قوم اخشون واضمهم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف
والفا زد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث أسندا
واحذف خفيفة لسا كن ردف * وبعد غير فتحة اذا تقف
وارد اذا حذفتها في الوقف ما * من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدلها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قف-ن قفا

﴿ ما لا ينصرف ﴾

الصرف تنوين أتي مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا
فالف التانيث مطلقا منع * صرف الذي حوام كيفما وقع
وزائد اعلان في وصف سلم * من أن يرى بناء تانيث ختم
ووصف أصلي ووزن افعلا * ممنوع تانيث بتا كما شهلا
وأغين عارض الوصفية * كاربوع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرفه منع
وأجيدل وأخيل واهي * مصروفة وقد ينلن المنعا
ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما * من واحد لاربوع فليعلمنا
وكن لجمع مشبه مفاعلا * أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وجرا جره كساري
راسراويل بهذا الجمع * شبه افتضى عموم المنع
وان به هي أو بحلق * به فالانصرا منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معدى كربا
كذلك حاوي زندي فعلا * ككطفان وكاصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى
 فوق الثلاث أو بحور أو سقر * أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذكير اسبق * وعجمة كهند والمنع أحق
 والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك ذو وزن بحص الفعلا * أو غالب كاجد ويعلى
 وما يصير علما من ذى ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف
 والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد أو كنعلا
 والعدل والتعريف مانعا بحر * اذا به التعيين قصدا يعتبر
 وابن على الكسر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جثما
 عند تميم واصرفن ما تكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا
 وما يكون منه منقوصا في * اعرابه نخرج جوار يقتفي
 ولا اضطرار أو تناسب صرف * ذوالمنع والمصرف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا مجرد * من ناصب أو جازم كنسعد
 ويان انصبه وكى كذا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن
 فانصب بها والرفع صحح واعتقد * بتحقيقها من أن فهو مطرد
 وبعضهم أهمل أن جملا على * ما أختها حيث استحققت عملا
 ونصبوا باذن المستقبل * ان صدرت والفعل بعد موصلا
 أو قبله اليمين وانصب وارفع * اذا اذن من بعد عطف وقعا
 وبين لا ولام جر التزم * اظهار أن ناصبة وان عدم
 لان أعمال مظهر أو مضمرا * وبعد نفي كان حتما أضمر
 كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا ان حفي
 وبعد حتى هكذا اضمارا * حتم كجد حتى تسر ذا حزن
 وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبل
 وبعد فاجواب نفي أو طلب * محضين أن وستره حتم ووجب

والواو كالقائ ان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جادا وتظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد * ان تسقط النوا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهى ان تضع * ان قبل لادون تخالف يقع
والامر ان كان بغيرا فعل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الر جازب * كنصب ما الى التني ينتسب
وان على اسم خالص فعل هطف * تنصبه ان ثابتا أو منخذف
وشد حذف أن ونصب في سوى * ما مر فأقبل منه ما عدل روى
* (عوامل الجزم)

بلاوام طالبا ضح جزما * في الفعل هكذا بلم ولا
واجزم بان ومن وما ومهما * أى مستى ايان أين اذا
وحيثما أنى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسما
فعلين يقتضين شرطا قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين * تلتقيهما أو متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن * ورفعها بعد مضارع وهن
واقرن بفاحتما جوابا لوجعل * شرطا لان أو غيرها لم يجعل
وتخالف الفاء اذا المفاجاه * كان تحد اذا لنا مكافاه
والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالفسا أو الواو بتثايت قن
وجزم او نصب لفعل اثرفا * أو واوان بالجملتين اكتنفا
والشرط يغنى عن جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم
واحد في لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملترم
وان تواليا وقيل ذو خبر * فالشرط ربح مطلقا بلا حذر
وربما ربح بعد قسم * شرط بلا ذى خبره مقدم
* (وصل لو)

لو حرف شرط في ماضى ويقل * ايلأوه مستقبلا لكن قبل
وهى في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو أن بها قد تقترن

وقل ممنون ومنين مسكنا * ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلغظ من لا يختلف * ونادر ممنون في لفظ عرف
والعلم احكيه من بعد من * ان عريت من عاطف بها اقترن
(التانيث)

هلامه التانيث تاء أو ألف * وفي اسام قدر و التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد في التصغير
ولآتلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذلك مفعول وما تليه * تا الفرق من ذى فشدوذ فيه
ومن فعيول كقتيل ان تبع * موصوفه غالب التا تمتنع
وألف التانيث ذات قصر * وذات مد نحو أنثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى * يديه وزن أربي والطولي
ومرطى ووزن فعلى جمع * أو مصدرا أو صفة كشيبي
وكجبارى سهى سيطرى * ذكرى وحيثى مع الكفرى
كذلك خيطى مع الشقارى * واعز لغير هذه استندارا
لدها فعلاء أفعلاء * مثلث العين وفعلاء
ثم فعالا فعلا فاعولا * وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطاق العين فعلا لا وكذا * مطلق فاء فعلاء أحذا
(المقصود والممدود)

اذا سم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المفعول الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما * كفعلة وفعلة نحو الذى
وما استحق قبل آخر ألف * فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كأرعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا * مدينقل كالجوا وكالحذا
وقصر ذى المد اضطرارا يجمع * عاينه والعكس بخلاف يقع

(كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما تجمعا)
 آخر مقصور تثني اجعلها يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
 كذا الذي اليها أصله نحو الفتى * والجامد الذي أميل كمتى
 في غير ذات قلب وارا الالف * وأولهما ما كان قبل قد ألف
 وما كجاءه بواو ثانيا * ونحو وعلماء كساء وحيا
 بواو او همز وغير ما ذكر * صحح وما شد على نقل قصر
 وأحذف من المقصور في جمع على * حد المثني ما به تكملا
 والفتح أبقى مشعرا بما حذف * وان جمعه بتاء وألف
 فالالف اقلب قلبها في التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تنحيه
 والسالم العين الثلاثي اسمائل * اتباع عين فاءه بما شكل
 ان ساكن العين مؤنثا بدا * مختتما بالتاء أو مجردا
 وسكن التالي غير الفتح أو * خففه بالفتح فكلا قدر ووا
 ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزينة وشذ كسرجروه
 ونادرا وذواضطرار غير ما * قدمته أولا ناس انتهى
 * (جمع التكمير) *

أفعلة أفعال ثم فعله * ثم أفعال جوع قوله
 وبعض ذى بكثرة وضعها يني * كارجل والعكس جاء كالصفي
 لفعل اسماصح عينا الفعل * وللرباعي اسما أيضا يجعل
 ان كان كالعناق والذراع في * مد وتأنيث وعد الاحرف
 وغير ما أفعال فيه م طرد * من الثلاثي اسما بأفعال يرد
 وغالبا أغناهم فعلان * في فعل كقولهم صردان
 في اسم مذ كر رباعي بمد * ثالث أفعلة عنهم اطرد
 والزمه في فعال أو فعال * مصاحبي تضعيف او اعلال
 فعل لنحو أجر وجرأ * وفعلة جمعها ينقل يدرى
 وفعل لاسم رباعي بمد * قد زيد قبل لام اعلالا وقد

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف * وفعل جعل الفعلة عرف
 ونحو كبرى ولفعلة فعل * وقد يجيء جمع على فعل
 في نحو رام ذو اضطراد فعله * وشاع نحو كما عمل وكما
 فعلى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به قس
 لفعل اسم اصح لا مفعله * والوضع في فعل وفعل قلله
 وفعل لفاعل وفاعله * وصفين نحو عاذل وعاذله
 ومثله الفعال فيما ذكر * وذان في المعمل لا ماندرا
 فعل وفعلة فعال لهما * وقل فيما عينه اليامنهما
 وفعل أيضا له فعال * ما لم يكن في لامه اعتلال
 أويك مضعفا ومثل فعل * ذواتا وفعل مع فعل فاقبل
 وفي فعييل وصف فاعل ورد * كذلك في أنشاء أيضا اطرده
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنثيه أو على فعلانا
 ومثله فعلانة والزمه في * نحو طويل وطويلة تفي
 وبنوعول فعل نحو كبد * يخص غالبا كذلك يطرده
 في فعل اسم مطلق الفاعل * له والفعال فعلا ن حصل
 وشاع في حوت وفاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما
 وفعل اسم وفعيلا وفعل * غير مع العين فعلا ن شمل
 ولكريم وبخييل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلاء في المعل * لا ما ومضعف وغير ذلك قل
 فواعل لغوعل وفاعل * وفاعلاء مع نحو كاهل
 وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في الفارس مع ما مثله
 وبفعاثل اجعن فعاله * وشبهه ذا تاء أو مزالة
 وبالفعالي والفعالي جمع * صحراء والعذراء والقيس اتبعها
 واجعل فعالي غير ذي نسب * جدد كالكرسي تتبع العرب
 وبفعال وشبهه انظما * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن جماسي * جرد الاخر انف بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون ما به تم العدد
 وزائد العادي الرباعي احذفه ما * لم يك لنا اثره اللذخما
 والسين والتامن كستدع ازل * اذ بينا الجمع بقاهما نخل
 والميم اولى من سواه بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبقا
 والياء والواو احذف ان جمعت ما * كيزبون فهو حكم حتما
 وخبر وافي زائدي سرندي * وكل ما ضاهاه كالغندي
 * (التصغير)

فعيلا اجعل الثلاثي اذا * صغرتة نحو قذى في قذا
 فعيعل مع فعيعل اما * فاق كجعل درهم دريما
 وما به لنتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير صل
 وجاثر تقويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
 وحائد عن القياس كل ما * خالف في البابين حكما رسما
 لتلويها التصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح ان حتم
 كذلك ما مدة أفعال سبق * أو مدسكران وما به التحق
 وألف التأنيث حيث مدا * وتاؤه منفصلين عدا
 كذا المزيد آخر للنسب * وعجزا مضاف والمركب
 وهكذا زيادتا فعلا لنا * من بعد أربع كزعفرانا
 وقد رانفصال ما دل على * تثنية أو جمع تصحيح جلا
 وألف التأنيث ذوالقصر متى * زاد على أربعة لن يثبتا
 وعند تصغير حباري خير * بين الحبيري فادر والحبير
 واردد لاصل ثانيا لينا قلب * فقيمة صير قومية تصب
 وشذ في عيد عييد وحتم * للجمع من ذاما لتصغير علم
 والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه مجهل
 وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما

ومن بترخيم بصغرا كنفى * بالاصل كالعطيف بمعنى المعطفا
 وانحتم بتا التانيث ما صغرت من * مؤنث عار ثلاثي كسن
 ما لم يكن بالتسايري ذال بس * كشجر وبقر ونجس
 وشذ ترك دون لبس ونذر * لحاق تافهما ثلاثيا كثر
 وصغرو واشذوذا الذي التي * وذامع الفروع منها تارقي
 * (النسب) *

ياء كيا الكرسى زادوا للنسب * وكل ما تايه كسره وجب
 ومثله مما حواه ا حذف وتا * تانيث أو مدته لا تثبتا
 وان تكن تربع ذانان سكن * فقلها واوا وحذفها حسن
 لشبهها الملحق والاصل ما * لها وللاصل قلب يعنى
 والالف الجائر اربعاً أزل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل
 والحذف في اليار ابعاً أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
 وأول ذال قلب انفتاحا وفعل * وفعل عينهما أفتح وفعل
 وقيل في المرمى مرمى * واختير في استجماعهم مرمى
 ونحوه فتح تانيه يجب * واراد، واوا ان يكن عنه قلب
 وعلم التثنية ا حذف للنسب * ومثل ذال في جمع تصحيح وجب
 وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طائي مقولا بالالف
 وفعل في فعيلة التزم * وفعل في فعيلة حتم
 وألحقوا معل لام عريا * من المثالين بما التا أو ايا
 وتموا ما كان كالطويله * وهكذا ما كان كالجليله
 وهمز ذى مدينال في النسب * ما كان في تثنية له انتسب
 وانسب لصدر جلة وصدرما * ركب مزجا ولشان تماما
 اضافة مبدوءة باين أراب * أو ماله التعريف بالثاني وجب
 فيما سوى هذا النسب للاول * ما لم يخف لبس كعبد الأشهل
 وأجبر برد اللام ما منه حذف * جوازا ان لم يكرده ألف

في جعي التصحيح أوفى التثنية * وحق مجبور بهذا توفيه
 وبأخ أختاً وياين بنتاً * الحق ويونس أبي حذف التنا
 وضاعف الثاني من ثنائي * ثانيه ذولين كلا ولائي
 وان يكن كشية ما الفاعدم * فخبره وفتح عينه الستر
 والواحد اذ كرتاسبا للجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع
 ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن اليافقبل
 وغير ما أسلفته مقررا * على الذي ينقل منه اقتصرا

(الوقف)

تنويننا اترفتح اجعل ألفا * وقفا وتلو غير فتح احذفا
 واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
 وأشبهت اذن منونا نصب * فالغيا في الوقف نونها قلب
 وحذف بالمنتقوص ذي التنوين ما * لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
 وغير ذي التنوين بالعكس وفي * نحو ومرزوم رد اليافقت في
 وغيرها التأنيت من محرك * سكنه أوقف راءم التحرك
 أو اشتم الضمة أوقف مضعفا * ما ليس همزا أو عليلا ان قفا
 محركا وحركات انقلا * لسا كن تحريكه أن يحظلا
 ونقل فتح من سوى المهموزلا * يراه بصرى وكوف نقلا
 والنقل أن يعدم تطير ممتنع * وذلك في المهموز ليس يمتنع
 في الوقف تانائيت الاسم هاجعل * ان لم يكن بسا كن صح وصل
 وقل ذا في جمع تصحيح وما * ضاهي وغير ذين بالعكس انقى
 وقف بها السكت على الفعل المعل * بحذف آخر كاعط من سال
 وليس حتما في سوى ما كع أو * كيع مجزوما فراع مارعوا
 وما في الاستفهام ان جرت حذف * ألفها وأولها لها ان تقف
 وليس حتما في سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
 ووصل ذي الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لهما

ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شد في المدام استحسننا
وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نثرا وفشا منتظما

(الامالة)

الالف المبذل من يافى طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف
دون مزيد أو شذوذ ولما * تايه ها التانيث ما لها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى قلت كما ضى خف و دن
كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو معها كجيبها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون قد ولى
كسر أو فصل لها كلا فصل بعد * فدرهماك من يله لم يصد
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكف را
ان كان ماتكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو يسكن اثر الكسر كالطواع مر
وكف مستعل وراينكف * بكسر را كغار مالا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل * والـكف قد يوجب ما ينفصل
وقد أمالوا لتناسب بلا * داع سواء كعادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا * دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف * أمل كلا يسر مل تكف الكف
كذا الذى تايه ها التانيث في * وقف اذا ما كان غير الف

(التصريف)

حرف وشبهه من الصرف بى * وما سواهما بتصريف حرى
وليس أدنى من ثلاثى بى * قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم نجس ان تجردا * وان يزد فيه فاسبعا عدا
وغير آخر الثلاثى افتح وضم * واكسر وزد تسكين تايه تعم
وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن

ومنتهاء أربع ان جردا * وان يزد فيه فاستاعدا
 لاسم مجرد رباع فعل * وفعلل وفعلل وفعلل
 ومع فعل فعلل وان علا * فع فعلل حوى فعلللا
 كذا فعلل وفعلل وما * غير الزيد أو النقص انتهى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي * لا يلزم الزائد مثل تا احتدى
 بضم فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكتفى
 وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وفاق فستق
 وان بك الزائد ضعف أصلي * فاجعل له في الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروف ستم * ونحوه والخالف في كالم
 فالف أكثر من أصليين * صاحب زائد بغير مين
 واليا كذا والواوان لم يقعا * كما هما في يؤو ووعوا
 وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تحققا
 كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردف
 والنون في الآخر كالمزوفى * نحو وعضن فراصلة في
 والتاء في التأنيت والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة
 والهاء وقفا كلمه ولم تره * واللام في الاشارة المشتهره
 وامنع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كظلت

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدى به كاستثبتوا
 وهو لفعل ماض احتوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثي كاخش وامض وانغدا
 وفي اسم أست ابن ابنم سمع * واثنين وامرئ وتأنيت تبع
 وايمين همز أل كذا ويبدل * مدا في الاستفهام أو يسهل

(الابدال)

أحرف الابدال هدأت موطيا * فابدل الهمزة من واو ويا

آخر اثر ألف زيد وفي * فاعل ما أعل عيننا اذا اقتفى
 والمد زيد ثالثا في الواحد * همز يري في مثل كالثلاث
 كذلك ثاني لينسين اكتنفا * مد مفاعل كجمع نيفا
 وافتح وردا همزيا فيما أعل * لا ما وفي مثل هراوة جعل
 واوا وهمزا أول الواوين رد * في بدء غير شبه ووفي الأشد
 ومدا أبدل ثاني الهمزين من * كلمة ان يسكن كما اثر واثن
 ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب * واوا وياء اثر كسر يتقلب
 ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واوا أصرا ما لم يكن لفظا ثم
 فذلك ياء مطلقا جاواؤم * ونحوه وجهين في ثانيه أم
 وياء اقلب ألفا كسرا تلا * أوياء تصغير واوا اذا فعلا
 في آخر أو قبل تا التانيث أو * زيا في فعلا ن ذابضار أو
 في مصدر المعتل عينوا الفعل * منه صحح غالبا نحو الحول
 وجمع ذي عين أعل أو سكن * فاحكم بذال الاعلار فيه حيث عن
 وصححوا فعلا وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالحيل
 والواو لا ما بعد فتح يا انقلب * كالعطيان برضيان ووجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف
 ويكسر المضموم في جمع كما * يقال هم عند جمع أهيم
 وواوا اثر الضم رد الياسمى * ألفي لام فعل أو من قبل تا
 كء بان من رمى كقـدره * كذا اذا كسبعان صيره
 وأن تسكن عين الفعلي وصفا * فذاك بالوجهين عنهم يلقى

فصل

من لام فعلى اسمأتى الواو بدل * ياء كتنقوى نالبا اذا البدل
 بالعكس جاء لام فعلى وصفا * وكون قصوى نادر الا يخفى

فصل

أن يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما * وشذ معطى غير ما قدر سما
 من ياء واو بتحريك أصل * ألفا بديل بعد فتح متصل
 ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف
 اعلالها بساكن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف
 وصح عين فعل وفعلا * ذا أفعال كأغيد وأحولا
 وان بين تفاعل من افتعل * والعين وارسلت ولم تعل
 وان لحرفين ذال اعلال استحق * صحح أول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * يخص الاسم واجب ان يسلم
 وقبل يا قلب ميم النون اذا * كان مسكنا كمن بت انبذا

فصل

اساكن صح انقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كابين
 مالم يكن فعل تعجب ولا * كابيض أو أهوى بلام عللا
 ومثل فعل فى ذا اعلال اسم * ضاهى مضارعاً وفيه وسم
 ومفعل صح كالمفعال * وألف الافعال واستفعال
 أزل لذا اعلال والتنازيم عوض * وحذفها بالنقل ر بما عرض
 ومالا ففعال من الحذف ومن * نقل ففعل به أيضا قن
 نحو مبيع ومصون ونذر * تصحح ذى الواو فى ذى اليا الشهير
 وصح المفعول من نحو وعدا * وأعلال ان لم تنحرا لاجودا
 كذلك ذوا وجهين جالمفعول من * ذى الواو لاجمع او فرديع
 وشاع نحو نيم فى نوم * ونحو نيام شذوذته نيمى

فصل

ذواللين فاتا فى افتعال أبدا * وشذ فى ذى الهمز نحو اتتكلا
 طاتا افتعال رداثر مطبق * فى اذان وا زد دواتا كرد الابقى

فصل

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفى كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في * مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظلات استعلا * وقرن في اقررن وقرن نقلا

﴿ الادغام ﴾

أول مثلين محركين في * كلمة ادغم لا كل ضعف
وذلل واكل ولبب * ولا كجسس ولا كاخصص أبي
ولا كهيلل وشد في ألل * ونحوه فك بنقل فقيل
وحي افكك وادغم دون حذر * كذاك نحو تجلي واستتر
وما ابتاعين ابتدى قد يقتصر * فيه على تا كنين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حالات ما حالته وفي * جزم وشبه الجزم تخيير في
وفك أفعل في التجب التزم * والتزم الادغام أيضا في هم
وما بجمعه عنيت قد كل * نظما على حل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصه * كما اقتضى غنى بلاخصاصه
فأجد الله مصليا على * محمد خير نبي أرسل
 وآله الغر الكرام البرره * وصحبه المنتخبين الخيره

﴿ متن البناء في الصرف ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد

﴿ الباب الأول ﴾

فعل يفعل موزونه نصر بنصر وعلامته أن يكون عين فعلاه مفتوحا في
الماضي ومضموما في المضارع و بناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
المتعدى نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدى هو
ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى
المفعول به بل وقع في نفسه

﴿ الباب الثاني ﴾

فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في
الماضي ومكسورا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما
مثال المتعدى نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد

الباب الثالث

فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في
الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولاه أو لامه واحدا من حروف الحلق
وهي ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائوه أيضا للتعدية
غالبًا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو

ذهب زيد * (الباب الرابع)

فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي
ومفتوحا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبًا وقد يكون لازما مثال
المتعدى نحو علم زيد المسألة ومثال اللازم نحو وجل زيد

* (الباب الخامس)

فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما في
الماضي والمضارع وبنائوه لا يكون الا لازما نحو وحسن زيد

* (الباب السادس)

فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في
الماضي والمضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبًا وقد يكون لازما مثال
المتعدى نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واثنا عشر
بأبائها ما زاد على الثلاثي وهي ثلاثة أنواع

* (النوع الاول)

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب

* (الباب الاول)

أفعل بفعل افعالا موزونه أكرم يكرم اكراما وعلامته أن يكون ماضيه
على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وبنائوه للتعدية غالبًا وقد يكون لازما

مثال المتعدي نحواً كرم زيد وعمر أو مثال اللازم نحواً أصبح الرجل
* (الباب الثاني) *

فعل يفعل تفعيلاً موزوناً فـرح يفرح تفرح يحاو وعلامته أن يكون ماضيه على
على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله
وبناؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون
في الفاعل نحو موت الأبل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

* (الباب الثالث) *

فاعل يفاعل مفاعلة وفعلاً وفعيلاً موزوناً قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً
وقتيلاً وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء
والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالباً وقد يكون للواحد مثال المشاركة
بين الاثنين نحو قاتل زيد وعمر أو مثال الواحد نحو قاتلهم الله

﴿ النوع الثاني ﴾

وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب
* (الباب الأول) *

انفعل ينفعل انفعالاً موزوناً انكسر ينكسر انكساراً وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله وبناؤه للمطاوعة ومعنى
المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج
فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذي
هو الفعل المتعدي

* (الباب الثاني) *

افتعل يفتعل افتعالاً موزوناً اجتمع يجتمع اجتماعاً وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه
للمطاوعة أيضاً نحو جمعت الأبل فاجتمع ذلك الأبل

﴿ الباب الثالث ﴾

افعل يفتعل افتعالاً موزوناً اجر يجر اجراً وعلامته أن يكون ماضيه
على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره

وبناؤه إمالة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو اجر زيد
ومثال العيوب نحو اعور زيد

الباب الرابع

تفعل يتفعل تفعل موزونه تكلم يتكلم تكلم وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله
بين الغاء والعين وبنائه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا
بعده شي نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة

الباب الخامس

تفاعل يتفاعل تفاعل موزونه تباعد تبتاعد تباعد وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الغاء والعين
وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا * مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد
زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح القوم

النوع الثالث

وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب

الباب الأول

استفعل يستفعل استفعلا موزونه استخرج يستخرج استخراج وعلامته
أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهزة والسين والتاء في أوله وبنائه
للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال
ومثال اللازم نحو استخرج الطين وقيل لطلب الفعل نحو استغفر الله أي
اطلب المغفرة من الله تعالى

الباب الثاني

افعول يفعول افعيلا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشوشبا
وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهزة في أوله وحرف آخر
من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبنائه إمالة اللازم لانه يقال
عشب الارض اذا نبت على وجه الارض في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا

كثريات وجه الارض

الباب الثالث

فَعُولٌ يَفْعُولُ افْعُوْالامو زونه اجلوزيجلوزاج - كواذا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ مرة في أوله والواو بين العين واللام وبتاؤه أيضا مبالغة اللازم لأنه يقال جلد الأبل إذا سار سيراً بسرعة ويقال اجلوز الأبل إذا سار سيراً بزيادة سرعة

الباب الرابع

افْعَالٌ يَفْعَالُ افْعِيعالامو زونه اجمار محمارا حيرار وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ مرة في أوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبتاؤه مبالغة اللازم لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعال لأنه يقال جر زيد إذا كان له حجرة في الجملة ويقال اجر زيد إذا كان له حجرة مبالغة ويقال اجر زيد إذا كان له حجرة زيادة مبالغة * وواحد من الرباعي المجرد وهو باب واحد نحو عمل يفعل فعللة وفعلالا موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحرجا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بان يلدون جميع حروفه أصالية وبتاؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثل المتعدى نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم نحو درنج زيد وستة منها المحقق دحرج ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي

الباب الاول

فَوَعْلٌ يَفْوَعْلُ فَوَعْلَةٌ وفيعالامو زونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبتاؤه للازم نحو حوقل زيد

* (الباب الثاني) *

فِيْعَلٌ يَفِيْعَلُ فِيْعَالَةٌ وفيعالامو زونه بيطر بيطر بيطرة وبيطار وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبتاؤه للتعدية فقط نحو بيطر زيد القلم أي شقه

* (الباب الثالث) *

فَعُولٌ يَفْعُولُ فَعُولَةٌ وَفَعُولًا مَوْزُونَةٌ جَهْوَرٌ يَجْهَوُ جَهْوَةً وَجَهْوَارًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةَ الْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبِنَاؤِهِ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ نَحْوِ جَهْوَرٍ زَيْدًا الْقُرْآنَ

* (الباب الرابع) *

فَعِيلٌ يَفْعِيلُ فَعِيلَةٌ وَفَعِيلًا مَوْزُونَةٌ عَثِيرٌ يَعْتَبِرُ عَثِيرَةً وَعَثِيرَارٌ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةَ الْيَاءِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبِنَاؤُهُ لِلْإِزْمِ نَحْوِ عَثِيرٍ زَيْدًا أَيُّ طَلَعِ

* (الباب الخامس) *

فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَلَةٌ وَفَعَلًا مَوْزُونَةٌ جَلِبٌ يَجْلِبُ جَلْبَةً وَجَلْبَابًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِ لَامٍ فَعَلَهُ فِي آخِرِهِ وَبِنَاؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ نَحْوِ جَلِبٍ زَيْدًا إِذَا بَسَّ الْجَلْبَابَ

* (الباب السادس) *

فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعَلَةٌ وَفَعَلًا مَوْزُونَةٌ سَلَقٌ يَسْلُقُ سَلْقَةً وَسَلَقَاءٌ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةَ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاؤُهُ لِلْإِزْمِ فَقَطْ نَحْوِ سَلَقٍ زَيْدًا أَيُّ نَامٍ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ السُّتَةِ الْمَلْحَقِ بِالرَّبَاعِيِّ وَمَعْنَى الْإِلْحَاقِ اتِّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ أَيُّ الْمَلْحَقِ وَالْمَلْحَقُ بِهِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا زَادَ عَلَى الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ (النَّوْعُ الْأَوَّلُ) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ بِأَبٍ وَاحِدٍ وَزَيْدُهُ تَفْعَلٌ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا مَوْزُونَةٌ تَدْرَجُ بِتَدْرَجٍ تَدْرَجُ وَبِنَاؤُهُ لِلطَّوْعَةِ نَحْوِ تَدْرَجَتِ الْحَجْرُ فَتَدْرَجُ ذَلِكَ الْحَجْرُ (النَّوْعُ الثَّانِي) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى الرَّبَاعِيِّ وَهُوَ بِأَبَانِ

* (الباب الاول) *

أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعَلًا مَوْزُونَةٌ أَحْرَجٌ يَحْرَجُ أَحْرَجًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ

يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمةزة في أوله والنون بين العين واللام
الأولى وبنائه للطاوعة أيضا نحو خرجت الإبل فأخرجهم ذلك الأبل
* (الباب الثاني) *

أفعال يفعل أفعلا لاموزونه أقشعر بقشعرا قشعرا وأعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمةزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام
الثانية في آخره وبنائه بالغة اللازم لأنه يقال أقشعر جلد الرجل إذا انتشر
شعر جلده في الجملة ويقال أقشعر جلد الرجل إذا انتشر شعر جلده مبالغة
ونجسة منها المحق تدخرج

* (الباب الأول) *

تفعالي يتفعال تفعلا لاموزونه تحلب يتحلب تحلبا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في
آخره وبنائه لل لازم نحو تحلب زيد

* (الباب الثاني) *

تفوعل يتفوعل تفوعلا لاموزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين
و بنائه لل لازم نحو تجورب زيد

* (الباب الثالث) *

تفيعل يتفيعل تفيعلاموزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين
و بنائه لل لازم نحو تشيطن زيد

* (الباب الرابع) *

تفعول يتفعول تفعولا لاموزونه ترهوك ترهوك ترهوكا وعلامته أن
يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام
و بنائه لل لازم نحو ترهوك زيد

* (الباب الخامس) *

تفعلى يتفعلى تفعليامو زونه تسلقى بتسلقى تسلقيا وعلامته أن يكون
ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبتأوه للآزم نحو
تسلقى زيد أى نام على قفاه أى ان حقيقة اللاحق في هذه المحقات انما تكون
بزيادة غير التاء مثلا اللاحق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت
لمعنى المطاوعة كما كانت في تدرج لان اللاحق لا يكون في أول الكلمة بل
في وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح المفصل واثنان للمحق احرنجم

الباب الاول

افعلنال يقعلنال افعللالامو زونه افعلنسس يقعنسس افعنساسا وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين
واللام وحرف آخر من جنس لام فعلة في آخره وبتأوه لمبالغة اللازم لانه
يقال قعس الرجل اذا خرج صدره في الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا
خرج صدره ودخل ظهره مبالغة

الباب الثانى

افعلنى يقعلنى افعلنلاءموزونه اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في
آخره وبتأوه للآزم نحو اسلنقى زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه
الابواب اما ثلاثى مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثى مجرد غير سالم نحو وسوس
واما ثلاثى مزيد فيه سالم نحو أكرم واما ثلاثى مزيد فيه غير سالم نحو أوعد
واما رباعى مزيد فيه سالم نحو تدرج واما رباعى مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الأقسام الأقسام الثمانية * واعلم ان كل فعل اما صحيح وهو
الذى ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف العلة وهى الواو
والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر واما معتل وهو الذى يكون
في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويدر واما أجوف وهو
الذى يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما
ناقص وهو الذى يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا

ورحى واما اللقيف وهو الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول اللقيف المقرون وهو الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو طوى والثانى اللقيف المفروق وهو الذى يكون فى مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وقى واما مضاعف وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدأصله مدد حذفت حركة الدال الاولى ثم ادغمت فى ادال الثانية والادغام ادخال احد المتجانسين فى الآخر وهو على ثلاثة أنواع (النوع الاول) واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو مديد (والنوع الثانى) جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف الثانى ساكنا بسكون عارض نحو لم يمد بحركات الدال الثانية أصله لم يمد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية اما بالفتح او بالضم او بالكسر لكون سكونها عارضا (النوع الثالث) ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا والثانى ساكنا بسكون أصلى نحو مدت الى مددنا واما مهموز وهو الذى يكون أحد حروفه الاصلية همزة نحو أخذ وسأل وقرأ فان كانت الهمزة فى مقابلة فائه يسمى مهموزا الغاء وان كانت فى مقابلة عينه يسمى مهموزا العين وان كانت فى مقابلة لامه يسمى مهموزا اللام ويقال لهذه الاقسام الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صححت مثالست مضاعف * لقيف ناقص مهموزا جوف

﴿ متن لامية الافعال ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله لا أبغى به بدلا * جدا يبلغ من رضوانه الاملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحز من اللغة الابواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالهمود * يحوى التفاصيل من يستحضر الجلا

* (باب ابنية الفعل المجرد و اتصاريغه) *

بفعل الفعل ذوا التجريد أو فعلا * يأتي ومكسور عين أو على فعلا
 والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
 وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * ت أنعم بثمت يشمت أوله بثس وهلا
 وأفرد الكسر فيما من ورت وولى * ورم وورعت ومقت مع وفتت حلا
 وثقت مع وري المخ احوها وأدم * كسرا لعين مضارع يلي فعلا
 ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كاتي * كذا المضاعف لازما ككن طلا
 وضم عين معدها ويندرذا * كسر كما لازم ذا ضم احتملا
 فذوا التعدى بكسر حبه ووع ذا * وجهين هر وشده عليه عللا
 وبت قطعاً ونم واضمن مع الكسرة في امر ربه وجل مثل جلا
 هت وذرت واج كرهـم به * وعم ذم وسخ مثل أي ذملا
 وأل لما وصرخا شك أب وشد * دأي عداشق نخس غل أي دخلا
 وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثللا
 أي رات طل دم خب الحصان ونبتت كم نخل وعست باقة نجلا
 قست كذا ووع وجهي صدأت وخر * ر الصل حدث وثررت جدم من عملا
 ترت وطرت ودرت جم شب حصا * ن عن فحت وشذ شخ أي بنخلا
 وشطت الدارس الشيء حزها * ر والمضارع من فعلت ان جعللا
 عينا له الواو أو لاما يجاء به * مضموم عين وهذا الحكم قد بزلا
 اما يدل على نخر وليس له * داعي لزم انكسار والعين نحو قلا
 وفتح ما حرف حاق غير أوله * عن الكسائي في ذا النوع قد حصللا
 في غير هذا الذي الحلقى فتحاً أشع * بالاتفاق كآت صيغ من سالا
 ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو * ضم كيبغي وما صرفت من دخلا
 عين المضارع من فعلت حيث خلا * من جالب الفتح كالمبني من عتلا
 فاكسر أو اضم اذا تعين بعضهما * لفقد شهرة أو داع قد اعترلا
 * (فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل) *

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعـ* تلت وكان بنا الاضمار متصلا
أو نونه واذا فتحا يكون فنـ*ه اعتض مجانس تلك العين منتقلا
* (باب أبينية الفعل المزيد فيه) *

كاعلم الفـعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرثجم انفصلا
وافعل ذا ألف في الحشو رابعة * وعاريا وكذلك اهبج اعتدلا
تدحرجت عذبت احلولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلص سندس اتصلا
واحبنتا احونصل اسلنقى تمسكن ساسقى قانست جوربت هرولت مرتحلا
زهزقت هلقمت رهمست اكوال ترهـ* شف ابقاظ اسلهم قطرن الجـلا
ترمست كلب جلمطت وغلصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس انتخلا
واعلوط اعنوجت بيطرت سنبل زهـ* لى اضممن لتساقى واجتنب خلا
* (فصل فى المضارع) *

ببعض تانى المضارع افتتح وله * ضم اذا بالرباعى مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغيره * را الياء كسر اجزى الآت من فعلا
أوما تصدر همز الوصل فيه أوالتـ* ازاندا كتركى وهو قد نقلا
فى اليا وفى غيرها ان الحقا يابى * أوماله الواو فاء نحو قد وجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
زيادة التاء أولا وان حصلت * له فاقبل الآخر افتحن بولا
* (فصل فى فعل ما لم يسم فاعله) *

ان تسند الفعل للفعول فأتبه * مضموم الاول واكسره اذا اتصلا
بمعين اعتل واجعل قبل الآخر فى الشمضى كسرا وفتحاً فى سـواه تلا
ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا
ومالفا نحو باع اجعل لثالث نـ* واختار وانقاد كاختير الذى فضلا
* (فصل فى فعل الامر) *

من افعل الامر افعل وأعزه لسوا * كالمضارع ذى الجزم الذى اختزلا
أوله بهمز الوصل منكسرا * صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونفتح * واهزى بكسر مشم الضم قد قبل
وشذ بالحذف مروخذ وكل وفشا * أو مروستندر تميم خذو كلا

* (باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين) *

كوزن فاعل اسم فاعل جعل * من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد * يكون افعل أو فعلا أو فعلا
وكالفرات وعقر والحصور ونم * شرعاق رجب ومشبه شمالا
وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشج ومشبه عجملا
والشازوالاشنب الجزلان تمت قد * يأتي كفان وشبه واحد الجلا
جلا على غيره لنسبة كخفيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا
وفاعل صالح للكل ان قصد التجدوت نحو غد اذا حاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذي الثلاثه جئ * وزن المضارع لكن أولا جعل
ميم تضم وان ما قبل آخره * ففتح صار اسم مفعول وقد حصل
من ذي الثلاثة بالمفعول مترتا * وما أتى كفعيل فهو قد عدلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا * والنسي من وزن مفعول وما عملا
* (باب أبنية المصادر) *

وللمصادر أو زان أبنيتها * فللاثي ما أبدية منتحلا
فعل وفعل وفعل أو بنا * مؤنث أو الالف المقصور متصلا
فعالان فعالان فعالان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * له وبالقصر والفعلاء قد قبل
فعالة وفعالة وجئ بهما * مجردين من التا والفعول صلا
ثم الفعيل وبالتا زان والفعلا * ن أو كينونة ومشبه شغلا
وفعل وفعل مع فعالية * كذا فعالية فعلة فعلا
مع فعولت فعلا مع فعالية * كذا فعولية والفتح قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث فيها وضم قبل ما جلا
فعل مقيس المعدي والفعول لغيره سوى فعل صوت ذال الفعال جلا

وما على فعل استحق مصدره * ان لم يكن ذا تعدد كونه فعلا
وقس فعالة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا
وما سوى ذلك مسموع وقد كثر الـ * تفعيل في الصوت والداء الممض جلا
معناه وزن فعال فليقس ولذى * فرارا وكفرار بالفعال جلا
فعالة لخصال والفعالة دع * لحرفة أو ولاية ولا تهلا
لمرة فعلة وفعلة وضعوا * لهيئة غالبا كمشية الخيلا
* (فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي) *

يكسر ثالث همز الوصل مصدر فعمل حازه مخ مدمما الاخير تلا
واضحمة من فعل التنازيد أوله * واكسره سابق حرف يقبل العلال
لفعال ات بفعال وفعالة * وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للجاوية تفعلة * الزم وللعار منه رعا بذلا
ومن يصل بتفعال تفعل والـ * فعال فعل فاجده بما فعلا
وقد يجاء بتفعال لفعل في * تكسير فعل كتسيار وقد جعل
ما للثلاثي فعلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا
وبالتفعيلة افعل قد جعلوا * مستغنيا لا تزوما فاعرف المثلا
لتفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعلة عنهما قد تاب فاحتملا
ما عينه اعتلت الأفعال منه والاسـ * تفعال بالتناويع ويض بها حصلا
من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين بها مرة من الذي عملا
ومرة المصدر الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عملا
* (باب المفعل والمفعول ومعانيهما) *

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بـ * عمل لمصدر أو ما فيه قد عملا
كذلك معتل لام مطلقا وإذا الشفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فاء اذا * ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا
في غير ذاعينه افتح مصدرا وسوا * هاكسر وشذالذي عن ذلك اعتزلا
منظمة مطلق الجمع محمدا * مذمة منسك مضنة البنخلا

مزة مفروق مضادة ومسد ب محشر مسكن محل من تولا
ومعجز وبناء ثم مهاكة * معنيه مفعل من ضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا
والكسر أفرد ارفق ومعصية * ومسجد مكبر ما وحوى الايلا
من ابو واغفر وعذرو واحم مفعلة * ومن رزا واعرف اظن متببت وصلا
لفعل اشرف مع اغرب واسقطن رجح اج * رزتم مفعلة اقدرو اشرفن بخلا
واقبر ومن ارب وثلاث اربعها * كذا لهلك التثنية قد بدلا
وكا لصيح الذي اليا عينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذي نقلا
وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صنع * منه ما مفعل أو مفعل جعللا
* (فصل في المفعلة) *

من اسم ما كتر اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة والزائدة اختزلا
من ذى للزيد كفعلة ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع تمتنع * وربما جاء منه نادرا قبللا
* (فصل في بناء الآلة) *

كفعل وكفعال ومفعلة * من الثلاثي صنع اسم ما به عملا
شد المدق ومسعط ومكحلة * ومدهن منصل والآت من نخلا
ومن نوى عملا بمن جازله * فهن كسر ولم يعابن عزلا
وقدوفيت بما قدرمت منتها * والحمد لله اذ مارمته كسلا
ثم الصلاة وتسليم يعارضها * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله الغر والعجب الكرام ومن * اياهم في سبيل المكرمات تلا
وأسأل الله من أنواب رحته * ستر اجيلا على الزلات مشتلا
وان ييسر لي سعيا أكون به * مستبشرا جذلا لا بأسرا وجلا
* (فن المنطق) (متن السلم) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتائج الفكر لآرباب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحاب الجهل
 حتى بدت لهم شمس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه
 فحمدوه جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتفى * العربي الهاشمي المصطفى
 صلى عليه الله مادام الحجا * نخوض من بحر المعاني بحجا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتدا
 وبعد فالنطق للجنان * نسبته كالنحو للسان
 فيعصم الافكار عن غي الخطا * وعن دقيق الغم يكشف الغطا
 فهالك من أصوله قواعدا * تجميع من فنونه فوائدا
 سميته بالسلم المنورق * يرقى به سماء علم المنطق
 والله أرجو أن يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قالصا
 وان يكون نافعا للبتدى * به الى المطولات يهتدى

﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
 فابن الصلاح والنواوي حرما * وقال قوم ينبى أن يعلما
 والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القريجه
 ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب

﴿فصل في أنواع العلم الحادث﴾

أدراك مفرد تصورا علم * ودرك نسبة بتصديق وسم
 وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
 والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي
 وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتبتهل
 وما لتصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا

* (فصل في أنواع الدلالة الوضعية) *

دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمنا وما لزم * فهو التزام ان يعقل التزم
* (فصل في مباحث الالفاظ) *

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
فاول ما دل جزؤه على * جزء معناه بعلم ما تلا
وهو على قسمين أعني المفردا * كلي أو جزئي حيث وجد
فهم اشتراك الكلي * كأسد وعكسه الجزئي
وأول اللذات ان فيها ندرج * فانسبه أو لعارض اذا خرج
والكليات نجسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط
* (فصل في نسبة الالفاظ للعاني) *

ونسبة الالفاظ للعاني * نجسة أقسام بلا نقصان
نواطوتشا كك تخالف * والاشترك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب أو تحبير * وأول ثلاثة ستذكر
أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التساوى فالتماس وقعا
* (فصل في بيان الكل والكلي والجزء والجزئية) *
الكل حكما على المجموع * ككل ذلك ليس ذا وقوع
وحيثما الكل فرد حكما * فانه كلية قد علمنا
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفته جليه
* (فصل في المعرفات) *

معرف على ثلاثة قسم * حدو رهي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيدا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أو مع جنس أبعد قد ارتبط
وما يلفظي لديهم شهرا * تبديل لفظ برديف أشهر

وشرط كل ان يرى مطردا * منغكسا وتظاهرا لا أبعدا
 ولا مساويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحرزا
 ولا بما يدري بمحدود ولا * مشترك من القرينة بخلا
 وعندهم من جملة الردود * ان تدخل الاحكام في الحدود
 ولا يجوز في الحدود ذكر أو * وجائز في الرسم فادرمارو وا

* (باب القضايا واحكامها) *

ما احتمل الصدق لذاته جرى * بينهم قضية وخبرا
 ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جلية والثاني
 كلية شخصية والاول * امامسور واما مهمل
 والسور كليا وجزئيا جرى * وأربع أقسامه حيث جرى
 اما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس بعض او شبه اجلا
 وكها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
 والاول الموضوع في الجلية * والاخر المحمول بالسوية
 وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
 أيضا الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة
 جزأهما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال
 ما أوجبت تلازم الجزأين * وذات الانفصال دون مين
 ما أوجبت تنافرا بينهما * أقسامها ثلاثة فتلعبا
 مانع جمع أو خلوا أو هما * وهو الحقيقي الاخص فاعلما

﴿فصل في التناقض﴾

تناقض خلف القضيتين في * كيف وصدق واحد أمر قفي
 فان تكن شخصية أو مهمله * فتعاضها بالكيف أن تبدله
 وان تكن محصورة بالسور * فانقض بسورها المذكور
 وان تكن موجبة كايه * نقيضها سالبة جزئية
 وان تكن سالبة كايه * نقيضها موجبة جزئية

* (فصل في العكس المستوي) *

العكس قلب جزأى القضية * مع بقاء الصدق والكيفية
والكم الا اوجب الكلبه * فعوضها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحستين فاقتصد
ومثلها المهمله السلبية * لانها في قسوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع
* (باب في القياس) *

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزما بالذات قولاً آخر
ثم القياس عندهم قسمان * فنه ما يدعى بالاقترافى
وهو الذى دل على النتيجة * بقوة واختص بالجمعية
فان تردت كيبه فربكاً * مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا * صحبها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى * فحجب اندراجها فى الكبرى
وذات حد أصغر صغراهما * وذات حد أكبر كبراهما
واصغر قذاك ذواندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج
* (فصل في الاشكال) *

الشكل عندهؤلاء الناس * يطاق عن قضيتى قياس
من غير أن تعتبر الاسوار * اذذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
وجهه فى الشكل ثانيا عرف * ووضع فى الشكل ثالثاً ألف
ورابع الاشكال عكس الاول * وهى على الترتيب فى التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول
فشرطه الايجاب فى صغراه * وأن ترى كلية كبراه

والثان أن يختلفا في الكيف مع * كلية الكبرى له شرط وقع
 والثالث الأيجاب في صغراهما * وان ترى كلية احدهما
 ورابع عدم جمع الحسنيين * الأيصورة ففيها تستبين
 صغراهما موجبة جزئية * كبراهما سألية كلية
 * فمتح لاول أربعة * كالثنان ثم ثالث فسته
 ورابع تخمسة قد أنتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا
 وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا زكن
 وهذه الاشكال بالجملي * مختصة وليس بالشرطي
 والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
 وتنتهي الى ضرورة لما * من دورا وتسلسل قد لزما
 (فصل في القياس الاستثنائي)

ومنه ما يدعي بالاستثنائي * يعرف بالشرطي بلا امتراء
 وهو الذي دل على النتيجة * أوضدها بالفعل لا بالقوة
 فان يك الشرطي ذاتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي
 ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسه ما السا انجلى
 وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا
 وذلك في الاخس ثم ان يكن * مانع جمع فيوضع اذا زكن
 رفع لذك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا
 (فصل في لواحق القياس)

ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من حجج قد ركبنا
 فركبته ان ترد أن تعلمه * واقاب نتيجة به مقدمه
 يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هلم جرا
 متصل النتائج الذي حوى * يدون أو مقصو لها كل سوى
 وان يجزئى على كلى استدل * فذا بالاستقراء عندهم عقل
 وعكسه يدعي القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق

وحيث جزئي على جزئي جعل * لجامع فذلك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل
(أقسام الحجّة)

وحجّة نقلية عقلية * أقسام هذى نجسة جليلة
خطابة شعرو برهان جدل * وخامس سفسطة نلت الأمل
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن
من أوليات مشاهدات * مجربات متساويات
وحدسيات ومحسوسات * فتلك جملة اليقينيّات
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقليّ أو عادى أو تولد * أو واجب والأول المؤيد
(خاتمة)

وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالبتدا
في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبه * بذات صدق فافهم المخاطبه
كمثل جعل العرضى كالذاتى * أو ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعي غير القطع
والثان كالتحروج عن اشكاله * وترك شرط النتج من اكاله
هذاتمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
قد انتهى بممدرب الفلق * مارمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المقتدر * لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضرى عابد الرحمن * المرتجى من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يثينا بجنة العلا * فاته أكرم من تقضلا
وكن أخى للبتدى مساعها * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتأمل * وان بديهته فلا تبديل

اذ قيل كم مزيف صنيحا * لاجل كون فهمه قبيحا
 وقل لمن لم يتصف بقصدي * العذر حق واجب للبتدي
 ولبني احدي وعشرين سنه * معذرة مقبولة مستحسنه
 لاسما في عاشر القرون * ذي الجهل والفساد والفتون
 وكان في أوائل المحرم * تأليف هذا الرجز المنظم
 من سنة احدي وأربعين * من بعد تسعة من المثين
 ثم الصلاة والسلام سرمدنا * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه النقات * السالكين سبل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير في الدجا
 * (متن ايساغوجي في المنطق أيضا) *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الشيخ الامام افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراشخين أنير الدين الابهرى
 طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية
 طريقه ونصلي على سيدنا محمد وعترته أجمعين (وبعد) فهذه رسالة في
 المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره ان يبتدى في شيء من العلوم مستعينا
 بالله تعالى انه مفيض الخير والجود (ايساغوجي) اللفظ الدال يدل على
 تمام ما وضع له بالمطابقة وهو على جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى
 ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
 بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل التعلم وصناعة الكتابة
 بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه
 كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرامى الحجارة والمفرد اما
 كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه واما
 جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما والكلي اما
 ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان
 والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالمضحك بالنسبة الى الانسان

والذاتي امامقول في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ماهو وامامقول في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى افراده فحوز يد وعمر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو واما غير مقول في جواب ماهو بل مقول في جواب أي شئ هو في ذاته وهو الذي يميز الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الغنض ويرسم بانه كلي يقال على الشئ في جواب أي شئ هو في ذاته واما العرضي فاما أن يمتنع انفع كما كه عن الماهية وهو العرض اللازم أولا يمتنع وهو العرض المغارق وكل واحد منهما اما أن يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية يقال على ماتحت حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ماتحت حقائق مختلفة قولاً عرضياً

(القول الشارح)

الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذي يتركب من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب من جنس الشئ القريب وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات تختص بجاتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار يادى البشرية مستقيم القامة ضحاك بالطبع

(القضايا)

القضية قول يصح أن يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب وهي اما حلية
 كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا
 أو فردا والجزء الاول من الجملة يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول
 من الشرطية يسمى مقديما والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد
 كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة
 كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان
 بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
 ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
 والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
 فالنهار موجود واما اتغاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالجمار ناهق
 والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي اما مانعة الجمع
 والخلو معا كما ذكرنا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشئ اما ان يكون
 شجرا أو حجرا واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان
 لا يغرق وقد تكون المنفصلات ذوات أجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص
 أو مساو

(التناقض)

هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته أن تكون
 احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
 ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان
 والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط نحو زيد كاتب زيد ليس
 بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل
 انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية
 انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شئ من الانسان حيوان وبعض
 الانسان حيوان والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد احتلافهما
 في الكلية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من

الانسان بكاتب والجزئيتان قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب

(العكس)

هو أن يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب
بجمله والتصدق والذنب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ
يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس
جزئية لاننا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان
فاننا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا
والموجبة الجزئية أيضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية
تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق لاشئ من الانسان
بجبر صدق لاشئ من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها
لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه

(القياس)

هو قول ما قوفا أو معقول مؤلف من أقوال متى سلمت لزم عنها الذاتها قول
آخر وهو ما اقترا في كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم
حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن النهار ليس موجودا فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي
القياس يسمى حداً اوسط وموضوع المطلب يسمى حداً اصغراً ومحموله يسمى
حداً كبيراً والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى والتي فيها الاكبر تسمى
كبرى وهيئة التليف تسمى شكلاً والاشكال أربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان
بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث وان كان محمولا
فيهما فهو الثاني والشكل الثاني منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب
أو بعكس المقدمتين جميعا والكامل البين الانتاج هو الاول والشكل

الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمته بالايجاب والسلب والشكل الاول هو الذي يجعل معيار العلوم فنورده هنا ليحل دستوراً وليستنتج منه المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فلاشئ من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني اما ان يتركب من جليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج أو فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج أو زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد أو زوج الزوج أو زوج الفرد واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقة فاستثناء عين أحد الجزأين ينتج نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد اما زوج أو فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد أو لا لكنه فرد ينتج انه ليس زوجا واستثناء نقيض أحدهما ينتج عين الثاني (البرهان) هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقينيات واليقينيات أقسام أحدها أوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء وخصيات كقولنا نور القمر مستناد من نور الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بتساويين (والجدل) وهو

قياس مؤلف من مقدمات مشهورة لا مسئلة عند الناس أو عند الخصمين
 كقولنا العدل حسن والظلم قبيح (والخطابة) وهي قياس مؤلف من
 مقدمات مقبولة من شخص معتد فيه أو مظنونة (والشعر) وهو
 قياس مؤلف من مقدمات مقبولة متخيالة تنبسط منها النفس أو تنقبض
 (والمغالطة) وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق
 أو بالمشهور أو من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير انتهى

* (فن البيان والمعاني والبديح) *

* (متن السمرقندية في الاستعارات)

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

المجدلوا هب العظيمة والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوى النفوس الزكية
 (أما بعد) فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب
 مفصلة عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجهه نطق به
 كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق
 معاني الاستعارات وأقسامها وقرأتها في ثلاثة عقود

(العقد الاول في أنواع المجاز)

وفيه ست فرائد (الفريدة الاولى) المجاز المفرد أعنى الحكمة المستعملة
 في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته
 غير المشابهة فجاز مرسل والافاستعارة مصرحة (الفريدة الثانية) ان كان
 المستعار اسم جنس أى اسما غير مشتق فالاستعارة أصلية والافتبعية
 لجرانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار
 مشتقا في متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف
 ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وأنكر التبعية السكاكى
 وردها الى المكنية كما ستعرفه (الفريدة الثالثة) ذهب السكاكى الى انه
 ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا فالاستعارة حقيقية والافتخيالية
 وستنيكشفا لك حقيقةهما (الفريدة الرابعة) الاستعارة ان لم تقترن بما

يلائم شيأ من المستعار منه والمستعار له فطلقة محوراً بيت أسدا وان قرنت بما
يلائم المستعار منه فرشحة محوراً بيت أسداله لبدأ أظفاره لم تقلم وان قرنت بما
يلائم المستعار له فحردة محوراً بيت أسد اشا كى السلاح والترشيح أبلغ
لا شتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار
الترشيح والتجريدانما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصراحة
تجريدان محوراً بيت أسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشيحاً (الفريضة الخامسة)
الترشيح يجوز أن يكون باقياً على حقيقته تابعاً للاستعارة لا يقصد به إلا
تقويتها ويجوز أن يكون مستعاراً من ملاءم المستعار منه الملائم المستعار له
ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد
وذكر الاعتصام ترشيحاً ما باقياً على معناه أو مستعاراً للوثوق بالعهد
(الفريضة السادسة) التجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة مع قرينة كالمفردان كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة
والإسمي استعارة تمثيلية نحو انى أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أى تتردد
في الأقدام والأحجام لا تدرى أيهما أحرى

(العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)

اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه أمر بآخر من غير تصريح بشئ من
أركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر المشبه به كان هناك استعارة
بالكناية لكن اضطربت أفواههم وانتعرض لها في ثلاثة فرائد مذيلة
بفريضة أخرى لبيان انه هل يجب أن يكون المشبه في الاستعارة بالكناية
مذكوراً بلفظه الموضوع له أم لا (الفريضة الأولى) ذهب السلف إلى
ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز
إليه بذكر لازم من غير تقدير في نظم الكلام وذكراً للازم قرينة
على قصده من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية
أو مكنية ظاهره وإليه ذهب صاحب الكشاف وهو المخنار (الفريضة
الثانية) يشعر ظاهر كلام السكاكى بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه

به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها يجعل قرينتها استعارة
 بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال من
 أن نطقت استعارة لدات والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم
 يستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت
 مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الا
 تبعية فيلزمه القول بالاستعارة التبعية (الفريضة الثالثة) ذهب الخطيب
 الى انها التشبيه المضمرة في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة (الفريضة
 الرابعة) لا شبهة في أن المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا
 بلفظ المشبه به كما هو في صورة الاستعارة المصراحة وانما الكلام في وجوب
 ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز أن يشبهه شيء بامر ين
 ويستعمل لفظ أحدهما فيه ويثبت له شيء من لوازم الآخر فقد اجتمعت
 المصراحة والمكنية كما في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف
 فانه شبه ما عشى الانسان عند الجوع والخوف من أثر الضرر من حيث
 الاشمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع
 فيكون استعارة مصراحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون
 الاذاقة تخيلا

(العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية)

وما يذ كر زيادة عليهما من ملامات المشبه به في نحو قولك محالب المتية نشبت
 بغلان وفيه خمس فراند (الفريضة الاولى) ذهب السلف الى ان الامر الذي
 اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في
 الاثبات ويسمونه استعارة تخيلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنه
 عنها واليه ذهب الخطيب (الفريضة الثانية) جوز صاحب الكشاف كونه
 استعارة حقيقية للاثم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث
 استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لا بطلاله (الفريضة الثالثة)
 جوز السكاكي كونه مستعملا في أمر وهمي توهمه المتكلم تشبها بعناه

الحقيقي ويسميه استعارة تخيلية ولا يخفى انه تعسف (الغريدة الرابعة) المختار
 في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به
 كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخيلية كغالب المنية
 وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارة لذلك التابع
 على طريق التصريح (الغريدة الخامسة) كما يسمى ما زاد على قرينة المصراحة
 من ملائمت المشبه به ترشحا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية من
 الملائمت ترشحا لها ويجوز جعله ترشحا للتخيلية أو للاستعارة الحقيقية
 اما الاستعارة الحقيقية فظاهر وكذا التخيلية على ما ذهب اليه السكاكي
 لان التخيلية مصراحة عنده وأما التخيلية على مذهب السلف فلان
 الترشيح يكون للجواز العقلي أيضا بذ كرمايلا ثم ما هو له كما يكون للجواز اللغوي
 بذ كرمايلا ثم الموضوع له وللتشبيه بذ كرمايلا ثم المشبه به والاستعارة
 المصراحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه
 تخيلا أو استعارة حقيقية أو اثباته تخيلا وبين ما يجعل زائدا عليها
 وترشحا قوة الاختصاص بالمشبه به فأيها أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو
 القرينة وما سواه ترشيح انتهى

* (منظومة ابن الشحنة الخنفي في المعاني والبيان والبديع) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي اصطفاه
 محمد وآله وسلم * وبعد قد أحببت أني أنظما
 في على البيان والمعاني * أرجوزة لطيفة المعاني
 أبياتها عن مائة لم ترد * فقلت غير آمن من حسد
 فصاحة المفرد في سلامته * من نفرة فيه ومن غرابة
 وكونه مخالف القياس * ثم أفصح من كلام الناس
 ما كان من تنافر سليما * ولم يكن تأليفه سقيما
 وهو من التعقيد أيضا خالي * وان يكن مطابقا للحال

فهو البليغ والذي يؤلفه * وبالفصحح من يعبر تصغه
والصدق أن يطابق الواقع ما * يقوله والكذب ان ذا بعد ما
وعربي اللفظ ذو أحوال * يأتي بها مطابقا للجمال
عرفاتها علم هو المعاني * منحصر الابواب في ثمان
﴿الباب الاول أحوال الاسناد الخبري﴾

ان قصد المخبر نفس الحكم * قسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام بالعلم به * لازمها وللقيام انقبه
ان ابتدائيا فلا يؤكد * أو طليبا فهو فيه بحمد
وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل أو معناها ان أسنده * لئاله في ظاهر ذاعنده
حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجاز أو لا
* (الباب الثاني أحوال المسند اليه)

الحذف للصون وللانكار * والاحـتراز وللإختصار
والذكر للتعظيم والاهانة * والبسط والتنبية والقرينة
وان باضمار تكن معرفة * فللمقامات الثلاث فاعرفا
والاصل في الخطاب للعين * والترك فيه للجوم البين
* وعلمية فلا احضار * أو قصد تعظيم أو احتقار
وصلة للجهل والتعظيم * للشان والايماء والتفخيم
وبإشارة لذى فهم بطى * في القرب والبعد أو النوسط
وأل لعهد أو حقيقة وقد * تفيد الاستغراق أو لما انفرد
وبإضافة فلا اختصار * نعم وللذم أو احتقار
وان منكرا فللتحقير * والضد والافراد والتكثير
وضده والوصف للتبيين * والمدح والتخصيص والتعيين
وكونه مؤكدا فبحصل * لدفع وهم كونه لا يشمل
والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فلا إيضاح

باسم به يختص والابدال * يزيد تقريراً لما يقال
والعطف تفصيل مع اقتراب * أو رد سامع الى الصواب
والفصل للتخصيص والتقديم * فلاهتمام يحصل التقسيم
كالاصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
نقياً وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دأثر
* (الباب الثالث أحوال المسند) *

باسم به يختص والابدال * يزيد تقريراً لما يقال
لما مضى الترك مع القرينه * والذكر أو يفيدنا تعيينه
وكونه فعلاً فالتقيد * بالوقت مع افادة التحدد
واسماً فلا نعدام ذاومفرداً * لأن نفس الحكم فيه قصداً
والفعل بالمفعول ان تقيداً * ونحوه فليقيد زائداً
وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجىء من
آدابه والجزم أصل في اذا * لا ان ولو ولا لذلك منع ذا
والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه بعرف والتشدير
* (الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل) *

ثم مع المفعول حال الفعل * كحال مع فاعل من أجل
تلبس لا كون ذلك قد جرى * وان يرد ان لم يكن قد ذكر
النفي مطلقاً أو الاثبات له * فذاك مثل لازم في المنزلة
من غير تقدير والالزما * والحذف للبيان فيما أهمها
أو لمجىء الذكر أو رد * توهم السامع غير القصد
أو هو للتعميم أو للفاصله * أو هو لاسترجائك المقابلة
وفدم المفعول أو شبيهه * وداعلى من لم يسب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أو لأصل علماً
* (الباب الخامس القصر) *

القصر نوعان حقيقي وذا * نوعان والثاني اضافى كذا

فقصر صفة على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
 طريقه النفي والاستثناهما * والعطف والتقديم ثم انما
 دلالة التقديم بالفحوى وما * عناء بالوضع وأيضا مثل ما
 القصر بين خبر ومبتدا * يكون بين فاعل وما بدا
 منه فعلاوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو ذا يبدل
 * (الباب السادس الانشاء)

يستدعي الانشاء اذا كان طالب * ما هو غير حاصل والمنتخب
 فيه التنى وله الموضوع * ليت وأن لم يكن الوقوع
 ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام والموضوع له
 هل همزة من ما وأي أيننا * كم كيف أيان متى وأنى
 فهل بها طالب تصديق وما * همزة عدا تصور اوهى هما
 وقد للاستنباط والتقرير * وغير ذاتكون والتحقيق
 والامر وهو طالب استعلاء * وقد لانواع يكون جاتى
 والنهى وهو مثله بلا بدا * والشرط بعدها يجوز والندا
 وقد للاختصاص والاعراض * تجيء ثم موقع الانشاء
 قد يقع الخبر للتعاؤل * والمحرص أو بعكس ذاتأمل
 * (الباب السابع الفصل والوصل)

ان نزلت نالية من ثانيه * كنفسها أو نزلت كالعاريه
 افصل وان توسط فالوصل * بجامع أرح ثم الفصل
 بمالحال أصلها قد سلما * أصل وان مرجح تحتما
 (الباب الثامن الايجاز والاطناب)

توفية المراد بالناقص من * لفظه الايجاز والاطناب ان
 نرائد عنه وضرب الاول * قصر وحذف جملة أو جعل
 أو جزء جملة وما يبدل * عليه أنواع ومنها العقل
 وجاء للتوسيع بالتفصيل * ثان والاعتراض والتذييل

(علم البيان)

علم البيان ما به يعرف * أيراد ما طرقه تختلف
في كونها واضحة الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
أما مجاز منه استعارة * تنبئ عن التشبيه أو كناية
وطرفا التشبيه حسيان * ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهم والوجدان * أوفيهما يختلف الجزآن
ووجهه ما اشتركا فيه وجا * ذاتي حقيقتيهما وخارجا
وصفا فحسي وعقلي وذا * واحد وفي حكمه أولا كذا
والكاف أو كأن أو كمثل * أدواته وقد يذكر فعل
وغرض منه على مشبه * يعود أو على مشبه به
فباعتبار كل ركن اقسما * أنواعه ثم المجاز فافهما
مفرد أو مركب وتاره * يكون مرسلا أو استعاره
يجعل ذا ذلك ادعاء أوله * وهي ان اسم جنس استعير له
أصلية أولا فتابعيه * وان تكن ضدا تهكميه
وما به لازم معني وهو لا * ممتنع كناية فاقسم الى
ارادة النسبة أو نفس الصفة * أو غير هذين اجتهد أن تعرفه

(علم البديع)

علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
ضربان لفظي كتجنيس ورد * وسجع أو قلب وتشريع ورد
والمعنوي وهو كالتسهم * والجمع والتغريب والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد * والجند والطباق والتأكيد
والعكس والرجوع والايهام * واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليق

(الخاتمة في السرقات الشعرية)

السرقات ظاهر فالنسخ * يذم لا ان استطيع المسخ

والسليخ مثله وغير ظاهر * كوضع معنى في محل آخر
 أو يتشابهان أو ذا أشمل * ومنه قاب واقتباس ينقل
 ومنه تضمين وتلميح وحل * ومنه عقد والتأنيق ان تسل
 براعة استهلال وانتقال * حسن الختام منتهى المقال
 * هذامن التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن القزويني
 الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به امين *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله على ما أنعم وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد خير من نطق بالصواب وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب
 وعلى آله الأطهار وصحابتة الاخيار أما بعد فلما كان علم البلاغة
 وتوابعها من أجل العلوم قدرا * وأدقها سرا اذبه تعرف دقائق العربية
 واسرارها وتكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن استارها وكان
 القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنعه الفاضل العلامة أبو يعقوب
 يوسف السكاكي أعظم ما صنّف فيه من الكتب المشهورة نفعاً لكونه
 أحسنها ترتيباً وأتمها تحريراً وأكثرها للاصول جمعاً ولكن كان غير
 مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد قابلاً للاختصار ومفتقراً إلى
 الايضاح والتجريد ألغت مختصرات تضمن ما فيه من القواعد ويشتمل على
 ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم آل جهداً في تحقيقه وتهذيبه
 ورتبته ترتيباً أقرب تناولاً من ترتيبه ولم أبالغ في اختصار لفظه تقريباً
 لتعاطيه وطلباً لتسهيل فهمه على طالبه وأضفت إلى ذلك فوائد عثرت
 في بعض كتب القوم عليها وزوائد لم أظفر في كلام أحد بالتصريح بها ولا
 الاشارة اليها (وسميته تلخيص المفتاح) وأنا أسأل الله تعالى من فضله أن
 ينفع به كما نفع بأصله انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

(مقدمة)

(الفصاحة) يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم (والبلاغة) يوصف

بها الاخيران فقط قال فصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابية
ومخالفة القياس والتنافر نحو * غداثره مستمزرات الى العلى * والغرابية نحو
فاجا ومرسنا مسرجا * أى كالسيف السرميجي في الدقة والاستواء أو كالسراج
في البريق والمعان والمخالفة نحو الحمد لله العلى الاجل * قيل ومن الكراهة
في السمع نحو * كريم الجرشي شريف النسب * وفيه نظرو في الكلام خلوصه
من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو
ضرب غلامه زيدا والتنافر كقوله * وليس قرب قبر حرب قبر * وقوله
كريم متى أمده أمده والورى * معى واذا ما لته اته وحدى
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهرا للدلالة على المراد لخلال اما في النظم كقول
الفرزق في حال هشام

وما مثله في الناس الاملكا * أبوامه حى أبوه يقاربه
أى ليس مثله في الناس حى يقاربه الاملكا أبوامه أبوه واما في الانتقال
كقول الاخنر

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناي الدموع لتحمدا
فان الانتقال من جود العين الى بخلها بالدموع لالى ما قصد منه من السرور
قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقوله * سبوح لها منها علمها
شواهد * وقوله * حمامة جرمى حومة الجنديل امججى * وفيه نظرو
وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود باللفظ فصيح والبلاغة
في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف فان مقامات
الكلام متفاوتة فقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر ببيان
مقام خلافه ومقام الفصل ببيان مقام الوصل ومقام الايجاز ببيان مقام
خلافه وكذا خطاب الذكى مع خطاب الغبى ولكل كلمة مع صاحبها مقام
وارتقاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار المناسب
وانحطاطه بعدمها فقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلاغة راجعة الى
اللفظ باعتبار افادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا ولها

طرفان أعلى وهو حد الإعجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما إذا غير الكلام
عنه إلى ما دونه التحق عند البلغاء بأصوات الحيوانات و بينهما مراتب كثيرة
وتتبعها وجوه أخر تورت الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على
تأليف كلام يليخ فعلم ان كل بليخ فصيح ولا عكس وان البلاغة مرجعها
إلى الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والى تميز الفصيح من غيره والثاني
منه ما يبين في علم متن اللغة أو التصريف أو النحو أو يدرك بالحس وهو
ماعد التعميد المعنوي وما يحترز به عن الاول علم المعاني وما يحترز به عن
التعميد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير
يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعاني والاخيرين علم
البيان والثلاثة علم البديع

(الفن الاول علم المعاني)

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال *
وينحصر في ثمانية أبواب * أحوال الاسناد الخبري أحوال المسند اليه
أحوال المسند أحوال متعلقات الفعل القصر والانشاء الفصل والوصل
الايجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبرا انشاء لانه ان كان لنسبته
خارج تطابقه أو لا تطابقه فخير والافانشاء والخبر لا بدله من مسند اليه ومسند
واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا أو في معناه وكل من
الاسناد والتعلق اما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرنت باخرى اما معطوفة
عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على أصل المراد لفائدة أو غير
زائد (تنبيه) صدق الخبره مطابقته للواقع وكذبه عدمها وقيل مطابقته
لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها دليل قوله تعالى ان المنافقين كاذبون
ورد بان المعنى الكاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به في زعمهم
* الجاحظ مطابقته مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا
كذب بدليل افتري على الله كذبا أم به جنة لان المراد بالثاني غير الكذب
لانه قسمه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى أم لم يفتقر عبر عنه

بالجنة لان المجنون لا افتراء له

﴿أحوال الاسناد الخبري﴾

لا شك ان قصد المخبر تحيره افادة المخاطب اما الحكم أو كونه عالميا به ويسمى
الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بها منزلة الجاهل لعدم
جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة
فان كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات الحكم
وان كان مترددا فيه ضالبا له حسن تقويته بمؤكد وان كان منكرا واجب
توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام
اذ كتبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم مرسلون ويسمى
الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث انكاريا واخراج الكلام
عليها اخراجا على مقتضى الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجعل
غير السائل كالسائل اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر فيستشرف له استشراف
التردد الطالب نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون وغير المنكر
كالمنكر اذا لاح عليه شيء من امارات الانكار نحو

جاء شقيق عارض رجه * ان بني عمك فيهم رماح

والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وهكذا
اعتبارات النبي (ثم الاسناد) منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل أو معناه
الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن أنبت الله البقل وقول
الجاهل أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وأنت تعلم انه لم يجئ * ومنه
مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس له غير ما هو له بتأول وله ملابس شتى
يلايس التفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده
الى تفاعل أو المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما روي غيرهما للايسة
مجاز كقولهم عيشة راضية وسبيل مغمم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر
جارو بنى الامير المدينة وقولنا بتأول يخرج ما من قول الجاهل ولهذا لم
يحمل نحو قوله

أشباب الصغير وأفنى الكبيش * كرا الغداة ومر العشى
على المجاز ما لم يعلم أو يظن ان قائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناده يميز في
قول أبي النجم يميز عنه قنزعاً عن قنزع * جذب اليا إلى أبطى أو اسرعى
مجاز بقوله عقيب * أفناه قبل الله للشمس اطلعى * (وأقسامه أربعة) لان
طرفيه اما حقيقةتان نحو أنبت الربيع البقل أو مجازان نحو أحياء الارض شباب
الزمان أو مختلفان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحياء الارض الربيع وهو
في القرآن كثير واذ تلئت عليهم آياته زادتهم ايماناً يذبح ابناءهم يتزع عنهم
لباسهما يوماً يجعل الولدان شيباً وأخرجت الارض أنثقالها وغير مختص بالخبر
بل بحرى في الانشاء نحو يا همام ان ابنى صرحاً ولا بدله من قرينة لفظية كما مر
أو معنوية كاستحالة قيام المسند بالمد كور عقلاً كقولك محبتك طاعت
بى اليك أو عادة نحو هزم الامير الجند وصدوره عن الموحدين مثل أشباب
الصغير ومعرفة حقيقةه اما ظاهرة كما في قوله تعالى فارجعت تجارتهم أى
فارجعوا في تجارتهم واما حقيقة كما في قولك سرتى رؤيتك أى سرتى الله
عند رؤيتك وقوله

يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زدته نظرا

أى يزيدك الله حسناً فى وجهه وانكره السكاكى ذاهباً الى ان مامرو ونحوه
استعارة بالسكابة على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقى بقرينة نسبة
الانبات اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظراً لانه يستلزم ان يكون المراد
بعيشة فى قوله تعالى فى عيشة راضية صاحبها كما سياتى وان لا تصح الاضافة
فى نحوها ره صائم لبطان اضافة الشئ الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء
لهامان وان يتوقف نحو أنبت الربيع البقل على السمع واللوازم كلها
منتفية ولانه ينتفض بنحوها ره صائم لا شتماله على ذكر طرفى التشبيه
* (أحوال المسند اليه) *

أما حذفه فللاحتراز عن العيب بقاء على الظاهر أو تخييل العدو الى أقوى

الدليلين من العقل واللفظ كقوله * قال لي كيف أنت قلت عليل * أو
اختيار تنبيه السامع عند القرينة أو مقدار تنبيه أو إيهام صوته عن لسانك
أو عكسه أو تأتي الإنكار لدى الحاجة أو تعينه أو ادعاء التعيين أو نحو ذلك
* وأما ذكره فلا كونه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه أو للاحتياط لضعف
التعويل على القرينة أو التنبيه على غباوة السامع أو زيادة الايضاح
والتقرير أو اظهار تعظيمه أو إهانتته أو التبرك بذكره أو استلذاذه أو بسط
الكلام حيث الاصغاء مطلوب نحو هي عصاى * وأما تعريفه فبالاضمار
لان المقام للتكامل أو الخطاب أو الغيبة وأصل الخطاب ان يكون لمعين وقد
يترك الى غيره ليعلم كل مخاطب نحو ولو ترى اذ المجرمون تاكسوار ووسهم عند
رهم أى تنهات حاطم في الظهور فلا يختص به مخاطب أو بالعلمية لاحضاره
بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله أحدا وتعظيم
أواهاته أو كناية أو إيهام استلذاذه أو التبرك به أو بالوصولية لعدم علم
المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان معنا أمس
رجل عام أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير نحو وراودته التى
هو فى بيتها عن نفسه أو التفخيم نحو فغشيم من اليم ماغشيم أو تنبيه
المخاطب على خطأ نحو

ان الذين تروهم اخوانكم * يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا
أر لايماء الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون
جهنم داخرين ثم انه ربما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم
لشأنه نحو

ان الذى سميت السماء بنى لنا * بيتا دعائه أعز وأطول
وذا ان غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين وقد يجعل ذريعة الى
تحقيق الخبره وبالإشارة لتمييزه أكمل تمييزه نحو قوله * هذا أبو الصقر فردا
فى محاسنه * أو التعريض بغباوة السامع كقوله
أوثنت آبائى فجننى بمنهم * اذا جمعنا يا حريير الجامع

أو بيان حاله في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذلك زيد
أو تحقيره بالقرب نحو هذا الذي يذكر آلهتكم أو تعظيمه بالبعد نحو الم ذلك
لكتاب أو تحقيره كما يقال ذلك اللعين فعل كذا أو لتهنئته عند تعقيب المشار
إليه بأوصاف على أنه جدير بما يرد بعده من أجلها نحو أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون وباللام للإشارة إلى معهود نحو وأيمس الذكر
كالأنثى أي الذي طلبت كالتى وهبت لها وألى نفس الحقيقة كقولك
الرجل خير من المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن كقولك
ادخل السوق حيث لا عهد وهذا في المعنى كالتكررة وقد يفيد الاستغراق
نحو ان الانسان لفي خسر وهو ضربان حقيقي نحو عالم الغيب والشهادة أي
كل غيب وشهادة وعرفي كقولنا جمع الامر الصاعقة أي صاعقة بلده
أو مملكته واستغراق المفرد ثم يل دليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها
رجل أو رجلان دون لارجل ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم لأن
الحرف اتما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة ولانه بمعنى كل فرد
لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بجمع و بالاضافة لانها
أخصر طريق نحو * هو اى مع الركب الممانين من بعد * أو تضمنها تعظيما
لشأن المضاف إليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد
الخليفة ركب وعبد السلطان عندى أو تحقير نحو وولد الحجام حاضر * واما
تنكيره فالافراد نحو وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى أو النوعية نحو
وعلى أبصارهم غشاوة أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب في كل أمر يشينه * وليس له عن نال العرف حاجب
أو التذكير كقولهم ان له لا بلا وان له لغما أو التقليل نحو ورضوان من الله
أكبر وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل أى
ذو وعدد كثير وآيات عظام ومن تنكير غيره للافراد أو النوعية نحو والله
خلق كل دابة من ماء ولتعظيم نحو فأذنوا بحرب من الله ورسوله ولتحقير
نحو ان تظن الاطنا واما وصفه فلكونه منبئنا له كاشفا عن معناه كقولك

الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه في الكشف
 قوله الامبي انذي نطن بك الـ * نطن كان قد رأى وقد سمعا
 او مخصصا نحو زيد التاجر عندنا او مدها او ذما نحو جاءني زيد العالم او
 الجاهل حيث يتعين الموصوف قبل ذكره او تا كيدا نحو أمس الدابر كان
 يوما عظيما واما تو كيدته فالتقرير او دفع توههم التجوز او السهوا وعدم
 الشمول واما بيانه فلا يضاحه باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد واما
 الابدال منه فلزيادة التقرير نحو جاءني أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم
 وسلب عمرو ثوبه واما العطف فلتغصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد
 وعمرو والمسند كذلك نحو جاءني زيد فعمرو وعمرو وجاءني القوم حتى خالد
 او رد السامع الى الصواب نحو جاءني زيد لا عمرو او صرف الحكم الى آخر نحو
 جاءني زيد بل عمرو وما جاءني عمرو بل زيد أو الشك أو التشكيك نحو جاءني
 زيد أو عمرو واما فصله فلتخصيصه بالمسند واما تقديمه فلكونه ذكره أهم
 امالانه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع
 لان في المبتدأ تشويها اليه كقوله

والذي حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جاد
 واما لتجليل المسرة أو المساءة للتفاوت أو التطير نحو سعد في دارك والسقاح
 في دار صديقك واما الالهام انه لا يزول عن الخاطر أو انه لا يستلذبه واما نحو
 ذلك قال عبد القاهر وقد قدم ليغيد تخصيصه بالخبر الفعلي ان ولى حرف
 النفي نحو ما انا قلت هذا أي لم أقله مع انه مقول غيري ولهذا لم يصح ما انا
 قلت ولا غيري ولا ما انا رأيت أحدا ولا ما انا ضربت الا زيدا والافقدياتي
 لتخصيص زداعلى من زعم انفراد غير به أو مشاركته فيه نحو انا سمعت في
 حاجتنا و يؤكد على الاول بنحو لا غيري وعلى الثاني بنحو وحدي وقد يأتي
 لتعويده الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا اذا كان الفعل منفيًا نحو أنت
 لا تكذب فانه أشد نفي الكذب من لا تكذب وكذا من لا تكذب أنت
 لانه لما كذب المحكوم عليه لا الحكم وان بنى الفعل على منكر أو فاد تخصيص

الجنس أو الواحد به نحو رجل جاء في أي لا امرأة ولا رجلان ووافق السكاكي
 على ذلك إلا أنه قال التقديم يفيد الاختصاص إن جاز تقدير كونه في الأصل
 مؤخرًا على أنه فاعل معني فقط نحو وأناقت وقدر والافلا يفيد الاتقوى
 الحكم سواء جاز كما لم يقدر أو لم يجز نحو زيد قام واستثنى المنكر بجمعه
 من باب وأسر والنجوى الذين ظلموا أي على القول بالابدال من الضمير
 لئلا ينتفى التخصيص إذ لا سبب له سواء بخلاف المعرف ثم قال وشرطه أن
 لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاء في على ما مردون قولهم
 شرأهرداناب اما على التقدير الاول فلا امتناع إن راد المهر شر لا خير واما
 على الثاني فلتبوه عن مظان استعماله واذ قد صرح الأئمة بتخصيصه حيث
 تأولوه بما هرداناب الاشر فالوجه تغطية شأن الشر بتسكيره وفيه نظر
 إذ الفاعل اللفظي والمعنوي سواء في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما
 فنجوير تقديم المعنوي دون اللفظي تحكم ثم لا نسلم اتقاء التخصيص لولا
 تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكره ثم لا نسلم امتناع إن راد المهر شر
 لا خير ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم في التقوى لتضمنه الضمير وشبهه
 بالخالي عنه من جهة عدم تغييره في التكلم والخطاب والغيبة ولهذا لم يحكم
 بأنه جملة ولا عموم لمعاملتها في البناء ومما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل
 وغير في نحو ومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود بمعنى أنت لا تبخل وأنت تجود من
 غير ارادة تعريض لغير المخاطب لكونه اعون على المراد به ما قيل وقد
 يقدم لانه دال على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو اخر نحو لم يقم كل
 انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لئلا يلزم
 ترجيح التأكيد على التأسيس لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
 السالبة الجزئية المستلزمة نفي الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة
 المهمة في قوة السالبة الكافية المقتضية للنفي عن كل فرد لو رود موضوعها
 في سياق النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل
 فرد في الثانية انما افاده الاسناد الى ما أضيف اليه كل وقد زال ذلك

بالاسناد اليها فيدون تأسيسا لاتا كيدا ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افادت النفي عن الجملة فاذا جاءت على الثاني لا يكون كل تأسيسا ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سألبة كلية لامه جملة وقال عبد القاهر ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته نحو * ما كل ما يفتي المرء يدركه * أو معمولة للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم أو ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة وافاد بربوت الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه به والأعم كل فرد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم نسيت كل ذلك لم يكن وعليه قوله

قد أصبحت أم الخيار تدعي * على ذنبا كله لم اصنع

واما تاخيرها فلاقتضاء المقام بتقديم الاسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على خلافه في موضع المضمرة موضع المظهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل زيد في أحد القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم كان الشأن أو القصة ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة فكالم العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع كقوله

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا

أو التهمك بالسامع كما اذا كان فاقد البصر أو النداء على كمال بلاذته أو فطانتها أو ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب

تعالمت كي أشجبي وما بك علة * تر يدنين قتلى وقد ظفرت بذلك

وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله أحد الله الصمد وتطيره من شيره وبالحق انزائناه وبالحق نزل أو ادخال الروح في ضمير السامع وتربية المهابة أو تقوية داعي الامور منها قول الخلقاء امير المؤمنين يا مراكب كذا وعليه من غير ذلك اعزمت فتوكل على الله أو الاستعطاف كقوله * الهى

عبدك العاصي انا كما* (السكاكي) هذا غير مختص بالمسند اليه ولا بهذا
 القدر بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا تنقل الى الآخر ويسمى
 هذا النقل التفاتا كقوله * تطاول ايمالك بالاثمد * والمشهور ان
 الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه باخر منها
 وهذا خص مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب ومالي لأعبد الذي
 فطرفني واليه ترجعون والى الغيبة انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
 ومن الخطاب الى التكلم

طحايبك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب
 تكلفني ليلي وقد شطوا لها * وعادت عواد بيننا وخطوب
 والى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التكلم والله
 الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقتناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك
 نعبد ووجهه ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن
 تطرية لنشاط السامع وأكثر ايقاظ الالاصغاء اليه وقد تختص بمواقعه
 باطائف كما في الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب حاضر يجد
 من نفسه محركا لا لاقبال عليه وكما اجرى عليه صفة من تلك الصفات
 العظام قوى ذلك المحرك الى أن يؤل الامر الى خاتمتها المفيدة انه مالك الامر
 كله في يوم الجزاء فيثبث ويوجب الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه بغاية
 الخضوع والاستعانة في المهمات ومن خلاف المقضى تلقى المخاطب بغير
 ما يتقرب بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيها على أنه هو الاولى بالقصد
 كقول القبعثري للحجاج وقد قال له متوعدا الاجلنتك على الادهم مثل
 الامير يحمل على الادهم والاشهب أى من كان مثل الامير في السلطان
 وبسطة اليد فيدير بان يصعد لا ان يصعدا والسائل بغير ما يتطلب
 بتزليل سؤاله منزلة غيره تنبيها أنه الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى
 يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وكقوله تعالى يسألونك
 ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين

وابن السبيل ومنه التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيه على تحقق وقوعه نحو و يوم ينفتح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض ومثله وان الدين لواقع ونحوه ذلك يوم مجموع له الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله السكاكي مطاوعا ورده غيره مطلقا والحق أنه ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل كقوله

ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

أى لونها والارد كقوله * كما طينت بالقدن السباعا *
* (أحوال المسند) *

أما تركه فلما ركقوله * فاني وقياربهما الغريب * وقوله * نحن بما عندنا وأنت بما * عندك واض والرأى مختلف

وقولك زيد منطلق وعمر ووقولك خرجت فاذا زيد وقوله * ان محلا وان مرتحلا * أى ان لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامر من أى أجل أو فأمرى ولا يد من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله أو مقدر نحو * لبيك بز يدضارع لخصومة وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجالا ثم تفصيلا ووقوع نحو بز يد غير فضلة وبكون معرفة الفاعل كصول نعمة غير مترتبة لان أول الكلام غير مطمع في ذكره * وأما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما أو فعلا وأما افراده فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم والمراد بالسببي نحو زيد أبوه منطلق * وأما كونه فعلا فالتقييد باحد الازمنة الثلاثة على أحصر وجه مع افادة التجدد كقوله

أو كما وردت عكاظ قبيلة * يعنوا الى تعريفهم يتوسم

وأما كونه اسما فلا فادة عدمها كقوله

لا ألف الدرهم المضر وبصرتنا * لكن يمر عليها وهو منطلق

وأما تقييد الفعل بفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمقيد في نحو كان زيد

منطلقا هو منطلقا لا كان * وأما تركه فلما نعت منها * وأما تقييده بالشرط
فلا اعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقديين ذلك في علم
النحو ولكن لا بد من النظر ههنا في ان واذا اولوفان واذا الشرط في الاستقبال
لكن أصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط وأصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان
النادر موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه لان المراد الحسنة المطلقة
ولهذا عرفت تعريف الجنس والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا انكرت وقد
تستعمل ان في الجزم تجاهها لا أول لعدم جزم المخاطب كقولك ان يكذبك ان
صدقت فاذا تفعل أو تنزله منزلة الجاهل لمخالفة مقتضى العلم أو التوبيخ
وتصوير أن المقام لا شتمه على ما يقع الشرط عن أصله لا يصلح الا لقرضه كما
يفرض الحال نحو أفنضرب عنكم الذكركم صفحا ان كنتم قوما مسرفين فيمن
قرأ ان بالكسر أو تغليب غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملها والتغليب يجري في فنون كقوله تعالى
وكانت من القانتين وقوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون ومنه أبوان ونحوه
والدونهما لتعليق أمر بغيره في الاستقبال كان كل من جاتي كل فعلية
استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا الا لثمة كابرز غير الحاصل في معرض
الحاصل لقوة الاسباب أو كون ما هو للوقوع كالواقع أو التغاؤل أو اظهار
الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت يحسن العاقبة فهو المراد فان الطالب اذا
عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره اياه فر بما يخيل اليه حاصل
وعليه ان أردن تحصنا * السكاكى أول التعريض نحو لئن أشركت ليحبطن
عمالك وتظيره في التعريض ومالي لأعبد الذي فطرني أي وما لكم لا تعبدون
الذي فطركم بدليل واليه ترجعون ووجه حسنه استماع المخاطبين الحق
على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل و يعين
على قبوله لدونه أدخل في المحاض النصيح حيث لا يريد لهم الا ما يريد لنفسه
ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم عدم الثبوت والنهي

في جعلتها ما قد حولها على المضارع في نحو لو بطيعكم في كثير من الامر لعنتم
 لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا كما في قوله تعالى الله يستهزئ
 بهم وفي نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار لنتنزيهه منزلة الماضي اصدوره عن
 لاخلاف في اخباره كما في ربما يود الذين كفروا اولاستحضار الصورة
 كما في قوله تعالى فتشير سبحانه بالاستحضار التلك الصورة البديعة الدالة على
 القدرة الباهرة * واما تنكيره فلا رادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد
 كاتب وعمر وشاعر اوللتفخيم نحو هدى للثقلين اوللتحقير * واما تخصيصه
 بالاضافة او الوصف فله كون الفائدة اتم كما مر * واما تركه فظاهرهما
 سبق * واما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق
 التعريف بانحرث له اولازم حكم كذلك نحو زيد اخوك وعمر والمنطلق
 باعتبار تعريف العهد او الجنس وعكسهما والثاني قد يفيد قصر الجنس
 على شئ تحتية نحو زيد الامير او مبالغة لكماله فيه نحو عمر والشجاع وقيل
 الاسم متعين للابتداء دلالة على الذات والصفة للخبرية لدلالة على امر
 نسي ورد بيان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم واما كونه
 جملة فلا تقوى اولكونه سببا كما مر واسميتها وفعاليتها او شرطيتها الامر وظرفيتها
 لاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح واما تأخيرها فلان ذكر
 المسند اليه اهم كما مر واما تقديمه فللتخصيصه بالمسند اليه نحو لا فيها غول
 أي بخلاف نحو الدنيا ولها ذالم يقدم الطرف في نحو لا ريب فيه لئلا يفيد
 نبوت الريب في سائر كتب الله تعالى اوللتنبيهه من اول الامر على انه خبر
 لانعت كقوله

له هم لا منتهى لكبارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر

او النفاؤل او التشويق الى ذكر المسند اليه كقوله

ثلاثة نشرق الدنيا بهم مجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

(تنبيه) كثير ما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما كالذكر
 والخلف وغيرهما واللفظ اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره

في غيرهما (أحوال متعلقات الفعل)
 الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في أن الغرض من ذكره معه افادة
 تلبسه به لا افادة وقوعه مطلقا فاذا لم يذكر معه فالغرض ان كان اثباته
 لفاعله أو نفيه عنه مطاقتا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر
 كالمذكور وهو ضربان لانه اما أن يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا
 بمفعول مخصوص دلت عليه قرينة أو لا الثاني كقوله تعالى قل هل يستوى
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون (السكاني) ثم اذا كان المقام خطابيا لا
 استداليا فاذلك مع التعميم دفعا للتحكم والاول كقول الجعفي في المعتر
 بالله شجوح سادته وغينظ عداه * أن يرى مبصر ويسمع وواع
 أي ان يكون ذورؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة
 على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجحدوا الى منازعته سبيلا والاوجب
 التقدير بحسب القرائن * ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كما في فعل المشيئة
 ما لم يكن تعلقه به غير بيان نحو فلو شاء هذا كم أجمعين بخلاف نحو
 * ولو شئت أن أبكي دما لبكيتك * وأما قوله

ولم يبق مني الشوق غير تفكري * فلو شئت ان أبكي بكيت تفكرا
 قلبيس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما الدفع توهم ارادة غير المراد
 ابتداء كقوله وكم ذدت عني من تحامل حادث * وسورة أيام خزن الى العظم
 اذ لو ذكروا اللحم لم يمتوهم قبل ذكر ما بعده ان الحزم ينته الى العظم واما لانه
 أريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صريح لفظه اظهارا
 لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله

قد طابنا فلم نجد لك في السو * ددوا المجد والمكارم مثلا
 ويجوز أن يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما التعميم
 مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد وعليه والله يدعو الى
 دار السلام واما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أي اذني
 وعليه أرني انظر اليك أي ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك

وما قل وأما الاستحسان ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأيت مني أي العوزة وتقديم مفعوله ونحوه عليه رد الخطأ في التعيين كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد أنك عرفت انسابا وأنه غير زيد وتقول لنا كيدته لا غيره ولهذا لا يقال ما زيداً ضربت ولا غيره ولا ما زيداً ضربت ولكن أكرمته وأما نحو زيد اعرفته فتأكيده ان قدراً المفسر قبل المنصوب والالتفصيل وأما نحو وأما مؤدوهديناهم فلا يفيد إلا التخصيص وكذلك قولك زيد مروت والتخصيص لازم للتقديم غالباً ولهذا يقال في آياك نعبد وآياك نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفي لآلى الله تحشرون معناه إليه تحشرون لآلى غيره ويقيد في الجميع وراء التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا بقدر في بسم الله مؤثراً أو رداً قرأ باسم ربك وأجيب بان الأهم فيه القراءة وبأنه متعلق بقراءة الثاني ومعنى الأول أو جسد القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض لأن أصله التقديم ولا مقتضى للعدول عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الأول في نحو أعطيت زيدا درهماً أو لان ذكره أهم كقولك قتل الخارجي فلان أو لان في التأخير اخلا لا بيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه فإنه لو أنكر من آل فرعون عن قوله يكتم إيمانه لتوهم أنه من صلاته يكتم فلا يفهم أنه منهم أو بالتناسب كمرأية الفاصلة نحو فأوجس في نفسه خيفة موسى

القصر

حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت والأول من الحقيقي نحو ما زيد إلا كاتباً إذا أريد أنه لا يتصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد اتعذر الإحاطة بصفات الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الأزبد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والأول من غير الحقيقي تخصيص أمر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة بأمر دون آخر أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالأول من ضربى كل من يعتقد الشركة

ويسمى قصر افراد لقطع الشركة وبالثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر
 قلب لقلب حكم المخاطب أو تساوي عنده ويسمى قصر تعيين وشرط قصر
 الموصوف على الصفة أفراد لعدم تنافي الوصفين وقلبا لتحقيق تناقضهما وقصر
 التعيين أعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصره أفرادا زيد شاعر
 لا كاتب أو ما زيد كاتب بل شاعر وقلبا زيد قائم لا قاعد أو ما زيد قاعد بل قائم
 وفي قصره ما زيد شاعر لا عمر أو ما عمر وشاعر بل زيد ومنها النفي والاستثناء
 كقولك في قصره ما زيد الأشاعر وما زيد إلا قائم وفي قصرها ما شاعر إلا زيد
 ومنها انما كقولك في قصره انما زيد كاتب وانما زيد قائم وفي قصرها انما
 قائم زيد لتضمنه معنى ما أو اللفظ المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب
 معناه ما حرم عليكم إلا الميتة وهو المطابق لقراءة الرفع لما روي لقول النجاة انما
 لا ثبات ما يدكر بعده ونفي ما سواه ولحجة انفصال الضمير معه قال الفرزدق
 أنا الذائد الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي

ومنها التقديم كقولك في قصره تيمى أنا وفي قصرها أنا كقبت مهمك وهذه
 الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالنحو والباقية بالوضع والاصل في
 الاول النص على مثبت والمنفي كما مر فلا يترك الا كراهة الاطناب كما اذا قيل زيد
 يعلم النحو والتصريف والعروض أو زيد يعلم النحو وعرو و بكر فتقول فهما
 زيد يعلم النحو لا غير أو نحوه وفي الثلاثة الباقية النص على مثبت فقط والنفي
 لا يجامع الثاني لان شرط المنفي بلا أن لا يكون منغيا قبلها بغيرها ويجامع
 الاخيرين فيقال انما أنا تيمى لا قيسى وهو يأتي نفي لا عمرو لان النفي فيهما
 غير مصرح به كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو (السكاكي) شرط
 مجامعته الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالوصوف نحو وانما يستجيب
 الذين يسمعون (عبد القاهر) لا تحسن في المختص كما تحسن في غيره وهذا
 أقرب وأصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يجمله المخاطب وينكره
 بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شجاما من بعيد ما هو الا زيد اذا
 اعتقده غيره مصر او قد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب فيستعمل

له الثاني افراد نحو وما محمد الا رسول أي مقصور على الرسالة لا يتعداها كما الى
التبري من الهلاك نزل استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم آياه أو قبايا نحو ان
أنتم الا بشرم لنا لا اعتقاد القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار
المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم ان نحن الا بشر مثلكم من باب مجازاة
الخصم ايعتر حيث براد تبكيته لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن
يعلم ذلك ويقربه وأنت تريد ان ترققه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم
لأدعاء ظهوره فاستعمل له الثالث نحو وانما نحن مصالحون ولذلك جاء ألاتهم
هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى ومزية انما على العطف انه يعقل
منها الحكام معا وأحسن مواقعها التعريض نحو وانما يتذكر أولوالالباب
فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كاليها تم فطمع النظر منهم كطمعه
منها تم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر على ما يقع بين الفاعل والفاعل نحو
ما قام الا زيد وغيرهما تنفي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع أداة الاستثناء
وقل تقديمه ما تجاء ما نحو ما ضرب الاعمر زيد وما ضرب لا زيد عمرا
لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء افرغ
بتوجه الى مقدر وهو مستثنى منه عام مناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا
أوجب منه شي بالاجاء القصر وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب
زيد عمرا ولا يجوز تقديمه على غيره للالتباس وغير كالا في افادة القصرين
وامتناع مجامعة لا (الانشاء)

ان كان طالبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وأنواعه كثيرة
منها التمني واللفظ الموضوع له ليت ولا يشترط امكان التمني تقول ليت
الشباب يعود وقد يتني بهل نحو هل لي من شئ فبيع حيث يعلم ان
لا شئ له وبلون نحو لو تاتي فتدني بالنصب (السكاكي) كان
حروف التنديم والتخصيض وهي هلا وألا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما
مأخوذة منهما مركبتين مع لا وما الزيدتين لتضمنهما معنى التمني ليتولد
منه في الماضي التنديم نحو هلا أكرمت زيدا وفي المضارع التخصيض

نحو هـ لا تقوم وقد يتنى بلعل فيعطى حكم ايت نحو لعل على أ ج
 فازورك بالنصب لبعده الرجوع عن الحصول ومنها الاستفهام والفاظه
 الموضوعه له الهمزة وهل وما ومن وأي وكم وكيف وأين واني ومتى و ايان
 فالهمزة لطلب التصديق كقولك أقام زيد وأزيد قائم أو التصور كقولك
 أدبس في الأبناء أم عسل وأفي الخابية دبسك أم في الزق ولهذا لم يقبح أزيد قام
 وأعمرا عرفت والمسؤل عنه بها هو ما يليها كالفعل في أضربت زيدا والفاعل
 في أنت ضربت زيدا والمفعول في أزيد اضربت وهل لطلب التصديق
 فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو فاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمرو
 وقبح هل زيد اضربت لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس
 الفعل دون هل زيد اضربت لجواز تقدير المفسر قبل زيد او جعل السكاكي
 قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعلل غيره قبحهما
 بأن هل بمعنى قد في الأصل وترك الهمزة قبلها الكثرة وقوعها في الاستفهام
 وهي تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا وهو أخوك
 ولا اختصاص التصديق بها وتخصيصها بالمضارع بالاستقبال كان لها مزيد
 اختصاص بما كونه زمانيا أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون
 أدل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان ابراز
 ما يستجد في معرض الشايت أدل على كمال العناية بحصوله ومن أم أنتم
 شاكرون وان كان للثبوت لان هل أدعى للفعل من الهمزة فتركه معها
 أدل على ذلك ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق الا من البليغ وهي قسمان
 بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة موجودة أولا
 ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل الحركة دائمة أولا
 والباقية اطلب التصور فقط قيل في طلب ما شرح الاسم كقولنا ما العناء
 أو ماهية المسمى كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما وبين
 العارض المشخص لذى العلم كقولنا من في الدار وقال السكاكي يسئل بما
 عن الجنس تقول ما عندك أي أي أجناس الاشياء وجوابه كتاب أو نحوه

وعن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وبمن عن الجنس من ذوى
العالم تقول من جبريل أى ابشر هو أم ملك أم جنى وفيه نظر و يستل بأى
عما يميز أحد المتشاركين فى أمر يعجمه ما نحو أى الفريقين خير مما أى أنحن
أم أم حساب مجدو بكم عن العدد نحو سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية
بيته وبك كيف عن الحاك و بآين عن المسكان و بمتى عن الزمان و بآيان
عن الزمان المستعمل قيل و يستعمل فى مواضع التفخيم مثل قوله تعالى
يستل آيان يوم القيامة و أنى تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فاتوا حرثكم أنى
شتم وأخرى بمعنى من أين نحو فى لك هذا * ثم هذه الكلمات كثيرا
ما تستعمل فى غير الاستفهام كالأستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالى
لا أرى الهدى والتنبية على الضلال نحو فإين تذهبون والوعيد كقولك لمن
سبىء الأدب ألم أذب فلانا إذ اعلم المخاطب ذلك و التقرب بربا بلاء المقر به
الهمزة كما مر والانكار كذلك نحو أو غير الله تدعون غير الله أتخذ وليا ومنه
أليس الله بكاف عبده أى الله كاف عبده لان انكار النفى نفى له ونفى النفى
اثبات وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير أى بما دخله النفى لا بالنفى
ولانكار الفعل صورة أخرى وهى نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب
بينهما والانكار ما للتوبيخ أى ما كان ينبغى أن يكون نحو أعصيت ربك
أولا ينبغى أن يكون نحو أتعصى ربك أو لا تكذب أى لم يكن نحو
أفأصفاكم ربكم بالبنين أولا يكون نحو أنزلتموها أو التهم نحو أصلاتك
تأمر أن تترك ما بعد آباؤنا والتحقير نحو من هذا والتهويل كقراءة ابن
عباس ولقد نجبتنا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون باقظ
الأستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان عاليا من المصرفين والأستبعاد
نحو لى لهم الذى كرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الامر والانتهاج
ان صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو أكرم عمرا ورويد
بكر موضوعه لطاب الفعل استعلاء لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك
المعنى وقد تستعمل أخرى كالأباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد

نحو أعمالها ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا
 قردة خاسئين والاهانة نحو كونوا حجارة أو حديد أو التسوية نحو عسبروا أو لا
 تصبروا أو التثني نحو * أياها الليل الطويل الأناجلى * والدعاء نحو
 رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يسأوك رتبة فاعل بدون استعلاء ثم
 الأمر قال السكاكي حقه الفور لأنه الظاهر من الطلب ولتباعد الفهم عند
 الأمر بشئ بعد الأمر بخلافه إلى تغير الأمر الأول دون الجمع وإرادة التراخي
 وفيه تطور ومنها النهي وله حرف واحد وهو لا الجازمة في نحو قولك لا تفعل
 وهو كالأمر في الاستعلاء وقد يستعمل في غير طلب الكف أو الترك كالتهديد
 كقولك لعبد لا يمتثل أمرك لا يمتثل أمرى وهذه الأربعة يجوز تقدير الشرط
 بعدها كقولك ليت لي ما لا أنفقه أى إن أرزقه أنفقه وأين بيتك أزرع أى
 إن تعرفنيه أزرع وأكرمني أكرمك أى إن تكرمني أكرمك ولا تشتمني
 يكن خيرا لك أى إن لا تشتمني يكن خيرا لك وأما العرض كقولك ألا تنزل تصب
 خيرا فولد من الاستغهام ويجوز تقدير الشرط في غيرها القريفة نحو أم
 اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي أى إن أرادوا أولياء بحق ومنها النداء
 وقد تستعمل صيغته في غير معناه كالأغراء في قولك لمن أقبل يتنظم يامطلوم
 والاختصاص في قولهم أنا أفعل كذا أيها الرجل أى متخصصا من بين الرجال
 ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء أما للتفاؤل أو لالظهار الحرص في وقوعه كما مر
 والدعاء بصيغة الماضي من البايغ بحتمهما أو للاحتراز عن صورة الأمر أو
 لجمي المخاطب على المطلوب بأن يكون ممن لا يحتم أن يكذب الطالب (تنبيه)
 الانشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الأبواب الخمسة السابقة فليعتبره الناظر

(الفصل والوصل)

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فاذا أتت جملة بعد جملة
 فالأولى إما أن يكون لها محل من الأعراب أو لا وعلى الأول أن قصد تشريك
 الثانية لها في حكمه عطف عليها كالمفرد بشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه

ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا
عيب على أبي تمام قوله

لا والذي هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
والافصلت عنها نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انامعكم انما نحن مستهزون
الله يستهزي بهم لم يعطف الله يستهزي على انامعكم لانه ليس من مقولهم
وعلى الثاني ان قصد بظهابها على معنى عطف سوى الواو عطفت به نحو
دخل زيد فرج عمر وأو ثم خرج عمر واذا قصد التعقيب أو المهلة والافان
كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الى شياطينهم
الاولى لم يعطف الله يستهزي بهم على قالوا لا يشاركه في الاختصاص
بانظرف لسا مروالافان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام أو الاتصال
أو شبه أحدهما فكذلك والافا لوصول متعين أما كمال الانقطاع فلاختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو

وقال رائد هم ارسوا نزاوها * فكل حتف امرئ يجرى بمقدار
أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أولانه لا جامع بينهما كما سيأتي وأما
كمال الاتصال فلاكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجاوز أو غلط نحو
لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل
الابتداء ذلك وتعريف الخبر باللام جازان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما
يرحى به جزا فاتبعه نغيا لذلك التوهم فوزانه ووزان نفسه في جاء في زيد نفسه
ونحو هدى للتقين فان معناه انه في الهداية بالنع درجة لا يدرك كنهها حتى
كانه هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما مر الكتاب الكامل
والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في
درجات الكمال فوزانه ووزان زيد الثاني في جاء في زيد بدأ وبدلا منها لانها
غير وافية بتمام المراد أو كغير الوافية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء
بشأنه لنكتة ككونه مطلوب باق نفسه أو فظيما أو عجيبا أو لطيفا نحو أمدمكم
بما تعاون أمدمكم بانعام وبنين وحنات وعيون فان المراد التنبيه على نعم

الله تعالى والثاني أوفى بتأديته له لآلته عليها بالتفصيل من غير احواله على
علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه في أعجبتى زيد وجهه لدخول
الثاني في الأول ونحو قوله

أقول له ارحل لا تقيم عندنا * والافكن في السر والجهر مسامحة
فان المراد به اظهار كمال الكراهة لاقامته وقوله لا تقيم عندنا أوفى بتأديته
لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيد فوزانه وزان حسنهما في العجبتى الدار
حسنها لان عدم الإقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه مع ما بينهما من
الملازمة أو بيانها لخفاها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وماك لا يبلى فان وزانه وزان عمر في قوله أقسم بالله أبو
حفص عمر * وأما كونها كالمنقطة عنها فلكون عطفها عليهما موهما
لعطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعاً مثاله

وتظن سلمى انى أبغى بها * بدلا أراها في الضلال تهيم

ويحتمل الاستئناف وأما كونها كالتصلة بها فلكونها جواباً بالسؤال
اقتضته الأولى فتنزل منزلته فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال
(السكاكى) فينزل ذلك منزلة الواقع لتسكتة كاغناء السامع عن ان يسأل أو
مثل أن لا يسمع منه شئ ويسمى الفصل لذلك استئنافاً وكذا الثانية وهو
ثلاثة أضرب لان السؤال إما عن سبب الحكم مطلقاً نحو

قال لى كيف أنت قلت عليل * سهر دأتم وحرز طويل

أى ما بالك عيلاً أو ما سبب عمتك وإما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء وهذا الضرب يقتضى تأكيد الحكم كما مر وإما عن
غيرهما نحو قالوا سلاماً قال سلام أى فماذا قال وقوله

زعم العواذل انى فى غمرة * صدقوا ولكن غمركى لا تنجلي

وأيضاً منه ما يأتى باعادة اسم ما استؤنف عنه نحو أحسنت الى زيد زيد
حقيق بالاحسان ومنه ما يبنى على صفة نحو أحسنت الى زيد صدديقك
القديم أهل لذلك وهذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسجله فيها

بالغدق والآصال رجال فمن قرأها مفتوحة الباء وعليه نعم الرجل زيد علي
 قول وقد يحذف كاه امام مع قيام شيء مقامه نحو قول الجاسي
 زعمتم ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لهم الاف
 او بدون ذلك نحو نعم الساهدون أي نحن على قول * وأما الوصل لدفع
 الابهام فكقولهم لا وأيدك الله وأمالا للتوسط فاذا اتت مقتضابرا أو انشاء لفظا
 ومعنى أو معنى فقط بجامع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله
 ان الابرار لفي نعميم وان الفجار لفي حميم وقوله كما واوا شربوا ولا تسرفوا
 وقوله واذا أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
 وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا أي لا تعبدوا
 وتحسنوا بمعنى احسنوا أو واحسنوا والجامع بينهما يجب أن يكون باعتبار
 المسند اليهما والمستدين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد
 شاعر وعمر وكاتب وزيد طويل وعمر وقصير تناسب بينهما بخلاف زيد شاعر
 وعمر وكاتب يدونها وزيد شاعر وعمر وطويل مطلقا (السكاكي) الجامع بين
 الشئيين اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد في التصور أو مماثل فلن العقل
 بغير يده المثلين عن الشخص في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضاد
 كما بين العلة والمعلول أو الاقل والاكثر أو وهمي بان يكون بين تصوريهما
 شبهة مماثل كالوفى بياض وصفرة فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين ولذلك
 حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله

ثلاثة تشرق الدنيا بيهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

أو تضاد كالسواد والبياض والكفر والايمان وما يتصف بها كالابيض
 والاسود والمؤمن والكافر أو شبه تضاد كالسما والارض والاول والثاني
 فانه ينزلهما منزلة التضاد ولذلك تجد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد
 أو خيالي بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلفة
 ولذلك اخذت الصور النابتة في الخيال ترتيبا ووضوحا ولصاحب علم المعاني
 فضل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيالي فان جمعه على مجرى الاف

والعادة ومن محسنات الوصل تتناسب الجملتين في الاسمية أو الفعلية
والفعليتين في المضي والمضارعة الامناع
(تذنيب)

أصل الحال المنتقلة ان تكون بغير وأولانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر
ووصفه كالنعت لكن خولف هذا اذا كانت جملة فانها من حيث هي
جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو
صالح للربط والأصل هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان
خالت عن ضمير صاحبها وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز أن
ينتصب عنه حال يصح أن تقع حال عنه بالواو الا المصدرية بالمضارع المثبت
نحو جاء زيدوية كأم عمرو وأسبأقي والأقان كانت فعلية والفعل المضارع
مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستكثر لان الأصل المفردة وهي تدل
على حصول صفة غير ثابتة مقارنة لما جعلت قيد له وهو كذلك أما الحصول
فلكونه فعلا مثبتا وأما المقارنة فلكونها مضارعا وأما ما جاء من نحو فت
وأصلك وجهه وقوله

فلما خشيت أظافرهم * مجوت وارهنهم مالكا

فقبل على حذف المبتدأ أي وأنا أصلك وأنا ارهنهم وقبل الاول شاذ والثاني
ضرورة وقال عبد القاهر هي فهم مال للعطف والأصل وصككت ورهنت
عدل عن لفظ الماضي الى المضارع لحكاية الحال وان كان منغيا فالامر ان
كقراءة ابن ذكوان فاستقيموا ولا تتبعان بالتخفيف نحو وما لنا لا نؤمن
بالله لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منغيا وكذا
ان كان ماضيا لفظا ومعنى كقوله تعالى أفى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبير
وقوله أوجاؤكم حصرت صدورهم وقوله أفى يداون لى غلام ولم يمسنى بشر
وقوله فانتقباو ابنعمة من الله وفضل لم يمسنهم سوء وقوله أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة وماياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اما المثبت فللدلالته
على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا ولهذا شرط ان

يكون مع قد ظاهراً أو مقدره وأما المتني فلذاته على المقارنة دون الحصول
أما الأول فلان ما للاستغراق وغيرها الانتفاء متقدم مع ان الاصل استمراره
فحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المثبت فان وضع الفعل
على اعادة التجدد وتحقيقه ان استمرار العدم لا يفتقر الى سبب بخلاف استمرار
الوجود وأما الثاني فلكونه متنيا وان كانت اسمية فالمشهور وجواز تركها
لعكس ما مر في الماضي المثبت نحو كاهته فوه الى في وان دخولها أولى لعدم
دالتها على عدم الثبوت مع ظهور الاستثناف فيها فحسن زيادة رابط نحو
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير ذي
الحال وجبت نحو جاءني زيد وهو يسرع أو وهو مسرع وان جعل نحو على
كتفه سيف طالا كثر فيها تركها نحو * خرجت مع البازي على سواد *

ويحسن الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله
فقلت عسى أن تبصريني كأنما * بني حوالى الاسود والحوارد
وأخرى لوقوع الجملة الاسمية بعقب مفرد كقوله
والله يبيئك اناسا * برداك تجليل وتعظيم
﴿الايجاز والاطناب والمساواة﴾

(السكاكي) اما الايجاز والاطناب فلكونهما نسبيين لا يتيسر الكلام
فيهما الا بترك التحقيق والتعيين وبالبناء على أمر عرفي وهو متعارف
الأوساط أى كلامهم في مجرى عرفهم في تأدية المعنى وهو لا يحمد في باب
البلاغة ولا يذم فالايجاز أداء المقصود بأقل من عبارة المتعارف والاطناب
أداؤه بأكثر منها ثم قال الاختصار لكونه نسبياً يرجع فيه تارة الى ما سبق
وأخرى الى كون المقام خليقاً بأبسط مما ذكر وفيه نظر لان كون الشيء
نسبياً لا يقتضى تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والبسط الموصوف
رد الى الجهالة والاقرب أن يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية
أصله بلفظ مساو له أو ناقص عنه واف أو زائد عليه لغائده واحتر زبواف
عن الاحلال كقوله

والعيش خير في ظلال * لالنوك من عاش كدا
 أى الناعم وفي ظلال العقل وبمائدة عن التطويل نحو * وألقى قولها
 كذبا ومينا * وعن الحشو والمفسد كالندى في قوله
 ولا فضل فيها للشجاعة واندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
 وغير المفسد كقوله * وأعلم علم اليوم والامس قبله *
 * (المساواة) *

نحو ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله وقوله
 فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع
 والايجاز ضر بان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو ولكم فى القصاص
 حياة فان معناه كثير ولغظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم
 أو جز كلام فى هذا المعنى وهو القتل أنقى للقتل بقلة حروف ما ينافره منه
 والنص على المطلوب وما يغيد تنكير حياة من التعظيم لمنعه مما كانوا
 عليه من قتل جماعة بواحد ارا النوعية الحاصلة للقتول والقاتل بالارتداد
 واماراده أو خلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف والمطابقة
 وايجاز الحذف والمحذوف اما جزء جملة مضاف نحو واسأل القرية أو
 موصوف نحو * انا ابن جلا وطلاع الثنايا * أى رجل جلا أو صفة نحو
 وكان وراءهم ماك ياخذ كل سفينة غصبا أى صحبة أو نحوه بدليل ما قبله
 أو شرط كما مر أو جواب شرط اما مجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا
 ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحون أى اعرضوا بدليل ما بعده أو للدلالة
 على انه شئ لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن
 مثلهما ولو ترى اذ وقفوا على النار وغير ذلك نحو لا يستوى منكم من أنفق
 من قبل الفتح وقاتل أى ومن أنفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده واما
 جملة مسيبة عن مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أى فعل ما فعل
 أو سبب المذكور نحو فانفجرت أن قد رفضت بهما ويجوز ان يقدر فان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرهما نحو فتم المأهدون على ما مروا ما أكثر

من جله نحو أنا أنبتكم بتأويله فارسلون يوسف أى الى يوسف لا ستعبره الرؤيا
ففعولواواته وقال له يا يوسف والمخذف على وجهين أن لا يقام شئ بمقام
المخذوف كما مروان يقام نحو وان يلدنوك فقد كذب رسلك من قبلك أى
فلا تحزن واصبر وأدلته كثيرة منها أن يدل العقل عليه والمقصود الاظهر على
تعيين المخذوف نحو حرمت عليكم الميتة ومنها ان يدل العقل عليهما نحو وجاء
ربك أى أمره أو عذابه ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو
فذلكن الذى اتنتى فيه فانه يحتمل فى حبه اقوله قد شغفها حبا وفي مرادته
لقوله تراودفتاها عن نفسه وفي شأنه حتى يشملهما والعادة دأت على الثانى
لان الحب المقرط لا يلام صاحبه عليه فى العادة لقهره اياه ومنها الشروع فى
الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبدأ له ومنها الاقتران كقولهم
للعرس بالرفاء والبنين أى أعزست والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليرى
المعنى فى صورتين مختلفتين أو ليمكن فى النفس فضل تمكن أو لتكمل
لذة العلم به نحو رب اشرح لى صدرى فان اشرح لى يفيد طلب شرح
لشئ ماله وصدري يفيد تفسيره ومنه باب نعم على أحد القولين اخلوا ريد
الاختصار الكفى نعم زيدو وجه حسنه سوى ما ذكر ابراز الكلام فى معرض
الاعتدال وايهام الجمع بين متناقضين ومنه التوشيع وهو ان يؤتى فى عجز
بمثنى مفسر باتنين فانهما معطوف على الاول نحو يشيب ابن آدم ويشب
معه فصلتان الحرص وطول الامل واما ان ذكر الخاص بعد العام للتشبيه
على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير فى الوصف منزلة التغاير
فى الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى واما بالتشكيك لئلا تنسكتة
كالكيد الانذار فى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفى ثم دلالة على
ان الانذار الثانى ابلغ واما بالانفعال فقبل هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم
المعنى بدونها كزيادة المبالغة فى قولها

وان صخر التاتم الهداة به * كانه علم فى راسه نار

وتحقيق التشبيه فى قوله

كان عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
وقيل لا يختص بالشعر ومثل بقوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم
مهندون واما بالتذليل وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها
لأنها كيد وهو ضرب بان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جز بناهم بما
كفروا وهل يجازى الا الكفور على وجه وضرب اخرج مخرج المثل نحو
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو ايضا امالنا كيد
منطوق كهذه الآية واما لئلا كيد مفهوم كقوله

ولست بمستبق اخالاته * على شعث أي الرجال المهذب
واما بالتكيل ويسمى الاحتراس أيضا وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودية تهمي
ونحو أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين واما بالتميم وهو ان يؤتى في
كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لئلا تكون كالمبالغة نحو ويطعمون
الطعام على حبه واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء كلام أو بين كلامين
متصلين معني بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لئلا تكون سوى دفع
الايهام كالتزيه في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
والدعاء في قوله

ان الثمانين وبلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجان
والتنبيه في قوله واعلم المرء ينفعه * أن سوف يأتي كل ما قدرا
ومما طاب بين الكلامين وهو أكثر من جملة قوله تعالى فاتوهن من
حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
بيان لقوله فاتوهن من حيث أمركم الله وقال قوم قد تكون النكتة فيه غير
ما ذكرتم يجوز بعضهم وقوعه آخر جملة لا تأملها جملة متصلة بها فيشتمل
التذليل وبعض صور التكيل وبعضهم كونه غير جملة فيشتمل بعض
صور التميم والتكيل واما بغير ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش

ومن حوله يسجدون بحمد ربهم ويؤمنون به فانه لو اختصر لم يذكر
ويؤمنون به لان ايمانهم لم ينكره من يثبتهم وحسن ذكره اظهاه اشرف
الايان ترغيبا فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار
كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام آخر مساو له في أصل المعنى كقوله
يصدعن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عن ذرا ناهد
وقوله واست بنطار الى طانب الغنى * اذا كانت العلياء في جانب الفقر
ويقرب منه قوله تعالى لا يستل عما يفعل وهم يسألون وقول الحماسي
ونسكر ان شئنا على الناس قولهم * ولا ينكرون القول حين نقول

الفن الثاني علم البيان

وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه
ودلالة اللفظ اما على تمام ما وضع له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى
الاولى وضعية وكل من الاحيرتين عقلية وتختص الاولى بالمطابقة والثانية
بالتضمن والثالثة بالالترام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب
بعرف عام أو غيره والاراد المذكور لا يتأق بالوضع لان السامع اذا كان
عالم بوضع الالفاظ لم يكن بعنفسها أوضح والالم يكن كل واحد منها دالا
عليه ويتأق بالعقلية لجواز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضوح ثم اللفظ
المراد به لازم ما وضع له ان دلت قرينة على عدم ارادته فمجاز والافكانية
وقدم عليها لان معناه بجزء معيها ثم منه ما يبنى على التشبيه فتعين
التعرض له فاتحصرا المقصود في الثلاثة

(التشبيه)

لدلالة على مشاركة أمر لا مرفى معنى والمراد ههنا ما لم تكن على وجه
الاستعارة الحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد قد دخل نحو زيد
أسد وقوله تعالى صم بكم عى والنظر ههنا فى أركانه وهى طرفاه ووجهه
وأداته وفى الغرض منه وفى أقسامه طرفاه اما احسان كالحمد والورد
والصوت الضعيف والمهمس والنكهة والعنبر والريق والنجر والجلد

الناعم والحريير أو عقليان كالعلم والحياة أو مختلفان كالمنية والسبع والعطر
 وخلق كريم والمراد بالحسي المدرك هو أومادته بإحدى الحواس الخمس
 الظاهرة فدخل فيه الخيالي كما في قوله

وكان حجر الشقيقتق إذا نضوب أو تصعد

اعلام ياقوت نشر * ن على رماح من زبرجد

وبالعقلي ما عد ذلك فدخل فيه الوهمي أي ما هو غير مدرك بها ولو أدرك
 لكان مدركا بها كما في قوله * ومنونة زرق كانياب أغوال * وما يدرك
 بالوجدان كاللذة والالم ووجهه ما يشتر كان فيه تحققة أو تخيلا والمراد
 بالتخييل نحو ما في قوله

وكان النجوم بين دجاها * سنن لاح بينهن ابتداع

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في
 جوانب شيء منظم أسود فهي غير موجودة في المشبه به الأعلى طريق
 التخيل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كن
 يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن ان ينال مكرها وشبهت بها
 ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى
 تخيل ان الثاني مما له بياض واشراق نحو أتيتمكم بالخنيقة البيضاء والاول
 على خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار
 تشبيه النجوم بين الدجى بالسنة بين الابتداع كتشبيهها بيباض الشيب في
 سواد الشباب أو بالانوار مؤلفة بين النبات الشديدة الخضرة فعلم فساد
 جعله في قول القائل النحوي الكلام كالمخ في الطعام كون الفليل مصلحا
 والكثير مفسد الان النحو لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح وهو اما غير
 خارج عن حقيقتهم ما كافي تشبيهه ثوب باخر في نوعهما أو جنسهما أو
 فصلهما أو خارج صفة اما حقيقية واما حسية كالكيفيات الجسمية مما
 يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها
 أو بالسمع من الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين بين أو بالذوق من

المطعم أو بالشحم من الر وائح أو بالأس من الحرارة والبرودة والرطوبة
والبيوضة والحشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل
بها أو عقلية كالكيفيات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر
الغرائز وأما اضافية كإزالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وأيضا ما واحد
أو بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حسي أو عقلي وأما
متعدد كذلك أو مختلف والحسي طرفاه حسيان لا غير لامتناع أن يدرك
بالحس من غير الحسي شيء والعقلي أعم لجواز أن يدرك بالعقل من الحسي شيء
ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي أعم فإن قيل هو مشترك فيه فهو كلي
والحسي ليس بكلي قلنا المراد أن أفراده مدركة بالحس فالواحد الحسي
كالجمرة والخفاء وطيب الرائحة ولذة الطعم ولين اللمس فيما مر والعقلي كالعراء
عن الفائدة والجرأة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشيء
العديم النفع بعدمه والر جل الشجاع بالأسد والعلم بالنور والعطر بمخلق
كريم والمركب الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله
وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين تورا
من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
الرأى على اللفظية المخصوصة إلى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما في
قول بشار

كان مشار النقع فوق رؤسنا * وأسيافنا ليل تهوى كواكبها
من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
متفرقة في جوانب شيء منظم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق ومن
يدبع المركب الحسي ما يجي من الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون
على وجهين أحدهما أن يقرب بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل
واللون كما في قوله * والشمس كالمرآة في كفاف الأشكال * من الهيئة الحاصلة
من الاستدارة مع الاشراف والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراف
حتى يرى الشعاع كأنه يم - يم بان ينسبط حتى يفيض من جانب الاء اثره ثم

يبدوله فيرجع الى الانقباض والثاني أن تجرد الحركة عن غيرها فهناك أيضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة الرحي والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله

وكان البرق مصحف قار * فانطبا قامة وانفتحا

وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكلب * يقعي جالوس البدوي المصطلى * من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو في افعائه والعقلي كحرمان الانتفاع بايبلغ نافع مع تحمل التعب في استحبابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا واعلم أنه قد يتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من أكثر كما اذا انتزع من لشرط الاول من قوله!

كما أبرقت قوما عطاها سخامة * فلما راوها أقشعت وتجلت

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاه مؤيس والمتعدد الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فاكهة بأخرى والعقلي كحدة النظر وكال الحذر وانحاء السقاء في تشبيهه طائر بالغراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيهه انسان بالشمس واعلم أنه قد يتزع الشبه من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تلميح أو تهكم فيقال للجبان ما أشبهه بالأسد وللنجيل هو حاتم (وأداته) الكاف وكان ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف أن يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه وقد يدكر فعل ينبئ عنه كما في علمت زيدا أسدا ان قرب وحسبت ان بعد والغرض منه في الأغلب ان يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله

فان تغرق الانام وأنت منهم * فان المسك بعض دم الغزال

وحاله كما في تشبيهه ثوب بأخر في السواد أو مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في شدته أو تقريرها كما في تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل عن يرقم على الماء وهذه الاربعة تقتضى ان يكون وجه الشبه في المشبه به اتم وهو به

أشهر أو تزيينه كافي تشبيهه وجه أسود عمقه الطي أو تشويهه كافي تشبيهه
وجه مجدور بسلحة جامدة قد نقرتها الديكة أو استطرافه كافي تشبيهه فم فيه
جر موقد بجر من المسك موجه الذهب لبرازه في صورة الممتنع عادة
وللاستطراف وجه آخر وهو أن يكون المشبه به نادرا الحضور في الذهن اما
مطلقا كما روي اما عند حضور المشبه كافي قوله

ولازوردية تزهو بزرقتهما * بين الرياض على جر اليواقيت
كانها فوق قامات ضعفن بها * أوائل النار في اطراف كبريت
وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان أحدهما اليهام انه أتم من المشبه وذلك
في التشبيه المقلوب كقوله

وبدا الصباح كان غرته * وجه الخليفة حين يمتدح
والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجهها كالبدن في الاشراف
والاستدارة بالرخيف ويسمى هذا اظهار المطلوب هذا اذا أريد الحساق
الناقص حقيقة أو ادعاء بالزائد فان أريد الجمع بين شيئين في أمر فالحسن
ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازا من ترجيح أحد المتساويين كقوله
تشابه دمي اذ جرى ومدامتي * فن مثل ما في الكاس عيني تسكب
فوالله ما أدري أيا الخمر أسبلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور
منير في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير
مقيدين كتشبيه الحد بالورد أو مقيدان كقولهم هو كالراقم على الماء أو
مختلفان كقوله والشمس كالمرآة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كافي بيت
بشار واما تشبيه مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق واما تشبيه مركب بمفرد
كقوله يا صاحبي تقصيان نظري كما * تريا وجوه الارض كيف تصور
تريانهارا مسمعا قدزانه * زهر الرين فكأنما هو مفر
وأيضان تعدد طرفاه فاما ملقوف كقوله

كان قلوب الطير رطبا ويا بسا * لدى وكرها العناب والمشف البالي

أو مفروق كقوله

النشر مسك والوجه دنا * نبر وأطراف الألف عن

وان تعدد طرفه الأول فتشبيه التسوية كقوله

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي

وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو اقاح

وباعتبار وجهه أمان تليل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كإبر وقيده

السكاكي بكونه غير حقيقي كما في تشبيه مثل اليهود كمثل الجمار وأما غير

تمثيل وهو بخلافه وأيضاً أمان مجمل وهو ما لم يذ كر وجهه فنه ظاهر يفهمه

كل أحد نحو زيد أسد ومنه خفي لا يدركه إلا الخاصة كقول بعضهم هم

كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفها أي هم متناسبون في الشرف كما أنها

متناسبة الأجزاء في الصورة وأيضاً منه ما لم يذ كر فيه وصف أحد الطرفين

ومنه ما ذ كر فيه وصف المشبه به وحده ومنه ما ذ كر فيه وصفهما كقوله

صدفت عنه ولم تصدق مواهبه * عني وعأوده ظني فليحجب

كالغيث إن جئته وأفاك ريقه * وان ترحلت عنه حج في الطاب

وأما مفصل وهو ما ذ كر وجهه كقوله

وثغره في صفاء * ودمي كاللالي

وقد يتساحب كرم ما يستتبعه مكانه كقولهم الكلام الفصيح هو كالعسل في

الحلاوة فإن الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضاً ما قريب مبتذل وهو

ما ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به من غير تدقيق نظر إن ظهور وجهه في

يأدي الرأي لكونه أمراً جلياً فإن الجملة أسبق إلى النفس أو قليل التفصيل مع

غلبة حضور المشبه به في الذهن أما عند حضور المشبه لقرب المناسبة

كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل أو مطلقاً لتدوره على

الحس كالشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستنارة لمعارضته كل من

القرب والتفصيل وأما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور وأما الكثرة

التفصيل كقوله والشمس كالمرآة أو ندور حضور المشبه به اما عند حضور المشبه لبعده المناسبة كما رووا اماما مطلقا لكونه وهميا أو مركبا خياليا وعقليا كما رأوا لقله تكرر على الحس كقوله والشمس كالمرآة فالغرابية فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر في أكثر من وصف ويقع على وجوه أعرفها ان تأخذ بعضها وتدع بعضا كما في قوله

جئت ردينيا كأن سنانه * سناهب لم يختلط بدخان

وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من أمورا أكثر كان التشبيه أبعد والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابيته ولان نيل الشيء بعد طلبه الذوق قد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا كقوله

لم تلاق هذا الوجه شمس نهارنا * الأوجه ليس فيه حياء

وقوله عزماته مثل النجوم ثواقبا * لو لم يكن للناقبات أقول
ويسمى هذا التشبيه المشروطو باعتبار أداته اماما كدوهو ما حذف
أداته مثل وهي تمر السحاب ومنه نحو

والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء

أو مرسل وهو بخلافه كما رووا باعتبار الغرض اماما مقبول وهو الوافي بأداته كان يكون المشبه به أعرف شيء بوجه الشبه في بيان الحال أو أتم شيء فيه في الحاق الناقص بالكامل أو مسام الحكم فيه معروفة عند المخاطب في بيان الامكان أو مردود وهو بخلافه * (خاتمه) * أعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار أركانه أو بعضها حذف وجهه وأداته فقط أو مع حذف المشبه ثم حذف أحدهما كذلك ولا قوة لغيرهما

الحقيقة والمجاز

وقد قيدان باللغويين * الحقيقة الكامة المستعملة فيما وضعت له في سطر الأح التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرح المجاز لان دلالاته بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله السكاكي * والمجاز مفرد ومركب أما المفرد فهو الكامة المستعملة في غير

ما وضعت له في اصطلاح البلاط على وجه يصح مع قرينة عدم ارادته
 ولا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية وكل منهما لغوي وشري وعرفي
 خاص أو عام كاسد لا سبع وارجل الشجاع ووصلاة للعبادة المخصوصة والنداء
 وفعل للفظ والحادث وداية لذى الاربع والانسان والمجاز رسل ان كانت
 العلاقة غير المشابهة والافان شعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال
 اسم المشبه بدق المشبه فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار
 والمرسل كاليد في النعمة والقدرة وارائية في المزايدة ومنه تسمية الشيء باسم
 جزئه كالعين في الربيثة وعكسه كالاصابع في الامل وتسميته باسم سببه
 نحو رعيثا لغيث ارضه سببه نحو أم طرت السماء نباتا أو ما كان عليه نحو وآتوا
 اليتامى أموالهم أو ما يؤل اليه نحو فليدع ناديه أو طاله نحو وأما الذين ابيضت
 وجوههم ففي رجة الله أي في الجنة أو آلته نحو واجعل لي لسان صدق
 في الآخرين أي ذكر احسنوا الاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقيق معناها
 حسا أو عقلا كقوله

* لدى أسد شاكي السلاح مقذف * أي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا
 الصراط المستقيم أي الدين الحق ودليل أنها مجاز لغوي كونها موضوعة
 للمشبه به لا للمشبه ولا للاعم منهما وقيل انها مجاز عقلي بمعنى ان التصرف
 في أمر عقلي لا لغوي لانها المالم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس
 المشبه به كان استعمالها فيما وضعت له ولهذا صرح التعجب في قوله
 قامت تطلاني من الشمس * نفس أعز على من نفسي
 قامت تطلاني ومن عجب * شمس تطلاني من الشمس
 والهي عن في قوله

لا تعجبوا من بني غلامه * قد زراز راره على القمر
 ورد بان الادياء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له وأما التعجب
 والتهبي عنه فالبناء على تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة والاسعاره تفارق

الكلب بالبناء على التأويل وتصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر
ولا تدون علم المتأفاته الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم وقرينتها
اما امر واحد كما في قوله رأيت أسدا يرمى أو أكثر كقوله
فان تعافوا العدل والايثانا * فان في ايثاننا نيرانا
أو معان ملتزمة كقوله

وصاعقة من نصله تنكفي بها * على أرواس الاقران خمس سحائب
وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شيء اما يمكن نحو احييتنا في
قوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه أي ضالا فهديناه ولتسم وفاقية واما
ممتنع كاستعارة اسم المعدوم للوجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها
التهكية والتماهيية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما رمى نحو فبشرهم
بعذاب اليم وباعتبار الجامع قسمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو
كلما سمع هيفة طارا اليها وهو داخل فيهما واما غير داخل كما مر وأيضا اما
عامية وهي المبتدلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت أسدا يرمى أو خاصية وهي
الغريبة والغرابة قد تكون في نفس المشبه كقوله

وإذا احتبي قربوصه بعنانه * عاث الشكيم الى انصرف الزائر
وقد تحصل بتصرف في العامية كما في قوله * وسالت باعناق المطى الا باطع *
اذ استدل الفعل الى الا باطع دون المطى أو أعناقها وادخل الاعناق في السير
وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي
نحو فخرج لهم عجلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي
خلقه الله تعالى من حلي القبط والجامع لهما الشكل والجميع حسي واما
عقلى نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كشط الجاد عن
نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما احسيان والجامع
ما يعقل من ترتب أمر على آخر واما مختلف كقولك رأيت شمساً وأنت تريد
انساناً كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشأن والأفهاما عقليان نحو
من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم

ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو
 فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار له
 التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان واما عكس ذلك نحو انا اساطني الماء
 جانا كم في الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه
 التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه
 ان كان اسم جنس فاصلية كما سد وقتل والافتبعية كالفعل وما اشتق
 منه والحرف فالتشبيه في الاو اين لعنى المصدر وفي الثالث اتعاق معناه
 كالجزور وفي زيد في نعمة فيقدر في نطق الحال والحال ناطقة بكذا للدلالة
 بالنطق وفي لام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
 للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلمته الغائية ومدارقر ينتها في الاولين على
 الفاعل نحو نطق الحال أو المفعول نحو * قتل الجمل واحيا السماح * ونحو
 * نقر بهم لهدميات نقدبها * أو الجمر ونحو فبشرهم بعذاب اليم وباعتبار
 آخر ثلاثة أقسام مطلقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفرع والمراد المعنوية
 لا النعت النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله
 نجر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال
 ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة
 بالهدى فسارحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله
 لدى أسد شاكي السلاح مقذف * له لبيد انظاره لم تقلم
 والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي التشبيه حتى
 انه يبني على علو القدر ما يبني على المكان كقوله
 ويصعد حتى ينظن الجهول * بان له حاجة في السماء
 ونحوه ما مر من التعجب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
 بالاصل كما في قوله
 هي الشمس مسكنها في السماء * فعزالفـ وادعزاء بجيلا
 فلن تستطيع اليها الصعود * ولن تستطيع اليك النزولا

فمع جسم أولي * رما المركب فيه وانما لفظ السبع يدل فجا شبه بمعناء الاصل
 تشبيه التمثيل لبيان كنهه قل للتردي في مراني اركانه سمويه الا وتؤخر أخرى
 وهن التمثيل عن سبيل الاس تعارذ وقول يسمى التمثيل مطاوعة تارة في سا
 استعماله كذلك في مثلا ولهذا لا تغبر الامثال

﴿فصل﴾ قد بشر تشبيهه في النفس فلا يصرح بشئ من اركانه سوى
 المشبه ويدل عليه بان يثبت للمشبه امر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه
 استعارة بالكناية وكنيا عنها واثبات ذلك الامر تشبه استعارة تخيلية
 كما في قول الهذلي

واذا المية أنشبت ظفارها * ألفيت كل تجمعة لا تنفع
 شبه المية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهور والغلبة من غير تفرقة بين نفاع
 وضرار فأثبت لها لا ظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر
 ولئن نطقت بشكر برك مفعها * فإسان حالي بالشكاية انطق
 شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود فأثبت لها الاسان الذي به
 قوامها فيه وكذا قول زهير

صحا القلب عن سلبى واقصر باطله * وعرى أفراس الصبا ورواحله
 أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن
 معارذته فبطلت آلاته فشبه الصبا بجهة من جهات المسير كالبحر والتجارة
 قضى منها الوطرافاهملت آلاتها فأثبت لها الافراس والرواحل فالصبا
 من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والقسوة ويحتمل أنه أراد بالافراس
 والرواحل دواعي الفوس وشهواتها والقوى الخاصة لها والاسباب التي
 قلما تأخذ في اتباع النى الا وان الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

﴿فصل﴾ عرف اسكاكى الحقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما
 ودعت له من غير تأويل في الوضع واحترز بالقييد الاخير عن الاستعارة على
 أصح القولين فانه استعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي
 بالكلمة المستعملة في ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع

قربنة مانعة عن ارادته وأتى بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مرورد
 بأن الوضع إذا أطلق لا يتناول الوضع بتأويل و بان التقييد باصطلاح به
 التخاطب لا بد منه في تعريف الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها
 وعرف الاستعارة بان تذكرة أحد طرفي التشبيه وتر يديه الاستعارة مدعيا
 دخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى المصريح بها والمكفي عنها وعن
 بالمصريح بها أن يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها الحقيقية وتخييلية
 وقسم الحقيقية عامر وعد التمثيل منها ورد بانه مستلزم للتركيب المناسفي
 للأفراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لعناها حساب ولا عقلا بل هو صورة وهمية
 محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فإنه لما شبه المنية بالسبع في الاغتياال
 أخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمها فاخترع لها مثل
 صورة الاظفار ثم أطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره
 لها يجعل الشيء للشيء ويقتضى أن يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل
 ما ذكر فيه وعني بالمكفي عنها أن يكون المذكور هو المشبه به على ان المراد
 بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار اليها ورد بان لفظ
 المشبه فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك و اضافة
 نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكفي عنها يجعل قرينتها
 مكفيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية وأظفارها ورد بان قدر
 التبعية حقيقة لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكفي عنها
 مستلزمة للتخييلية وذلك باطل بالاتفاق والافتقادون استعارة فلم يكن
 ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره

﴿فصل﴾ حسن كل من الحقيقية والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه
 وان لا يشم رائحته لفظا ولذلك يوصى أن يكون المشبه بين الطرفين جايلا مثلا
 تصبر الغازا كالوفيل رأيت أسدا وأريد انسان أنخرور رأيت ابلا مائة لا تجد
 فيها راحة وأريد الناس وهم إذ اظهر أن التشبيه أعم محلا ويتصل به أنه اذا
 قوى الشبه بين الطرفين حتى انحما كالعلم والنور والشبهه والظلمة لم يحسن

التشبيه وتعينت الاستعارة والمكني عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنها
بحسب حسن المكني عنها

﴿ فصل ﴾ وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم أعرابها بحذف لفظ أو زيادة
لفظ كقوله تعالى وجاء ربك وائل القرية وقوله تعالى ليس كمثل شيء أي
أمر ربك وأهل القرية وليس مثله شيء (الكناية) لفظ أريد به لازم
معناه مع جواز إرادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة إرادة المعنى
الحقيقي للفظ مع إرادة لازمه وفرق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من
اللازم ورد بان اللازم ما لم يكن ملزوماً لم ينتقل منه وحيث لا يكون الانتقال
من الملزوم وهي ثلاثة أقسام الأولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فنهما هي
معنى واحد كقوله * والطاعنين مجامع الأضغان * ومنها ما هي مجموع
معان كقوانا كناية عن الإنسان حتى مستوى القامة عريض الأنف عار
وشرطهما الاختصاص بالمكني عنه والثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن
الانتقال بواسطة فقرية واضحة كقولهم كناية عن طول القامة طويل نحاده
وطويل العنق والاولى ساذجة وفي الثانية تصریح بالصفة الضمير
أو خفية كقولهم كناية عن الأبله عريض العنق وان كان بواسطة فبعيدة
كقولهم كثير الرماد كناية عن المضياف فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة
أحراق الخطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطبايح ومنها الى كثرة الأكلة
ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها نسبة كقوله
ان الساحة والمروءة والندی * في قبة ضربت على ابن الحشرج
فانه أراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات وترك التصريح بان
يقول انه مختص بها أو نحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضر وبه عليه
ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه والموصوف في هذين القسمين
قد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده (السكاكي) الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح
ورمز وإشارة وإيحاء والمناسب للعرضية ا تعريض ولغيرها ان كثرت الوسائط

لتلويح وان قلت مع اخفاء الرمز وبلاخفاء الایماء والاشارة ثم قال
والتعريض قد يكون مجازا كقولك آذيتني فستعرف وأنت تريد اناسانا
مع المخاطب دونه وان أردت هما جميعا كان كناية ولا بد ففهما من قرينة

﴿ فصل ﴾ أطبق البلغاء على ان المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة
والتصريح لان الانتقال فهمان الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشئ
بينه وان الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز

﴿ الفن الثالث علم البديع ﴾

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة
وهي ضربان معنوي وانظي أما المعنوي فنه المطابقة وتسمى الطباق
والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة
ويكون بلفظين من نوع اسمين نحو وتحمسهم ايقاظا وهم رقودا وفعالين
نحو يحيى ويميت أو حرفين نحو لها ما كسبت وعابها ما اكتسبت أو من
نوعين نحو أو من كان ميتا فأحييناه وهو ضربان طباق الايجاب كما مر وطباق
السلب نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس
واخشوني ومن الطباق نحو قوله

تردى ثياب الموت جرافا أقي * لها الليل الا وهي من سندس خضر
ويلحق به نحو أشد على الكفار رجاء بينهم فان الرجعة مسببة عن اللين
ونحو قوله لا تعجب ياسلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي
ويسمى الثاني ايهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي أن يوثق
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمع * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ونحو فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فستيسره الليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فستيسره للعسرى المراد باستغنى انه زهد فبما عند
الله تعالى كأنه مستغن عنه فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم

يتق وزاد السكا كـ واذا شرط هنا أمر شرطه كها تين الا تين فانه ما
 جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء والتصديق جعل ضده مشتركاً
 بين اخذها ومنه مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر
 وما يناسبه " بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

كالقسي المعطفات بل الاستهم مبرية بل الاوتار

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو أن يختم الكلام بما يناسب ابتداء
 في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 ويلحق بهاتكو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى
 اتمام التناسب ومنه الارصادو يسميه بعضهم التسميم وهو أن يجعل قبل
 العجز من الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو وما كان الله
 ليظلمهم ولا كن كانوا انفسهم يظلمون وقوله

اذالم تستطع شياً فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

ومنه المشاكلة وهي ذكر التي يلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقاً أو
 تقديراف الاول نحو قوله

قالوا اقترح شيئاً تجد لك طبعه * قلت اطبخوا لي حبة وقيصا

ونحو تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك والثاني نحو صبغة الله وهو مصدر
 مؤكداً لا آمن بالله أي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه
 أن النصراني كانوا يغمسون اولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
 انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة بهذه القرينة *
 ومنه المزوجة وهي ان يزوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله
 اذا مات هي الناهي فليج به الهوى * أصاحت الى الوائي فليج بها الهجر

ومنه العكس وهو أن يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان
 يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات
 ومنها أن يقع بين متعلقين في جملتين نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
 الميت من الحي ومنها أن يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن حل لهم

ولا هم يحلون لمن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض
لنكتة كقوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلي وغيرها الارواح والديم
ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد و يراد البعيد
وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن على
العرش استوى ومر شحة نحو والسماء بنيناها بايد ومنه الاستخدام وهو ان
يراد بالفظ له معنيان أحدهما ثم بالآخر الا آخر أو يراد بأحد ضميرين
أحدهما ثم بالآخر الا آخر فالاول كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناها وان كانوا غضايا

والثاني كقوله

فسقى الغضى والساكنيه لمن هم * شبه بين جوانحي وضلوعى
ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الاجمال ثم ما لكل
واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يردده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف نحو ومن رحته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال الحظاوقدا وردفا

والثاني نحو قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الامن كان هودا أو نصارى
أى قالت اليهود لن يدخل الجنة الامن كان هودا وقالت النصارى لن
يدخل الجنة الامن كان نصارى فلف لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل
فريق صاحبه ومنه الجمع وهو أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى
المسال والبنون زينة الحياة الدنيا ونحو

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للبر أى مفسده

ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين أمرين من نوع في المدح أو غيره كقوله

مانوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت سناء

قنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل اليه على التعيين كقوله
ولا يقسم على ضيم يراد به * الا الاذنان غير الحى والوتد
هذا على الحسف مربوط برمته * وذابح فلا يرثى له أحد
ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيئا في معنى ويفرق بين جهتي
الادخال كقوله

فوجهك كالنار في ضوءها * وقلبي كالنار في حرها
ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس
فالأول كقوله

حتى أقام على أرباض خرسنة * تشقى به الروم والصابان والبيع
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا
والثاني كقوله

قوم اذا حاربوا ضروا وعدوهم * أو حاولوا النفع في أشياءهم نفعوا
سببية تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع
ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا
بإذنه الى قوله غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على أمرين آخرين أحدهما
ان تذكر أحوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ * كأنهم من طول ما التتموا مرد
تقال اذا لقوا خفافا اذا دعوا * كثيرا اذا شدوا قليلا اذا عدوا
والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء آناو يهب لمن يشاء
الذكور أو يزوجهم ذكرا وانا وانا يجعل من يشاء عقيما * ومنه التجريد
وهو أن يتزرع من أرذى صفة آخر مثله فيها مبالغة كما لها فيه وهو
أقسام نحو قولهم لى من فلان صديق جيم أى بلغ فلان من الصداقة حدا
صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فلانا
فاسألن به الجرو ومنها نحو قوله

وشوهاء تغدو بي الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل العتيق المرحل

ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله
فلئن بقيت لا رجلكم بغزوة * تحوى الغنائم أو يموت كريم
وقيل تقديره أو يموت مني كريم وفيه نظر ومنها قوله
يا خير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا يكف من بخلا
ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله
لا خيل عندك تهديها ولا مال * فلا يسعد النطق ان لم يسعد الحال
ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أن يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف
حدا مستحيلا أو مستبعدا الثلاثا يظن أنه غير متناه فيه وتختصر في التبليغ
والاغراق والغلو لان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله
فعداى عداىين ثور ونجعة * درا كافم ينضح بماء فيغسل
وان كان ممكنا عقلا وعادة فاغراق كقوله
ونكرم جارنا مادام فينا * ونقبعه الكرامة حيث مالا
وهما مقبولان والافعلو كقوله
وأخفت أهل الشرك حتى أنه * لتخافك النطف التي لم تخلق
والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقرب به الى الصحة نحو يكاد
زيتها يضىء ولولم تمشسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخيل كقوله
عقدت سنابكها عليها عثيرا * لوتبتغى عنقا عليه لا مكا
وقد اجتمعا في قوله
يخيل لى ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهدابى اليهن أجفانى
ومنها ما خرج مخرج الهزل والملاعة كقوله
أسدر بالامس ان عزمت على الشر * بغدا ان ذامن العجب
ومنه المذهب الكلامى وهو ايراد حجة للطلوب على طريقة أهل الكلام نحو
لو كان فهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله
حلقت فلم أترك لنفسي ريبه * وليس وراء الله للرب مطلب
لئن كنت قد بلغت عنى جنابة * لمبلغك الواشى أغش وأكذب

ولكنني كنت امرأى جانب * من الارض فيه مستردو مذهب
ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطفتهم * فلم ترهم في مدحهم لك أذنبوا
ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير
حقيقي وهو أربعة أضرب لأن الصفة اما ثابتة قصد بيان علمها أو غير ثابتة
أريد اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله
لم يحك نائلك السحاب وانما * حمت به فصبيها الرضاء
او يظهر لها علة غير المذكورة كقوله
ما به قتل أعاديه ولكن * يتقى اخلاف ما ترجوا الذئاب
فان مثل الأعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره والثانية اما
ممكنة كقوله

يا واشيا حسنت فينا اساءته * فنجى حذارك انساني من الغرق
فان استحسن اساءة الواشي يمكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان
حذاره منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع أو غير ممكنة كقوله
لولم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد منتطق
والحق به ما يدني على الشك كقوله

كان السحاب الغرغيب تحتها * حبيبا فما ترقاها من مدامع
ومنه التقرير وهو ان يثبت لتعلق أمر حكم بعد اثباته لتعلق له آخر كقوله
أحلامكم اسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفى من الكاب
ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من
صفة ذم منغية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بين فلول من قراع الكائب
أى ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال
فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتأكيد فيه من جهة أنه كدعوى الشيء بيينة
وان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يوهم

اخراج شئ مما قبلها فاذا واصلها صفة مدح جاء التأكيديا الثاني أن يثبت
 لشيء صفة مدح ويعقب بأداة استثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو وأنا فصيح
 العرب بيد أي من قرينس وأصل الاستثناء في العربية أيضا أن يكون منقطعا
 كالضرب الأول لكنه لم يقدر متصلا فلا يفيد التأكيديا كيد الامن الوجه
 الثاني ولهذا كان الأول أفضل ومنه ضرب آخر وهو وما تنقم منا
 الا أن آمننا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك في هذا الباب كالأستثناء
 كما في قوله

هو البدر الا أنه البحر زاخرا * سوى أنه الضرب نام لكنه الول
 ومنه تأكيديا كيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من صفة
 مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير فيه
 الا أنه يسى الى من أحسن اليه وثانيهما أن يثبت للشيء صفة ذم ويعقب
 بأداة استثناء يليها صفة ذم أخرى كقوله فلان فاسق الا أنه جاهل
 وتحقیقه ما على قياس ما رومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه
 يستتبع المدح بشئ آخر كقوله

نهبت من الاعمار ما لوجهيته * طهنت الدنيا بانك خالد
 مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا لصلاح
 الدنيا ونظامها وفيه أنه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالما
 في قتلهم ومنه الادماج وهو أن يضمن كلام سيق لمعنى معنى آخر فهو أعم
 من الاستتباع كقوله

أقلب فيه أجناني كأنني * أعتبها على الدهر الذنوبا
 فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكايته من الدهر ومنه النوحية وهو
 ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كتول من قال لا عور * لبت عينيه
 سواء * (الساكي) ومنه متشابهات القرآن باعتبار وجه الهزل الذي
 يراد به الجرد كقوله

ذاما تمبهي أذاك متاخرا * فقل عن ذا كيت أكاك المنب

ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره
لنكتة كالتوزيع في قول الخارجية

أي شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف
والمبالغة في المدح كقوله

ألم برق سري أم ضوء مصباح * أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي
أو في الذم كقوله

وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

والتدله في الحب في قوله

بالله يا طبيبات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر
ومنه القول بالوجوب وهو ضربان أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية
عن شيء أثبت له حكم فتشبهت بالغيره من غير تعرض لثبوت له أو نفيه عنه نحو
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليجرجن الاعز منها الاذل والله العزة ورسوله
وللأومنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله
بذكر متعلقه كقوله

قلت ثقلت اذا تبنت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالايادي

ومنه الاطراد وهو ان تأتي بأسماء الممدوح أو غيره وآبائه على ترتيب
الولادة من غير تكلف كقوله

ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعثية بن الحرث بن شهاب

* وأما اللفظي فنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كانا من نوع
كاسمين سمي مماثلا نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
وان كانا من نوعين سمي مستوفي كقوله

مامات من كرم الزمان فانه * يحيى بن يحيى بن عبد الله

وأيضا ان كان أحد اللفظين مركبا سمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط خص
باسم المتشابه كقوله

إذا ملك لم يكن ذاهبه * قدعه فدولته ذاهبه
والاخص باسم المفروق كقوله

كلكم قد أخذ الجا * م ولا جام لنا
ما الذي ضم مدير السحام لوجاء لنا

وان اختلفا في هيات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبة البرد جنة البرد
ونحوه الجاهل اما مفرط أو مفرط والحرف المشدد في حكم الخفيف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سمي ناقصا وذلك اما بحرف في
الأول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في الوسط نحو
جدي جهدي أو في الآخر كقوله * يمدون من أي دعواص عواصم * وربما
سمي هذا مطرفا واما ما أكثر كقولها

ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح

وربما سمي مذبلا وان اختلفا في أنواعها فبشترط أن لا يقع يا أكثر من حرف
ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الأول نحو بيني وبين
كني ليل دامس وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم يهون عنه وينأون
عنه أو في الآخر نحو الخليل معقود بنواصيها الخير والاسمي لاحقا وهو أيضا
اما في الأول نحو ويل لكل همزة لمزة أو في الوسط نحو ذاك بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون أو في الآخر نحو واذا جاءهم أمر من
الامن وان اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب نحو حسامه فتح لوليائه
حتف لاعدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
ويسمى قلب بعض واذا وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره سمي
مقلوبا مجنبا واذا ولي أحد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا ومكررا ومرددا
نحو وجنتك من سبأ بنبايقين ويلحق بالجناس شيان أحدهما ان يجمع
اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم والثاني ان يجمعهما المشابهة
وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال اني لعمركم من القالين ومنه ود العجز على
الصدر وهو في النثر ان يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو المحققين

بهما في أول الفقرة والآخر في آخرها نحو وتخشى الناس والله أحق ان
 يحشاهم ويحوقهم المجرم برحمة الله ونحو استعفروا ربكم انه كان
 غفورا رحيما وفي قوله من لعائين وفي انضم ان يكرن أحدهما في آخر
 البيت والآخر في صدره اصراع الاول وحشوه أو آخره أو صدره الثاني كقوله
 سريع الى ابن العريض وجهه * وليس الى داعي النداء بسريع
 وقوله تمنع من شميم عرار نجد * فما بعد العشيبة من عرار
 وقوله

من كان يا بيض الكواكب مغرما * فازلت بالبيض الفواشب مغرما
 وقوله وان لم يكن المعرج ساعة * قليلا فاني نافع لى قليلها
 وقوله دعان من ملامك ماها * فداعى الشوق قبل كما دعاني
 وقوله وار البابل اصبحت بلغاتها * فانف البابل باحساء بابل
 وقوله فشحوف يا آيات المثاني * ومفتون برنات المثاني
 وقوله أماتهم ثم تأماتهم * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
 وقوله ضرائب أبدعتها في السماح * فلسنا ترى لك فيها ضربا
 وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه يخزان
 وقوله

لواختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب يجر للافراط في الحصر
 وقوله فدع الوعيد فاو عيدك ضايري * أطنين أجنحة الذباب يضير
 وقوله

فذا كنت ابيض القواضب في اوعى * بواترفه في الآن من بعده بتر
 في المصباح وهو تراص الغاضلين من الشعر على حرف واحد وهو معنى قول
 الكافر في الشعر كانه امة في شعره وهو لانه أضرب مطرف ان اخذلغا
 في رده في الشعر كانه رجبون لله وقار وقد خففكم أذوا والافان كان ما في
 بيت ريبين ر كرم مثل ما في من الاخرى في الوزن والتعقيد
 في بيت ريبين ر كرم مثل ما في من الاخرى في الوزن والتعقيد

وعظمه والافتواز نحو فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة قيل وأحسن
السمجع ما تساوت قرائنه نحو في صدر مخضود وطلع منضود وظل مدود ثم
ما طالت قرينته الثانية نحو والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى أو
الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقرينة أقصر منها
كثيرا والاسجاع مبنية على سكون الابعجاز كقولهم ما أبعد ما فات وما أقرب
ما هوأت قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غير
مختص بالثر ومثاله في انتظم قوله

تجلى به رشدي * وأثرت به يدي وفاض به ثمدي * وأورى به زندي
ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري
البيت سبعة مخالفة لآخرها كقوله

تدينير معتصم * بالله منتقم لله مرتقب * في الله مرتغب
ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو ونسارق
مصقوفة وزرابي مبثوثة واذا تساوى الفاصلتان فإن كان ما في إحدى
القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الأخرى في الوزن خص باسم
المثالة نحو آتيناهما الكب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله
مها الوحش الا ان هاتا أو انس * فنا الخط الا ان تلك ذوابل
ومنه القلب كقوله

مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم
وفي النثر كل في فلاك وربك فكر * ومنه التشرية وهو بناء البيت على
قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدنيا منها * شرك اردى وقرارة الا كدار
ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروى أو ما في معناه من الفاصلة
ما ليس بلازم في السجع نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تهر وقوله
سا شكر عـ را ان تراخت منيتي * أي ادى لمتنن وان هي جاب

فتى غير محبوب الغنى عن صدقه * ولا منظر الشكوى اذا النعل زلت
 رأى خلتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قدى عينيته حتى تجلت
 وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للعانى دون العكس

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في السرقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك ﴾

اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد
 سرقة لتقرر في العقول والعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز
 والكناية وكذا كرهيات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف
 الجواد بالتمهل عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فان
 اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد
 بالبحر فهو كالاول والاجاز ان يدعى فيه السبق والزيادة وهو ضربان خاص
 في نفسه غريب وعامى تصرف فيه بما أخرج من الابتدال الى الغرابة كما مر
 فالأخذ والسرقة نوعان ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله
 مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير لتنظمه فهو
 مذموم لانه سرقة محضة ويسمى نسخا وانحالا كما حكى عن عبد الله بن الزبير
 انه فعل ذلك بقول معن بن أوس

اذا أنت لم تتصف أخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف من أن تضيئه * اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
 وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما يرادفها وان كان مع تغيير
 لتنظمه أو أخذ بعض اللفظ سمى اغارة ومسخا فان كان الثاني أبلغ لاختصاصه

بفضيلة فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بجاحته * وفاز بالطيبات الفاتك اللهمج
 وقول سلم من راقب الناس مات هما * وفاز بالآذنة الجسور
 وان كان دونه مذموم كقول أبي تمام

هيات لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فسخاياه * ولقد يكون به الزمان بخيلا
وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
لوحارمر تاد المنية لم يجرد * الا الغراق على النفوس دليلا

وقول أبي الطيب

لولا مغارقة الاحباب ما وجدت * هال المنايا الى ارواحنا سبلا
وان أخذ المعنى وحده سمي الساموسلخاو هو ثلاثة أقسام كذلك أولها
كقول أبي تمام

هو الصنع ان يجعل نغير وان يرث * فليرث في بعض المواضع أنفع

وقول أبي الطيب

ومن الخير بطة سيدك عنى * اسرع السحب في المسير الجهام
وثانها كقول البحتري
واذا تالقي في النداء كلامه * المصقول نخلت لسانه من عضبه

وقول أبي الطيب

كان أسنهم في النطق قد جعلت * على رماحهم في الطعن خرصانا
وثانها كقول الاعرابي

ولم يك أكثر الفتيان مالا * ولكن كان أرحبهم ذواعا

وقول أشجيم وليس بأوسعهم في الغنى * ولكن معروفه أوسع

وأما غير الظاهر فنه أن يتشابه المعنيان كقول جرير

فلا يمنعك من ارب لحاهم * سواء ذوالعمامة والخمار

وقول أبي الطيب

ومن في كفه منهم قنساء * كن في كفه منهم خضاب

ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحتري

سلبوا وأشرقت الدماء عليهم * محجرة فكأنهم لم يسلبوا

وقول أبي الطيب

ليس النجيب عليه وهو مجرد * من غمده فـ كما نسا هو مغمود
 ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير
 اذا غضبت على بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضايا
 وقول أبي نواس وليس على الله يستنكر * ان يجمع العالم في واحد
 ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الاول كقول أبي
 الشيبان أجد الملامة في هواك لذينة * حبال ذكرك فليمني اللوم
 وقول أبي الطيب
 أحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه
 ومنه أن يؤخذ بعض المعنى و يضاف اليه ما يحسنه كقول الافوه
 وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن ستار
 وقول أبي تمام

وقد ظلت عقبان أعلامه ضحى * بعقبان طير في الدماء نواهل
 أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجيش الا انها لم تقا تل
 فان أبا تمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقة أن ستار لكن
 زاد عليه بقوله الا انها لم تقا تل وبقوله في الدماء نواهل و باقامتها مع الرايات
 حتى كأنها الجيش و بهاتم حسن الاول وأكثر هذه الأنواع ونحوها مقبولة
 بل منها ما يخرج به حسن التصرف من قبيل الاتباع الى خير الابتداء وكل
 ما كان أشد خفاء كان أقرب الى القبول هذا كله اذا علم أن الثاني أخذ من
 الاول لجواز أن يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر أى مجيئه على سبيل
 الاتفاق من غير قصد للاخذ فاذا لم يعلم قبيل قال فلان كذا وسبقه اليه فلان
 فقال كذا * ومما يتصل بهذا القول الاقتباس والتضمن والعقد
 والحل والتاميم أما الاقتباس فهو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو
 الحديث لا على أنه منه كقول الحريري فلم يكن الا كالمع البصر أو هو أقرب
 حتى أنشد فاعرب وقول الآخر

ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما جرم فصبر جميل

وان تبدلت بناغـيرنا * ففسدنا الله ونعم الوكيل
 وقول الحريري قلنا شامت الوجوه * وقبح اللدع ومن يرجوه
 وقول ابن عباد قال لي ان رقيبى * سيئ الخلق فداره
 قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالمكاره
 وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه كقوله
 لئن أخطأت في مدحى * ك ما أخطأت في منى
 لقد أنزلت حاجتى * بواد غير ذى زرع
 ولا بأس بتعبير بسير للوزن أو غيره كقوله

قد كان ما خفت أن يكونا * انا الى الله راجعوتا
 وأما التضمن فهو أن يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التشبيه عليه ان لم
 يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله

على أنى سأتد عندى بي * أضعوفى وأى فتى أضعوا
 وأحسنه ما زاد على الاصل بنسبته كالتورية والتشبيه فى قوله
 اذا الوهم أبدى لى ماها وثغرها * تذكرت ما بين العذيب وبارق
 ويد كرفى من قدها ومدامى * مجرعة والينا ومجرى السوابق
 ولا يضر التغيير اليسير ورماسى تضمن البيت فإزاد استعانة وتضمن
 المصراع فإدونه ابداعاً ورفوا وأما العقد فهو أن ينظم نثر لى طريق
 الاقتباس كقوله

ما بال من أوله نطفة * وجيفة آخره يفخر
 عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما أوله نطفة وآخره
 جيفة وأما الحمل فهو أن ينثر نظم كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت فعلاته
 وحنظلت فحلاته لم يزل سوء الظن يقاتده ويصدق توهمه الذى يعتاده حل
 قول أبى الطيب

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهم * وصدق ما يعتاده من توهم
 وأما التلميح فهو أن يشار الى قصة أو شعر من غير ذكر كقوله

فوالله ما أدري أحلام ناثم * ألمت بنا أم كان في الركب يوشع
أشار إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله
لعمر ومع الرضاء والنار تلتظي * أرق وأخفى منك في ساعة الكرب
أشار إلى البيت المشهور

المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار
﴿فصل﴾ ينبغي للتكلم أن يتأنيق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون
أعذب أفظا وأحسن سبكا وأصح معنى أحدها الابتداء كقوله
قفانك من ذكري حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فومل
وكقوله قصر عليه تجية وسلام * خاعت عليه جالها الأيام
وينبغي أن يجتنب في المديح ما يتطير به كقوله * موعداً حبابك بالفرقة غد *
وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية
* بشري فقد أنجز الأقبال ما وعدا * وقوله في المرثية
هي الدنيا تقول بل فيها * حذار حذار من بطشي وقتكي
وثانيها التخلص مما شيب الكلام به من تشبب أو غيره إلى المقصود مع رعاية
الملاءمة بينهما كقوله

تقول في قومس قومي وقد أخذت * منا السرى وخط المهرية القود
أه طلع الشمس تبغي أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود
وقد ينتقل منه إلى ما لا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المخضرمين كقوله

لورأى الله أن في الشيب خيرا * جاورته الأبرار في الخلد شيبا
كل يوم تبدي صروف الليالي * تخلقا من أبي سعيد غريبا
ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد جد الله أما بعد قيل وهو فصل
الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر ما تبأى الأمر هذا أو هذا كما
ذكروا فوله هذا ذكروا للمتقين لحسن ما تبأى ومنه قول الكاتب هذا باب
وثالثها الانتهاء كقوله

وإني جدير اذ بلغتك يا مني * وأنت بما أملت منك جدير
فان تولني منك أجميل فأهله * والا فاني عاذر وشكور
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل
وجميع فواتح السور ونحواتها واردة على أحسن الوجوه وأكملها ينظر ذلك
بالتأمل مع التذكري ما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اغفر لي بفضلك وان دعالي بخير واغفر لوالدي ولكل المسلمين آمين وصل
وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم والتابعين خصوصا
النبي المصطفى والحبيب المجتبي وآله وأصحابه

﴿ متن الجوهر المكنون في الثلاثة فنون ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله البديع الهادي * الى بيان مهيع الرشاد
أمد أرباب النهى ورسمها * نحمس البيان في صدور العلماء
فأبصروا معجزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
وشاهدوا مطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
فنزّه والقلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
ثم صلاة الله ما ترنما * حاد بسوق العيس في أرض الحمى
على نينا الحبيب الهادي * أجل كل ناطق بالاضاد
محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواه
ثم على صاحبه الصديق * حبيبه وعسر الفاروق
ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
ثم على بقية الصحابة * ذوى التقى والفضل والانابه
والحمد والفرصة والبراعة * والحزم والنجدة والشجاعة
ما عكف القلب على القرآن * مرتقيا لحضرة العرفان
هذا وان درر البيان * وغرر البديع والمعاني

تهدى الى موارد شريفه * ونبذ بديعة لطيفه
من علم أسرار اللسان العربي * ودرك ماخص به من عجب
لانه كالروح للاعراب * وهو علم النحو كاللباب
وقد دعا بعض من الطلاب * لربز يهدي الى الصواب
فجنته برجز مفيد * مهذب منتع سديد
مانقلا من درر التلخيص * جواهر ا بديعة التلخيص
سلكت ماأبدي من الترتيب * وماالوت الجهد في التهذيب
سميته بالجواهر المكنون * في صدف الثلاثة الفنون
والله أرجو أن يكون نافعا * لكل من يقرؤه وراعا
وأن يكون فاتحا للباب * بحلة الاخوان والاصحاب

﴿المقدمة﴾

فصاحة المفرد أن يخلص من * تنافر غرابة خالف زكن
وفي الكلام من تنافر الكام * وضعف تأليف وتعقيد سلم
وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الانيق
وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام
وحافظ تأدية المعاني * عن خطأ يعرف بالمعاني
وما من التعقيد في المعنى بقى * له البيان عندهم قد انتقى
وما به وجوه تحسين الكلام * تعرف يدعى بالبديع والسلام

﴿الفن الاول علم المعاني﴾

علم به مقتضى الحال يرى * لفظا مطابقا وفيه ذكرا
اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعل تولد
قصر وانشاء وفصل وصل او * ايجاز اظنا مساواة رأوا

﴿الباب الاول الاسناد الخبري﴾

الحكم بالسلب أو الايجاب * اسنادهم وقصد ذى الخطاب
افادة السامع نفس الحكم * أو ككون مخبر به ذاعلم

قائل فائدة والثاني * لازمها عند ذوى الازهان
 وربما جرى مجرى الجاهل * مخاطبان كان غير عامل
 كقولنا العالم ذى غفلة * الذكرمفتاح لباب الحضرة
 فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثر
 فخير الخالى بلا توكيد * مالم يكن فى الحكم ذاتريد
 فحسن ومنكر الاخبار * حتم له بحسب الانكار
 كقوله انا اليكم مرسلون * فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون
 للفظ الابتداء ثم الطاب * ثم لانكار الثلاثة أنسب
 واستحسن التأكيديان لوحت له * بخبر كسائل فى المنزله
 وألحقوا أمانة الانكار به * كعكسه لشكته لم تشبهه
 بقسم قدان لام الابتداء * ونونى التوكيد واسم أكدا
 والنفي كالاتبات فى ذالالباب * يجرى على الثلاثة الالقباب
 بان وكان لام أو باء يمين * كما جليس الفاسقين بالامين
 ﴿فصل فى الاسناد العقلى﴾

والحقيقة مجاز وردا * للعقل منسويين اما المبتدا
 اسناد فعل أرمضاهيه الى * صاحبه كفساز من تبتلا
 أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقع أربعة تفاد
 والثان ان يسند للابس * ليس له يبنى كتوب لابس
 أقسامه بحسب النوعين فى * جزأيه أربع بلا تكلف
 ووجبت قرينة لفظيه * أو معنوية وان عاديه
 ﴿الباب الثانى فى المسند اليه﴾

يحدف للعلم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
 سترو ضيق فرصة اجلال * وعكسه ونظم استعمال
 كحذا طريقة الصوفيه * تهدي الى المرتبة العليه
 واذكره للأصل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط

تلذذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
 تعبد تعجب تهويل * تقرير او اشهاد أو تسجيل
 وكونه معرفا بضمير * بحسب المقام في النحو دري
 والاصل في المخاطب التعيين * والترك للشمول مستبين
 وكونه يعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أولا
 تبرك تلذذ عناية * اجلال أو اهانة كناية
 وكونه بالوصل للتفخيم * تقرير أو هجينة أو توهيم
 ايماء أو توجه السامع له * أو فقد علم سامع غير الصلة
 وبشارة لكشف الحال * من قرب أو بعد أو استجهال
 أو غاية التمييز والتعظيم * والخط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في النحوعلم * لكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقي وعرفي وفي * فرد من الجمع أعم فاقتفي
 وباضافة لخصر واختصار * تشریف أول وثان واحتقار
 تكافؤ سائمة اخفاء * وحث أو مجاز استهزاء
 ونكر وافرادا أو تكثيرا * تنويحا أو تعظيما أو تحقيرا
 كجهل أو تجاهل تهويل * تهويل أو تلبيس أو تقليل
 ووصفه لكشف أو تخصيص * ذم ثنا تو كيدا وتخصيص
 وأكدوا تقرير أو قصد الخلوص * من ظن سهواً أو مجازاً وخصوص
 وعطفوا عليه بالبيان * باسمه يختص للبيان
 وأبدلوا تقريراً أو تحصيلاً * وعطفوا بنسق تفصيلاً
 لأحد الجزأين أو ردالي * حق وصرف الحكم للذي تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * عليه كالصوفي وهو المهتمدي
 وقدموا للاصل أو تشويق * لتبر تلذذ تشریف
 وحط اهتمام أو تعظيم * تفاؤل تخصيص أو تعميم

ان صاحب المستدحرف السلب * اذ ذلك يقتضى عموم السلب

فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر

ونخرجوا عن مقتضى الظواهر * كوضع مضمهر مكان الظاهر
 لنكتة كبعث أو كمال * تمييزا وسخرية اجهال
 أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكتة التمكين كالله الصمد
 وقصد الاستعطاف والارهاب * نحو الامير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق أو سؤال لغير ما أراد
 لكونه أولى به وأجدرا * كقصصة الحجاج والقبعثى
 والالتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض قن
 والوجه الاستجلاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
 وصيغة الماضى لا توردوا * وقلبوا لنكتة وأنشدوا
 ومهمه مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

باب الثالث المسند

يحذف مسندا ما تقدا * والتزموا قرينة ليعلموا
 وذكره اما ماضى أو ايرى * فعلا أو اسما فيفيد الخبرا
 وأفردوه لانعدام التقويه * وسبب كالزهد رأس التزكية
 وكونه فعلا فلا تقييد * بالوقت مع افادة التعميد
 وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفعل رعي اللتام
 وتركوا تقييده لنكتة * كستره أو انتهاز فرصة
 وخصصوا بالوصف والاضافه * وتركوا لمقتضى خلافه
 وكونه معلقا بالشرط * فلعماني أدوات الشرط
 ونكروا اتباعا أو تفخيما * خطأ وفقد عهدا وتعميما
 وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للعلم
 وقصروا تحقيقا أو مبالغة * بعرف جنسه كهند البالغه
 وجهلة اسبب أو تقويه * كالذكريه لى لطريق التصفيه

واسمية الجملة والفعلية * وشرطها للنسبة الجايه
 وأخر واصالة وقدما * لقصر ما به عليه بحكم
 تنبيه أو تفاؤل تشوف * كفاز بالحضرة ذو تصوف
 ﴿الباب الرابع في متعلقات الفعل﴾

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيما له معه اجتمع
 والغرض الاشعار بالتابس * بواحد من صاحبيه فانفس
 وغير قاصر كقاصر يعد * مهما يك المقصود نسبة فقد
 ويجذف المفعول للتعميم * وهجنة فاصلة تفهيم
 من بعد ايهام والاختصار * كبلغ المولع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهتم تبرك وفصل
 واحكم لمعولاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيها مشتهر
 * (الباب الخامس القصر)

تخصيص أمر مطلقا يامر * هو الذي يدعونه بالقصر
 يكون في الموصوف والوصاف * وهو حقيقى كما اضافى
 لقلب او تعيين او افسراد * كأنما ترقى بالاستعداد
 وأدوات القصر الا انما * عطف وتقديم كما تقدم
 * (الباب السادس فى الانشاء)

مالم يدلن محتملا لأصدق * والكذب الانشا ككن بالحق
 والطلب استدعاء مالم يحصل * أقسامه كثيرة ستنبجلى
 أمر ونهى ودعاء وندا * تمن استفهام أعطيت الهدى
 واستعملوا كيت لو وهل لعل * وحرف حض ولل استفهام هل
 أى متى ايا من أين من وما * وكيف انى كم وهمز علما
 والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه حرى
 وهل لتصديق بعكس ما عبر * وانظ الاستفهام ربما عبر
 لامر استبطاء أو تقرير * تعجب تهكم تحقير

تشبيه استبعاد او ترهيب * انكار ذى توبيخ أو تكذيب
وقد يجي أمرا ونهيا ونذا * فى غير معناه لامر مقصدا
وصيغة الاخبار تأتي للطلب * لفعال أو حرص وجمال وأدب
* (الباب السابع الفصل والوصل) *

الفصل ترك عطف جاه أنت * من بعد أخرى عكس وصل قد ثبت
فافصل لى التوكيد والابدال * لنكته ونية السؤال
وعدم التشريك فى حكم جري * أو اختلاف طلبا أو خبرا
وفقد جامع ومع ايها * عطف سوى المقصود فى الكلام
وصل لى التشريك فى الاعراب * وقصد رفع اللبس فى الجواب
وفى اتفاق مع الاتصال * فى عقل أو فى وهم أو خيال
والوصل مع تناسب فى اسم وفى * فعل وفقد مانع قد اصطفى
* (الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة) *

تأدية المعنى بلفظ قدره * هى المساواة كسر بذكره
وبأقل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف يتقسم
كمن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فاسقا فتردى
وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم وماك الله قرع الباب
يجيء بالايضاح بعد اللبس * لشوق أو تمكّن فى النفس
وجاء بالايغال والندبيل * تكرر اعتراض أو تكميل
يدعى بالاحتراس والتتميم * وقفوذى التخصيص ذالتجيم
ووصحة الاخلال والتطويل * والحشور دود بلا تفصيل
* (الفن الثانى علم البيان) *

فن البيان علم ما به عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
وضوحها واحصره فى ثلاثة * تشبيه أو مجاز أو كناية
* (فصل فى الدلالة الوضعية) *

والصدق بالدلالة الوضعيه * على الاصح الفهم لا الحسيه

أقسامها ثلاثة مطابقة * تضمن التزام اما السابقه
فهى الحقيقة ليس فى فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان
* (الباب الاول التشبيه)

تشبيها دلالة على اشتراك * أمرين فى معنى بآلة أتاك
أركانها أربعة وجهه أده * وطرفاه فاتبع سبل النجاة
فصل وحسيان منه الطرفان * أيضا وعقليان أو مختلفان
والوجه ما يشتر كان فيه * وداخلا وخارجا تلقية
وخارج وصف حقيقى جلا * بحس أو عقل ونسبى تلا
وواحدا يكون أو مؤلفا * أو متعدددا وكل عرفا
بحس أو عقل وتشبيهه نى * فى الضد للتلميح والتهكم
* (فصل فى اداة التشبيه وغاياته وأقسامه)

اداته كاف كأن مثل * وكل ما ضاهاه ثم الاصل
ايلا ما كالكاف ماشبه به * بعكس ما سواه فاعلم وانته
وغاية التشبيه كشف الحال * مقدارا ومكان أو اتصال
تزيين أو تشويه اهتمام * تنويه استظراف أو إيهام
رجحانه فى الوجه بالمقلوب * كالايث مثل الفاسق المصحوب
وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا افراد اعلم
وباعتبار عدد ملفوف أو * مفروق أو تسوية جمع رأوا
وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعدد تراه أخذ اذا
وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفى أو جلى أو مفصل
ومنه باعتباره أيضا قريب * وهو جلى الوجه عكسه الغريب
لكثرة التفصيل أو لندرة * فى الذهن كالترتيب فى كنهيتى
وباعتبار آلة مؤكدة * بحذفها ومرسل اذا توجد
ومنه مقبول بغاية نى * وعكسه المرود والتعسف
وأبلغ التشبيه ما منه حذف * وجهه وآلة يليه ما عرف

* (الباب الثاني) *

* (الحقيقة والمجاز) *

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فانبع
 ثم المجاز قد يجيء مفردا * وقد يجي مركبا فالمبتدأ
 كلمة غابت الموضوع مع * قرينة لعلقة نلت الورع
 كاخلع نعال الكون كى تراه * وغض طرف القاب عن سواه
 كلاهما شرعى أو عرفى * نحو ارتقى للحضرة الصوفى
 أولغوى والمجاز مرسل * أو استعارة فاما الاول
 فما سوى تشابه علاقته * جزء وكل أو محل آله
 ظرف ومظروف مسبب سبب * وصف لماض أو ما آل مرتقب
 * (فصل فى الاستعارات) *

والاستعارة مجاز علاقته * تشابه ككأسد شجاعته
 وهى مجاز لغة على الاصح * ومنعت فى علم لما اتضح
 وفردا أو معدودا أو مؤلفا * منه قرينة لها قد ألفا
 ومع تنافى طرفها تنفى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
 ثم العنادية تليجيه * تلىفى كما تلىفى تهكويه
 وباعتبار جامع قريبه * كقمر يقرأ أو غريبه
 وباعتبار جامع وطرفين * حسا وعقلا ستة بغير مين
 واللفظ ان جنسا فقل أصليه * وتبعية لدى الوصفيه
 والفعل والحرف كحال الصوفى * ينطق انه المنيب الموفى
 وأطلقت وهى التى لم تقترن * بوصف أو تفرع أمر فاستين
 وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالاصل
 نحو ارتقى الى سماء القدس * ففراق من خلف أرض الحس
 أبلغها الترشيح لا بتناسه * على تناسى الشبه وانتقائه
 * (فصل فى التحقيقية والعقلية) *

وذات معنى ثابت بحس أو * عقل فتحقيقية كذا رأوا
 كاشرقت بصائر الصوفية * بشمس نور الحضرة القدسية
 * (فصل في المكنية) *

وحيث تشبيهه بتغس أضمرها * وما سوى مشبه لم يذكر
 ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنتبه
 يعرف باستعارة الكناية * وذكر لازم بتخييلية
 كما نسبت منية أظفارها * وأشرقت حضرتها أنوارها
 * (فصل في تحسين الاستعارة) *

محسن استعارة تدرية * يدعى بوجه الحسن للتشبيه
 والبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الخازق في
 * (فصل في تركيب المجاز) *

مركب المجاز ما تحصلا * في نسبة أو مثل تمثيل جلا
 وان أبي استعارة مركب * فثلا يدعى ولا ينكب
 * (فصل في تغيير الأعراب) *

ومنه ما أعرابه تغيرا * بحذف لفظ أو زيادة ترى
 * (الباب الثالث الكناية) *

لفظ به لازم معناه قصد * مع جواز قصده معه يرد
 الى اختصاص الوصف بالوصوف * كالتحير في العزلة إذا الصوفي
 ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصاصه ووصون عرض
 أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كالتمس والاتبان

* (فصل في مراتب المجاز والكنى) *

ثم المجاز والكنى ابلغ من * تصریح أو حقيقة كذا كن
 في العن تقديم استعارة على * تشبيهه ايضا باتفاق العقلا

* (الفن الثالث علم البديع) *

علم به وجوه تحسين الكلام * يعرف بعدد ما سبق المرام

ثم وجوه حسنه ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني
* (الضرب الاول المعنوى) *

وعد من القابه المطابقه * تشابه الاطراف والموافقه
والعدس والتسليم والمشاكلة * تزاوج رجوع أو مقابله
تورية تدعى بايهام لما * أريد معناه البعيد منهما
ورشحت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فكن منديب
جمع وتفریق وتقسيم ومع * كليهما أو واحد جمع يقع
واللف والنشر والاستخدام * أيضا وتجر يبدله أقسام
ثم المبالغة وصف يدعى * بلوغه قدر يرى تمتعا
أو تابعا وهو على انحاء * تبليغ اغراق غلو جائي
مقبولا أو مردودا التفریع * وحسن تعليل له تنويع
وقد أتوا في المذهب الكلامي * بحجج كهييع الكلام
وأكدوا مدحا بشبهه الذم * كالعكس والادماج من ذا العلم
وجاء الاستتباع والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العليما
ومنه قصد الجد بالهزل كما * يثني على الفخور ضد ما اعتما
وسوف معلوم مساق ما جهل * لنسكته فجاهل عنهم - م نقل
والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن معلومان
والاطراد العطف بالآباء * للشخص مطلقا على الولاء
* (الضرب الثاني اللفظي) *

منه الجنس وهو ذو تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
ومتماثلا دعى ان اتتف * نوع ومستوفى اذا النوع اختلف
لن يعرف الواحد الا واحدا * فاخرج عن الكون تكن مشاهدا
ومنه ذو التركيب ذو تشابه * خطأ ومفروق بلا تشابه
وان بهيئة الحروف اختلفا * فهو الذي يدعونه المحرفا

وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خلف النوع واحد فقد
ومع تقارب مضارع ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
وهو جناس القلب حيث يختلف * ترتيبها لكل والبعض أضعف
بجتها يدعى اذا تقاسما * بيتا فكنا فاتحا وخاتما
ومع توالي الطرفين عرفا * مزدوجا كل جناس ألفا
تناسب اللفظين باشتقاق * وشبهه فذاك ذو التحاق
ويرد التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر في العبارة
ومنه رد عجز اللفظ على * صدر في تتر بفقرة جلا
مكتنفا والنظم الاول أولا * آخر مصراع فاقبل تلا
مكرر اجماسا وما التحق * باقى كفض الناس والله أحق
* (فصل في السجع)

والسجع في فواصل في التثر * مشبهة قافية في الشعر
ضروبه ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن *
مرصع ان كان ما في الثانيه * أوجه على وفاق الماضيه
وماسواه المتوازي فادري * كسرر مرفوعة في الذكر
أبلغ ذلك مستوفى ايرى * فيه القريبتين الاخرى أكثر
والعكس ان يكثر فليس يحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
وجعل سجع كل شرط غير ما * في الاخر التشطير عند العما
* (فصل في الموازنة)

ثم الموازنة وهى التسويه * لفاصل في الوزن لافى التقويه
وهى المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ قرينتيه فاستفق
والقلب والتشريع والتزام ما * قبل الروى ذكره ان يلزما
* (السركات)

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذى يدعو به بالسرقه
وكل ما قرر فى الالباب * أوعاده فليس من ذا السباب

والسرقات عندهم قسمان * خفية جلية والثاني
تضمن المعنى جيبا مسجلا * ارادة احتمال ما قد نقلنا
بحاله والحقوا المرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
لنظمه اغارة وجمدا * حيث من السابق كان أجودا
وأخذ المعنى مجرد ادعى * سلخا والماسا وتقسيما في
(السرقة الخفية)

وما سوى الظاهر ان تغيرا * معنى بوجه ما ومحمودا يرى
لنقل أو خلط شمول الثاني * وقلب أو تشابه المعاني
أحواله بحسب الخفاء * تقاضت في الحسن والنساء
(الاقتياس)

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرآنا أو حديث سيد الانام
والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعاني
وجائر لوزن أو سواء * تغيير نذر اللفظ لامعناه
(التضمين والحل والعقد)

والاخذ من شعر يحدف ما حفي * تضمينهم وما على الاصل في
انكته آجلة واعتقرا * يسير تغيير وما منه يرى
بيتا فأعلى باستعانة عرف * وشطرا وأدنى بايداع ألف
والعقد نظم النثر لا بالاقتباس * والحل نثر النظم فأعرف القياس
واشترطوا الشهرة في الكلام * والمنع أصل مذهب الامام
(التلميح)

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكروه قتل ميم كل

(تذنيب باللقاب من الفن)

من ذلك التوشيح والترديد * ترتيب اختراع أو تعديد
كانائبون العابدون الحامدون * السائحون الرا كعون الساجدون
تطريز أو تديج استشهاد * ايضاح ائتلاف استطراد

احالة تلويح أو تخييل * وفرصة تسميط أو تعليل
 نحلية أو نقل أو تختم * تجريد استقلال أو تهكم
 تعريض أو الغاز ارتقاء * تزييل أو تانيس أو ايماء
 حسن البيان وصف أو مراجعه * حسن تخلص بلا منازعه
 * (فصل فيما لا يعد كذبا) *

وليس في الابهام والتهكم * ولا التغالى بسوى المحرم
 من كذب وفي المزاح قد لزب * بحيث لا منه يعد من الكذب
 * (خاتمة) *

وينبغي لصاحب الكلام * تأنيق في البدء والختام
 بمطلع حسن وحسن القال * وسبك أو براعة استهلال
 والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
 ومن سمات الحسن في الختام * اردافه بمشعر التمام
 هذا تمام الجملة المقصوده * من صفة البلاغة المموده
 ثم صلاة الله طول الامد * على النبي الصطفى محمد
 وآله وصحبه الاخيار * ما غرد المشتاق بالاسحار
 ونخر ساجدا الى الاذقان * يبغى وسيلة الى الرحمن
 ثم بشهر الحجة الميمون * تتميم نصف عاشر القرون
 * (فن الوضع) (هذه رسالة الوضع للعضد رجه الله) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة) *

* (المقدمة) *

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر
 مشترك بين شخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
 الشخصات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر
 المشترك فتعقل ذلك اشترك آله للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلى

والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة نحو هذا فان هذا مثلا
موضوعه ومسماه المشار اليه المشخص بحيث لا يقبل الشركة

* (تنبيه) *

ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقريضة معينة لاستواء نسبة
الوضع الى المسميات

(التقسيم)

اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص والاول اما ذات وهو اسم جنس او حدث
وهو المصدر ونسبة بينهما وذلك اما ان تعتبر النسبة من طرف الذات وهو
المشتق او من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع اما مشخص او كلي
فالاول العلم والثاني مدلوله اما ان يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك
الغير وهو الحرف اولا فالقريضة ان كانت في الخطاب فالضمير وان كانت في
غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول

(الحاشية)

تشتمل على تنبيهات * الاول الثلاثة مشتركة في أن مدلولها ليست معاني في
غيرها وان كانت تحصل بالغير فهي أسماء لا حروف الثانی العقلية لا تفيد
التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية بخلاف قريضة الخطاب
والحس فلذلك كما جزئيين وهذا كليا الثالث علمت من هذا الفرق بين
العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي اليه مادون اسم الاشارة ظنا ان ذلك يتعين
بقريضة الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين لك من هذا ان
معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا
لا يرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها
السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة
وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين ثم جاء
التعمين من نحو اللام السابع الموصول على الحرف فان الحرف يدل على

معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه والموصول أمر مبهم يتعين عنده بمعنى
فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه
ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل
مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى الخاص منه فيخبر به
دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل غيره العاشر في
ضمير الغائب وفي كميته نظر فتأمل الحادي عشر ذو وفوق فان جزئية
مفهومهما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في
جزئين الثاني عشر لا يربك تغاير الالفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع

﴿ فن الحكمة ﴾ (متن المقولات العشر)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ان المقولات لديهم * تحصر * في العشر وهي عرض وجوهر
فاول له وجود قاما * بالغير والثاني لنفس داما
ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بالرسم
ان حصول الجسم في المكان * متى حصول خص بالازمان
ونسبة تكررت اضافة * نحو اوة اخالطافه
وضع عروض هيئة بنسبة * لجزئه وخارج فاثبت
وهيئة بما احاط وانتقل * ملك كثوب او اهاب اشتمل
ان يفعل التأثيران بنفعلا * تاثر مادام كل كـلا

﴿ فن البحث والمناظرة ﴾ (متن آداب البحث)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلاة والتحية اذا قلت بكلام خبري ان كنت
ناقلا فالصحة او مدعيها فالدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاجازة اذا المنع في
عرفهم طلب الدليل على مة دمتيه فاذا اشتغلت به منع مجردا او مع السند
ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض بدليل
التخلاف ففي الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متاكم بكلام

أزلى ناقلا عن المقاصد أو مدعيًا بدليل أنه أسند الكلام حقيقة إلى ذاته
تعالى وكلم الله موسى تكليمًا فيمنع مجواز المجاز فيدفع بالأصل أو ينقض
بالخلف فقبل أنه إضافة القدرة إلى المقدور فيمنع مستندًا لأنه حقيقي أو
يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة فيمنع أن يقال لا نسلم أن الكلام مركب
من الحروف

ان الكلام لفي الفؤاد وإنما * جعل اللسان على الفؤاد دليلًا
﴿ وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرصفي ﴾
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يقول زين المرصفي المرتجى * من ربه سلوك خير منهج
وبعد عدم فهم الخطاب * ومرسل الرسول بالصواب
عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث * ضمنته مههم فن البحث
فقلت راجيا لعفوري * معتمدا عليه وهو حسبي
ان قلت قولًا ذاتما خبري * اذ انقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا * لم تلتزم فيما نقلته لذا
أو ادعيت بطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه * منع ونقل مجمل معارضه
فاول جزء الدليل مورده * فان يكن مدلالا لا يورده
اذمنعه أن يطلب الدليل * وذاك حاصل وفيه قيل
والمنع يأتي خاليا عن السند * ومعه وهو الذي به اعتمد
فان يكن مساويا فيدفع * وان يكن أخص ليس ينفع
وبالجواز فيه عقلا يكتفي * وان أتى عقلا في الحل صفا
والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خلف نحوه لا تصبو
والثان ابطال الدليل كله * بشاهد ينبي عن قبوله
فان خلا عنه فلا يصح * لقول من قرر به بل يلغى

لانه مكابر الا اذا * كان الدليل واضحا ان ينبغي
 ولا يجوز النقص بالتطويل * ونحوه مثل خفاء القيل
 الاخفا التعريف عن معرف * فان فيه النقص يأتي فاعرف
 وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان ارادوا التنازع المعارضه * فليات بالخلاف بالتناقضه
 اوتة تضه اوبديل آخر * يأتي وفي المقام بحث قروا
 والمدعي والنقل ليس بمنع * الاجازا فادر ما قد وقع
 ثم لدى نهاية المناظره * وذلك كل منهما ما حرره
 فجزم مدعي دعوا الفخاما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس مذهب النظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذا الفن مقصود بالاعتساف
 وتم مارمت خفاء وافيها * بحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف هفوة فليصلحها * بعد تأمل لها وليصحتها
 فقد نظمته على استحجال * مع غربتي عن أهل ذا المجال
 والحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والصب * مارفح القمري فوق القضب
 منظومة آداب البحث والمناظرة لماش كبرى زاده وجه الله

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول راجي العقوي يوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أجدك اللهم في الوسائل * ويا مجيب الدعاء السائل
 ثم أصلي بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير الملا
 أرسلته هدى الى الانام * فشيد الاحكام بالاحكام
 وآله المؤيدين بالسند * لدفع شبهة بها الخصم استند
 وصحبه الغر الذين سلوا * دليله بغير منع سلوا
 ماجرت الابحاث في المسائل * بين مجيب حاذق وسائل

وبعد حمد الله ذي النوال * فهذه رسالة المفضل
 العالم الفهامة العلامة * ومن غدا الفضل له علامه
 شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولاه ما اراده
 في طرق الاكادب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
 خلت مبانها عن الاطناب * حلت بايجاز بلا ارتياب
 مشهورة عند اولى الالباب * نافعة لمعشر الطلاب
 اردت في سلك القريض تظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترفا بالهجز والقصور * وأسأل العون من القدير
 وراجيا من رقى أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه

(المناظره)

هي النظر من جانبي خصمين * معلل وسائل اثنين
 في نسبة بينهما حكميه * ليظهر الصواب والحقيه
 * (بيان الوظائف) *

ثم لكل منهما وظائف * وأخذ بماله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أتتكم ناضره
 * (وظائف المسائل) *

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذوالاجال والمعارضه
 فنعه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد أو بالسند * تدعوه يا صاح باول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشتهر * والمنع بالدليل غصب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعلن الدليلا
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكابره * ثم لدلول به معارضه

ومنعه بغيره لا يقبل * وغير مسموع وعنهم يتقبل
* (وظائف العلل)

ورتبوا وظائف العلل * أعدادها ثلاثة كالسائل
فنصب المذكور في المناقضة * اثباته لها بلا معارضة
فبالدليل أو مع التنبيه * فأصغ لما قلت بلا تمويه
أو يبطل العلل المستندا * مساويا إذ منعه مجردا
غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعاه بدليل آخر
كذلك عند النقض ينفي الشاهدا * بمنعه له وإن يجتهدا
إلى دليل الخصم في المعارضة * كذا تعرض بما قد عارضه
فإنه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهير
ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
بل ناقلا عن غيره وطاكيا * فلم يكن عليه منع آتيا
لكن منه يطلب التصحيح * لنقله فحسب لا الترجيح
وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والاولا
ما لها والبحث من أمرين * محققا أحدهما في البين
أما بان قد يعجز العلل * وعن إقامة الدليل يعدل
لمدعاه وهو عنها ساكت * وذا هو الإفحام عنهم ثابت
أو يعجز السائل عن تعرض * إلى دليل الخصم والمعترض
فإنتهى الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسطه
وذلك العجز هو الإلزام * فتنتهى القدرة والكلام

آداب المناظرة

وليجتنب فيها عن الأطناب * ثم عن الإيجاز والخطاب
إلى رفيع القدر والمهابة * وعن كلام شابه الغرابه
ومجمل من غير أن يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا
كذلك عن دخل قبيل الفهم * لا بأس من إعادة للفهم

ولا يظن خصمه حقيرا * وليلزم التعظيم والتوقيرا
 ثم عن الضمك وما قد ذكرنا * وما عنينا ومننا صدرا
 ابراده قد صحح في ذا الباب * فهذه خواص الآداب
 والحمد لله على الاتمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي المصطفى ما حي الردي * محمد من جانا بالاهتدا
 وآله الأطهار ذى الفخار * وصحبه أئمة الاخيار
 * (فن الرسم)

منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيلاوى مغير
 الكتب العربية بالكتبخانة الحديدية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
 ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد على الشان
 وآله وصحبه من شيدوا * آثاره ودينه قد أيدوا
 وبعد فالقصد بهذا النظم * تقرينا للناس فن الرسم
 سميته (بهبجة الطلاب * وتحفة القراء والكتاب)
 وأرجو الرشذ والسدادا * والنفع حتى أبلغ المرادا

باب احوال الهمزة

الهمزة في اللفظ تكون أولا * ووسطا و آخر اياذا العلا
 فان تكن في أول فهي ألف * نحو أجب أخاك واكرم وانعطف
 وان تكن أثناء لفظ حصلت * فاربعا و احوالها قد حصلت
 ترسها بالف ان سكنت * أو فتحت من بعد فتحة أنت
 أو فتحت وسا كما صبح تلى * كياتلى وسألوا وليسأل
 ورسها بالوا وان تكن تضم * من بعد فتح أو سكون مثل ضم
 وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد أو لؤؤ و يؤمنوا
 أو سعدوا تغاؤلا وترسم * ياء بسبع بالبيان تعلم
 من بعد كسر أربع أو تكسر * بعد سكون فتح ضم تذكر

واحذف المدد من لبس مطلقا * وبعدلين حذفها قد حقا
 والهمز في الاخر حتما الرسم * مجانسا حركة المقدم
 واحذف اذا من بعد ساكن ترى * والخلف في المنقوص ان قد نكرا
 (باب احوال الالف اللينة)

في وسط واخر ترى الالف * فرسمها بالفاء حشا والالف
 كاسم وحرف آخر الابعاء * ياتي فرسم الياء فيه علما
 الى بلي حتى على ثم الاثني * موصولة اتي منى لدى اولى
 او اصلها من الثلاثي اتت * واو فرسم الف عنها ثبتت
 وياء ان عنها تكون انقلبت * او احرف عن الثلاث قد ثبتت
 او مفعول او ثلثت فافعل على * او كصاري جادى يجلي
 وارسم الف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم والفتاوى بدل
 عن نون تو كيد على الامر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
 ومثلها اذا ولولم تعمل * كذاك تنوين بمنصوب جلي
 وليس هاتان ثبت او همز الرسم * بالف او ياء كذاك ان عدم
 ويا ضمير النفس ابدلت الف * تقول في عبيدى ايا عبد انصرف
 والتا اذا تمنع من صرف العلم * فرسمها بالهاء باد كالعلم
 وان تسكن كمثل بنت قامت * فانها بالهاء ما اقامت *

فصل

والواو والياء اذا ما ابدلت * من همزة من بعد مثلها اتت
 فالفظهما في الوصل همزا ساكنا * مثل اوتمن وائت وقطعا اعلنا
 وان يكن امر اتي من نحوود * فلفظ واو بعد رسم الياورد
 (باب فيما يزاد من الحروف)

في اول تراد همز الوصل * بعشر الفاظ اتت في النقل
 في اثنين واثنتين واست واسم * ايمن وابن وابنة في الرسم
 وامرأة كذا امرؤ تمت ال * والهمز في بعض مصادر دخل

مصادر الجاسي والسداسي * وما تصرف على القياس
وفي مائه حشوات زاد الالف * وبعد واو من كذا الوا تردف
وفي أولى اشارة أو صحبة * كذا أولات الوا وحشوا أثبت
وطرفا في عمرو وان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطب
ولم ترد في ذلك أل أو قافيه * وآخراها السكت تأتي قافيه

(باب فيما يحذف من الحروف)

لهمزة استفهام احذف همزأل * كلام جر واستغاثة حصل
أو أكدت أو مهدت للقسم * بنو ومن على كذا فليعلم
والحذف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل خبر متقن
وهمزات المصدر احذفها * ان همز الاستفهام تسبقها
واحذف بيسم الله همزا مثل ما * ان طلب الفهم همز قدما
بهمز فهم همزة ابن قد حذف * أو بعد يا أو ان تردبه تصف
بين أبو ولد قد حصلا * ولم يكن في السطر جاء أولا
وألّف من بعده همز ترسم * بالفاء اسقاطها محتم
وألّف الماضي مع الواو حذف * كذا التا التانيث حذفها عرف
كذلك في الحرث والرحن * والله والاله ذى الفرقان
جمع السماو مثل اسحق اعرف * فالقافيه من الرسم احذف
كمثل لكن أو ثلث ركبت * فألف منها رسم حذف
وألّف في اسم الاشارة حذف * مع لام بعد فاحفظنها تنصف
كذلكها التنبيه فيه قد عرف * في مثل هذاهاء احذف الالف
في مثل ياهل وياه يوب * ياها حذف الالف مطلوب
وماقى الاستفهام جرا وأما * قبل القسم ألّفها ان ترقا
ونون من وعن اذا اتصل * بمن كما فانها لا تحصل
ونون ان شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لان ترسم
كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لا تأتي على ذا المهيج

والواو من داود أو ما أشبهه * بحذفها من يك للرسم انقبه
وثبتت في مثل السؤل * وجمع راوفا حفظن مقول
﴿باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات﴾

لا يتبدى بساكن كمثل ما * يسكن ذو التحريك ان وقف سما
فكل ما صح بوقف وابتدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
وان تر اللفظين مثل واحد * كعلبك ومائه مع زائد
أو كان بالكلمة حذف أحفا * أو أفردت وضعافصلها من صفا
وصل بما استفهام الباء على * كي حتى عن لام وفي من والى
موصوفة ما أو تكن موصولة * بنى وعن ومن تكن موصولة
وذات وصف أثر نعم وصلت * وكسر عينها لوصل قد ثبتت
وان تزد ما بعد رب تتصل * وقل أو طال بها أيضا وصل
وفي الشروط مثل ذا ان وما * ماؤها من بابها فلتعلما
والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
والوصل في سى بما معروف * والرسم في نظمي له ترصيف
ناطمه محمد نجبل على * المالكى البيلاوى مرتجى العلى
في رابع الشهور عام ستة * من بعد ألف وثلاثمائة
فالحمد لله الذى قد سيرا * كماله حتى بدا محررا

﴿فن العروض والقوافى﴾

﴿متن الكافى فى علمى العروض والقوافى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام (وبعد) فهذا تأليف كافى
فى علمى العروض والقوافى والله الموفق وعاليه التوكل * الاول فيه مقدمة
وبابان وخاتمة فالقدمة فى أشياء لا بد منها أحرف التقطيع التى تتألف منها
الأجزاء عشرة يجمعها قولك (لمعت سيوفنا) فالساكن ما عرى عن الحركة

والتحرك ما لم يعرف عنها فتحرك بعده سا كن سبب خفيف كقد ومتحركان
سبب ثقيل كيك ومتحركان بعدهما سا كن وتد مجموع كبير ومتحركان
بينهما سا كن وتدمفروق كقام وثلاث بعدهما سا كن فاصلة صغرى
كفعلت وأربع بعدهما سا كن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك
(لم أر على ظهر جبل سمكة) ومنها تتألف التفاعيل وهي ثمانية لفظا عشرة
حكما اثنان نجاسيان وثمانية سباعية الاصول منها فعولن مفاعيلان مفاعلتن
فاع لاتن ذوالوئد المفروق في المضارع والغروع فاعلن مستعملن فاعلاتن
متفاعلن مفعولات مستفعلن ذوالوئد المفروق في الحفيف والمجتث ومنها
تتألف الجور

* (الباب الاول في ألقاب الزحاف والعلل) *

الزحاف تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بالزوم ولا يدخل الاول والثالث
والسادس من الجزء فالفرد ثمانية الخين حذف ثاني الجزء سا كذا والاضمار
اسكانه متحركا والوقص حذفه متحركا والطي حذف رابعه سا كذا والقبض
حذف خامسه سا كذا والعصب اسكانه والعقل حذفه متحركا والكف
حذف سابعه سا كذا والمزدوج أربعة الطي مع الخين خبل وهو مع الاضمار
خرل والكف مع الخين شكل وهو مع العصب نقص والعلل زيادة فزيادة
سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ترفيل وحرف سا كن على ما آخره
وتد مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب خفيف تسبيغ ونقص فذهاب
سبب خفيف حذف وهو مع العصب قطف وحذف سا كن الوئد المجموع
واسكان ما قبله قطع وهو مع الحذف بتر وحذف سا كن السبب واسكان
متحركه قصر وحذف وتد مجموع حذفه مفروق صالم واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه كسف

* (الباب الثاني في أسماء الجور وأعاريضها وأضرابها) *

الاول الطويل وأجراؤه فعوان مفاعيلان فعولن مفاعيلان مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة وأضرابها ثلاثة الاول صحيح وبيته

أبامنذركانت غرورا حقيقتي * ولم أعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالأخبار من لم تزود
الثالث محذوف وبيته

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * والاتقيوا صاغرين الرؤسا
الثاني المديد وأجزأوه فاعلان أربع مرات مجزوء جو بأوأغار يرضه
ثلاثة وأضر به ستة الأولى صحيحة وضر بها مثلها وبيته

بالبكر أنشروا لي كليبيا * بالبكر أين أين الفرار
الثانية محذوفة وأضر بها ثلاثة الأول مقصود وبيته

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال
الثاني مثلها وبيته

أعلموا لي لكم حافظ * شاهد ما كنت أو غائبا
الثالث أبترو بيته

إنما الزلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان
الثالثة محذوفة مخبونة وطهاضر بان الأول مثلها وبيته

الفتى عقل يعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه
الثاني أبترو بيته

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا
الثالث البسيط وأجزأوه مستفعان فاعلان أربع مرات وأغار يرضه ثلاثة

وأضر به ستة الأولى مخبونة وطهاضر بان الأول مثلها وبيته
يا حار لأرمين منكم بدهاية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

الثاني مقطوع وبيته

قد أشهد الغارة الشعواء تحملي * جرداء معروقة اللحيين مرحوب
الثانية مجزوة صحيحة وأضر بها ثلاثة الأول مجزوم ذال وبيته

اناذعنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمر ومن تميم

(الثاني) مثلها وبيته
 ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستعجم
 (الثالث) مجزومة مقطوع وبيته
 سير واما عاتسا ميعادكم * يوم الثلاثاء يطن الوادي
 الثالثة مجزومة مقطوعة وضربها مثلها وبيته
 ماهج الشوق من اطلال * أضحت قفارا كوحى الواحى
 (الرابع) الوافر واجزأؤه مقاعا تن ست مرات وله عروضان وثلاثة أضرب
 الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته
 لنا غم نسوقها غزار * كان قرون جلتها العصى
 الثانية مجزومة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
 لقد علمت ربيعة انك من حبلك واهن خالق
 الثاني مجزوم معصوب وبيته
 أعاتبها وأمرها * فتغضبني وتعصيني
 (الخامس) الكامل واجزأؤه متفاعلن ست مرات وأعاريضه ثلاثة واضربه
 تسعة الاولى تامة وأضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته
 واذا صحت فما أقصر عن ندى * وكأعات شمائلى وتكرى
 الثاني مقطوع وبيته
 واذا دعوتك عهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا
 الثالث أحذم ضمرو بيته
 لمن الديار برامتين فعائل * درست وغـير آيها القطر
 الثانية حذاء رها ضربان الاول مثلها وبيته
 دمن عقت ومحامعالمها * هطل أجش وبارح ترب
 الثاني أحذم ضمرو بيته
 ولانت أشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ورج في الذعر

الثالثة مجزوة صحيحة وأضربها أربعة الأول مجزوم رفل وبيته
واقدمسبقتهم والى * ي فلم تزعت وانت آخر
الثاني مجزوم ذال وبيته

جذب يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبيته

وإذا افتقرت فلا تلن * متجشعا وتحمل
الرابع مجزوم مقطوع وبيته

وإذا همو ذكر وا الاسا * عة أكثر والحسنات
(السادس) المخرج وأجزاءه مفاعيلن ست مرات مجزوم وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

عقمان آل ايلي السهيب فالاملاح فالغمر
الثاني محذوف وبيته

وما نظهرى لباع الضية * م بالظهور الذلول
(السابع) الرجز وأجزاءه مستعلن ست مرات وأعار يضة أربعة وأضربه
خمس الأولى تامة ولها ضربان الأول مثلها وبيته

دارلسلي اذسلي جارة * قفرا ترى آياتها مثل الزبر
الثاني مقطوع وبيته

القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود
الثانية مجزوة صحيحة وضربها مثلها وبيته

قد هاج قاي منزل * من أم عمر ومقفر
الثالثة مشطورية وهي اضرب وبيته

* ما هاج أحرانا وشجوا قد شجا *

الرابعة منهوكة وهي الضرب وبيته * ياليتني فيها جذع *
(الثامن) الرمل وأجزاءه فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة أضرب
الأولى محذوفة وأضربها ثلاثة الأول تام وبيته

مثل سحق البردعفا بعدك * سقط رمغناه وتاويب الشمال
الثاني مقصور وبيته

أبلغ النجمان عنى مالكا * أنه قد طال حبسى وانتظار
الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب
(الثانية مجزوة صحيحة) وأضربها ثلاثة (الأول مجزوء سبع)

وبيته يا خليلي اربعا واس * تخبر اربعا بعثمان
الثاني مثلها وبيته

مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور
الثالث مجزوء محذوف وبيته

ما ماقرت به العيون * ننان من هذا ن
التاسع السريع وأجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وأعار يرضه
أربع وأضربه ستة الأولى مطوية مكسوفة وأضربها ثلاثة الأولى مطوية
موقوف وبيته

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق
الثاني مثلها وبيته

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلاوق مستعجم محول
الثالث أصل وبيته

قالت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا لقد أبانعت أسماعى
الثانية مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيته

النشر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الألف عنم
الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها وبيته

* ينضم في حافات الأبالوال * الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها
وبيته يا صاحبي رحلى أفلأعدلى * (العاشر) المنسرح وأجزاؤه مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وأعار يرضه ثلاثة كضروبه الأولى صحيحة

وضربها مطوى وبيته

ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يغشى في مصره العرفا
 الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته * صبرا بنى عبدالدار * الثالثة
 مكسوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته * ويل ام سعد سعدا (الحادى
 عشر) الخفيف وأجزاءه فاعلاتن مستفعل ان فاعلاتن مرتين وأعار يرضه ثلاثة
 وأضربه نجسة الاولى صححة وهاضرب بان الاول مثلها وبيته
 حل أهلى ما بين درنا فبادو * لا وحلت علوية بالسخال
 ويلحقه التشعيت جوازوه وتغير فاعلاتن لزنة مفعولن وبيته
 ليس من مات فاستراح يميت * انما الميت ميت الأحياء
 انما الميت من يعيش كنديا * كاسفا باله قليل الرجاء
 الثانى محذوف وبيته

ليت شعرى هل تم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الردى
 الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته
 ان قدرنا يوما على عامر * نتتصف منه أو ندعه اكم
 الثالثة مجزوة صححة وهاضرب بان الاول مثلها وبيته
 ليت شعرى ماذا ترى * أم عمر وفى أمرنا
 الثانى مجز وخبون مقصور وبيته

كل خطب ان لم تكو * نوا غضبتهم يسير
 (الثانى عشر) المضارع وأجزاءه مفاعيلن فاع لاتن متداعيلن مرتين مجزوة
 وجوبا وعروضه واحدة صححة وضربها مثلها وبيته
 دعانى الى سعادى * دواعى هوى سعادى
 (الثالث عشر) المقتضب وأجزاءه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوة
 وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته
 أقبلت فلاح لها * عارضان كالسبيج
 (الرابع عشر) اجتمت وأجزاءه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مجزوة وجوبا

وعروضه واحدة صحبة وضر بها مثلها وبيته
البطن منها حيض * والوجه مثل الهلال
ويلحقه التشعيث وبيته

لم لا يعي ما أقول * ذا السيد المأمول
(الخامس عشر) المتقارب وأجزاؤه فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة
أضرب الأولى صحبة وأضربها أربعة الأولى مثلها وبيته
فأما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم روي نياما
الثاني مقصور وبيته

ويأوى إلى نسوة بائسات * وشعث مراضيع مثل السعال
الثالث محذوف وبيته

خليلي عوجا على رسم دار * خلعت من سلبي ومن مية
الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الأول مثلها وبيته
أمن دمنة أقفرت * لسلي بذات الغضي

الثاني مجز وأبتر وبيته تعقف ولا تبتئس * فابقض ياتيكا
السادس عشر المتدارك وأجزاؤه فاعان ثمان مرات وله عروضان وأربعة
أضرب الأولى تامة وضر بها مثلها وبيته

جاءنا عا رسالنا صالحا * بعدما كان ما كان من عامر
الثانية مجزوة صحبة وأضربها ثلاثة الأولى مجز ومخبون مقل وبيته
دارسلي بشعر عمان * قد كساها البلي الملوان
الثاني مجز ومذال وبيته

هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتم الدهور
الثالث مثلها وبيته

قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والدم
والحن فيه حسن وبيته

كرة طرحت بصوالجة * فتلقفها رجل رجل

والقطع في حشوه جائر ويديته

مالي مال الأدرهم * أو برذوني ذلك الأدهم

وقد اجتمع في قوله

زمت ابل للبين ضحى * في غورتهامة قدسلكوا

(الخاتمة في ألقاب الأبيات وغيرها)

التمام ما استوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كأول الكامل
والرجز والواقي في عرفهم ما استوفاهما منهنما بنقص كالطويل والمجزو

ما ذهب جزاً عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه وانتهوك ما ذهب
ثلثاه والمصمت ما خالفت عروضه ضربه في الروي كقوله

أن توهمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للاحاق بضر به زيادة كقوله

قفانبك من ذكرى حبيب وعرفاني * وربع نخلت آياته منذ أزمان

أتت حجج بعدى عليها فأصبحت * كخط زبور في مصاحف رهبان

أونقص كقوله أجاتتنا ان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسيب

أجاتتنا انا مقيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب

والمقفي كل عروض وضرب تساويان بلا تغيير كقوله

قفانبك من ذكرى حبيب ومتمزل * بسقط اللوى بين الدخول فومل

والعروض مؤنثة وهو آخر المصراع الأول وغايتها في البحر أربع كالجز

ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكور وهو آخر المصراع الثاني وغايتها

في البحر تسعة كالكمال ومجموعه ثلاثة وستون والابتداء كل جزء أول

بيت أعلى بعاهة متمتعة في حشوه كالحرم والاعتماد كل جزء حشوي زوحف

بزحاف غير مختص به كالخبن والفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا

والغاية في الضرب كالغصل في العروض والموفور كل جزء سلم من الحرم مع

جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والصحيح كل جزء

لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والتذييل والمعري كل جزء

سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه كالتذييل
(العلم الثاني فيه خمسة أقسام)
الاول القافية وهي من آخر البيت الى أول متحرك قبل سا كن بينهما وقد
تكون بعض كلمة وبيته

وقوافها صحي على مطيهم * يقولون لا تهلك اسي وتحمل
هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله

ففاضت دموع العين مني صباية * على النحر حتى بل دمي محملي
وكلمة وبعض أخرى كقوله وبارح تربو * هي من الحاء الى الواو وكامتين
كقوله

مكر مقر مقبل مدبر معا * كجاء ود صخر حطه السيل من عل
هي من الى الياء الثاني حروفها ستة أولها الروى وهو حرف بنيت عليه
القصيدة ونسبت اليه ثانيها الوصل وهو حرف لين ناشئ عن اشباع حركة
الروى أو هاء تليه فالالف كقوله * أقلى اللوم عاذل والعتابا * والواو بعد
ضمة كقوله * سقيت الغيث أيتها الخيامو * والياء بعد كسرة كقوله
* كما زلت الصغواء بالمتزلى * والهاء تكون ساكنة كقوله
* فزالت أبكى حوله وأخطبه * ومتحركة مفتوحة كقوله
ويوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها
ومضمومة كقوله

فبالأثمى دعنى انالى بقميتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونوهو
ومكسورة كقوله

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شرك نعلهى
ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون ألفا كيوافقها
وواو كيحسنونوهو وياء كنعلهى رابعها الرفع وهو حرف مد قبل الروى
فالالف كقوله * الاعم صباحا أيها الطلل البالى * والياء كقوله
* بعيد الشباب عصر حان مشييو * والواو كسرحو بوخامسها التأسيس

وهو ألف بينه وبين الروى حرف ويكون من كلمة الروى كقوله
* وليس على الأيام والدهر سالمو * ومن غيرها ان كان الروى ضميرا
كقوله

ألا تلوما في كفى اللوم ما بيا * فما لكما في اللوم خير ولا بيا
ألم تعلم أن الملامة نفعها * قليل وما لوى أخى من سماتيا
أو بعضه كقوله

فان شئتما القحتما أو نتحزما * وان شئتما مثلا يمثل كاهما
وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والغصال المقادما
سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث حر كاتها
ست أولها الجرى وهو حركة الروى المطلق ثانيا النفاذ وهو حركة ها الوصل
كثيواتها ويحسنون ونعلها ثانيا الحذو وهو حركة ما قبل الرفع كحركة
باء البالى وشين مشيب وحاء سر حوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل
ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولى خامسها الرس وهو
حركة ما قبل التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل
الروى المقيد كقوله

حتى اذا جن الظلام واحتلط * جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط
الرابع أنواعها تسع ستة مطلقة مجردة موصولة بالين كقوله
جدت الهى بعد عروة اذ نجبا * خراش وبعض الشرا هون من بعض
وبالهاء كقوله * الا فتى لاقى العلى بهمه * ومردوفة موصولة بالين
كقوله الا قالت بئينة اذ رأيتنى * وقد لا تعدم الحسنة اذا ما
وبالهاء كقوله * عقت الديار محلها ومقامها * ومؤسفة موصولة بالين
كقوله كلبى لهم يا أمية ناصب * وليل أفا سيه بطىء الكواكب
وبالهاء كقوله

فى ليلة لانرى بها أحدا * يحكى علينا الاكواكبها
وثلاثة مقيدة كقوله

أتجبر غانية أم تلم * أم الحبل واهبها منجزم
 ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسسة
 كقوله وغررتني وزعمت أن * نك لابن في الصيف تامر
 والمتكاوس كل قافية توالفت فيها أربع حركات بين ساكنيها كقوله
 * قد جبر الدين الاله فخر * والمتراكب كل قافية توالفت فيها ثلاث حركات
 بينهما كقوله * أخب فيها وأضع * والمتدارك كل قافية توالفت بينهما
 حركتان كقوله

تسلت عمايات الرجال عن الهوى * وأيس فؤادي عن هواها بمنسلي
 والمتواتر كل قافية بين ساكنيها حركة كقوله
 يذكري طلوع الشمس صفرا * وأذكري بكل مغيب شمس
 والمترادف كل قافية اجتمع ساكنها كقوله
 هذه دارهم أفقرت * أم زبور محتها الدهور

* (تنبيه) * الوند المجموع اذا كان آخر جزء جازطيه كالبيسط والرجز أو
 خزله كالكمال أو خبئه كالرمل والخفيف والخبيب جاز اجتماع المتدارك
 والمتراكب أو خبئه كالبيسط والرجز اجتماع المتكاوس مع الاواين * الخامس
 عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروي لعظاومعنى كقوله

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها الساري
 لا يخفض الرزق في أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري
 والتضمن تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
 شهدت لهم مواطن صادات * شهدن لهم بحسن الظن مني
 والاقول اختلاف المجري بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال واحلام العصافير
 كأنهم قصب جوف أسافله * مثقب نفخت فيه الاعاصير
 والاصراف اختلاف المجري بفتح وغيره فمع الضم كقوله

أريتك ان منعت كلام يحيى * أمتنعني على يحيى البكاء
 ففي طرفي على يحيى سهاد * وفي قلبي على يحيى البلاء
 والفتح مع الكسر كقوله
 أم ترفي رددت على ابن ليلى * منجته ففجلت الاداء
 وقلت لشاته اما أتتنا * وماك الله من شاة بداء
 والا كفاء اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج كقوله
 بنات وطاء على خدائل * لا يشتكين عمالما نقين
 والاجازة اختلافه بحروف متباعدة المخارج كقوله
 الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بلاك يدي ان الكفاء قليل
 رأى من خليليه جفاء وغلظة * اذا قام يبتاع القلوص ذميم
 والسناد اختلاف ما راعى قبل الروى من الحروف والحركات وهو خمسة سنادا
 الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله
 اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل حكيمًا ولا توصه
 وان باب أمر عايك التوى * فشاور البيبا ولا تعصه
 وسناد التأسيس تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله
 يادارمية اسلمى ثم اسلمى * نخذف هامة هذا العالم
 وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله
 وهم طردوا منها بلبيا فاصبحت * بلى بوادم من تهامة غائر
 وهم منعوها من قضاءة كلها * ومن مضر الجراء عند التغاور
 وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله
 لقد أبح الجباء على جوار * كأن عيونهن عيون عين
 كأنى بين خافيتى عقاب * تريد جامة فى يوم غيب
 وسناد التوجيه اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقوله
 وقاتم الاعاق حاوى المحترق * ألفشتى ليس بالراعى المحق
 * شذابة عنها شذى الربع السمقى *

وهذا آخر ما أوردناه في هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا

﴿ متن الخرز رجية ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

والشعر ميزان تسمى عروضه * بها النقص والربحان يدر بهما القتي
وأنواعه قل نجسة عشر كلها * تؤلف من جزأين فرعين لا سوى
وأول نطق المرء حرف محرك * فان يأت ثان قيل ذاسبب بدا
خفيف متى يسكن والافضده * وقل وتد ان زدت حرفا بلا ام-ترا
وسم بجموع فعل وبضده * كفعل ومن جنسهما الجزء قد أتى
نجاسيه قل والسباعي ثم لا * يفوتك تركيبا وسوف اذن ترى
فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا * ع لاتن أصول الست فالعشر ما حوى
أصابت بسهمها جوار حنا فدا * زكوني بهمة كوقعيهما س-وا
فما زاتراقى فيهما حجتهم * ولا يد طولا هن يعتادها الوفا
فرتب الى اليازن دواتر خف شلق * أولات عد جزء لجزء ثنائنا
خ ثمن ابن زهر وله فل ستة * جلت حض شم-ربل وفزن لذو ووطا
وطول عزيزكم بدعبلكم طووا * يعزز قس ثمين أشرف ماترى
فنها البنى المصراع والبيت منه والقصيدة من أبيات بحر على استوا
وقل آخر الصدر العروض ومثله * من العجز الضرب اعلم الفرق باعتنا
* (ألقاب الابيات) *

اذا استكمل الاجزاء بيت كشوه * عروض وضرب ثم أوخولفت وفا
بزهرهما وازداد سطحك حائد * أخيرهما فالفرق بينهما انجلى
واسقاط جزئيه وشطرو فووقه * هو الجزء ثم الشطر والهك ان طرا
للاول حتمانيل موف فان ترد * جوازا فجزء حدس كفاء أظاهدى
وجوز ثنان بالسريع وسابع * ونهك بزى وهو ترزم-تى أتى
* (الزحاف المنفرد) *

وتغيير تاني حرفي السبب ادعه * زحافا فوج الجزء من ذلك احتمى
 وذلك بالاسكان والحذف فيهما * يعم على الترتيب فاقض على الولا
 قتلك بشأن الجزء الاضمار متبعا * بخين ووقص فادع كلاهما افتضى
 و رابعه لم ييل الا بطيئه * اى الحذف ان يسكن والا فقد نجا
 وعصب و قبض ثم عقل بخامس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
 * (الزحاف المزدوج) *

وطبك بعد الحين خيل وبعده ان * تقدم اضمار هو الخزل يافتى
 وكفك بعد الحين شكل وبعده ان * جرى العصب نقص كل ذا الباب مجتوى
 * (العاقبة والمراقبة والمكانفة) *

اذا السديان استجمعا هما النجا * أو الفرد حتما فالعاقبة اسم ذا
 للاول أو ثانيه أولكاهم ما استم صدر وعجز قيل والطرفان جا
 تحل بيجد وكاهن بي وجزؤها * برى متى يفقد وقد جازان برى
 ومنعك للضدين مبدأ شطرم * باربعها كل مراقبة دعا
 واجرطى جزم كانفة لها * بكملها فافعل بها أيما تشا
 * (عال الاجزاء) *

وما لم يكن فيما مضى ادع بعلة * زيادته والنقص فرق الذي النهى
 فزد سببا خفا لتر فيل كامل * بغايته من بعد جزئه اهتدى
 وعجز وهج ذيله بالسلن تامنا * وتبوع به المجزوفى وميل عرى
 وان زدت صدرا لسطر مادون نجسة * فذلك حرم وهو أقبح ما يرى
 وحذف وقطف قصر القطع حذو * ووصلم ووقف كسف الحرم ما انقضى
 مواقعها أعجاز الاجزاء ان أنت * عروضا وضر باماعد الحرم فابتدا
 ففي حاسوبك الحذف للخف واقطعن * به اثر سكن بدوالثقل انتفى
 وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا * وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا
 كذا القطع لكن ذلك في سبب جرى * وفي وتده هذا وجهه - رله حوى
 وحذفك مجه وعادعوا حذك كامل * والافصلم والسريع به ارتدا

ووقف وكسف في المحرك سابعاً * فاسكن وأسقط بحرطى ول الهدى
 وقطعك للمحذوف يتر بسبب * وقيل المديد اختص باسميه في الدعا
 وسل وداء الخرم للضرورة صدرها * ووضع فعولان ثلثة ثمه بدا
 ووضع مفاعيلن لخزم وشتره * وللخرب اعلم بالمراتب ما خفي
 مفاعلتن للعصب والقصم والجم * وخرم ونقص فيه عقص وقدمضى

﴿ما جرى من العلل مجرى الزخاف﴾

وشعت كن اخرم وده اقطعه أضمرن * بخين وأولى سر بحذف ولا سوى
 فصدرا وخشوا قل عروضا وضربها * تغيرت الاجزاء فاختلف الكنى
 فقبل ابتداء واعتماد وفصلها * وغايتها المختص منها بما جرى
 فان تنج فالوفور يتاوه سالم * صحيح معرى لاتدع ذلك الهدى
 وقد تم اجالا فذه مفصلا * له واللقاب وبالرمز يهتدى
 فالاول بحر فالعروض فضربه * وغايتها سبين فبدال تلت فطا
 محرفه المدعى نيف زخافه * وما حشوه ملغى دناه ارفع لا القضا
 * (الطويل) *

أجرى غرورا أم سبدي صدركم * أسودوا حجاج أم المورق عفا
 * (المديد) *

يجود كليباً لا يفر اعلموا انما * يعيش بهندى متى ما سيع اهتدى
 فن مخصمين كل جون ربابه * فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوى
 * (البسيط) *

جرت جولة يا حار شعواء خيلات * وقوفى فسروا عنه قد هيج الجوى
 فحقب ارتحال ذالقينهم فذوقتم * اصاح مقامى ذاك والشيب قد علا
 * (الوافر) *

دنت بجدى فيه لنا غمبه * ربيعة تعصيتى ولم تستطع اذى
 سطور حفيرات بها نزل الشتا * تغاحش لولا خير من ركب المطا
 * (الكامل) *

هجرت طلائعهم وخبالا برامتي * أحش لانت اللذسبقتهم الى
بمختلف الامرا فتقرت وأكثروا * وعبس يذب الصم عن تامر ولا
نقلتهم عن جده فابتاست والشقاء محاف لم تجد فارغا كفي
* (الهزج) *

وأبد بسهب الضيم بأسا يزودهم * كذلك ولوما توافوسى امرؤنا
* (الرجز) *

زكت دهرها دار بها القلب جامد * وقدهاج قاي منزل ثم قد شجا
فيا ليتني من خالد ومنافهم * أرى ثقلا لا خير فيمن لنا أسا
* (الرميل) *

حبوتك محقا ما لك الخنس فأربعا * ففي مقفرات ما ما فعلت دوا
فصلت قضاها صابروهي أقصدت * له واضحات دونه عذب القنا
* (السريع) *

طغي دون شام محول لالقييل ما * به النشر في طافات رحلى قد نما
أرد من طريف في الطريق وفاءه * ولا بد ان أخطأت من طلب الرضا
﴿ المنسرح ﴾

يلجج يغشى صبر سعد بن ذي سعي * على سمعت سلاف به الاتس قد يرى
* (اللطيف) *

كفيت جهارا بالسخال الردي فان * قدرنا تجد في أمرنا خطب ذي حى
فلم يتغير يا عير وصاها * بحاججة في حبلها علقوا معا
(الضارع) لما ذادعاني مثل زيد الى ثنا * فان تدن منه شبرا اذ كرا ليه ذا
(المقتضب) وما أقبلت الا أنا بعلها * مبشرنا يا حبيذا ما به أتي
(المجث) نقأم هلال من علقته ضمائرهم * أولئك كل منهم السيد الرضا
* (المتقارب) *

سبوا ابن مرسوة ورووالميسة دمنة لا تبتئس فكذا فضى
أفاد فجاد ابنا خدش برفده * وقالت سدا دافيه منك لنا حلى

فالأضرب سجع والأعاريض لدنة * والأبحر يهمل والدوائر هي الهدى
 وقل واجب التغيير أضرب بحره * وجائزه جنس الزخاف كما ابتنى
 وخذ لقب المذكور عما شرحته * وضع زنة نخذوها حدوم من مضى
 * (القوافي والعيوب) *

وقافية البيت الأخيرة قبل من * محرك قبل الساكنين إلى انتها
 نحو زرو يا حرفا انتسبت له * وتحريكه المجرى وان قرنا بها
 يداني فذا الألف والأقوا بعده الأجازة والأصراف والكل متقى
 فوصل بها اليناوها النفاذ والخروج بذى أين لها الوصل قد قفا
 ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى ألف معها المحرك حذوذا
 وتأسيسها الهاوى وثالثه الروى * من كلمة أو أخر اضمارا متلا
 وفتحة قبل الرس بعد الدخيل حر * ركوه باشباع فن ساند اعتدا
 بذو بتأسيس وحذو وردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا
 ومستكمل الاجزا العديم سنده * هو الباء ثم النصب يؤمن بختشى
 وه طلقها بالين والهاء ستمها * وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
 فخردهما أردفها ما أسنهما * والأول قديولى الخروج فيحتذى
 ورودف بالسكنين حدا وبين ذا * بمادون خمس حركت فصلوا ابتدا
 فواترودرك ركب اجف تكاوسا * وتضمينها اخراج معنى لذا وذا
 وتكريرها الأبطاء لفظا ورجوا * ومعنى وركو وقبحه كما نادنا
 والاقعاد تبويغ العروض بكامل * وقل مثله التحريدي في الضرب حيث جا
 وقد كات ستاوتسعين فالذى * توسع في ذا العلم توسعه حيا
 ويسأل عبد الله ذا الخزر جى من * مطالعها اتخافه منه بالدعا

﴿ منظومة الصبان ﴾

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

لك الحمد يارب وصل مسبا * على المصطفى والآل من أحرزوا العلا
 وبعد فعلم الشـعر فن مؤكـد * فبا دراليه واستمع فيه ما حلا

* (الاجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل) *

فن سبب حرفين أجزاء أبحر * فساكن ثان خف والضد ثقلا
ومن وتذذي ثالث أن مسكنا * فجموع أو ثان تفروق انجلى
فعولان مفاعيلن مفاعلتن وفا * غلاتن بفرق لذوكل تأصلا
وفرع فعولان فاعلن والذي يلى * يستفعلن مع فاعلاتن تكفلا
لثاليه فرع واحد متفاعلن * للآخر مفعولات مستفعلن تلا
بفرق لهذا كن زحاف تغير * لاخر أسباب وجا الجزء ما بال
فحذفك من جزء مسكن بدهز * محرك به تسكين به سم على الولا
بجن مطى قبض كف ووقفهم * وعقل واضمار وعصب أخالعلا
وجعك أب خيل ويزخر لهم واد * فشكل ودح نقص زحاف تكملا
مواضعها جزى طب مكنع * فزج مطى ثم أوصل تجملا
فولك بان ثم الاربع هدهد * فجزطى ثم هض ففتحك قدوتلا
ويقج زوج بعض فرد كلف أض * وقل علة ما ليس بعض الذى خلا
يزيد خفيف اثر مجزومه بسا * كن اثر مجزوه جمع رفل وذبلا
وسبع بهذا اثر مجزوخف وقبجوا الحزم زيدا دون نجسة اول
ونقص خفيف حاسبوك فحذفهم * وعصب وذا قطف وفي در أدخلا
وتسكين ثانى الجمع مع حذف ختمه * فقطع جهز حذف وذا البترسب تلا
واسقاط ثانى الخف اسكان بدته * بحسبك قصر حذف جمع حذذها
طرا الصلح حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طى وقف الكسف فاعقلا
وتشعيت كنع حذف أول جمعها * وحشوا سوى التشعيت فى عفا ما بال
ولا تلتزم ذا حذف أولى عروض سر * ونحروا وجزما حذف بدء بسدولا
فذى كزحاف والذى مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لارسلا
ونحرم فعولن ثامه وبقبضه * فثرم وعصب ان مفاعلتن علا
ومع عصبه قصم ومع عقله جم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
وان فى مفاعيلن نحرم وان بقب * ضه الشتراو بالكف فالخرب أدخلا

* (المعاقبة والمراقبة والمكانفة) *

تجاور تخمين اجتماعهما على * زحاف منعناه المعاقبة اجولا
 فزحوف ببدء آخر طرفان قل * ومزحوف ذلك الصدر ذاعجرتلا
 بنحبوك هديا اوابقا فراقين * بلم كانغن في طي جز حيث لا ولا
 * (أسماء الابيات وأجزائها والجملة منها) *

وحذفك جزأى بيت الجزء فامنعن * بايط وماعن وبل من تحولا
 وحذفك نصفا في زطه وشطهرهم * وثلاثيه نهك في بز وهو قلا
 وفي الشطروا نهك الا عارضض أضرب * على بعض أقوال حدوها عن الملا
 ومستكمل كالحشو ضرب عروضه * تمام وواف ذواختلاف تكلا
 بزهرهما اذا سطح جاديك ذاك عظ * مقفى اذا ضرب عروض تماثلا
 وان غيرت مع ذاله فصرع * وان كان لامعه الجمع ما حلا
 وما ليس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطرين سمه مداخلا
 ومندرجا أيضا في فصار فشا وكف * وصدر تصيف أول عجزتلا
 وآخر ذأ ضرب وآخر ذاك قل * عروض وحشو البيت ما هولولا
 عروض وضرب لم يعلا صححة * صحيح معرى ان من الزيد ذاخلا
 وحشو وجزء الحرم خلون سالم * فوفورهم والفصل والغاية اجعلا
 عروضاً وضرباً ألزما غير لازم * لحشو وسم بالابتداء جزأ والا
 لما الحشوبأبى قابلا حشو زحف اع * متماد قص يدق طعة زج فاعلا
 * (الدوائر وما فيها من الجور المستعملة) *

بحورهم وى ثمن أبجسع فقط * وسدس سوى خمس دواثرها العلا
 فايح بالاولى دهبتانية وزج * بثالثة طى كامن بما تلا
 بخامسة سع فوقها ألفاسا * كن حلقة للضد من شطرا ولا
 وللمختلف والمؤتلف محتلب ومشت * تبه متفق اذا تاضف الاسم حصلا
 أعار يضها لأضرب سح ولنشر * لبحر فاجزاء فهاتين بانجلا

الى اربع اجترقا قبضن عروضه * وتصحيح ضرب قبضه حذفه اقبلا
 بزهر جوى صحهما احذفهما أقصرن * وابتزه واحذف خابنا بتره انجلى
 جرى وهن جور في الوفا أخينهما اقطعن * والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
 دجنت بجنح في الوفاء أقطقنهما * وفي الجزء صحح أوله اعصب مجملا
 همى جل جطى صحح اقطعه حذو * باضماره واحذف باضماره ولا
 وفي الجزء صحح اقطعه رفله ذيلان * وفي ابن ابن صححهما احذفه تعدلا
 زكاورد دهر صحح اقطعه في الوفا * وصحح بجزء واشطرانك محصلا
 حرت بوسنا احذف وصححه قصره * وفي الجزء صحح احذفه سبغه تقبلا
 * (السريع والمنسرح) *

طلاووظادونى اطوين كاسفاوقفن * واصلمه واكسف خابلا تتبع الملا
 وفي الشطر قف واكسف يوطون جدفصح

عنها اطوه اقطعه انك اكسف وقف بلا
 كفى زيز جهر صحح احذفه واحذفن * وصحح بجزء قصر مخبونه اقبلا
 * (المضارع والمقتضب والمجث) *

لسان بدب آل صحح ومن طووا * اليشا اطونل يز اذا صحح انجلى
 سمو ابوا صحح اقصرنه احذف ابترن * واحذفهما في الجزء وابتزه تكبلا
 عهد بدت تم وفي الجزء صححن * ورفل وذيل حين ذال البحر فضلا
 * (القافية) *

وقافية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب علا
 وحرف اليه الشعر ينحى رويها * ومدتلا. أوها الوصل فاعقلا
 ومدبلى ذى الها الخروج ولين * قبيل روى ردفها يا أبا العلاء
 وبالألف امنع مع سواها وسم ألف * أفى اثره حرف روى له تلا
 بكلمته أولا ضميرا وبعضه * بتأسيسها الدخيل ذال الحرف فيصلا
 وها سكتهم ها مضمرا مؤنث * تبغى محرك رويأبا الملا
 كذا همز وقف حرف مدسوى ألف * لتأنيث الحاق ومد تاصلا

وتنوين أو نون خفيف مؤكّد * وه طلقها الموصول والضد ما خلا
بمجرى وتوجيه والاشباع رسها * وحدون فاذ سم تحركا اعتلا
رويا فما قبل المقيّد فالدخيل * مل متلو تأسيس فردف فاخلا
بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلاذات اطلاق وفي ضدها جلا
توالى سكونين انتهاء ترادف * وأربعة قد حركوها فاسفلا
تكاوس تراكب تدارك تواتر * وقل عيها خلف روى قد ابتلا
بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد منزلا
فالاقوا فاصراف فالأكفا اجازة * وتحريرها تنويع ضرب وذى احظلا
كالاقعاد تنويع العروض به السننا * دخلف لما قبل الروى وفصلا
لارداف أو تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا في التحرك مسجلا
وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعتلا
لردف وتأسيس والاشباع ان تضاف * وحدو وتوجيه فالاسم تحصلا
ومستكمل باء واذا من جميعه * خلا نصب اذ من غير هينه خلا
وايضاؤها التكرير افظاوم مقصدا * بدون زها التضمين ربط بما تلا
وقد كملت نبلا في اذ ادع للفتى * محمد الصبان واعذر تفضلا
* (فن التجويد) * (متن الجزرية)

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول راجي عفور ب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولاً أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات * ليألفوا بأفصح اللغات
محررى التجويد والواقف * وما الذى رسم فى المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها * وناء أنى لم تكن تكتب بها

* (باب مخارج الحروف) *

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر
 فالجوف وأختاها وهي * حروف مد للهواء تنتهي
 ثم لأقصى الحلق همزها * ثم لوسطه فعين حاء
 أدناه غين خاؤها والقاف * ألقى اللسان فوق ثم الكاف
 أسفل والوسط فقيم الشين يا * والضاد من حافته إذوليا
 الأضراس من أسير أو يمنها * واللام أدناها لمنتهها
 والنون من طرفه تحت أجعلوا * والرايدانية لظهر أذخاوا
 والطاء والذال وتامنه ومن * عليا الثنايا والصغير مستكن
 منه ومن فوق الثنايا السفلى * والطاء والذال وثا للعليا
 من طرفيهما ومن بطن الشفه * فالغامع اطراف الثنايا المشرفه
 للشفتين الواو باء ميم * وغنة مخرجها الخيشوم
 * (باب الصفات) *

صفات جهر ورخو مستغل * منفخ مصعته والضدقل
 مهموسها فخته شخص سكت * شديدها لفظ أجد قط بكت
 وبين رخو والشديد لن عمر * وسبع علو خص ضغط قط حصر
 وصاد ضاد طاء طاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
 صغيرها صاد و زاي سين * قلقلة قطب جسد واللين
 واو وياء سكتا وانفتحا * قبلهما والانحراف صححا
 في اللام والرا بتكرير جعل * وللتغشى الشين ضادا استطل
 * (باب التجويد) *

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
 لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه الينا وصلا
 وهو أيضا حاية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
 وهو اعطاء الحروف حقها * من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله * واللفظ في تطيره كئله
 مكمل من غير ما تكلف * باللفظ في النطق بلا تعسف
 وليس بينه وبين تركه * إلا رياضة امرئ بفكره
 * (باب الترقيق) *

ورققن مستقلا من أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف
 * (باب استعمال الحروف) *

وهمزة الحمد أعوذاهدنا * الله ثم لام لله لنا *
 وليتطف على الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض
 وباء برق باطل بهم بنى * فأحرص على الشدة والجر الذي
 فيها وفي الجيم كحب الصبر * وربوة اجنتت وجح الفجر
 وبينن مقلا ان سـكنا * وان يكن في الوقف كان أبينا
 وجاء حصص أحطت الحق * وسين مستقيم بسـطو يسـتو
 * (باب الراآت) *

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
 ان لم تكن من قبل حرف استعلا * أو كانت الكسرة ليست أصلا
 والخلف في فرق لكسر يوجد * واحف ~~تكريرا~~ اذا تشدد
 * (باب اللامات) *

ونفـم اللام من اسم الله * عن فتح اوضح ~~كعبد الله~~
 وحرف الاستعلاء نفـم واحصا * الاطباق أقوى نحو قال والعصا
 وبين الاطباق من أحطت مع * بسطت والخلف بنخا قكم وقع
 واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
 وخلص انفتاح محذور عسى * خوف اشتباهه بمحظوره صى
 وراع شدة بكاف وبتا * ~~كشرككم~~ وتـوفى قنتنا
 وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
 في يوم مع قالوا وهم وقل نعم * سبجه لا ترغـ قلب فالتقم

* (باب الضاد والنظاء) *

والضاد باستطالة ونخرج * ميزمن النطاووكها تجي
 في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
 ظاهر انطى شواظ كظم ظلما * أغاظ ظلام ظفر انتظر ظلما
 أظفر ظنا كيف جاعظ سوى * عضين ظل النحل زخرف سوى
 وظلت ظلمت وبروم ظلوا * كالجر ظلت شعر انظلم
 بظلمن محظورامع المحتظر * وكنت فظا وجميع النظر
 ألا بويل وأولى ناضره * والغبيظ لا الرعد وهو دفاصره
 والحظ لا الحض على الطعام * وفي ظنين الخسلاف سأمي
 * (باب التحذيرات) *

وان تلاقيا البيان لازم * أنقض ظهرك بعض الظالم
 واضطر مع وعظت مع أفضتم * وصفها جباهم عليهم
 وأظهر العنة من نون ومن * ميم اذا ما شديدا وأخفين
 الميم ان تسكن بغنة لدى * بآء على المختار من أهل الآدا
 وأظهرنها عند باقي الأحرف * واحذر لدى واووفان تختفي
 * (باب حكم التنوين والنون الساكنة) *

وحكم تنوين ونون يلفي * اظهار ادغام وقلب اخفا
 فعند حرف الحلق اظهر وادغم * في اللام والراء لا بغنة لازم
 وأدغم بغنة في يومن * الأبكامة كدنيا عنونوا
 والقلب عند الباء بغنة كذا * الاخفا لدى باقي الحروف أخذنا

* (باب المدات) *

والمد لازم وواجب أتى * وجائر وهو وقصر ثبتنا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * ساكن حاليين وبالطول يمد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جمع بكامة
 وجائر اذا أتى منفصلا * أو عرض السكون وقفا مسجلا

* (باب معرفة الوقوف) *

وبعد تجويدك للعروف * لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معني فابتدى
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن * الاروس الاى جوز فالحسن
* وغير ما تم قبيح وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف واجب * ولا حرام غير ماله سبب

* (باب المقطوع والموصول وحكم التاء) *

واعرف لمقطوع وموصول وتا * في مصحف الامام فيما قد اتي
فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع ملجا ولا اله الا *
وتعيدوا ياسين ثاني هود لا * يشركن تشرك يدخلن تعلو على
ان لا يقولوا لا أقول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهما اقطعوا من ما بروم والنساء * خلف المتأقين أم من أسسا
الانعام والمفتوح يدعون معا * وخلف الانغال ونحل وقعا
فصلت النساء ذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بئس ما او الوصل صف
خلفتموني واشتروا في ما اقطعا * أوحى أفضتم اشتهت نيلوا معا
ثاني فعلمن وقعت روم كلا * تنزيل شعرا وغير ذي صلا
فايها كالحل صل ومختلف * في الظلمة الاحزاب والنساء وصف
وصل فان لم هود ان لن نجعلا * نجمع كيلا تحزنوا تا سوا على
جج عليك حرج و قطعهم * عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هو لا * ت حين في الامام صل ووهلا
ووزنهم وكالوهم صل * كذا من ال وهاو يالانفصل

* (باب التاآت) *

ورجت الزخرف بالتازبره * الاعراف روم هود كاف البقره

ان في الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالمد لان فيهما أحق
وان يكونا مخرجا تقاربا * وفي الصفات اختلافا يلحقا
متقاربين أو يكونا اتفقا * في مخرج دون الصفات حقا
بالمجانسين ثم ان سكن * أول كل فالصغير معين
أو حرك الحرفان في كل فقل * كل كبير واقفه منه بالمثل

❦ أقسام المد ❦

والمد أصلي وفرعي له * وسم أولا طبيعيا وهو
ملا توقف له على سبب * ولا بدونه الحروف تجتاب
بل أي حرف غير همز أو سكون * جاء بعد المد فالطبيعي يكون
والآخر الفرعي موقوف على * سبب كهمز أو سكون مسجلا
حرفها ثلاثا فعيها * من لفظ واى وهى في نوحها
والدس قبل الياء قبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها اليا وواو سكا * ان انفتاح قبل كل أعلننا

❦ أحكام المد ❦

للمد أحكام ثلاثة تدوم * وهى الوجوب والجواز وال لزوم
فواجب ان جاء همز بعد المد * في كلمة وذا بمتصل بعد
وجائز مد وقصر ان فصل * كل بكامة وهذا المنفصل
ومثل ذا ان عرض السكون * وقفنا كتعلمون نستعين
أو قدم الهمز على المد وذا * بدل كآمنوا وإيماننا هذا
ولازم ان السكون أصلا * وصلا ووقفا بعد مد طولاً

❦ أقسام المد اللازم ❦

أقسام لازم لديهم أربعة * وتلك كلى وحرفي معه
كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصل
فان بكامة سكون اجتمع * مع حرف مد فهو كلمي وقع
أو في ثلاثي الحروف وجدا * والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما ما متقل ان أدغما * مخفف كل اذا لم يدغما
واللازم الحرف في أول السور * وجوده وفي ثمان أنحصر
يجمعها حروف كم غسل نقص * وعين ذوو جهين والطول أنحص
وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف * فدهم مدا طبيعيا ألف
وذلك أيضا في فواتح السور * في لفظ حى طاهر قد انحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر * صلاه سحر من قطعك ذا اشهر
وتم ذا النظم بحمد الله * على تمامه بلا تناهي
أبياته تدبدا الذي النهي * تاريخه بشري لمن يتقنها
ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الانبياء أجددا
والآل والصحب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع
هذه نظم القول المألوف في مخارج الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدوس * فقيمه على البيسوي
الحمد لله الذي قد شرقا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
صلى عليه ربنا ومجدا * وآله من لسكاب جودا
وبعد للحروف أو صاف أنت * نجسا فافوق الى سبع ثبت
للهمز جهر واستفال ثبنا * فتح وشدة وهمس أصمتا
للباء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا تقلقل
للتاء والكاف استفال أهمست * وشدة فتح كذا وأصمت
للتاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
للجيم دال شدة صمت سفل * قلقلة رخو وجهر قد حصل
للحاء صمت ورخوة همس أتي * والانفتاح الاستفال يافتي
للحاء الاستعلاء وفتح اعلمنا * رخو وصمت ثم همس افهما
للذال والزاى استفال فتحنا * جهر ورخو ثم صمت وضحا
للراء ذلق وانحراف كرت * فتح وجهر واستفال وسط

للسین رخو ثم صمت سفلت * همس صغير يافتي وانفتحت
 للشين همس مع تغشى مستقل * صمت ورخو ثم فتح قدنقل
 للصاد الاستعلاء وهمس مطبقة * رخو صغير ثم صمت حقه
 للضاد اصمات مع استعلاء جهر * اطالة رخو واطباق شهر
 للطاء جهر شدة واصمات * قلة علو كذا واطبقت
 للطاء صمت مع اطلاق عرف * علو وجه ثم رخو قد وصف
 للعین جهر ثم وسط سفلا * فتح ورخو ثم صمت نقلا
 للعین الاستعلاء و صمت انفتح * ورخوة كذاك جهر قد ربح
 للقاء فتح استغال قد رسم * رخو وذلق ثم همس قد رسم
 للقاف اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وعلو فاعقله
 للام الاستغال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضع
 للميم نون رخو فتح جهرا * ذلق توسط استغال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مدمثل دال قد حتم
 ثم الصلاة والسلام ابدا * للمصطفى وآله ذوى الهدى
 * (فن الحساب والمساحة) (رسالة الاخضرى فى علم الحساب) *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال
 الشيخ الفقيه العالم العلامة أبو زيد سيدى عبد الرحمن الاخضرى رحمه الله
 * (الباب الأول فى حروف الغبارى) *

حروفه معلومة مشهورة * من واحد لتسعة مذكوره
 وجعلوا صفرا علامة الحلا * وهو مدور كحقيقة جلا
 وأربع مراتب الاعداد * أولها مرتبة الآحاد
 والعشرات بعدها المئونا * من بعدها الآلاف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الآلاف كالأحاد
 * (الباب الثانى فى الجمع) *

المجمع ضم عدد لعدد * لكي تعدده بلفظ مفرد
 فتجمع الآحاد للآحاد * وهكذا الباقي على التماذي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسعا فادنى فلتضع * جانه فوق الذي منه اجتمع
 وما يكون زائدا عليها * فانزله تحت الذي تليها
 واجعه مع اعداده بالضبط * فخارج ما كان فوق الخط
 وان جعت عدد الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدري
 فان جعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكر والذي قد نزلا * به لكون المجمع قد تسلسلا
 فاجعه مع اعداده عري * من دون تغييره كذا جرى
 * (الباب الثالث في الطرح) *

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة اقسام يصير
 فان طرحت القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والمحل في قسمين ان صفره اعلا * او كان الاعلى أدنى مما سفلا
 فاجل عليها ما بعشر وافية * واطرح وادخل واحدا في الثانية
 والصفر كاف ان طرحت العددا * من مثله كالصفر من صفر بدا
 وان يك الصفر الذي من أسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعتلا
 وكل ما ذكرت من اقسام * فيما عد الاخر ذى الاتمام
 لانه حتما يكون أكثر * من الذي من تحته قد شهورا
 * (الباب الرابع في الضرب) *

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجعه ههنا سطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * في رتبة الاخر طرا تضرب
 واحسب من المضروب للضروب فيه * والترك لا من واحد تلدن نبيه
 ولتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر

ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
وان ضربت واحدا في واحد * فواحد يكون دون زائد
وان ضربت ذلك في الاعداد * فقد رما فيها من الاحاد
فاقنع بصغر ان ضربت الصغرى * نظيره أو عدد فلتقتفي
(الباب الخامس في القسمة)

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
ولا يجوز ان يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهقر
ثم تروم عددا يضرب فيه * من تحته تنفي به الذي عليه
وما بقي فضعه فوق ذلك * وقهقر الامام من هنا كما
فان تعدى رتبة فلتجعله * صفرا قبالة المعدي أسفلا
وافعل كما ذكرته الى التمام * فخارج ما تحت ذلك الامام
وما بقي من الكسور يطلب * فوق الامام ثم منه ينسب
(فصل) وان تشأ فتأخذ الوفقين * واعمل عليهما بغير مين
أو حل مقسوما عليه واقسما * على أئمة له لتعلمنا
أو تقسم المقسوم بالتفضيل * وتجمع الخارج بالتعديل
* (الباب السادس في التسمية) *

تسمية نسبتك القليلا * من الكثير فاعرف التمثيلا
فالقسه أئمة لتقسما * من بعد ان تحمله فلتعلمنا
والبدء في تزييلها بالاكبر * والبدء في قسمتها بالاصغر
وما بقي من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
واقسم على الذي ياليه ماخرج * وافعل كما ذكرته فلاخرج
فكل ما على الأئمة تهب * هو المسمى مثل كسر ينتسب
وان تشأ فانظر الى الادواق * واعمل عليها عند الانفاق

﴿ فصل في حل الاعداد ﴾

قد ذكر والحاله مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
 النصف والعشر مع الخمس ما * الصفر في أوله تقديما
 وان يكن مفتحا بالخمسة * فذلك ذو خمس تفهيم أسسه
 واعلم بان جملة الأعداد * مقسومة للزوج والافراد
 وليطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
 فان طرحته بتسع فالسدس * له وتسع مع ثلث فاقتبس
 وحيث ست أو ثلاث عبرا * فالسدس والثلث له قد شهرا
 وان بقي ثلاثة فالسدس له * والثالث أيضا فادرتاك المسئلة
 واطرحه ان بقي غير ذلك * طرح الثمان تتبع المسالك
 فالثمن والرابع له ان طرح * وان بقي ربع فربع اتضح
 وان بقي ما عدم قد شرح * فاطرحه طرح سبعة ان ان طرح
 فذلك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
 وفردا بطرح تسع يطرح * وطرح سبعة بذلك يوضح
 فان طرحته بتسع فالتسع * له وثلاث تفهيم واتبع
 وان بقي ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلاث فحسب يثبت
 وان بقي غير ما قد ذكر * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
 فان طرحته بذلك الطرح * فذلك ذو سبع تفهيم شرحي
 وان يكن لم ينطرح فهو الاصح * فسم من أجزائه ما قد علم

* (الباب السابع في الاختبار) *

الاختبار آلة قد علمها * يفيد في جميع ما قدما
 فاختبار الجمع ذو وجهين * أما بطرح أحد السطرين
 من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو تطرح الخارج والباقي الجواب * فحيما جعل فوقه بلا ارتياب
 ثم اطرح السطرين واجمع ما بقي * واطرحه يبقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجمع الطرفين * لكي يكون وسطا بغير مين

كذا يطرح ما بقى من اوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو تطرح الباقي فباقيه الجواب * وأطرح بذلك الا تخرين باحساب
 وأطرح بقى أسفل مما بقى * من اوسط وبعد ذلك وفق
 فان يكن أقل منه فاجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختياره وجهان * فاحفظهما تصل الى البيان
 فاختره وابقسم خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا يطرح كل سطر منهما * بواحد من الطروح فاعلمها
 فابقى في واحد فاضربه في * ما قد بقى لا تخزلتتقى
 فابدا فاطرحه مثل ما ألف * فابقى فهو الجواب قد عرف
 وأطرح بذلك خارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان ترد كيف اختيار القسمة * فاعمل على قولى تكن ذاهمة
 فتضرب الخارج في الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو تطرح المقسوم والباقي المرام * وأطرح بذلك خارج الامام
 واضرب بقى واحد فيما بقى * لواحد واطرحه مثل السابق
 فان يكن ما بقى كالجواب * فهو صحيح دون ما ارتياب
 والسبع حيثما كسور تقع * فخارج الباقيتين تجمع
 وان تسئل عن اختيار التسمية * فافعل كما أقوله بالتسوية
 * فابدأ بضرب أول المسمى * فابلى ما تحت ذا المسمى
 واجعه للذى عليه وافعلا * في خارج كما فعلت أولا
 فان يك المجموع كالمنسوب * فهو صحيح العمل المطلوب
 هذا اختيار التسمية المعهودة * واختبر الائمة الموجوده
 بضرب ما قدمت فيما أتى * من بعده على الولا يافى
 وخارجا فيما قد استقرا * من بعده الى هلم جرا
 فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرت والسلام
 (باب الكسور ويشتمل على فصلين الفصل الاول في أقسامها)

والكسر منه مفرد ومختلف * مبعوض منتسب كذا عرف
 فذوا اختلاف مثل ثلث وربع * وذوا انتساب مثل خمس وسبع
 خمس وذوا التبعية فهو ينتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
 وبسط ذى الافراد وفاق الامام * وبسط ذى التبعية فافهم الكلام
 بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكن كمال
 وذوا انتساب كاختبار النسبة * وقد مضى تقديره بالجملة
 والمختلف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
 وضرب بسط ذلك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
 وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور شهرا
 (الفصل الثاني في اعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربا * البسط في البسط وكن مرتبا
 فقدم الكبير في الائمة * بيدولك المطلوب بعد القسمة
 ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذلك في امام ذا
 والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالعلوم
 وهذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
 ومثل ذلك الجمع لادن تجمع * والخارجات بعده نوزع
 والطرح يطرح الاقل منهما * من الكثير فيه ثم تقسما
 واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وسطه كما تقدا
 وخارجا فابسطه كالمقسوم في * جمع وقسمة ونسبة تفي
 يطرح بسط ما بقي وما ظهر * من ذينك السطرين طرحا يختبر
 * (التفاحة في عمل المساحة للخميري رحمه الله) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوهِ وغفرانه
 اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النعمري المارديني بلغه الله في

الدارين أمه وأخلص لوجهه الكريم عليه وعمه هذا مختصر في عمل المساحة في غاية الحسن والملاحة جامع لطرق صحبجات الاشكال مبين ايجازها وحل عقدها فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والنجسمات على اختلاف ما لها من الاوضاع مقوع على الاطلاع على ما يتفرع عنها من الاصناف والانواع جمعته طالة المجاورة للحرم المكي وتمتته حين وصلت الى الحرم النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام بعد ما طغت به حول البيت الحرام ووقفت به عند الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع به قارئه والباحث فيه وان يطلعه به على قواعده ومبانيه انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير وجعلته مشتملا على مقدمة وباين أما المقدمة ففي بيان موضوع هذا العلم ومبادئه ومسائله ونمايته والباب الاول في معرفة الاشكال المسوحة وبيان أصنافها والباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها وبالله الاعانة

* (أما المقدمة) *

علم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخطية والسطحية والجسمية ومساحتها والطرق الموضوعية لعرفتها ومسائله هي الاشكال المعينة المسؤل عنها وبما هو صيرورة طام الاشكال المجهول مساحته معلومة وذلك يكون بمصول الممككة في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤل عنه خطأ أوجبت تلك الماكة سرعة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعية للمساحة وان كان سطحها فعرفة لمثال مربع وان كان جسما فعرفة أمثال مكعبة وأصل الاشكال النقطة وهي شئ ما لا جزئه وبحركتها يحدث الخط وهو طول ما لا عرض له وبحركته يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له وبحركته يحدث الجسم وهو ما له طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزاوية هي نحراف خطين كل واحد منهما في بسيط على غير استقامة وتنقسم الى

قائمة واكبر منها وهي المنفرجة وأصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة
(الباب الأول في معرفة الأشكال المسوحة وبيان أصنافها)
اعلم ان الشكل المسووح لا يتخلو اما أن يكون خطا أو سطحاً أو جسماً فالخط
هو من مساحة الأبعاد وسند ذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان
سطحاً انقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة أقسام (أحدها)
المربع وينقسم الى ثمانية أشكال الأول المربع المطلق والثاني المستطيل
والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذوالزنتقة الواحدة والسادس
ذوالزنتقتين المتساويتين والسابع ذوالزنتقتين المختلفتين والثامن المختلف
(وثانيها) المثلث وينقسم من جهة زواياه الى ثلاثة أقسام قائم الزاوية
ومنفرجها وحاد الزوايا ومن جهة أضلاعه الى ثلاثة أقسام متساوي
الأضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة أشكال منها
اثنان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الأضلاع واثنان
في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الأضلاع وثلاثة في
الحاد الزوايا وهي متساوي الأضلاع ومختلفها ومتساوي البدأتين
(وثالثها) المدور وهو شكل واحد يحيط به خط واحد وهو محيطه يحيط
بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية
(ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة أقسام أحدها قوس هو نصف دائرة
والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها والرابع قوس هلالى
وينقسم باقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صورتان أحدهما
قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذوالأضلاع الكثيرة
وينقسم الى قسمين أحدهما متساوي الأضلاع مثل الخمس فصاعداً
والثاني مختلف الأضلاع وهو غير محصور من جهة الأضلاع
(والفرع) متركب من هذه الخمسة وهو على خمسة أقسام أحدها
المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما مالاً وسط وثانيهما مالاً لوسط له وثانيها
المدرج وثالثها التنويرى ورابعها البيضى وخامسها مالاً يذرع وان كان

جسما انقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب و مجرى مجراه اللبثي والتيرى واللوحى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهوثالث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيها ما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعة (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمنشورات والقباب والازاج وغير ذلك والخط ينقسم الى أصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون علوا كالجبال والقلاع وثانيها أن يكون عمقا كالأبار والبرك وثالثها أن يكون بينهما كالانهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو تل أو شجرة على جبل وكالأودية وغير ذلك فاعرفه

* (الباب الثانى فى طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها) *

فاما المربع فى مساحة الاول والثانى تضرب أحد طوليه فى أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ جذر مربعي طوله وعرضه فما كان فهو القطر وفى مساحة الثالث والرابع تضرب أحد قطريه فى نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريهما تأخذ نصف جذر الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما كان فهو القطر وفى مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين فى عموده فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج عموده تلقى أصغر الخطين المتوازيين من الأكبر وتربع الباقي وتربع الزنقة وتلقى الاول من الأكثر فجذر الباقي هو العمود وفى مساحة السادس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين فى أحد عموده فما كان فهو المساحة وفى استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد الخطين المتوازيين من الآخر وفى استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي مسقط الحجر والزنقة من

أكبرهما فما كان فهو العمود وفي مساحة السابع تضرب نصف مجموع
 الخطين المتوازيين في أحد عموديه فما كان فهو المساحة وفي استخراج عموده
 تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين
 المتوازيين وتسقط الخارج من التفاضل فباقي تسقط مربع نصفه من
 مربع أقصر الزنقتين فجزر الباقي هو العمود فاذا عرفت العمود اتقى مربعه من
 مربع الزنقة التي يليه فجزر الباقي هو مسقط جره وكذا في الأخرى وفي مساحة
 الثامن تقطعه مثلثين وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجمع المبالغين فما
 كان فهو المساحة (وأما المثلث) كيفما كان ففي مساحته طريقان أحدهما
 ان تضرب نصف مجموع الأضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ
 جذر المبالغ يكون المساحة والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع
 القاعدة فما يكون فهو المساحة وفي استخراج مسقط الحجر طريقان أحدهما
 ان اتقى مربع أحد الساقين من مربع الأخر وتقسيم الباقي على القاعدة
 فان زدت نصف الخارج من القسمة على نصف القاعدة خرج أكبر
 المسقطين وان نقصته منه خرج أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل
 من مضروب الغضل بين الساقين فيهما على القاعدة فان زدت نصف
 الخارج من القسمة على القاعدة خرج أكبر المسقطين وان نقصته
 منه خرج أصغرهما وفي استخراج العمود تأخذ جذر الباقي من مربع
 الضلع بعد القاء مربع المسقط الذي يليه منه فما كان فهو العمود وأما
 المدور ففي مساحته ثلاثة طرق أحدها ان تضرب نصف قطره في نصف
 محيطه والثاني ان اتقى من مربع القطر سبعة ونصف سبعة والثالث
 أن تضرب ربع القطر في جميع المحيط وفي استخراج قطره تقسم المحيط على
 ثلاثة وسبع فما كان فهو القطر وفي استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة
 وسبع فما بلغ فهو المحيط وأما القوس ففي مساحته ثلاث طرق أحدها ان
 تضرب نصف وترها في نصف محيطها والثاني ان اتقى من مضروب الوتر في
 السهم سبعة وزد سبعة والثالث ان اتقى من مربع وترها من جميع محيطها

فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب
 نصف قوسيه في نصف قطر دائرته الى مضروب الفضل بين نصف القطر
 والسهم في نصف الوتر فالبلغ فهو والمساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف
 الخارج من قسمة مربع نصف الوتر على السهم الى السهم فالبلغ فهو القطر
 وفي استخراج قوسه تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع الى
 مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع فالبلغ فهو
 القوس وفي مساحة الثالث تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
 والسهم في نصف الوتر من مضروب نصف القوس في نصف القطر فالبلغ فهو
 المساحة وفي استخراج قوسه تنقص مضروب الفضل بين نصف القطر
 والسهم في اثنين وسبع من مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع فالبلغ
 فهو القوس وفي استخراج القطر على ما سبق وأما الهلالي كما كان تمسح
 كل واحد من القوسين على حدته وتلقى الاقل من الاكثر فالبقى فهو
 مساحة الهلالي وفي مساحة القطاع كيف كان تضرب أحد خطيه في نصف
 محيطه فالبلغ فهو المساحة وأما مساحة ذي الاضلاع الكثيرة ففي مساحة
 الاول ثلاثة طرق أحدها أن تضرب نصف مجموع اضلاع الشكل في نصف
 قطر دائرته اذ اخله فالبلغ فهو والمساحة والثاني ان تزيد على مربع الضلع
 ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من مضروب مجموع الاضلاع في أحد
 الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه الوجوه فهو الجواب وفي استخراج قطر
 دائرة الخارجة تزيد على مربع أحد الاضلاع الا واحد استة أبدأ وتضرب
 المبلغ في مربع أحد الاضلاع وتأخذ جذر سبع المبلغ فما كان فهو قطر
 دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته الداخلة تأخذ جذر الباقي بعد
 القاء أصغر مربعي أحد الاضلاع وفطر الدائرة الخارجة من الاكبر فما كان
 فهو قطر دائرة اداخلة وفي استخراج المحيطين على ما سبق وفي مساحة الثاني
 لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد منها على حدته وجمعها وأما المطبل
 ففي مساحة الاول تجمع بين طبايه وضعف وسطه ثم تضرب ربع الجميع في

قطر دائرته فابلاغ فهو المساحة وفي مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبعيه
 في قطره فما كان فهو المساحة وأما المدرج ففي مساحته طريقان أحدهما
 ان تقطعه مربعات وتمسح كل واحد منها على حدته وتجمعهما والثاني ان
 تضرب ربع مجموع عروضه المدرجة في خطه المستقيم فابلاغ فهو المساحة
 وأما التنويري ففي مساحته طريقان (أحدهما) ان تقطعه قوسين ومربعين
 وتمسح كل واحد منهما على حدته وتجمعهما والثاني ان تضرب ثلث مجموع
 خطوطه الثلاثة أعني الاسفل والوسط والاعلى في خطوطه الثلاثة فابلاغ
 فهو المساحة وأما البيضي ففي مساحته تمسح كل واحد من القوسين على
 حدته ونجمع بين المبلغين فما كان فهو المساحة وأما ما لا يذرع كيف كان
 تمسح كل واحد من الشككين أو الاشكال على حدته وتسقط البعض من
 البعض بحسب الغرض وأما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب مربع
 أحد الاضلاع في ستة أبعاد فابلاغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب مربع أحد الاضلاع في أحد الاضلاع فابلاغ فهو مساحة جرمه وأما
 الليثي ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه
 الى مضروب ضعف طوله في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي
 مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه فابلاغ فهو مساحة جرمه وأما
 التيرى ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه
 الى ضعف مضروب طوله في عرضه فابلاغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة
 جرمه تضرب طوله في عرضه في سمكه فابلاغ فهو مساحة جرمه وأما اللوحى
 ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب ضعف طوله وعرضه في سمكه الى
 ضعف مضروب طوله في عرضه وفي مساحة جرمه تضرب طوله في عرضه في
 سمكه فابلاغ فهو مساحة جرمه وأما الاسطوانة ففي مساحة سطح الاولى
 تضيف مضروب محيط قاعدتها في عودها الى ضعف مساحة قاعدتها فابلاغ
 فهو مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في
 عودها فابلاغ فهو مساحة جرمها وفي مساحة سطح الثانية تضيف مضروب

مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف مساحة قاعدتها فاذا بلغ فهو
 مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها تضرب مساحة قاعدتها في عمودها فما
 بلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط ففي مساحة سطح الاول تضيف
 مضروب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة قاعدته فما بلغ
 فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث عموده
 الواقع من نقطته على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي مساحة
 سطح الثاني تضيف مضروب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف ضلعه
 الى مساحة قاعدته فما بلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحة جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث جرمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج عموده
 تأخذ جذر الباقي من مربع ضلعه بعد القاء ربع نصف القطر منه فما كان
 فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر ربعي عموده ونصف قطره فما
 كان فهو الضلع واما الكرة ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق أحدها ان
 تضرب مساحة أعظم دائرة تقع عليها في أربعة والثاني أن تلتقي من مضروب
 مربع القطر في أربعة سبعة ونصف سبعة والثالث أن تضرب بالقطر في محيط
 أعظم دائرة تقع على اقصاها حصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها
 وفي مساحة جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلتقي من مكعب قطرها ثلثه
 وسبعة والثاني ان تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي قطرها والثالث
 ان تضرب مربع القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فما
 حصل من هذه الوجوه فهو مساحة جرمها واما قطعه المخروط ففي مساحة
 سطوحه تضيف مضروب نصف محيطه في ضلعه الى مساحتي أسفله وأعله
 فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه طرفان أحدهما ان
 تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة سطح أسفله وتأخذ جذر المبلغ
 وتزيده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ في ثلث عموده فما بلغ فهو
 مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتمسح كل واحد من المخروطين على حدته
 وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فباقي فهو مساحة جرمه

وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب وعمود في قطر
 قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فخرج فهو العمود وفي
 مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب ونصف اضلاع القاعدتين في ضلعه
 الى مساحة قاعدتيه فابالغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ما سبق واما قطع الكرة
 فان كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم مسحها كأنها نصف كرة ثم
 تأخذ قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلقى الاقل من الاكثر ف
 بلغ فهو مساحة جرم القبة وان كانت أزج ضربت مساحة باب الازج
 في طول الازج فابالغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم مسح قاعدة الهواء
 وتضرب المبالغ في طول الازج وتلقى الاقل من الاكثر فابقي فهو مساحة
 جرم الازج واما المنشور كيف كان ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب
 مجموع اضلاع المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين فابالغ
 فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين
 في ارتفاعه فابالغ فهو مساحة جرمه واما الابعاد ففي مساحة الجبل تأخذ
 خشبة أطول من قامتك بذراعين وتمشي مستقيما من أصل ذلك الجبل الى
 ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فمحصل معك مثلثان
 متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أولها ما بين رأسك والخشبة وثانيها
 فضل الخشبة على قامتك وثالثها ما بين قدمك وأصل الخشبة ورابعها عمود
 الجبل الاطول الخشبة فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع
 فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تضرب الثاني في الثالث
 وتقسيم المبالغ على الاول فخرج من القسمة زدت عليه طول الخشبة فان شئت
 بالنسبة فاحصل منها فهو العمود وكذلك تفعل في القلعة والمنارة والقبة
 والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على شفير البئر وتتأخر حتى ترى شفير البئر
 مع نهاية عموده على نقطة واحدة فمحصل معك مثلثان متشابهان يوترهما
 خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها طول قامتك وثانيها ما بين

قدمك وشفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها قطر البئر فتستخرج العمود ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الاول في الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة فما كان فهو والعمود وكذلك تفعل في البرك والحياض والاوودية وفي مساحة الثالث تاخذ خشبة أقصر من قامتك بذراعين وتتأخر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر من الجانب الاخر مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أحدها زيادة قامتك على الخشبة وثانيها ما بين رأس الخشبة وقامتك وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين قدمك وطرف النهر من الجانب الاخر فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الثاني في الثالث على الاول وتنقص من الخارج ما بين قدميك وطرف النهر الذي يابيك وان شئت بالنسبة فإخرج فهو والجواب وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة مساحة الأبعاد لانها لا تحتاج الى زيادة كافة وهذا آخر المختصر والله التوفيق وعليه توكلت واليه أنيب وفرغ من تعليقه جامع العبد الفقير الحقير بين يدي ربه الغني الكبير اسمعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد النمري السارديني الحنفي في العشر الاواخر من ذي الحجة لسنة ٦٢٩ بالمدونة الفخرية المعمورة بباطن القاهرة المعزية مبيتها الى الله سبحانه وتعالى ان يبلغه في الدارين أمهه ويخلص لوجهه الكريم علمه وعمله بمحمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المتقين

﴿ فن الميقات ﴾

﴿ متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله العلي الملهم * معالم الانسان ما لم يعلم
والحمد لله الذي أبدع ما * في الارض من شيء وما فوق السما
وعالم الاسرار والاعلان * ومنظهر الآيات والبرهان

دحي بساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
 أقام شجعا في الثرى أشدادا * صيرها للبتدى أوتادا
 وأنبع الماء عيوننا فحرت * وأخرج المرعى جيعا فنبت
 والشمس قد سخرها والقمر * فعاد كما عرجون لما قدرا
 منازل لها كمثل المنطقه * منظومة في سلكها متفقه
 فالشرطين فهو رأس الحمل * اذا بدا في وقته المعتدل
 ثلاث نجومات كما خط الالف * لكنه عن القوام يتحرف
 يطلع بالفجر بغير لبس * في ثاني الايام من بشنس
 ثم البطين وهو نجم جاني * ثلاثة أشبهه بالا كاف
 في خامس العشرة منه يظهر * بالفجر حقه اضواء ينور
 ثم الثريا وهو نجم يعرف * والناس في أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة مشتهره * والبعض قالوا سبعة محرره
 في ثامن العشرين منه قطع * بالفجر بيد وضوءها ويلع
 والذبران سبعة كالخروج * وداله في الافق ليس يعوج
 يطلع بالفجر فيعرفونه * في حادي العشرين من بؤونه
 في صفة الجوزا بلا امتراء * وسوف أجاها لعين الراي
 فرأسها ثلاثة مرتبطه * تحسبها في قربها محتاطه
 لها من النجوم سهط قد سلك * كانه الا كليل في رأس الملاك
 ونجمها الغربي لا الشرقى * نجم كبير أجمضى
 يغنيك هذا عن بيان الصورة * فانها بينة مشهوره
 تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فجرها مبيتا
 وهنعة فسته كالصولجه * لكن كتارأسها معوجه
 يشبهها في الخط ياء الكاتب * ماثله الرأس خلاف الواجب
 تطلع بالفجر بغير ريب * في سابع الايام من أبيب
 ثم ذراعا الاسد الصرغام * هذا يماني وهذا شامى

كل ذراعاً منهما نجمان * والحكم في ذلك للماني
 يطلع بالفجر بلا تكذيب * اذا مضى عشرون من أيديب
 والنثر نجمان خفي للنظر * ولطخة بينهما مثل الأثر
 يطلع بالفجر وقيت النكرا * اذا مضى ثلاثة من مسرى
 والطرف نجمان بلا تمويه * فواحد أكبر من أخيه
 يطلع بالفجر فزده ذكرًا * في ست عشر قد دخلت من مسرى
 وجهته أربعة مختلفه * تشاكل الكاف ان رام الصفه
 والخرتان وهما نجمان * وهوله الزبرة اسم ثاني
 يطلع بالفجر بغير فوت * في ثامن الايام شهرتوت
 وصرفة فذلك نجم واحد * ليس له في جوله معاند
 في حادي العشر ين منه يبدو * فيطلع الفجر منسيرا يبدو
 وبعده العواء حسا فافهم * يشبهها في الخط لام فاعلم
 يطلع في رابع شهر بابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منهما * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماك الاعزلى المنزله * والراعى ليس ذلك الحكم له
 يطلع بالفجر فخذ حسابه * سابع عشر قد دخلت من بابه
 والغفر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل يماني
 ثلاث نجومات معوجات * كالقوس اذ أوتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهور يبدو
 ثم الزبانان من النجوم * وهو شبيهه الريح في التقويم
 في ثالث للعشر من هاتور * بالفجر يبدو ساطعا بالنور
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبول
 نجومه ثلاثة مصفوفه * من قوفه ثلاثة محذوفه
 وحوله صف من النجوم * قد كالت بعدده المنظوم
 قد سير الناس له دليلا * يدعونه من أجله الا كايلا

في سادس العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو ضوءه يشعشع
 والقلب قد لاحت ثلاث نيره * في نظمها بينة مشتهره
 والكوكب الاوسط فيها يشكر * عن صاحبيه وهو نجم حجر
 يطالع في التاسع من كيهك * يطالع بالفجر بغير شك
 وشولة فعدها لا يمكن * لكنى لعدها أرهن
 وفي النجوم شخصها مبين * يشبهها من الحروف نون
 يالوح في آخرها نجمان * محتمة ان القرب نيران
 في الثان والعشرين منه تظهر * بالفجر يبدو ضوءها نور
 وقد بدامن بعدها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم
 وهي كما نعامتان شارده * ومثلهن في النجوم الوارده
 أربعة قد قابلتها أربعة * وفوقها نجمة مرتفعه
 تطلع بالفجر بغير ريبه * في نجمة مصر وفة من طوبه
 وموضع البلدة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
 لكنها من فوقها قلاده * حازت ان يرومها افاده
 وبعدها يالوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحح راجح
 نجمان كل واحد مرفوع * ثم أخوه بعده موضوع
 يطلع في الاول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
 اما بلع نجمان بالعرض يرى * أولهما من الاخير أكبرا
 لافيه علوى ولا سفلى * بل ذلك شرقي وذا غربي
 يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقيقا ألا فسته
 وقد بدا سعد السعد بعد * نجمان وهو في القوام ضد
 وانما أعلاهما أكبر من * احدهما الاسفل فانظر وامتن
 وبعده يالوح سعد الاخبيه * أربعة للناس غير خافيه
 ثلاثة اثلثها مقسومه * وبينهن نجمة معصومه
 وقد بدامن بعده الفرعان * مربعها بالاسم والعينان
 وقرب ما بينهما الاثنان * كأنما الأول مثل الثاني

وثالث العشرين منه الاول * يطالع وهو بالضياء مقبل
 ويطالع الثاني ترى وقوده * في سادس الايام من برموده
 وقد بد الحوت وسعى بالرشا * سبحان من صوره كما يشا
 نجوده دائرة كالشبكة * في تطمها مبينة مشتبكة
 لكن منها كوكب كبير * في حكمة مبتهج منسير
 وللنجوم قد بد الشبهة * يدعى امن الحوت بنجم سرته
 في تاسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو وجهه منور
 فهذه منظومة البروج * خرجت منها احسن الخروج
 وقد ذكرت طالعها بالفجر * في كل عام طالع وعصر
 ثم الصلاة والسلام ايدا * على النبي الهاشمي اجددا
 وآله وصحبه الابرار * المصطفين السادة الاخيار

(رسالة في بيان صفة المنازل)

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 ياسائل عن صفة المنازل * فع الصفات لا تكن بذاهل
 النطح نجمان كذا معتل * وثالث يسير عنهم مائل
 وفي ثلاثة البطين خيلوا * كأنها نصب لقد تحصل
 وست أيضا الثريا جل * فاحفظهم اياك عنهم تغفل
 والديران ستة مستقبل * وسابع هو المضيء الاسفل
 وهقعة مجموعها ياراجل * ثلاثة يقول فيها القائل
 وهنعة بخمسة كالكلكل * كأنها لوح بيد الاطفال
 ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقمامة بل أطول
 ونثرة صحابة كالغربل * حفت بها نجمان فهي دخل
 والطرف نجمان ايد معتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
 وجبهة أربعة تمثل * كهمة في وسط لوح تجعل
 وخرتان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الاول

وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكي السيل
 وان نظرت عوة في المنزل * فسته معوجة كالغزل
 ثم السماء مفرد نجم تلى * من اجل ذايدي السماء الاعزلا
 وغفرة أربعة في النمل * كأنها محصورة في الرمل
 ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
 ثلاثة الا كليل لا تحول * ونعتا عند الانام الكل كل
 والقلب نجم أجر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
 وتسعة أشولة مساسل * معطوفة أخى باسم القائل
 ثم النعام تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكل
 وبلدة أحيالقوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
 وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
 وسعد بلع لأخيه حائل * يشبهه جيعا نأير يدياً كل
 سعد سعود في بعيد المنزل * أفرد رب خفي معتلى
 والفرع نجمان لدام تعدل * ومنها الآخر دالاتجهل
 والبطن كالطوق بحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكل
 منظومة فيما ورد من الافعال بالواو والياء للامام ابن مالك

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حمد الربى والصلاة لاجد * من قد دعوت الى الهدى ودعيته
 والآل والاصحاب أرباب التقى * ثم السلام تلوته وتليته
 اعلم بأن الواو والياء قد أتت * في بعض ألفاظ كنحو منيته
 قل ان نسبت عزوته وعزبتة * وكنيت أجد كنية وكنوته
 وطغوت في معنى طفيت ومن قنى * شياً يقول قنيتة وقنوته
 ولحوت عودى قاشراً كلعيته * وحنوته عوجته كحنيته
 وفلوته بالنار مثل قليته * ورنوت خلامات منل رنيتة
 وأنوت منل أثبت قلبه ان وشى * وشأوته كسبقتة وشأيتة
 وصغوت منل صغيت نحو محدثى * وحلوته بالحلى منل حلوته

وسخوت ناري موقدا كسختها * وطهوت لجاطابنا كطهيته
 وجبوت مال جهاتها كجبوته * وخروته كخرزته وخرزته
 وزقوت مثل زقيت قلبه أطائر * ومخوت خط الطرس ثم محيته
 أحثوك حتى الترب قلها معا * وسخوت ذاك الطين مثل سخوته
 وكذا طلوت طلا القلا كطليته * ونقوت مخ عظامه كنفقته
 وهذوت كهديتهم في قولكم * وكذا السقاء مأوته كإيته
 مالي نعمائني ويني زادلي * وحشوت عدلي يافتي وحشيتها
 وأتوت مثل أتيت حثت فقلها * وفي الاختبار منسوته كنيته
 ونحوته ونحيته كسعطته * فأعجب ابرد فضياله وشذته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسوته
 آدو وآدي للعايب خثورة * وأدوت مثل خثلته وأديته
 وبأوت ان تغفر بأيت وان تمكن * من ذاك أبي قل يهوت بهيته
 والسبف أجلاه وأجابه معا * وغطوته وغطيته غطيته
 وجاءت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل الامر مثل حكيتها
 وجنوت مثل جنبت قل متغطنا * ودأوته كخثلته ودأوته
 وحفاوة وحفاية لطفابه * وحذوته وحذيته أعطيته
 وحذوت مثل حذبت جنتك مسرعا * ودهوته ومصيبة ودهيته
 وخفا اذا عرض السحاب روقه * ودحوت مثل بسطة ودحيتها
 ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذا كحكى في شكوت شكيتها
 وادا تأكل ناب ناهم ذوا * وزروت بالشيء العساو ذريته
 وكذا اذا درت الرياح تراها * ودروت شياؤه مثل ذريته
 ذأوا وذباحين سرع عابه * ونجوت في شجوة وشجبه
 وروت مثل ربيتهم ناشئا * وبعوت جرما جاء مثل بعيته
 وسأوت ثوبك ولسأيت مددته * وسروت أي الثوب مثل سريته
 وكذا سنب تسنور تسنى نوقما * وسحاننا ورعوته ورعيته
 الضحوة والضحى البروزا شمسنا * وعشوته المأكول مثل عشيته

ضبو ووضي غيرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
 وطبوتيه عن رأيه وطبوتيه * وكذا طبوت صدينا وطبوتيه
 والله يطحو الأرض يطحها معا * وطحوتيه كدفعته وطحوتيه
 يطمو ويطمي الشيء عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل رأيه
 عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكاب عنوته وعنيتيه
 عجا وعجيا أرضعت في مهلة * وفأوته من قله وفليتيه
 غموا وغميا حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظيتيه
 غفوا إذا ماتت قتل وغفيتيه * وثغوت جئت وراءه وثغيتيه
 وغشى وللعدو الشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريتيه
 لصوا ولصيا جثته ماسترا * ولصوته كدفعته ولصيتيه
 ومسوت باقتنا كذاك مسيتها * وإذا قصدت نحوته ونحيتيه
 ومقوت طسقي قل مقين جلوته * وإذا طلوت عروته وعريتيه
 وتأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطني وعودي قد بروت برتته
 ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيتيه
 نغو ونغى للكلام وهككذا * مغوومني فادر ما أبديتيه
 عيني همت بهم وويهمي دمعها * وجوتيه الما كول مثل جيتيه
 وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصا ويقال فيه عصيته
 وجثوت نجشوا أي جلست فقله مع * تحي كذاك عني أتي فنظمتيه
 وعناه أمره به بعينه قبل * يعنوه في القاموس عنه رويته
 حبوا وحبيا للصغير بقله * وأوت صرت أباله وأبيتيه
 والظل يازروا وكيرمي فالصا * وأخوت ذلك أخوة وأخيتيه
 يعنوو بعني ذا الفتى هو مفسد * ونهوتيه عن ظلمه ونهيتيه
 ورجوت يا عمر والرحي ورجيتها * ورجوت ذا أملتيه ورجيتيه
 ودسوت نفسك لم تترك دسيتها * ولغوت أي أخطأت مثل لغيتيه
 يغتوو يغني الواد قل بهما معا * وانضوت سيفا أي سلالت نضيتيه

